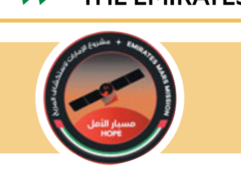



الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 16 صفر 1442هـ 3 أكتوبر 2020م ـ العدد 15112

36 صفحة - درهمان

6294008500004

مباحثات يمنية ـ مصرية لتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر

بحث مسؤولون يمنيون ومصريون تأمين البحر الأحمر والملاحة الدولية وناقلة تخزين النفط «صافر»، فيما أشاد قائد عسكري يمني بتأمين التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، في وقت أحبط الجيش الوطني اليمني تسللاً حوثياً في صعدة، وقتل 3 حوثيين بينهم قيادي ميداني جنوب الحديدة. (ص 14)

السعودية تبدأ باستقبال المعتمرين من الخارج أول نوفمبر

تعتزم السلطات السعودية في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في ظل إجراءات احترازية، استقبال القادمين من الخارج الراغبين في أداء العمرة، وذلك بعد تعليقها منذ مارس/ آذار الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وسيتم رفع الطاقة الاستيعابية لتصبح 20 ألف معتمر يومياً، ويسمح لـ60 ألف شخص بأداء الصلاة في الحرم المكي.

إعفاء المواطنين والمقيمين والسُيّاح من فحص «كورونا» قبل المغادرة

محمد بن راشد يوجّه بتعديل إجراءات السفر عبر دبي




لا حاجة لفحص المواطنين قبيل مغادرتهم الوجهة القادمين منها

اختبارات «كوفيد ـ 19» للإماراتيين لدى وصولهم من الخارج

■ دبي: «الخليج»

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، بإدخال تعديلات على البروتوكولات الوقائية المتبعة مع المسافرين من دبي والقادمين إليها من مختلف منافذ الإمارة، من أجل التخفيف على المسافرين لاسيما المواطنين منهم وإعفائهم من بعض الإجراءات الإضافية، دون الإخلال بالتدابير الوقائية الأساسية اللازمة لضمان سلامة جميع المسافرين في مختلف الأوقات.

وتنفيذاً لتوجيهات سموه، اعتمدت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، مجموعة جديدة من الإجراءات المتعلقة بسفر المواطنين (ص 3) 14

1181 إصابة جديدة بالفيروس وشفاء 1168

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 107،187 فحصاً جديداً لفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ساهمت في الكشف عن 1181 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 96،529 حالة، كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 424، وأعلنت عن شفاء 1168 حالة جديدة لمصابين بالفيروس ليكون مجموع حالات الشفاء 86،071. (ص 4)

45 دقيقة فقط للحصول على نتيجة الفحص




طوّر فريق بحثي من جامعة خليفة، جهازاً محمولاً لإجراء فحص فيروس كورونا، يتميز بسرعته في الحصول على النتيجة في مدة لا تتجاوز الـ 45 دقيقة. (ص 4)

5 مراكز توفر تطعيم «كوفيد ـ 19» مجاناً

دبي - إيمان عبد الله آل علي: كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن تطعيم لقاح «كوفيد-19» ليس إجبارياً للفئات المستهدفة؛ بل اختياري، والتطعيم يقدم مجاناً للفئات المستهدفة، وسيتم تقديم خدمة التطعيم في خمسة مراكز؛ هي: ضاحية مغيدر في الشارقة؛ والبيت متوحد بعجمان، والبيت المتوحد في أم القيوين؛ وإكسبو برأس الخيمة؛ والبيت المتوحد في الفجيرة. (ص 4)

محمد بن زايد: نتمنى للرئيس ترامب وزوجته الشفاء العاجل

بالتكاتف عالمياً نتغلب على تفشي «كورونا»

أعرب صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن خالص تمنياته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته بالشفاء العاجل، بعد الإعلان عن إصابتهما بفيروس «كورونا»، مؤكداً سموّه أن التغلب على تفشي الوباء، يستلزم تكاتف دول العالم وتعاونها.

وقال سموّه على «تويتر»: 14

ترامب يعاني «أعراضاً خفيفة» و«معنوياته جيدة»

«كوفيد ـ 19» يقتحم البيت الأبيض



ترامب مع مستشارة البيت الأبيض هوب هيكس

- الرئيس الأمريكي وزوجته يدخلان الحجر الصحي
- فحوص بايدن وكبار مساعدي ترامب سلبية
- الكونجرس «جاهز» حال غياب الرئيس ونائبه

ص 11

بومبيو يدعو الفلسطينيين إلى مفاوضات جادة مع إسرائيل

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن أوروبا تملك مفتاح عملية السلام في الشرق الأوسط، ودعا الفلسطينيين إلى أن ينضموا إلى الولايات المتحدة في عملية سلام في الشرق الأوسط، والتعهد بمفاوضات جادة مع إسرائيل. وقال بومبيو، في حديث صحفي في إيطاليا، إن الدول الأوروبية لها دور أساسي واستراتيجي في دعم عملية السلام بالشرق الأوسط بعد توقيع «اتفاق إبراهام» وأضاف: «أعتقد أن للزعماء الأوروبيين دوراً أيضاً في كبح ونبذ إيران التي لا تزال تمثل أكبر قوة لزعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأكملها». (ص 14)

حضور إقليمي ودولي لتوقيع اتفاق سلام السودان اليوم

كشف ضيو مطوك رئيس وفد الوساطة الجنوبية لمفاوضات سلام السودان عن حضور إقليمي ودولي كبير لمراسم توقيع اتفاق السلام الشامل بين حكومة السودان والحركات المسلحة بعاصمة جنوب السودان جوبا، اليوم السبت. وقال مطوك في مؤتمر صحفي، أمس الجمعة، إن الاحتفال لقيمته كان لا بد للاتفاق على تفاصيله مع أطرافه، وإن الاحتفال سيكون بحجم المناسبة، وسيشتمل على جانب رسمي وشعبي وثقافي، مؤكداً حضور أمين عام منظمة «الإيقاد» (ص 10) 14

هددت بفرض عقوبات على تركيا.. واليونان وقبرص ترحبان

أوروبا تدعو لمؤتمر متعدد الأطراف حول «المتوسط».. وأنقرة تراوغ




صورة عامة للقمة الأوروبية أمس الجمعة في بروكسل وفي الإطار أنجيلا ميركل (أ.ب)

أصدر قادة الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، إعلاناً يحذر تركيا من أن الاتحاد قد يفرض عقوبات عليها إذا لم توقف عمليات التنقيب في المياه الإقليمية لجزيرة قبرص واليونان، ودعاها لإجراء محادثات، كما دعا الإعلان إلى «مؤتمر متعدد الأطراف حول شرق المتوسط»، لكن التفاصيل، المتعلقة خصوصاً بالمشاركين، لم يتم الاتفاق عليها بعد. وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إن الاتحاد الأوروبي وجه «رسالة وحدة وتضامن وتصميم» لم تترك مجالاً لتركيا للشك في أن عليها وقف «أنشطتها الأحادية». وأضاف «كما أوضحت العواقب التي ستحصل في حال واصلت تركيا سلوكها العدواني». وأكد أن «اليونان مرتاحة تماماً لنتائج القمة».

وعبّر الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس بدوره عن ارتياحه وقال إن العقوبات «لم تكن هدفاً بحد ذاته».

فيما أعربت تركيا، أمس، عن رفضها التهديد الأوروبي بفرض عقوبات، واصفة القرار بأنه «غير بناء». بدورها، دعت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إلى احترام حقوق اليونان وقبرص. (ص 10)

افتتاحية **هذا هو أردوغان!** 13

مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل 14 الجاري

أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شنكر، أمس الجمعة، أن مفاوضات ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل ستبدأ في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، برعاية قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب البلاد «يونيفيل»، على أن يكون شينكر وسيطاً ومراقباً إلى جانب ممثل الأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، فيما أصدر المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت مذكرة توقيف بحق مالك وقبطان السفينة التي نقلت مادة نترات الأمونيوم التي تسببت بالانفجار القوي في الرابع من أغسطس/ آب الماضي. (ص9)

28 قتيلاً من مرتزقة أردوغان

احتدام المعارك في ناجورنو كاراباخ

احتدم القتال، أمس الجمعة، ولليوم السادس على التوالي، بين القاتلين الأرمن والجيش الأذربيجاني في ناجورنو كاراباخ، وقصفت القوات الأذربيجانية مدينة ستيباناكيرت الرئيسية في الإقليم، فيما هددت أذربيجان بشن غارات على مواقع عسكرية في عمق أراضي أرمينيا، رداً على هجوم صاروخي مزعوم نفته حكومة يريفان، ما دفع أرمينيا إلى وضع قواتها في حالة تأهب قصوى، في حين أكد المرصد السوري، مقتل 28 من المرتزقة السوريين الموالين لأنقرة منذ بدء القتال في كاراباخ. وبينما جددت تركيا استعدادها للتدخل عسكرياً بشكل مباشر في ناجورنو كاراباخ، حذّرت فرنسا، من مخاطر «تدويل» النزاع في الإقليم و«خروجه عن السيطرة»، وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه سيتصل بنظيره التركي رجب طيب أردوغان ليطالبه بـ «تفسيرات» بشأن المرتزقة، داعياً حلف شمال الأطلسي إلى مواجهة تصرّفات أنقرة العضو في الحلف، في حين أعربت يريفان عن استعدادها للعمل مع وسطاء دوليين بهدف وقف المعارك، بينما دعتها باكو إلى إنهاء «احتلالها» لكاراباخ. (ص9)

اشتباكات عنيفة في طرابلس.. وتركيا تواصل دعم «الوفاق»

استؤنفت في وقت متأخر من ليلة أمس الجمعة الجولة الثانية من المفاوضات السياسية الليبية في مدينة بوزنيقة بالمغرب بين وفد مجلس النواب الليبي، وما يسمى بالمجلس الأعلى للدولة .

فيما تشهد العاصمة طرابلس،منذ مساء أمس الأول الخميس، اشتباكات عنيفة ومتقطعة بالمدفعية الثقيلة بين الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق والتي تدور بينها صراعات مسلحة على مناطق النفوذ.

وقال شهود عيان إن ميليشيات الزنتان استهدفت معسكر 7 إبريل الذي تتخذه ميليشيات الزاوية مقراً لها بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، في المقابل،أعلنت ميليشيات الزاوية النفير العام، وأخرجت رتلاً مصفحاً من مواقعها بالزاوية باتجاه طرابلس. (ص 10)

مسبار يلتقط «سيلفي» في طريقه إلى المريخ

نجح المسبار الصيني «تيانون-1» في التقاط صور «سيلفي» في منتصف رحلته إلى المريخ، ونشرت وكالة الفضاء الوطنية الصينية إحدى الصور التي تظهر العلم الصيني وهو يتلألأ مع المركبة المدارية الذهبية، ومركبة الهبوط الفضية، والمركبة الجوالة في ظلام الفضاء. وتعد هذه المرة الأولى التي يلتقط فيها «تيانون-1» صور «سيلفي»، وتم ذلك بواسطة مستشعر قياس منفصل مثبت على الجدار الخارجي للمسبار. وانفصل المستشعر عن المسبار بأوامر من التحكم الأرضي، والتقط صورة واحدة كل ثانية بعدستين واسعتي الزاوية. وتم إرسال الصور إلى المسبار عبر «الواي-فاي» قبل إرسالها إلى الأرض.

وأطلقت الصين مسبار المريخ في 23 يوليو الماضي، وتم تصميمه لاستكمال الدوران والهبوط والتجول في مهمة واحدة، ومن المتوقع أن يصل إلى المريخ، في فبراير 2021.

أوعية دموية إلكترونية مرنة وقابلة للتحلل

■ إعداد: مصطفى الزعبي



ابتكر علماء من الجامعة الجنوبية للعلوم والتقنية الصينية، أوعية دموية إلكترونية تحاكي الطبيعية، لمعالجة الانسدادات التي يصعب علاجها في الأوعية الدموية الدقيقة لمرضى القلب، وتتكون من غشاء بوليمر مرن وقابل للتحلل.

وأظهرت الاختبارات من خلال التحفيز الكهربائي زيادة تكاثر الخلايا ومساهمتها في التئام الجروح، ما يشير إلى أن هذا التحفيز يمكن أن يسهل تكوين أنسجة الأوعية الدموية.

واختبر الباحثون الأوعية الدموية الإلكترونية في الأرانب النيوزيلندية، واستبدلوا الشرايين السباتية التي تزود الدماغ والرقبة والوجه بالدم بأوعية إلكترونية، وراقب الفريق عن طريق تصوير دوبلر بالموجات فوق الصوتية النتائج على مدار ثلاثة أشهر، ووجدوا أنها تسمح بتدفق الدم الكافي طوال المدة. وكشفت اختبارات التصوير أن الأوعية الدموية الإلكترونية تبدو وكأنها تعمل تماماً مثل الطبيعية.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس غينيا بذكرى الاستقلال



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى البروفيسور ألفا كوندي رئيس جمهورية غينيا، وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس ألفا كوندي.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى إبراهيم كاسوري فوفانا رئيس وزراء جمهورية غينيا.

(وام)

أولياء أمور طلبة دبا الحصن يكرمون كبار المواطنين

بمناسبة الاحتفال بيوم المسن العالمي قام مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بدبا الحصن التابع لمجلس الشارقة للتعليم، بحكومة الشارقة، بإطلاق مواد مرئية توعوية جرى نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي والحساب الرسمي للمجلس.

وأبرز المجلس من خلال تلك المواد التي حملت عنوان (جيل الأصالة جيل الطيبين)، قيم الوفاء لكبار السن، وقدم النوخذة صالح أحمد حنبلوه، صاحب متحف الشيخ زايد للتراث البحري، برأس الخيمة، مجموعة من النصائح للأجيال بالاهتمام بكبار السن.

وشارك المجلس بالتعاون مع نادي دبا الحصن الثقافي الرياضي في توزيع الهدايا على مجموعة من كبار السن تقديراً لعطائهم ووفاءً لهم على تضحياتهم مع أخذ الأمور الاحترازية.

وأكد محمد راشد رشود الحمودي رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بمدينة دبا الحصن، أهمية مشاركة المجلس في إحياء اليوم العالمي للمسن في إطار الرؤى التربوية التي ينشدها المجلس من إكساب تلك القيم الأصيلة للأبناء.

طقس اليوم صحو إلى غائم جزئياً ودرجات الحرارة تميل للانخفاض

توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس، اليوم السبت، صحواً إلى غائم جزئياً أحياناً، وتظهر بعض السحب شرقاً قد تكون ركامية بعد الظهر، وتميل درجات الحرارة للانخفاض خاصة على المناطق الساحلية، ورطباً ليلاً، وصباح غد الأحد، على بعض المناطق الساحلية والداخلية مع فرصة تشكل الضباب، أو الضباب الخفيف، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً.

حركة الرياح: جنوبية شرقية - شمالية غربية / 16 - 26 كم/س، تصل إلى 36 كم/س أحياناً.

ويكون الموج في الخليج العربي خفيفاً إلى متوسط.. ويحدث المد الأول عند الساعة 14:10 والمد الثاني عند 02:15 والجزر الأول عند الساعة 07:47 والجزر الثاني عند الساعة 20:04.

وفي بحر عمان، يكون الموج خفيفاً إلى متوسط.. ويحدث المد الأول عند 10:12 والمد الثاني عند الساعة 23:10 والجزر الأول عند الساعة 16:40 والجزر الثاني عند الساعة 04:49. (وام)

«براكة» للطاقة النووية السلمية أبرز المشاريع بين الدولتين

الإمارات تشارك كوريا الجنوبية احتفالاتها باليوم الوطني

تشارك دولة الإمارات جمهورية كوريا الجنوبية الصديقة احتفالاتها باليوم الوطني الذي يصادف الثالث من أكتوبر من كل عام، وذلك تجسيداً لطبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي تمتد لأكثر من 40 عاماً.

وتبرز ملفات الطاقة النظيفة، وقطاع النفط، والسياحة، والخدمات اللوجستية، إضافة إلى التعاون الثقافي كأبرز أوجه التعاون بين الدولتين.. فيما تمثل محطة براكة للطاقة النووية السلمية أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية بين الدولتين، والنقطة الفارقة في تاريخ علاقات البلدين بالنظر إلى حجم المشروع وما تمثله المحطة من قيمة مضافة لقطاع الطاقة الإماراتي.

وستلبي المحطة 25 في المئة من احتياجات الإمارات من الطاقة عندما تبدأ العمل بكل طاقتها، مما سيخفض من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بمقدار 21 مليون طن سنوياً.

> الدولة ثاني مصدر للنفط إلى كوريا الجنوبية وثاني مستورد منها في الشرق الأوسط

كوريا الجنوبية .. معجزة إقتصادية تنموية

- من أكبر الكيانات الاقتصادية في العالم
- تحتل المراكز الأولى ببراءات الاختراع سنوياً
- اقتصادها يضيف ما بين 180 إلى 300 ألف وظيفة كل عام
- نظام التعليم أحد أفضل النظم التربوية والتعليمية في العالم
- ثالث أكبر مصدّر لأشباه الموصلات في العالم
- أحد أبرز مصنعي السيارات والهواتف المحمولة
- تسجل صادرات بـ 580 مليار دولار في السنة
- تتميز بأعلى معدل التحاق بالتعليم العالي على مستوى العالم

مجالات التعاون تشمل 10 قطاعات منها التجارة والاقتصاد والصحة

ووقّع البلدان في العام 2018 شراكة استراتيجية أسهمت في تعزيز الفرص التي تؤسس أسواقاً وقنوات اقتصادية جديدة خارج كوريا الجنوبية والإمارات.

وإلى جانب قطاع الطاقة النووية يتمتع البلدان بشراكة قوية في قطاع الطاقة التقليدية من خلال توقيع اتفاقيات مهمة في مجالات حقول النفط والغاز، فيما تشمل الشراكة التجارية بينهما تجارة السلع، والتكنولوجيا، والبحث والتطوير في مجال الطاقة، والخدمات المالية، والخدمات اللوجستية، والصحة، والأمن الغذائي، والزراعة، وقطاعات أخرى.

الصادرات الكورية

وتعد الإمارات ثانية دولة مصدرة للنفط إلى كوريا الجنوبية، وثاني مستورد من كوريا في منطقة الشرق الأوسط حيث تشمل الصادرات الكورية الرئيسية لدولة الإمارات المنتجات الإلكترونية والسيارات والمعدات والمنشآت النفطية، فيما تشمل صادرات الإمارات الرئيسية إلى كوريا الجنوبية النفط الخام والمنتجات البترولية والألمنيوم وغاز البترول المسال.

واتفق الطرفان في سبتمبر الماضي خلال أعمال الدورة السابعة من اللجنة الاقتصادية الإماراتية - الكورية المشتركة على تعزيز التعاون وفق 10 قطاعات وبرامج حيوية واستراتيجية شملت العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الزراعية، والطاقة المتجددة، وتطوير أنظمة مواصلات عامة تتواءم مع نموذج المدن الهيدروجينية، وتدوير الموارد والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة والنفط والغاز والبنية التحتية، بما يشمل المشاريع وتكنولوجيا تحلية المياه والرعاية الصحية والخدمات الطبية.

وتعد السياحة الإماراتية من الروافد المهمة في تطوير العلاقة بين البلدين، حيث بلغ عدد الإماراتيين الذين يزورون كوريا الجنوبية سنوياً نحو 11 ألف شخص، وفي المقابل فإن هناك أكثر من 200 ألف مواطن كوري جنوبي يزورون دولة الإمارات سنوياً بغرض السياحة.

مجالات جديدة

وتسعى الإمارات وكوريا إلى الدفع بعلاقاتهما الثنائية في مجالات جديدة أهمها المجال الثقافي بعد إطلاق الحوار الثقافي الإماراتي الكوري لعام 2020 في يناير الماضي.

وخلال أزمة كوفيد19 قدمت الإمارات وكوريا الجنوبية نموذجاً متميزاً للتعاون والتآزر بين دول العالم، عبر تبادل الخبرات والتجارب والإجراءات الحكومية لمواجهة الجائحة..وقدمت الإمارات المساعدة بإجلاء المواطنين الكوريين وعائلاتهم من طهران أثناء ذروة تفشي الفيروس في المنطقة.

ونجحت كوريا الجنوبية خلال العقود الماضية في تحقيق معجزة تنموية حولتها من دولة تئن تحت وطأة الحروب والصراعات الداخلية، واقتصاد يعتمد تماماً على الزراعة وصيد الأسماك، ومستوى تعليم منخفض، إلى دولة تمثل قوة اقتصادية عالية ونموذجاً للتطور المبني على الابتكار والمعرفة.

مسيرة التنمية

وشكل عام 1961 نقطة انطلاق في مسيرة التنمية في كوريا الجنوبية مع وصول الرئيس بارك تشونج إلى الحكم، حيث أعلن عن خطة اقتصادية خمسية حققت نمواً اقتصادياً بمعدل 8,9 % بين عامي 1962 و1966.

وانصب اهتمام كوريا الجنوبية في تلك الفترة على المهارات التقنية وتطوير الصناعة وخفض كلف الإنتاج بهدف تعزيز الصادرات، وهو ما أهّلها لامتلاك العشرات من كبريات الشركات العالمية في مجال الصناعة..فيما تعد كوريا اليوم من أكبر الكيانات الاقتصادية في العالم، فهي ثالث أكبر مصدّر لأشباه الموصلات في العالم، وأحد أبرز مصنعي السيارات والهواتف المحمولة، والتقنية الحديثة، كما تحتل المراكز الأولى ببراءات الاختراع سنوياً، واقتصادها يضيف ما بين 180 إلى 300 ألف وظيفة كل عام، وتسجل صادرات تقدر بـ 580 مليار دولار في السنة.

(وام)

انجاز صيانة صحن جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي

أبوظبي:
آية الديب

أعلن مركز جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي، مؤخراً، الانتهاء من مشروع صيانة صحن الجامع بعد جهود استمرت 14 شهراً من العمل المتواصل، موضحاً أن أعمال الصيانة للصحن تتم بصفة دورية كل 10 سنوات، حفاظاً على أحد أكبر الأعمال الفنية المصنوعة من الفسيفساء في العالم، وأحد أكبر المساحات الخارجية في جوامع العالم.

وأشار إلى أن مشروع صيانة الصحن شارك فيه 140 شخصاً بينهم فنيون ومشرفون ومهندسون وحرفيون مهرة من مختلف ثقافات العالم.

وبيّن المركز أن المساحة الإجمالية للصحن تبلغ 17 ألفاً و400 متر مربع ويتسع لحوالي 31 ألف مصلٍّ، مشيراً إلى استخدام أكثر من 30 نوعاً من أنواع الرخام المختلفة كالإيطالي والهندي واليوناني والصيني في إكسائه، حيث تم إكساؤه باستخدام أكثر من 9 ملايين قطعة موزاييك لتصميم 3825 لوحة بقياس 2,1 متر في 2,1 متر، صُمّمت ألفان و385 لوحة منها بالرخام الأبيض بينما صممت 1440 لوحة منها بالرخام الملون.

مسالخ أبوظبي: إعدام 208 ذبيحة غير صالحة للاستهلاك خلال شهرين

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أنجزت مسالخ بلدية مدينة أبوظبي 73 ألفاً و384 ذبيحة متنوعة خلال شهري أغسطس، وسبتمبر الماضيين، في جميع المسالخ «مسلخ أبوظبي الآلي، ومسلخ أبوظبي في منطقة الميناء، ومسلخ بني ياس، ومسلخ الشهامة، ومسلخ الوثبة»، فيما كشفت عن إعدام 208 ذبائح خلال الفترة نفسها غير مطابقة للشروط الصحية، وغير صالحة للاستهلاك الآدمي.

وأوضحت البلدية أن عدد الذبائح خلال شهر أغسطس بلغ 43 ألفاً و88 ذبيحة، مقابل 30 ألفاً و296 ذبيحة خلال شهر سبتمبر، لافتة إلى أن إجمالي عدد ذبائح الماعز عن الفترة ذاتها بلغ 28 ألفاً و777 ذبيحة، والأبقار 932 ذبيحة، و1195 ذبيحة خروف، و1531 ذبيحة غزلان.

ودعت البلدية الجمهور إلى ضرورة الذبح في مسالخ أبوظبي للاستفادة من الخدمات التي تقدمها المسالخ إلى الجمهور.

40 ألف شخص تابعوا جلسات نادي الموارد البشرية الـ13 خلال 2020

دبي:
محمد ياسين

عقدت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، مؤخراً، الجلسة الافتراضية الـ13 لنادي الموارد البشرية خلال عام 2020، تحت عنوان: «إدارة المواهب في ظل التحول الرقمي» باستخدام تقنية البث المباشر عبر برنامج Webinar،

وأدارتها سلوى عبدالله مدير إدارة المشروعات والبرامج في الهيئة، التي أوضحت أن أكثر من 7600 منتسب ومهتم من داخل الدولة وخارجها تابعوا الجلسة.

وأشارت إلى أن الهيئة عقدت منذ بداية العام الجاري 13 جلسة افتراضية لنادي الموارد البشرية، تفاعل معها أكثر من 40 ألف منتسب ومهتم.

وقالت: إن جلسات نادي الموارد البشرية تحظى باهتمام وتفاعل أكبر منذ تدشين تقنية البث المباشر أواخر عام 2019، والتي لعبت دوراً في تمكين النادي من الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور.

واستضافت الجلسة الـ13، دافيد جون إيدواردس رئيس حلول المواهب لدى شركة SHL العالمية في منطقة الشرق الأوسط، والذي تطرق للحديث عن أهم التحولات التي يشهدها سوق العمل العالمي خلال الفترة الحالية، وأبرز ملامحه خلال السنوات القليلة المقبلة، وكيف يمكن للمؤسسات والأفراد الاستعداد جيداً لهذه التحولات.


سلوى عبد الله

وأوضح: إن التحول الرقمي هو المسيطر على مشهد سوق العمل العالمي خلال السنوات القليلة الماضية؛ حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن حجم الإنفاق العالمي على التحول الرقمي وأتمتة الخدمات خلال عام 2019 بلغ قرابة 1,7 تريليون دولار، وأن 87% من الرؤساء التنفيذيين المستطلعة آراؤهم في الدراسة ينظرون إلى التحول الرقمي على أنه أولوية بالنسبة لمؤسساتهم، كما يعتقد 66% منهم أن على مؤسساتهم ضخ المزيد من الاستثمارات في مجال التحول الرقمي في حال رغبت بالبقاء في دائرة المنافسة.

وأكد أن الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي فرضت معادلات جديدة في سوق العمل، وأدخلت تحولات جذرية على طبيعة الأدوار والمهام التي يقوم بها الموظفون في مختلف المجالات، مشدداً على أهمية مواكبة المؤسسات لكافة المستجدات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية؛ وذلك من خلال استقطاب وتوظيف أصحاب المواهب والكفاءات الرقمية، وتعزيز القدرات الرقمية للموظفين الحاليين؛ بغية تمكينهم من مجاراة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

استراتيجية مرنة

وأوضح رئيس حلول المواهب لدى شركة SHL العالمية في منطقة الشرق الأوسط أنه في ظل التحولات الرقمية التي نشهدها من حولنا، ينبغي على المؤسسات وضع استراتيجية مرنة ومتكاملة؛ لإدارة المواهب لديها والمحافظة عليها؛ لاسيما مع احتدام المنافسة بين المؤسسات والشركات العالمية على استقطاب المواهب الرقمية، مطالباً المؤسسات بضرورة وضع خطط مدروسة للتعاقب الوظيفي للقوى العاملة في المؤسسة، بما يضمن استمراريتها ويعزز تنافسيتها.

وتطرق خلال الجلسة للحديث عن نتائج إحدى الدراسات العالمية التي استطلعت آراء المئات من قادة الموارد البشرية والموظفين من مختلف دول العالم؛ حيث يشير القادة إلى أن 32% فقط من الموظفين تمكنوا من تغيير أساليب العمل التقليدية، وتبني أساليب عمل أكثر حداثة وقدرة على مواكبة كل ما هو جديد في عصرنا الرقمي، في حين أوضح 53% من الموظفين المشاركين في الدراسة أنهم يتوقعون الحصول على الدعم اللازم من إدارات الموارد البشرية في جهات عملهم؛ لتطوير قدراتهم، وتعزيز مهاراتهم الرقمية.

وأشار إلى أن المؤسسات مطالبة بتعزيز مجموعة من الكفاءات والمهارات العامة لدى موظفيها، لعل أبرزها: (التعلم، والتأقلم، والتفكير الاستراتيجي، والابتكار والإبداع، وصناعة القرار، وروح المبادرة، والتعاون، والتواصل، والتفكير النقدي، والتخطيط والتنظيم).



محمد بن راشد يوجّه بتعديل الإجراءات عبر مطارات الإمارة

إعفاء المسافرين عبر منافذ دبي من فحص «كورونا»



تعلن اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي عن

تعديل بروتوكول السفر من وإلى دبي

التعديلات هدفها التخفيف على المسافرين، لاسيما المواطنين، وإعفائهم من إجراءات إضافية دون الإخلال بالتدابير الوقائية الأساسية

أولاً: القادمون إلى دبي

المواطنون:

- الإعفاء من إجراء فحص (PCR) المُسبق قبل مغادرة الوجهة القادمين منها بغض النظر عن الوجهة أو الفترة التي أمضوها فيها
- الاكتفاء بإجراء الفحص ذاته عند الوصول إلى مطارات دبي

المقيمون والسُيّاح:

- فحص (PCR) المُسبق مطلب أساسي قبل القدوم إلى دبي

مسافرو الترانزيت:

- فحص (PCR) المسبق الزامي للمسافرين عبر دبي القادمين من مجموعة محددة من الدول أو وفقاً لطلب وجهات سفرهم النهائية

ثانياً: المغادرون من دبي

- فحص (PCR) المُسبق فقط للمسافرين المتوجهين إلى الدول التي تطلب الفحص المُسبق كشرط للسفر إليها

تحديث التدابير الوقائية والاحترازية بحسب المستجدات

دبي:
«الخليج»

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، بإدخال تعديلات على البروتوكولات الوقائية المتبعة مع المسافرين من دبي والقادمين إليها من مختلف منافذ الإمارة، من أجل التخفيف على المسافرين لاسيما المواطنين منهم وإعفائهم من بعض الإجراءات الإضافية، دون الإخلال بالتدابير الوقائية الأساسية اللازمة لضمان سلامة جميع المسافرين في مختلف الأوقات.

اعتماد الإجراءات

وتنفيذاً لتوجيهات سموه، اعتمدت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، برئاسة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، مجموعة جديدة من الإجراءات المتعلقة بسفر المواطنين والمقيمين والسياح وكذلك مسافري الترانزيت عبر منافذ السفر المختلفة في الإمارة، سواء فيما يتعلق بالتدابير الوقائية ذات الصلة بالوصول إلى أو مغادرة أي من تلك المنافذ.

وقد تم إعفاء المواطنين القادمين إلى دبي من إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) قبيل السفر من الوجهة القادمين منها، بغض النظر عن تلك الوجهة أو المدة التي أمضوها فيها، بينما يتم الاكتفاء بإجراء الفحص ذاته لهم عند الوصول إلى مطارات دبي.

وبالنسبة للمقيمين والسياح القادمين إلى دبي، يجب عليهم إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) المُسبق قُبل القدوم إلى الإمارة.

ووفقاً للإجراءات الجديدة، سيكون على مسافري الترانزيت إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) المُسبق فقط للقادمين من بعض الوجهات المعينة أو وفقاً لمتطلبات وجهة السفر النهائية.

أما الإجراءات المتعلقة بالمغادرة من دبي إلى أي وجهة سفر خارجية، فليس لزاماً على جميع المسافرين سواء مواطنين أو مقيمين أو سُيّاح إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) بشكل مُسبق قبيل المغادرة إلا في حال الدول التي تتطلب شهادة الفحص المُسبق.

تحديث مستمر

وأوضحت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث أن اعتماد هذه الإجراءات يأتي في إطار عمليات التحديث المستمرة للبروتوكولات الوقائية والإجراءات الاحترازية المُتبعة في دبي ودولة الإمارات عموماً، في ضوء نتائج الرصد المستمر لمستجدات الأوضاع على الأرض محلياً وإقليمياً وعالمياً فيما يتعلق بفيروس كورونا المُستجد، ومستوى انتشاره، وأفضل السبل الكفيلة بمواجهة تداعياته على مختلف الأصعدة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ومحاولة التأقلم مع الواقع الجديد الذي خلّفه هذا الفيروس في مختلف أنحاء العالم منذ اندلاع الأزمة مطلع العام الجاري، وبما يضمن عودة الأنشطة إلى طبيعتها تدريجياً في مختلف القطاعات الحيوية لاسيما قطاع السفر الذي يشكل أحد أهم القطاعات التي تتمحور حولها حياة الإنسان، لاسيما أن دبي تعد من حلقات الوصل الأساسية لحركة السفر وكذلك التبادل التجاري بين شرق العالم وغربه.

ونوّهت اللجنة بأن الإجراءات المُعتمدة جاءت في ضوء التوصيات المرفوعة من الجهات المختصة بهذا الملف وفي مقدمتها: مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا وهيئة الصحة في دبي، وبناءً على تقييم دقيق للموقف العالمي في ضوء التقارير الدولية المسؤولة عن تهيئة ظروف السفر حول العالم، فضلاً عن كون تلك الإجراءات تراعي متطلبات واشتراطات السفر التي تتنوع من دولة إلى أخرى.

مواصلة التدابير الوقائية

إلى ذلك، أكدت اللجنة العليا على مواصلة تطبيق كافة التدابير الوقائية في مختلف منافذ السفر في إمارة دبي من خلال التطبيق الدقيق لبروتوكولات الوقاية المُوصى بها من قِبَل الجهات الرسمية المحلية والدولية، بما يضمن أعلى مستويات الأمان للمسافرين ولأطقم الطيران وجميع العاملين في مطارات دبي وكذلك مطارات العالم، فضلاً عن أثر تلك الإجراءات في دعم الاصطفاف العالمي في مواجهة فيروس كوفيد-19 بهدف محاصرته والحد من فرص انتشاره عبر الحدود.

إغلاق مطعم في دبي

دبي:
سومية سعد

أغلقت بلدية دبي، أمس الجمعة، مطعماً في منطقة نايف لعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المعلنة في الإمارة، بهدف الحد من تفشي جائحة كورونا كوفيد-19 المستجد.

وأكدت إيمان البستكي مديرة إدارة سلامة الغذاء في بلدية دبي عدم التهاون مع أي تجاوزات في المطاعم مثل التباعد الاجتماعي وزيادة دورة التنظيف والتطهير في جميع الأوقات وإجراءات التباعد الجسدي، والالتزام بلبس الكمامات والقفازات والتعقيم المستمر والالتزام بهما طيلة الوقت ووضع الملصقات الأرضية للتباعد الجسدي بشكل كافي.

ونفذ مفتشو البلدية 2341 زيارة رقابية على المؤسسات، وتم مخالفة 12 منشأة وتوجيه 100 تنبيه، وبلغت نسبة الالتزام الإجمالية بالإجراءات الاحترازية لجميع المؤسسات 95%، فيما بلغ عدد المؤسسات المستوفية لاشتراطات وتدابير السلامة العامة 2228 مؤسسة غذائية.

الإمارات توفر إمدادات لـ 1,5 مليون بالقطاع الصحي حول العالم



مساعدات مختلفة للجميع بدون شروط

أبوظبي:
محمد علاء

جددت دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بتعزيز التعاون الدولي وبنهجها الإنساني بعد أن ساعدت أكثر من مليون ونصف من العاملين في مجال الرعاية الصحية حول العالم، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التزام دولة الإمارات بمد يد العون للجميع، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الأيديولوجية.

وأضافت: «إن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لم تتغير عندما ضرب هذا الوباء العالم، فقد ضاعفت دولة الإمارات من مساعداتها لجميع الدول المحتاجة بكافة إمكانياتها، فضلاً عن مواجهة تحدياتنا الداخلية، ومن خلال هذه القيم ورغبتنا في مساعدة المحتاجين، تؤكد دولة الإمارات على النهج الإنساني الذي رسخه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات، طيب الله ثراه، الذي آمن بالمسؤولية الجماعية في تقديم يد العون والمساعدة لصالح البشرية».

وأكدت الوزارة ريادة الإمارات في تعزيز الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية وباء (كوفيد-19)، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار.

وعلاوة على ذلك، قامت دولة الإمارات بالتعاون مع العديد من المنظمات العالمية لتعزيز فعالية وضمان وصول مساعداتها إلى الدول التي تحاول التصدي لجائحة (كوفيد-19)، كما ساهمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي التي تضم أكبر مستودعات للإغاثة الإنسانية، في تسهيل نقل أكثر من 80% من مساعدات منظمة الصحة العالمية إلى عدد من الدول.

50 ألف حقيبة رعاية صحية لخط الدفاع الأول

أطلقت هيئات اتحادية ومؤسسات حكومية وخاصة حملة «شكراً لأبطال كل يوم»؛ تمثلت في تكريم أبطال الخطوط الأمامية، وتوزيع 50 ألف حقيبة رعاية صحية عليهم؛ من أجل توفير الدعم المستمر لجنود الخط الأول في معركتهم ضد انتشار جائحة «كورونا».

وقامت شركتا «بريتانيا» و«دول» المتخصصتان بالصناعات الغذائية، بالتعاون مع «هيئة الطرق والمواصلات – آر تي أي»، وشركة «أبوظبي للخدمات الصحية – صحة» بتزويد 50 ألف حقيبة رعاية صحية للعاملين في الخطوط الأمامية ضد «كورونا» وعمال التوصيل إلى جانب موظفي «هيئة الطرق والمواصلات» والعمال المتطوعين في منع انتشار«كوفيد 19».

وقال عبد النور أحمد، مشرف مسؤول في «هيئة الطرق والمواصلات»: «إن ما يحفزنا على مواصلة العمل هو التشجيع والتقدير الذي نحصل عليه من المجتمع.

«الاعتماد» شرط لمزاولة المختبرات الطبية خدماتها

دبي:

«الخليج»

بدأت هيئة الصحة بدبي، تطبيق سياسة اعتماد المختبرات الطبية، لضمان أعلى معايير الممارسة وتوفير خدمات المختبرات الطبية الآمنة وذات الجودة العالية في المنشآت الصحية المرخصة من قبل الهيئة، وكذلك ضمان حصول هذه المختبرات على الاعتماد، والحفاظ على برامج ضمان الجودة.

وقالت الهيئة في تعميم موجه إلى جميع المنشآت الصحية المرخصة من قبلها، إن هذه السياسة تنطبق على 4 أنواع من المختبرات هي: المختبرات السريرية القائمة بذاتها، المختبرات السريرية ضمن مراكز التشخيص، المختبرات السريرية ضمن المستشفيات ومراكز جراحة اليوم الواحد، وبنوك الدم.

وأضافت الهيئة أن المختبرات الطبية التي تم تفعيل ترخيصها قبل إبريل 2019 عليها الحصول على الاعتماد بحلول أكتوبر 2020، أما المختبرات التي تم تفعيل ترخيصها بعد إبريل 2019 فعليها الحصول على الاعتماد خلال (18) شهراً من تاريخ تفعيل الترخيص.

مريض يرى النور بعد 25 يوماً من فقدان الرؤية

دبي:

«الخليج»

تمكن أطباء مستشفى دبي من إعادة البصر لمريض في العقد الخامس من العمر كان يعاني تكيساً في الجيب الوتدي يمتد لداخل الدماغ، ويضغط على العصب البصري، ما تسبب في انعدام الرؤية بالعين اليسرى بشكل تام لمدة 25 يوماً.

وقال الدكتور إياد الحمادي استشاري أمراض الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى دبي: إن المريض راجع المستشفى بعد تحويله من القطاع الخاص؛ بسبب ندرة ودقة هذا النوع من العمليات التي تتطلب خبرة ومهارة عالية؛ لخطورة مكان التكيس وامتداده لداخل الدماغ وحساسية مكان الالتهاب وقربه من الدماغ والعصب البصري، مما يزيد من ارتفاع الخطورة على المريض.

وأوضح: إن الفريق الطبي بالمستشفى قام بإجراء الفحوصات اللازمة للمريض وتهيئته للعملية التي استغرقت 45 دقيقة تحت التخدير العام تم خلالها الوصول إلى داخل القحف بالمنظار عبر الجيب الوتدي واستئصال الكيس الضاغط على العصب البصري بشكل كامل من دون أية مضاعفات.

«معاً نحن بخير» يدعم 88 طالباً من أصحاب الهمم

أبوظبي:

إيمان سرور

قدمت هيئة المساهمات المجتمعية - معاً - من خلال برنامج «معاً نحن بخير» 2،631،080 درهماً لدعم 88 طالباً من أصحاب الهمم في خمسة مراكز لإعادة التأهيل، وذلك بسبب التحديات الصحية والاقتصادية الحالية، التي واجهت العديد من العائلات في دفع الرسوم الدراسية لهذه المراكز، ما أدى إلى توقف ما يتلقاه أطفالهم من تعليم.

كما قدم البرنامج، 919 ألف درهم دعماً تعليمياً لـ 26 طالباً جامعياً أثرت الأزمة الصحية والاقتصادية الحالية سلباً عليهم من الناحية المالية.

وأكدت سلامة العميمي، المدير العام لهيئة المساهمات المجتمعية - معاً، أن برنامج «معاً نحن بخير» هو المشروع الأول الناجح لصندوق الاستثمار الاجتماعي، وقد ألهم سكان أبوظبي والشركات الخاصة للمساهمة بما قيمته أكثر من مليار درهم لدعم سكان الإمارة وفق مجالات رئيسية تشمل توفير الدعم التعليمي والصحي والغذائي وتوفير الاحتياجات الأساسية.

«الصحة» تجري 107,187 فحصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية

1181 إصابة جديدة بـ«كورونا» وشفاء 1168 و3 وفيات



86071 مجموع حالات الشفاء في الدولة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم.. أعلنت الوزارة عن إجرائها 107،187 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1181 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 96،529 حالة.

وأعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 424 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.. مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1168 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 86،071.

(وام)

اختياري ولا قيود بعد أخذه

«الصحة» توفر تطعيم «كورونا» مجاناً في 5 مراكز للفئات المستهدفة

دبي:

إيمان عبد الله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن تطعيم لقاح «كوفيد-19» ليس إجبارياً للفئات المستهدفة؛ بل هو اختياري، والتطعيم يقدم مجانياً للفئات المستهدفة، وسيتم تقديم خدمة التطعيم في خمسة مراكز؛ هي: ضاحية مغيدر في الشارقة؛ والبيت متوحد بعجمان؛ والبيت المتوحد في أم القيوين؛ وإكسبو برأس الخيمة؛ والبيت المتوحد في الفجيرة.

وأكدت الوزارة أن اللقاح يعطى على جرعتين، والفترة بين الجرعتين من 21 إلى 28 يوماً، والحد الأدني للفترة الزمنية ما بين جرعة لقاح فيروس «كوفيد-19» وأي لقاح آخر من النوع الموهن هي 4 أسابيع، وأما بين اللقاحات الأخرى هي 14 يوماً.

وحددت الوزارة خمس فئات مستهدفة لاستخدام لقاح «كوفيد-19» الذي حصل على تصريح للاستخدام الطارئ في الدولة؛ وهي الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس «كورونا» إلى جانب عائلاتهم ممن تراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً، وتشمل هذه الفئات: القطاع الصحي (الأولوية للعاملين مع مصابي «كوفيد ـ 19» في مستشفيات العزل والمراكز الصحية ومؤسسات الحجر الصحي)؛ والشرطة والقوات المسلحة إلى جانب المعلمين والكادر التعليمي والإداري الذين يتعاملون مع الطلاب بشكل مباشر، وقطاع الطيران الذين يتعاملون مباشرة مع المسافرين.


خلال إعطاء اللقاح

وحددت الوزارة أقارب الفئات المستهدفة، الذين ستتم تغطيتهم؛ وهم أقارب الدرجة الأولى والثانية، (الأب والأم والزوج والزوجة والأبناء والإخوة والأخوات)، وتم اختيار هذه الفئات دون غيرها؛ حيث تعد هذه الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى؛ نظراً لطبيعة عملهم.

وأكدت الوزارة أن نتائج دراسة المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «كوفيد-19» في الإمارات ما تزال مستمرة؛ وهي في المرحلة النهائية الثالثة من التجارب السريرية؛ لتأكيد مدى فاعلية اللقاح وسلامته.

وأشارت الوزارة إلى أن هناك آثاراً جانبية محتملة بعد الحصول على اللقاح، منها الآثار الشائعة؛ مثل: الألم والألم عند اللمس والإحمرار والتصلب والحكة مكان التطعيم، وبعضها الآخر: حدوث ردود فعل جهازية؛ مثل: الحمى والصداع والإرهاق والغثيان والقيء والإسهال والسعال والحساسية وآلام العضلات وآلام المفاصل والخمول والتشنج والتي قد تحدث لبعض المرضى، وعادة ما تزول الأعراض الخفيفة من دون الحاجة إلى علاج، ويتم إعطاء الذين يعانون أعراضاً متوسطة أو شديدة علاجاً تحت إشراف الأطباء، وعلى الأفراد الذين واجهوا أية آثار جانبية؛ بسبب اللقاح، التوجه إلى أقرب مركز صحي أو مستشفى.

وأكدت أنه حتى الآن لا يتم إعفاء الأشخاص الذين أخذوا اللقاح من إجراء فحوصات الكشف عن «كوفيد-19»؛ عندما يتطلب الأمر ذلك من قبل الجهات المعنية. لافتة إلى أنه لا توجد قيود بعد أخذ التطعيم؛ إذ يعود الشخص لممارسة حياته الطبيعية مع الأخذ بالاعتبار اتباع كافة التدابير الوقائية الخاصة بالحد من انتشار فيروس «كوفيد-19»، وسيتم التواصل مع الأشخاص خلال فترات محددة من قبل الفريق الطبي؛ للاطمئنان عن الحالة الصحية، ولن يتم إجراء فحوصات طبية، ولا يمكن للأشخاص الذين أصيبوا مسبقاً بفيروس «كورونا» أخذ اللقاح.

موانع أخذ اللقاح

وحددت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الفئات الممنوعة من أخذ اللقاح، وتشمل: النساء الحوامل والمرضعات والنساء اللواتي يخططن للحمل، إضافة إلى الأشخاص الذين نتجت لديهم سابقاً حساسية شديدة بعد الحصول على التطعيم، والذين يعانون أمراضاً مزمنة معينة (يتم تقييم ذلك من قبل الفريق الطبي).

وأوضحت أن لقاح «كوفيد.19» يهدف إلى توفير مناعة مكتسبة ضد فيروس «كورونا»، وقد حصل هذا اللقاح على تصريح للاستخدام الطارئ في الدولة، كما لا يزال اللقاح في المرحلة الأخيرة من المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

مركز أبوظبي للصحة العامة طالبهم بإبلاغ الجهات المعنية

إلزام أصحاب العمل بالحفاظ على سرية المصابين بالفيروس

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

أصدر مركز أبوظبي للصحة العامة دليلاً ارشادياً، يتضمن شروط التواجد في مقار العمل خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، وألزم الدليل أصحاب العمل بالحفاظ على سرية إصابة الموظفين الذين يعانون عدوى مؤكدة بالفيروس، وإبلاغ الجهات الصحية لاتخاذ ما يلزم.

وأكد المركز من خلال الدليل، على اعتبار التباعد الاجتماعي الإجراء الوحيد الفعال لتقليل حالات الإصابة وإعداد الوفيات، حيث إن البلدان التي اتخذت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي تمكنت من إبطاء سرعة انتقال العدوى وانتشار المرض.

وأشار المركز إلى سياسات عمل تساعد الموظفين المرضى على البقاء في المنزل، حيث ألزمت الموظفين الذين لديهم أعراض كالحمى أو السعال أو ضيق نفس، إخطار المسؤول المباشر لديهم في جهة العمل بأن عليهم البقاء في المنزل، ويجب على الموظفين المرضى عدم العودة للعمل حتى يتعافوا وذلك بالتشاور مع مقدمي الرعاية الصحية، أو الموظفين الذين هم بصحة جيدة ولديهم أحد أفراد الأسرة مصاب بكوفيد 19 إخطار مسؤولهم المباشر في جهة العمل واتباع الإجراءات الموصى بها من قبل دائرة الصحة، فضلاً عن تقليل الاتصال بين الموظفين من فوق 60 عاماً أو أصحاب الأمراض المزمنة، مع زملائهم و المتعاملين والحفاظ على مسافة 6 أقدام أو العمل عن بعد أن أمكن ذلك.

وفيما يتعلق بعزل الموظفين المرضى، أوضح المركز أنه يجب عزل الموظفين الذين يبدو عليهم الحمى أو السعال أو ضيق النفس عند الوصول للعمل، أو الذين يمرضون خلال النهار عن بقية زملائهم وإرسالهم للمنزل، وفي حال تأكدت الإصابة يجب على المسؤولين إبلاغ زملائهم الموظفين باحتمال تعرضهم للعدوى في مكان العمل مع المحافظة على السرية، وينبغي على المخالطين الذين لم يلتزموا بلبس الكمامة أثناء مخالطة الحالة الإيجابية بالتزام الحجر الصحي في المنزل مدة 14 يوماً، وتطهير المكتب والمفاتيح وأجهزة الكمبيوتر باستمرار ومقابض الأبواب.



متران مسافة التباعد الاجتماعي

لايزال في مرحلة التحقق

فريق بحثي من جامعة خليفة يطور جهازاً محمولاً لإجراء فحص «كوفيد ـ 19»

الجهاز يرصد الفيروس من المسحة المأخوذة من الشخص المراد فحصه

اللون الوردي للعينة يعني النتيجة سلبية والأصفر «إيجابية»

طوّر فريق بحثي من جامعة خليفة جهازاً محمولاً لإجراء فحص فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» بحجم الهاتف الذكي ويمكن نقله من مكان لآخر بسهولة ويسر ويتميز بفاعليته وسرعته في الحصول على النتيجة في مدة لا تتجاوز الـ 45 دقيقة.

أشرف على المشروع البحثي الدكتور أنس العزام الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية والعضو في مركز الأنظمة الدقيقة بمشاركة الدكتورة حبيبة الصفار مديرة مركز جامعة خليفة للتكنولوجيا الحيوية والأستاذة المشاركة في الأحياء الجزيئية وعلم الوراثة، كما ضم الفريق البحثي الدكتور وقاص وحيد والدكتور سويدا سيلان إلى جانب الباحث المشارك حسين كنوت.

ويمتاز جهاز الفحص - الذي طوره باحثو جامعة خليفة - ببساطته، حيث يقوم برصد الفيروس من المسحة المأخوذة من الشخص المراد فحصه بشكل مباشر كما يشير تغير لون العينة إلى النتيجة؛ فاللون الوردي يدل على أن النتيجة سلبية في حين يشير اللون الأصفر إلى أن النتيجة إيجابية.

ويحظى الجهاز المبتكر الذي يخضع في الوقت الحالي لمرحلة التحقق في المرحلة الطبية بقدرته على كشف الفيروس خلال مدة لا تتجاوز الـ 45 دقيقة، مما يؤهله لإجراء الفحوصات السريعة بأقل تكلفة.

ويعد فحص الـ«بي سي آر» المعيار الذهبي في رصد الفيروسات لما يمتاز به من دقة وفي هذا الإطار استعان فريق جامعة خليفة البحثي في مشروعهم بتقنية التماثل الحراري «الأيزوثيرمال» والتي تمتاز بالسرعة والفاعلية والكشف الدقيق عن فيروس كورونا المستجد.. كما تعد هذه التقنية أسرع من نظيراتها التقليدية، حيث تستخدم «البرايمر» الذي يركز على منطقتين في المادة الوراثية «آر إن إيه» الموجودة في الفيروس. وتعتمد معظم طرق الـ«بي سي آر» على التدوير الحراري الذي تتعرض التفاعلات من خلاله للعديد من الدورات المتكررة التي تشمل درجة حرارة عالية ومنخفضة ليبدأ الحمض النووي «آر إن إيه» عملية النسخ.

وتتطلب فحوصات الـ«بي سي آر» المخبرية جهاز تدوير حرارياً مبرمجاً في حين يمكن تطبيق تقنية «الأيزوثيرمال» بجهاز حراري بسيط يتيح عملية الفحص بكل مكان نظراً لسهولة نقله.

وبعد انتهاء الجائحة سيواصل الجهاز المبتكر تقديم الفائدة من خلال استخدامه في الكشف عن أي فيروس، حيث تقوم طريقة الأيزوثيرمال بمضاعفة «آر إن إيه» لإعدادهما للفحص وبالتالي الكشف عن الفيروسات كالإنفلونزا على سبيل المثال.

(وام)

واقع منتشر على نطاق واسع

المساعدون الشخصيون الرقميون «جواسيس» في بيوتنا

تحقيق:

ميرفت الخطيب

يطلق عليهم: «المساعدون الشخصيون الرقميون الافتراضيون الذكيون»، وأشهرهم سيري، والكسا، اللتان أصبحتا مرافقتين يوميتين في حياتنا، ومعيشتنا، وصولاً إلى غرف نومنا، ومجرد أن تنادي باسميهما تجدهما حاضرتين لتقديم المساعدة، في طلب أرقام الهواتف، وإيقاظنا، وتذكيرنا بمواعيدنا، إلى معلومات حسابية جغرافية اقتصادية بيئية إلخ.. كأن هذه الخدمة «انسكلوبيديا» جامعة.

ولكن إذا ما التفتنا إلى الجوانب الأخرى السلبية نجد العديد من الملاحظات التي يجب التوقف عندها، وأولاها أنها تهدد خصوصية البيانات المخزنة، وتتعرف إلى اتجاهاتنا ورغباتنا الشرائية ما يجعلها تتحكم فيها.

التعامل مع التكنولوجيا لم يعد خياراً بل ضرورة

لجوء الشركات لمتطوعين غير آمن أخلاقياً

يهددون خصوصية البيانات المخزنة للأفراد

يتعرفون إلى اتجاهاتنا ورغباتنا الشرائية

فسيري، وبحكم وجودها كخدمة مجانية في عدادات هاتفك الخليوي، تسمع أحاديثك طوال الوقت، وفي أي وقت، طالما الخدمة مفتوحة، وسمعنا في الآونة الأخيرة الكثير من القضايا حول العالم التي وضعت علامة استفهام كبيرة على المساعدين الرقميين، واعتبرها الكثير خرقاً لخصوصيتنا، بل وتقوم أيضاً بتسجيل الكلام.

وبينت التقارير التي تناولتها كبرى المؤسسات الصحفية، وبحسب دراسة ميدانية أجريت، أن 68% من مستهلكي المساعدين الشخصيين الرقميين الافتراضيين في أمريكا أكدوا أن تلك الأجهزة تستمع إليهم، وهم غير مدركين، أو منتبهين لها، وأن بياناتهم تتم مشاركتها مع الشركات المشغلة لتلك الخدمات، معبرين عن قلقهم من اختراق تلك الأدوات الذكية لخصوصياتهم، بينما أشار 32% إلى أنهم لا يشعرون بهذا التهديد للخصوصية حين تعاملهم مع تلك الأجهزة. جاء ذلك في استطلاع لـPCMag شمل 2075 مستهلكاً.

وجاءت حجة الشركات المعنية أن هدفها هو تطوير وتحسين خدماتها للعملاء، بل لم تنف أنها تقوم بالتسجيل لمعالجة الصوت، وبالتالي وأمام هذا الواقع الذي نعيشه تتباين الآراء حول الحكم على المساعدين الافتراضيين الأذكياء.

وعلق البعض بأن حياتنا تتحول إلى كل ما هو ذكي: المدينة الذكية، البيوت الذكية، الهواتف الذكية، خاصة ونحن نلج الثورة الصناعية الرابعة، والى ما يسمى بالجيل الخامس، وأن كل تقدم لا بد أن يكون له ضريبة، وأن هذه الخيارات أمامنا أصبحت واقعاً، وليس خياراً، فإما أن نركب القطار، وإما ندعه يسبقنا، أما الرأي الآخر فكان رفضه كلياً لهذه الخدمات، ولتذهب إلى الجحيم إذا كانت تخترق خصوصيتنا.

عمر سامح

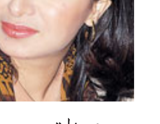
قطار إذا لم تركبه فاتك

الدكتور فادي علول أستاذ ورئيس قسم علوم وهندسة الكمبيوتر في الجامعة الأمريكية في الشارقة، لا ينصح أبداً بالتخلي عن التكنولوجيا الذكية بحجة أنها ربما تشكل خطراً، بل باتخاذ الحذر، خاصة ونحن نلج الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، بمعنى أن كل ما من حولنا سوف يتحول إلى «ذكية»، أي الاعتماد اعتماداً مطلقاً على التكنولوجيا، فنرى اليوم المدينة الذكية، والبيت الذكي، بمعنى أن كل الخدمات سنجدها بكبسة زر، أو بكلمة ننطق بها، وتتحقق لنا الخدمة، وهي خدمات قدمتها شركات مثل «جوجل» و«أمازون» و«أبل»، و«فيس بوك»، ومايكروسوفت، وهؤلاء يتنافسون اليوم بشدة في السوق كي يثق بهم المستهلكون، والغلبة ستكون للذي يكون أكثر تطوراً وذكاء، لأن البيوت ستكون كلها ذكية، ومحتوياتها من ثلاجات ومكيفات وأفران ومايكروويف، بما في ذلك الأبواب، وهي مفيدة للأطفال تساعدهم في العمليات الحسابية وبالمعلومات بسرعة وفي كل الأوقات بل 24 /24 ساعة.

وبالتالي فخيار التعامل مع التكنولوجيا لم يعد خياراً، بل واقع علينا التعايش معه، وهو مثل القطار إذا لم تركبه فاتك، وسبقك.

وتعد المساعدات الافتراضية من ضمن هذه الثورة التي نعيشها، بل وأكثرها انتشاراً والتي لم تعد جديدة، أو مستهجنة، بل كل من يحمل نقالاً ذكياً يجدها موجودة ضمن الخدمات المتوفرة على جهازه. وأما الجديد فيها، فهو تنافس الشركات التي ذكرتها آنفاً على تجويد خدمتها وتحسينها بوسائل كثيرة، منها ما يكون عليه علامات استفهام، أو تمر بشكل عادي، وهذه الإجراءات

ديانا الحكيم

ريم عبيدات

تتعلق بمعالجة الصوت، وتعني تعرّف سيري وألكسا، وغيرهما، إلى اللهجات، واللكنات، وليس اللغات فقط، لتقدم كما يبرر مديروها خدمات أفضل الخدمات، إلا أن ما تحتاجه لإتمام هذه العملية هو جمع أكبر قدر من الكلام، وبالتالي يتم تسجيل معظم الكلام الذي يتم التقاطه من دون أي شعور منك، وتبرر الشركات بأن الهدف ليس التنصت، وإنما تحسين الخدمة للاستحواذ على السوق.

الخوف من جهات أخرى

أما الدكتور محمد لطايفة أستاذ مساعد في قسم علوم الحاسوب بكلية الحوسبة والمعلوماتية في جامعة الشارقة، فيقول إن هذا الجهاز يسجل الكلام بشكل متواصل لدى سماعه بالكلمة العلمية المتعارف عليها بكلمة «الاستيقاظ»، والتي طرحتها ست شركات كبرى في مجال التكنولوجيا، أبرزها «الكسا» من أمازون، وسيري من أبل، وجوجل هوم من جوجل، وإلا فلن يسجل الكلام، وهو بهذه المناداة يشبه المربية المنزلية تنتظر أن يأتيها النداء باسمها لتلبيه، وهو يسمع، ولا يسجل.

ويشترك الدكتور لطايفة مع الدكتور فادي علول، بأنه يجب التعامل معه مثل العامل، أو المساعد في المنزل، أو المكتب، وعدم التحدث أمامه بالخصوصيات. فهو بديل للخادم ومساعد في المنزل لتسهيل المهام المنزلية.

ومن الأفضل إطفاء الخدمة من عدادات الجهاز إذا لم تكن بحاجة له، وإعادة تشغيله لدى الحاجة.

ويضيف لطايفة، أن الجهاز إلكتروني ويستخدم بطريقتين فجوجل على سبيل المثال، وأمازون، وأبل، تأخذ الكلام لتسمعه حتى تحسن خدماتها وتطورها، وهذا ما يبررون به بالإشارة إلى أنه لا يعمل إلا بكلمة الاستيقاظ، إنما فعلياً هذا الكلام غير منطقي لكونه يعتاد على الصوت ويميزه، ويتعرف إليه، وثانيا، خاصة لدى ذكر الأسماء، إذا فليس الأمر آمناً دائماً. وهنا يجدر القول إن الخوف ليس من الشركات المصنعة لهذه الخدمة، بل من جهات غير موثوقة وآمنة تستطيع اختراق البريد الإلكتروني للشخص، أو المؤسسة، والتعرف إلى البيانات وسرقتها، وبالتالي يجب توخي الحذر.

وهنا تكمن المعضلة في الإشكالية الأخلاقية للأشخاص الذين يعملون في هذه الشركات الذين يكلفون بالاستماع إلى الكلام، وتسجيله، حيث تبين إن هذه الشركات تلجأ الى متطوعين للتعرف إلى اللهجات، أو اللكنات المتنوعة، فمن يضمن أخلاقيات هذا المتطوع من عدم استغلاله لما يسمعه، كما حصل في إحدى الدول الأجنبية؟ وعليه على الإنسان أن يكون واعياً مع أي تصرف رقمي في جهازه إن كان موبايل، أو كمبيوتر، خشية من حركات «التصيد»، أو اختراق وسرقة البيانات، ومن ثم الابتزاز الإلكتروني.

اقتحام للخصوصية

الدكتور عطا حسن عبدالرحيم عميد كلية الاتصال في الجامعة القاسمية، لا يتوافق مع الرأي السابق، بل اعتبر أن المساعدات الافتراضيات هي وبشكل حاسم مرفوضة تماماً، ويعتبرها شكلاً من أشكال اقتحام الخصوصية، ويكون مستخدمها عرضة لتسريب بعض المعلومات الخاصة للآخرين «الغرباء»، وبالتالي يمكن استخدامها لإيقاع الضرر بالشخص نفسه، أو من يتحدث معهم، وهناك مساءلة قانونية، وليست في مصلحة الأفراد، والمؤسسات إلا في حالة التقنية، أو أن يستأذنك بالدخول والاستماع.

مايا وهبه

فادي علول

كما يؤكد أن الحجة التي يراد بها التضليل، وهي تحسين جودة المحتوى والخدمات، إنما هي ادعاء مراد به سلب إرادة الآخرين والمفروض بالتطور التكنولوجي عدم المساس بحرية الفرد، وإلا فلتذهب إلى الجحيم، حتى ولو اتهمنا بالرجعية فهي ليست مبررة.

فعلى سبيل المثال هل يمكن اعتبار الألعاب الإلكترونية التي أودت بالكثير من الأطفال والناشئين وحتى الكبار إلى الانتحار وارتكاب الجرائم تطوراً؟ الجواب عندكم.

ماذا أضافت لحياتنا؟

التطور المستمر أساس الحياة، وليس هناك من شك في الدور الكبير الذي تؤديه التكنولوجيا لحياتنا، ومن إمكاناتها الفائقة للدفع بحياتنا لآفاق أكثر رحابة وتطوراً، ويسراً، بحسب المستشارة ريم عبيدات مستشار حكومة دبي، ولكنها تستطرد بالقول: لكني أتساءل هل نحن بحاجة لكل هذه الخدمات والتطبيقات والمنصات والبرامج، لنعيش حياتنا اليومية؟ هل تعقدت حياتنا للحد الذي نجد أنفسنا مضطرين لتفعيل كل هذه الخدمات، التنبيهية والتذكيرية والتسجيلية والتعليمية على مدى الطريق طوال اليوم؟

عطا حسن عبد الرحيم

وتعقب بالقول: قد يقول البعض إن التطور هو شريعة الحياة، والمواكبة هي ترياق هذه الشريعة، ولكن الأمر ليس في موضوع المواكبة والاستخدامية المنطقية للتطورات التقنية المختلفة، والريادة في التفكير والتنفيذ والاستفادة من خلاصات التجارب العلمية والنتائج لخدمة جودة الحياة، وتحسين حياة الناس والرفع من الرفاه بمعانيه المختلفة، لكن هل الاستخدام المتواصل، واللهاث من تطبيق لآخر، ومن نسخة إلى تحديثها إلى ما لا نهاية، يضفي أية قيم متزايدة على التجربة الحياتية للكائن؟

إننا نلهث بين التطبيقات والأجهزة والبرامج، وقد لا يكون لدينا أية حاجة إليها، وقد يكون توفرها في بيوتنا، وعلى طاولاتنا وفي أيدينا، وعلى أجهزتنا لا تقدم أية خدمة حقيقية للحياة، بل تسلبنا الكثير من الهدأة والصفاء.

وتتساءل: أليس في الأمر ضياع للهوية الإنسانية، وفقدان للمعنى الوجودي الحقيقي للحياة؟ ألا يغنينا توفر المشروع الشخصي والعائلي الحياتي العميق وطويل المدى والنبيل الغايات والمتجاوز لشروط الحياة اليومية بصورتها الإجرائية عن الكثير مما نلهث له ولأجله؟ ألن يغنينا توفر الهدف العالي والبعيد للحياة، عن اشتراطات المنافسة واللهاث في واضح المغزى، والمكان، والزمان؟

وترى أن هذه البرامج ذات تحسسية مرتفعة، بمعنى أنها ذكية جداً، وتحيط بالإنسان في لحظاته المختلفة، وقادرة على فهم حالته ومزاجه وحالته الصحية والمزاجية والنفسية، بل والقدرة على معرفة أفكاره أيضاً، وما دمنا جعلناها الرفيق والصديق الدائم والأزلي. ولكن، أليس في الأمر بعض من انتهاك قوي لكل تفاصيل الخصوصية الإنسانية؟ فهذه البرامج والتطبيقات الملحقة بالجهاز علمت عادات أصحابها، وتقدم وباستمرار حلولاً لتحدياتهم واقتراحات من أجل تبسيط المهام عليهم.

تعطيل «سيري»

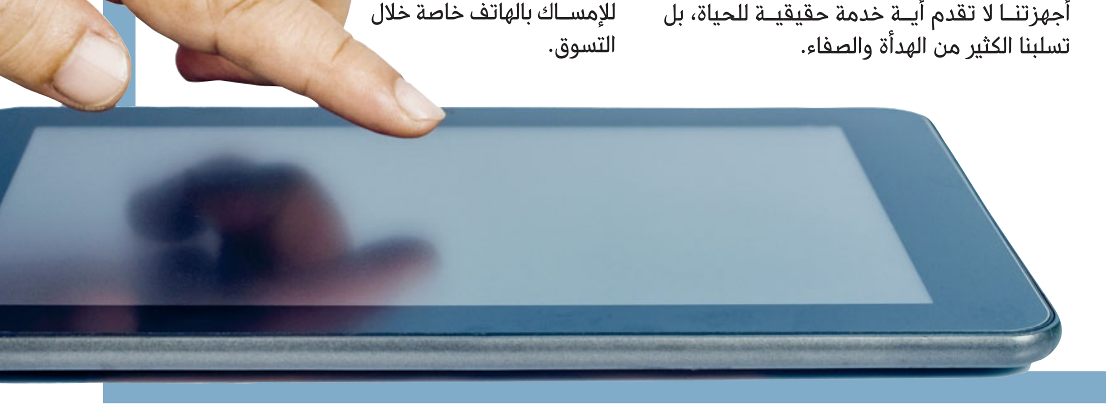
يرى خالد محمد مهندس وصاحب محل لبيع الهواتف المتحركة، أنه في حال كنت من المتشككين في مدى احترام سيري لخصوصيتك فإن الأمر بسيط، ويمكنك تعطيل هذه الخدمة من على جهاز «أبل» الخاص بك، عبر الذهاب إلى الإعدادات، ومن ثم «سيري والبحث» لتوقف «Listen for Hey Siri»، و«Press Home for Siri» ما يعطل الخدمة، كما يمكنك وفي ذات الصفحة الاستغناء عن سيري في المقترحات بحيث لا تظهر لك مجدداً.

آراء الشباب

وللشباب رأي آخر، حيث يستبعد الطالب عمر سامح في الجامعة الأمريكية بالإمارات، أن شركة كبرى مثل «أبل» بسمعتها ومصداقيتها، تغامر بمصداقيتها، ما يكبدها الكثير من الخسائر في حال أقدمت على استخدام سيري في تهديد الخصوصية، والتسجيل والاستماع لعملائها.

أما ديانا الحكيم، طالبة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، فتقول عن المساعدين الرقميين، يجب الحذر في حال استخدامها لكونها قد تتنصت علينا، سواء بقصد، أو من دونه، كما سمعنا الكثير منها حول العالم، ما يجعل من مخاطرها أكثر من فوائدها، خاصة أن الحياة تسير بها، أو من دونها.

وترى مايا وهبه، طالبة هندسة كمبيوتر في الجامعة الأمريكية بالشارقة، إنها خدمة ممتازة خاصة خلال الانشغال في السياقة، أو خلال الدراسة، أو تدبير المنزل، وتفيدنا في هذه الأيام خوفاً من الإمساك بالهاتف في زمن «كورونا»، فنقوم بطلب الأرقام من دون الحاجة للإمساك بالهاتف خاصة خلال التسوق.





تعليق «سيري»

علقت «أبل» العمل بنظام سيري لفترة في 2019، بعدما استمع بعض من موظفي الشركة لمحادثات سيري مع العملاء في إطار تطوير عملها بحسب أبل، بينما عدّه البعض اختراقاً صريحاً للخصوصية.

محادثة زوجية

سجلت «اليكسا» من تلقاء نفسها محادثة لزوجين أمريكيين، وأرسلتها لصديق لهما من دون علمهما، ما حدا بهما إلى إلغاء كل أجهزة اليكسا من منزلهما، وسط اعتذار «أمازون» عن الأمر، معتبرة أنه حالة نادرة للغاية.

موسيقى

اقتحمت الشرطة الألمانية شقة بعدما انبعث منها صوت موسيقى عال للغاية لتكتشف أن «اليكسا» هي من شغلت تلك الموسيقى من تلقاء نفسها.



تحقيق:

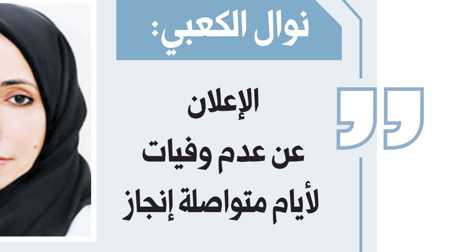
عماد الدين خليل

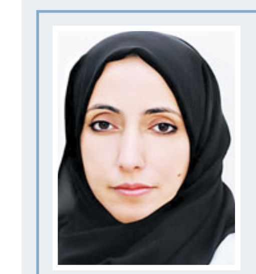
منذ تسجيل أولى حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الدولة وبالتحديد في 29 يناير/ كانون الثاني الماضي كانت لأسرة واحدة قادمة من مدينة ووهان في جمهورية الصين الشعبية، اتبعت دولة الإمارات نموذجاً يحتذى في التعامل والحد من انتشار الفيروس، للحفاظ على الصحة والسلامة، حتى يومنا هذا، إلى أن وصلنا إلى نتائج إيجابية كبيرة تعد الأولى في العالم، في ارتفاع حالات الشفاء وانخفاض نسبة الوفيات في الدولة منذ تسجيل أول وفاة في الدولة في 31 مارس/ آذار الماضي، وكانت مرتبطة بأمراض مزمنة مثل مرض القلب والفشل الكلوي.

النسبة من الأقل على مستوى العالم

الإمارات تنجح في تقليل وفيات «كورونا» ببروتوكول العلاج الموحّد









تعد نسبة الوفيات في الدولة من إجمالي الإصابات من أقل النسب عالمياً، حيث بلغ إجمالي عددها حتى 29 سبتمبر 416، أي 4,2 لكل 100 ألف من السكان، وانخفض معدل نسبة الوفيات من 0,6% قبل بضعة أشهر إلى 0,4% من إجمالي الإصابات في الدولة، ووصلت إلى 93،090 إصابة حتى 29 ـ 9 ـ 2020، بينما بلغت حالات الشفاء 82 ألفاً و538، بنسبة تزيد على 90% من إجمالي الإصابات.

إنجاز كبير

تقول الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدثة الرسمية عن القطاع الصحي في الدولة: عدم تسجيل وفيات بسبب «كوفيد 19» في الإمارات في 15 يوليو/تموز الجاري، وتبعه تسجيل صفر حالة وفاة أيضاً في اليوم الثاني، أي تسجيل صفر حالة وفاة خلال يومين متتاليين، وبعد ذلك على مدى عدة أيام لم تسجل أي حالة وفاة، يعد إنجازاً كبيراً يفخر به القطاع الصحي ودولة الإمارات بفضل دعم من القيادة الرشيدة ومتابعتها الحثيثة للقطاع الصحي والتزام الأفراد بالإجراءات الوقائية للحد والسيطرة من تفشي «كوفيد19»، والعناية الشاملة والدقيقة لمصابي كورونا.

وتؤكد أن كافة الجهود في دولة الإمارات من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والصحي تضافرت وتسعى جميعها للوصول إلى مرحلة السيطرة التامة على كوفيد 19 متمنية أن تكون تلك الجهود في محلها، وأن نرى ثمرتها قريباً جداً، متوجهة بالشكر لخط الدفاع الأول على الاهتمام بعلاج المصابين، ولكل أفراد المجتمع، لأنهم عنصر فاعل ومؤثر في الاستجابة للفيروس، ويجب الاستمرار في الإجراءات الوقائية للمحافظة على ما أنجز.

الاكتشاف المبكر

وعن أسباب انخفاض الوفيات، قالت إنها ترجع لأمور كثيرة قامت بها الدولة في التعامل مع المصابين، أهمها الاكتشاف المبكر للحالات والتركيز في العلاج المبكر للأكثر عرضة للمضاعفات، وإجراء الفحوص المبكرة للمسنين والمصابين بأمراض مزمنة، حيث تعد من أهم وسائل الاكتشاف المبكر في مثل هذه الحالات الإيجابية، والتعامل معها بسرعة.

وتضيف: «كوفيد 19» كشف عن جودة نظام الصحة الإماراتي، فالدول التي كانت البنية التحتية في قطاعها الصحي ضعيفة، كانت نسبة الوفيات فيها كبيرة، في حين أن دولة الإمارات ولله الحمد نسبة الوفيات المرتبطة بالفيروس قليلة، للتركيز الكبير على توفير الخدمات لجميع المحتاجين للرعاية الصحية، وخاصة التدخل المبكر والحالات الأكثر عرضة للمضاعفات للمرض.

> المستشفيات الميدانية عززت القدرات العلاجية

انخفاض الوفيات

وتقول الدكتورة نوال الكعبي، استشارية الأمراض المعدية، رئيسة اللجنة الوطنية السريرية لفيروس «كورونا»، والمديرة التنفيذية للشؤون الطبية بمدينة الشيخ خليفة الطبية، إن نسبة الوفيات في الدولة من إجمالي الإصابات تعد من أقل النسب عالمياً، حيث بلغ إجماليها 416 حالة، أي 4,2 لكل 100 ألف، وبلغ معدل الوفيات 0,4% من إجمالي الإصابات التي وصلت إلى 93،090 حتى 29 ـ 9. وتضيف أن ما وصلت إليه الإمارات من نتائج إيجابية، يرجع لأسباب كثيرة في مقدمتها دعم القيادة الرشيدة ومتابعتها المستمرة للأوضاع الصحية، وتشكيل لجنة وطنية واحدة «اللجنة الوطنية السريرية لفيروس كورونا» مسؤولة عن بروتوكولات العلاج، حيث تم توحيد طريقة العلاج في جميع المستشفيات، والاعتماد على الدراسات التي تفيد بأكثر الأدوية فعالية في علاج المصابين ومن وضعه داخل بروتوكول العلاج الموحد.

وتضيف: من أسباب قلة نسبة الوفيات أيضاً إجراء الفحوص الكبيرة على نطاق واسع، ومن المعروف علمياً عند الكشف عن المصاب وتشخيصه في وقت مبكر وتلقيه العلاج الأنسب بطريقة صحيحة يسهم بشكل كبير جداً في عدم تعرضه لمضاعفات، ومن ثم تقليل نسبة الوفيات.

دعم لامحدود

وتتابع: دولة الإمارات خلال فترة قصيرة زادت من الطاقة الاستيعابية للمستشفيات والعناية المركزة لاستقبال أي حالة مصابة تحدث لها مضاعفات، حيث إن أسباب الوفيات في دول أخرى كانت ترجع لعدم وجود مكان لهم في المستشفيات وغرف العناية المركزة، حتى وصل الأمر في بعض الدول لاختيار من يدخل العناية المركزة من المصابين، وفي الإمارات وبفضل من رب العالمين والدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة غرف العناية المركزة مفتوحة لأي مصاب تحدث له مضاعفات.

وتشير إلى أن هناك دولاً أخرى لا تعالج المصابين بالفيروس إلا إذا تدهورت حالاتهم.

وتؤكد أن جميع المصابين داخل الدولة ممن تماثلوا للشفاء، والمصابين الحاليين تلقوا العلاج والرعاية الصحية الكاملة، ويتم التأكد من صحتهم وسلامتهم ما شكل فرقاً كبيراً في نسبة شفائهم وتقليل حالات الوفاة.

الإجراءات الوقائية

وتنصح الجمهور بأهمية اتباع الإجراءات الوقائية خلال الفترة المقبلة وتقول: لبس الكمامات والمحافظة على التباعد، ضروريان لفترة طويلة مقبلة، حتى بعد عدم تسجيل إصابات بالفيروس، يجب ارتداء الكمامة، لأن الدولة مفتوحة وفي أي وقت يمكن أي يصاب أي شخص، ومن ثم انتقال العدوى للآخرين.

وتضيف بعد بدء تطعيم العاملين في القطاع الصحي أتوقع مع نهاية العام الجاري 2020 وبداية العام المقبل، سيكون هناك لقاح ضد الفيروس للجميع في العالم.

الأدوية التجريبية

يقول الدكتور عادل سجواني، اختصاصي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس «كورونا» إن نسبة الوفيات في الدولة نحو 0,4 % من إجمالي الإصابات، وتعد من أقل النسب عالمياً، كما تعد الإمارات من أول الدول التي استخدمت الأدوية التجريبية لعلاج المصابين.

ويضيف: هناك أدوية تجريبية في العالم، تجرى الدراسات عليها، وأثبتت فاعليتها في علاج المصابين.

وحرصت الدولة على شراء أي دواء تجريبي ثبتت فاعليته في العلاج، واعتماده ضمن برتوكول العلاج، ما أسهم بشكل كبير في تقليل الوفيات.

ويقول: دولة الإمارات اتخذت إجراءات استباقية، وهي من أولى دول العالم في إجراء الفحوص المكثفة، مقارنة بعدد السكان للكشف عن المصابين، ما ساهم في الكشف المبكر عن المصابين الذين لم تظهر عليهم أي أعراض، ومن ثم سرعة تقديم العلاج المناسب لكل حالة قبل أن تتضاعف الحالة، وسرعة الشفاء وعدم انتقال العدوى، وإصابة المستضعفين من المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم وغيرهم.

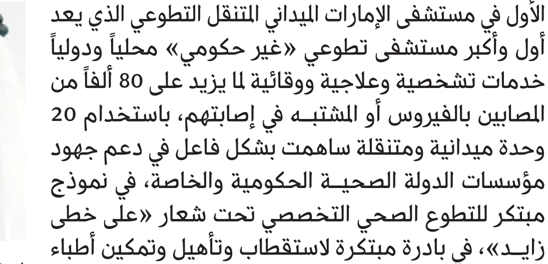
ويشير إلى أن الدعم القوي من القيادة الرشيدة للكوادر الطبية والعاملين في خط الدفاع الأول في توفير المستلزمات الطبية لحمايتهم خلال أداء عملهم، والدعم المعنوي، ساهم بشكل كبير في رفع روحهم المعنوية لمحاربة الفيروس.

فريق واحد

يقول الدكتور عادل الشامري، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، مدير برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع رئيس أطباء الإمارات، إن أطباء الإمارات يعملون ضمن إطار الفريق الواحد انسجاماً مع توجيهات القيادة الرشيدة بأن الكل مسؤولون، وحرصنا على المشاركة للحد من انتشار الفيروس، بنموذج مبتكر يعد الأول من نوعه في العالم بمشاركة أطباء متخصصين متطوعين بمستشفى ميداني تطوعي يضم 14 وحدة ميدانية و6 وحدات متحركة، قدمت نموذجاً يعد الأول من نوعه في التطوع الصحي الذي يساند الجهود الصحية للوصول إلى تلك النتائج الإيجابية وتقليل نسبة الوفيات.

ويضيف: قدم المتطوعون من أطباء الإمارات في خط الدفاع الأول في مستشفى الإمارات الميداني المتنقل التطوعي الذي يعد أول وأكبر مستشفى تطوعي «غير حكومي» محلياً ودولياً خدمات تشخصية وعلاجية ووقائية لما يزيد على 80 ألفاً من المصابين بالفيروس أو المشتبه في إصابتهم، باستخدام 20 وحدة ميدانية ومتنقلة ساهمت بشكل فاعل في دعم جهود مؤسسات الدولة الصحية الحكومية والخاصة، في نموذج مبتكر للتطوع الصحي التخصصي تحت شعار «على خطى زايد»، في بادرة مبتكرة لاستقطاب وتأهيل وتمكين أطباء الإمارات في خدمة المجتمع ورد الجميل للوطن.

ويؤكد أن المتطوعين في المستشفى المتنقل تطوعوا بما يزيد على 110 آلاف ساعة ميدانيه وافتراضية، ساهمت في تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية للمرضى المصابين والمخالطين.


د. عادل الشامري

نتائج إيجابية

يشير الدكتور وائل عبد الغني، المدير الطبي بأحد المستشفيات في أبوظبي، إلى أن الإمارات من أوائل الدول التي تعاملت مع الجائحة بأرقى وأعلى المعايير الوقائية العالمية، حيث قدمت نموذجاً يحتذى في التعامل مع الأمراض المعدية منذ تسجيل أول إصابة، وما يدل على تلك النتائج الإيجابية التي وصلنا لها اليوم هو ارتفاع حالات الشفاء والانخفاض الكبير أيضاً في نسبة الوفيات.

ويضيف أن من أسباب انخفاض نسبة الوفيات، بناء المستشفيات الميدانية وإنشاء مراكز الفحص من المركبة والمسح الميداني، وغيرها.

ويشير إلى أن دعم القيادة الرشيدة لخطوط الدفاع الأولى كان له أثر كبير جداً في عمل الكوادر الطبية، بحيث إذا أصيب أحد من الكوادر الطبية بالفيروس أثناء التعامل مع المصابين، يرجع مرة أخرى ضمن خط الدفاع لمحاربة الفيروس، بعد أن يتلقى العلاج اللازم ويتماثل. متوقعاً أن تشهد الدولة خلال الأيام المقبلة ولعدة أيام عدم تسجيل وفيات وتحقيق نتائج إيجابية أكثر، عبر الالتزام بالإجراءات الوقائية.


د. وائل عبد الغني

«الموارد والتوطين» تنفذ 1145 زيارة ميدانية

99 % من منشآت «الخاص» تلتزم بحظر العمل وقت الظهيرة

دبي:
«الخليج»

أكدت وزارة الموارد البشرية والتوطين التزام 99 في المئة من منشآت القطاع الخاص بقرار حظر تأدية الأعمال تحت أشعة الشمس وفي الأماكن المكشوفة الذي تم تطبيقه من 15 يونيو إلى 15 سبتمبر الماضي، للعام السادس عشر على التوالي.

وقال ماهر العوبد وكيل وزارة الموارد البشرية والتوطين المساعد لشؤون التفتيش، إن مفتشي الوزارة نفذوا خلال فترة تطبيق القرار أكثر من ألف و145 زيارة ميدانية، كما تم تنظيم العشرات من ورش التوعية في مواقع العمل والمساكن العمالية بمشاركة آلاف العمال إلى جانب توزيع بروشورات توعوية بعدة لغات، بالتعاون مع البلديات والدوائر الحكومية المختلفة وبعض الجهات الخاصة.

وأوضح أن حملات وبرامج التوعية التي نفذتها الوزارة بالتزامن مع تطبيق قرار حظر العمل وقت الظهيرة، حققت نتائج نوعية على صعيد التزام القطاع الخاص بالقرار، الأمر الذي يؤكد مدى الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على صحة وسلامة العمال وتجنيبهم خطر التعرض لأشعة الشمس المباشرة والانهاك الحراري خلال ساعات الحظر التي امتدت من الساعة 12 والنصف ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر.

وأكد العوبد أن الوزارة طبقت أنظمة رقابية مبتكرة خلال فترة الحظر، حيث تم تفعيل مركز الاستجابة السريع للأزمات لاستقبال البلاغات الواردة من أفراد المجتمع حول المخالفات والاتصالات عبر مركز الاتصال التابع للوزارة على الرقم المجاني 80060، فضلاً عن نظام التفتيش الذكي وتعزيز دور العاملين في خدمة «تقييم» لرصد أية مخالفة للقرار وإبلاغ الوزارة بها.

وأشاد وكيل الوزارة لشؤون التفتيش بالتزام أصحاب العمل بالقرار، مثمناً في الوقت ذاته التفاعل المجتمعي مع القرار والذي تجسد بالبلاغات التي وردت إلى الوزارة فضلاً عن قيام العديد من الأفراد بتوزيع المياه والعصائر على العمال خلال فترة تطبيق القرار.



ماهر العوبد

مديرة الأكاديمية في حديث لـ «الخليج»:

برامج «بادري للمعرفة وبناء القدرات» مجانية للجميع

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أكدت الدكتورة منى آل علي، مديرة أكاديمية بادري للمعرفة وبناء القدرات، التابعة لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة بالشارقة، أن الأكاديمية تسعى لتعزيز قدرات المرأة على المستوى الاقتصادي ودعم مفهوم ريادة الأعمال لديها من خلال برامج ومصادر تعليمية ترتقي بمستقبلها المهني، لتسهم بشكل فاعل في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الشارقة والإمارات.

وأشارت إلى أن برامجها أكاديمية بادري الإلكترونية متاحة مجاناً للسيدات والرجال من كافة أنحاء العالم وكذلك لطلاب الجامعات، ورواد الأعمال الواعدين، والمهنيين العاملين، والباحثين عن عمل، وكل من يرغب في تطوير مهاراته المهنية والحياتية.

وأوضحت في حديثها لـ «الخليج»، أن الأكاديمية توفر سبل الوصول للمعرفة ولتطوير المهارات من خلال مجموعة من المبادرات التي تشمل ورش عمل وبرامج تدريبية ومنصة تعليم إلكترونية ومصادر رقمية، مؤكدة أن آلية التعرف إلى مواعيد الجلسات والمواضيع التي تطرحها الأكاديمية متاحة أمام الراغبين بالمشاركة عبر زيارة مواقع التواصل الاجتماعي للأكاديمية، وكذلك عبر البريد الإلكتروني.

وأشارت إلى أن الأكاديمية تمثل نافذة تعليمية لجميع الشرائح التي تستهدفها، وتؤمن بأهمية ربط جودة التعليم الذكي بالمعلم المؤهل القادر على التعامل مع وسائل التعليم التقنية والمصادر التعليمية التقليدية، لافتة إلى أن الأكاديمية تعتبر استخدام التعليم الهجين الذي يوائم بين التعليمين (الذكي والتقليدي)، حلاً أمثل وخصوصاً في حالات الطوارئ والأزمات مثل جائحة كورونا التي يشهدها العالم حالياً وأدت إلى توقف أكثر من مليار تلميذ وطالب عن الذهاب إلى المدارس والجامعات.

وتابعت: وتعد الأكاديمية، إحدى المؤسسات الثلاث التابعة لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة بالشارقة، حيث تسعى إلى تطوير قدرات المرأة على المستوى الاقتصادي من خلال برامج ومصادر تعليمية ترتقي بمستقبلها المهني، لتسهم بشكل فاعل في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الشارقة والدولة.

كما تعمل على تعزيز ودعم مفهوم ريادة الأعمال لدى المرأة، من خلال تطوير مهاراتها المهنية والنظرية، وتسعى لتحقيق هذه الأهداف عبر توفير منصة لرائدات الأعمال لاستعراض التجارب، وتطوير الخبرات، للمساهمة في رفع الوعي والثقة بقدراتهن، وكذلك توفير سبل الوصول إلى المعرفة وتطوير المهارات من خلال مجموعة من المبادرات، والتي تشمل ورش عمل وبرامج تدريبية، ومنصة تعليم إلكترونية، ومصادر رقمية.

وإلى جانب بناء قدرات المرأة، فإن برامج الأكاديمية الإلكترونية متاحة أيضاً أمام السيدات والرجال من كافة أنحاء العالم وكذلك طلاب الجامعات، ورواد الأعمال الواعدين، والمهنيين العاملين، والباحثين عن عمل، وكل من يرغب في تطوير مهاراته المهنية والحياتية.


د. منى آل علي:
استخدام التعليم الهجين الحل الأمثل في الطوارئ

برامج تدريب مهنية

وتوفّر الأكاديمية الإلكترونية حالياً برامج تدريبية مهنية في إدارة الأعمال، وريادة الأعمال، والثقافة، والنظريات، والعلوم، باللغتين العربية والإنجليزية، على أن يتم التوسع في البرامج وإضافة المزيد من اللغات تدريجياً.

التعليم الهجين

حول كيفية التعامل بالتعليم الهجين خلال العام الحالي، أجابت: تمثل الأكاديمية نافذة تعليمية لجميع الشرائح التي تستهدفها، وتؤمن بأهمية ربط جودة التعليم الذكي بالمعلم المؤهل القادر على التعامل مع وسائل التعليم التقنية والمصادر التعليمية التقليدية، وتعتبر الأكاديمية استخدام التعليم الهجين الذي يوائم بين التعليمين (الذكي والتقليدي)، حلاً أمثل وخصوصاً في حالات الطوارىء والأزمات مثل جائحة فيروس كورونا المستجد التي يشهدها العالم حالياً وأدت إلى توقف أكثر من مليار تلميذ وطالب عن الذهاب إلى المدارس والجامعات.

وأردفت: لكن بكل تأكيد، فإن هذا النمط من التعلم الجديد يحتاج إلى بنية تحتية إلكترونية، ومرونة واستجابة سريعة من الكادر التدريسي ومن الطلاب وذويهم.

توجه تعليمي جديد

وأشارت إلى أن الأكاديمية هي جزء من هذا التوجه التعليمي الجديد بالدولة، حيث وفرت للأفراد في شتى أرجاء العالم، دورات إلكترونية مجانية متنوعة على الموقع الإلكتروني التابع لها، تتضمن 52 درساً، وقدمت حزمة من المصادر المعرفية في قطاعات ريادة الأعمال، والتطوير المهني، والثقافة، والعلوم، باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى باقة من الكتب الإلكترونية.

نبض

مرافقنا أمانة

بلادنا اليوم أيقونة حداثة وتطور وتميز في البنى التحتية والمرافق العامة، يقف خلف ذلك فرق عمل متخصصة وترصد له ميزانيات ضخمة تستهدف الارتقاء بالخدمات وتقديم الأفضل للمواطنين والمقيمين والزوار، لذلك فإن الحفاظ على تلك المنجزات لا تتحمله الجهات المختصة، بل المجتمع بأسره الذي يجب أن يكون أشد حرصاً من أي وقت مضى عليها، خاصة أن كثيراً من المرافق متاحة ليل نهار وتستلزم من الصيانة والمتابعة والنظافة والمراقبة الكثير من المال والجهد.

إن النظر بعين الحرص لتلك المرافق دليل على الوعي والتعامل معها وفقاً لذلك يشجع على مد مظلتها لتشمل مناطق أوسع خاصة أن مدننا اليوم تحظى بمختلف الخدمات وتقدمها مجاناً، بل وباتت ناراً على علم في مجال المدن الصديقة للمشاة وتميزت في مجال التشجير والحدائق والمساحات الخضراء وعززت الخدمات بمستوى الخمس نجوم في الشواطئ والواجهات البحرية وأطلقت المماشي لتشجيع الرياضة والمحافظة على الصحة، فيما ابتكرت في مجال المتنزهات الطبيعية أو التي جرى استحداثها لتقدم فرصة ذهبية للاستمتاع.

من غير المقبول اليوم أن يرد بعضنا الجميل ويقابل هذا العطاء بالإهمال والتعامل غير الأخلاقي مع تلك المرافق التي باتت ملكاً للجميع يتشاركون في مسألة الحفاظ عليها وصونها وحمايتها من عبث العابثين لأن ثمة صوراً ومشاهد مخجلة تتكرر يومياً تدل على أن هناك هوة فكرية وأخلاقية في التعامل مع المرافق العامة بجميع أشكالها نتج عنها عدم اكتراث فظيع وغير مقبول من كثير من الأفراد والعائلات التي جاءت تستمتع بالمواقع تلك لكنها لم تقدر تلك الخدمة الجليلة التي حصلت عليها في كثير من الأحيان مجاناً وبدون مقابل لترد على ذلك بالجحود والإساءة ربما عبر إهمال النظافة أو التخريب أو الإزعاج أو العبث غير المبرر.

الحديث عن قانون وعقوبات ورقابة مستمرة أمر لا ينبغي اللجوء إليه في مجتمعات راقية ومتطورة تراهن على الوعي وتدعو إلى الشراكة وتمنح الثقة وتتعامل بروح الفريق وتراهن على التعاون المثمر، لكن يبدو أن ثمة أنفساً مريضة بحاجة إلى علاج لا يتوفر إلا بمراجعة النفس أولاً وقد لا يتحقق تالياً إلا بقوة القانون الذي بات ينظم حياة الناس ويضع حدوداً للتعديات التي لا تجد لها تفسيراً سوى قلة الوعي وإدراك خلل المبادئ والقيم الذي يؤدي لتلك التصرفات.

واجبنا اليوم أكثر من أي وقت مضى يكمن في تعزيز قيم التعامل بإيجابية مع المنجزات التي نفاخر بها، بأن نظهر لها الاحترام ونتعامل معها كما نتعامل مع ملكيتنا الخاصة التي نحرص عليها أكثر الحرص.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

استراتيجية «ديوا» تعتمد أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

برامج ترشيد الكهرباء والمياه في دبي توفر 1,3 مليار درهم

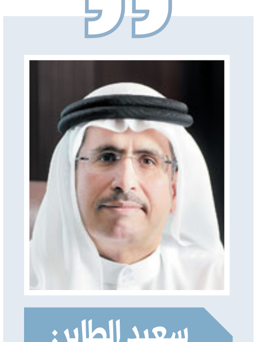
دبي:
يمامة بدوان

أكدت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» تبنّي استراتيجية متكاملة لرفع الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك وإشراك جميع المتعاملين وأفراد المجتمع في جهود حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، حيث تطلق سنوياً العديد من المبادرات والبرامج والجوائز للتشجيع على اتباع نمط حياة واعٍ ومسؤول في استهلاك الكهرباء والمياه، من خلال برامج وأنشطة مبتكرة تستهدف جميع قطاعات المستهلكين، مثل مبادرة «الحياة الذكية» و«جائزة الترشيد»، وخدمة «بيتنا مثالي»، و«الأسبوع الأخضر»، و«ساعة الأرض»، وحملة «لنجعل هذا الصيف أخضر»، وغيرها.

مبادرة «الحياة الذكية»

وقال سعيد الطاير، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للهيئة، لـ«الخليج»، إن مبادرة «الحياة الذكية» تهدف إلى تمكين المتعاملين من مراقبة استهلاكهم للكهرباء والمياه، واتخاذ الخيارات الذكية لترشيد الاستهلاك بشكل استباقي، ومن دون الرجوع إلى الهيئة لإثراء تجربتهم وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة، وتعمل المبادرة أيضاً على رفع مستوى وعي المتعاملين حول مفاهيم الفوترة والاستهلاك، عبر تقديم معلومات واضحة عن الفواتير ومكوناتها الرئيسية، وتوضيح الأسباب المؤدية إلى رفع الاستهلاك، وتوفر لوحات رقمية لمراقبة الاستهلاك عبر تطبيق الهيئة الذكي وموقعها الإلكتروني، وتقدم نصائح لترشيد الاستهلاك وتمكين المتعاملين من وضع خطط استباقية في هذا الخصوص.

وأوضح الطاير أنه يندرج تحت مظلة مبادرة «الحياة الذكية» برنامج «نهجي المستدام»، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويشهد إقبالاً لافتاً من متعاملي القطاع السكني منذ إطلاقه، لدوره في مساعدة المتعاملين على رفع كفاءة استهلاك الكهرباء والمياه.


سعيد الطاير:
إطلاق مبادرات مبتكرة تحد من هدر الطاقة والمياه

القطاع التعليمي

وفي إطار التزامها بتعزيز وعي النشء بأهمية ترشيد الاستهلاك وخفض البصمة الكربونية، قال الطاير إن الهيئة أطلقت مجموعة من المبادرات التي تستهدف القطاع التعليمي، منها«جائزة الترشيد» التي تحتفي بأفضل الممارسات العملية المطبقة في مجال ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، مشيراً إلى أن استراتيجية الترشيد تستهدف ما يزيد على 480 منشأة تعليمية في دورتها الرابعة عشرة لعام 2019/2021، من خلال فئاتها الأربع: «المنشأة التعليمية المتميزة في الترشيد»، «قائد الترشيد المتميز»، «فريق الترشيد المتميز»، و«مشروع الترشيد المتميز»، حيث أسهمت الجائزة على مدار 13 عاماً في توفير 283 جيجاوات ساعة من الكهرباء، وتوفير مليار و700 مليون جالون من المياه، وخفض 152 ألف طن من البصمة الكربونية، وتوفير نحو 192 مليون درهم.

تفاعل الجمهور

وقال: تحظى مبادرات الهيئة بتفاعل واسع من الجمهور، وهذا ما ساعدنا على تحقيق وفورات مهمة في استهلاك الكهرباء والمياه في دبي، وتشير الاستجابة الواسعة التي تحققها مبادرات الهيئة إلى ارتفاع الوعي بين مختلف فئات المجتمع بأهمية المشاركة في تحقيق الاستدامة والحفاظ على البيئة، حيث حققت برامج ومبادرات الترشيد التي أطلقتها الهيئة بين الأعوام 2009 و2019 وفراً تراكمياً ضمن الفئات المستهدفة بلغ 2,2 تيراوات ساعة من الكهرباء، و7,8 مليار جالون من المياه، بما يعادل توفير مليار و300 مليون درهم.

وأوضح الطاير أن الوفورات التي تحققت تعادل استهلاك نحو 327 ألف شقة من الكهرباء، و250 ألف شقة من المياه سنوياً، وقد أسهمت هذه الوفورات في تقليل مليون و136 ألف طن من الانبعاثات الكربونية، بما يكافئ زراعة مليون و300 ألف شجرة، ويعادل استهلاك 134 مليون مصباح من المصابيح الموفرة للطاقة، بينما تعادل وفورات المياه ما يكفي لملء 14 ألف مسبح أولمبي بالمياه.

إجراءات لدمج موظفي «ديوا» أصحاب الهمم في بيئة العمل والمجتمع

دبي:
«الخليج»

أكدت هيئة كهرباء ومياه دبي، استحداث وتطوير إجراءات دامجة لتأهيل موظفيها أصحاب الهمم، وإدماجهم في بيئة العمل والمجتمع، مثل إجراءات استقطاب المواهب وإدارة المواهب، ونظام إدارة الحالة، بما يتيح لهم إيجاد مسارات عمل جديدة تسهل انخراطهم بصورة إيجابية في محيطهم الاجتماعي. وتقدم الهيئة الترتيبات والتسهيلات وفقاً لحاجة الموظفين، مثل تأهيل كل المباني والمرافق التابعة للهيئة وفق كود دبي للبيئة المؤهلة بنسبة 100%، وإتاحة المرونة في إجراءات وأوقات العمل، وتوفير الأدوات والأجهزة التقنية والتطبيقات الذكية، إلى جانب خدمات ومزايا الموارد البشرية عبر مكتب «ديوا الذكي». وأضافت الهيئة فئة جديدة في «متجر ديوا» مخصصة لأصحاب الهمم، واستحدثت فئات جديدة لتوفير أفضل الخدمات.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تعمل الهيئة على تحقيق السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بهدف إيجاد مجتمع دامج خال من الحواجز يضمن التمكين والحياة الكريمة لأصحاب الهمم وأسرهم، ومبادرة «مجتمعي... مكان للجميع»، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، والتي تهدف إلى تحويل دبي بالكامل إلى مدينة صديقة لأصحاب الهمم بحلول عام 2020.

وقال الدكتور يوسف الأكرف، نائب الرئيس التنفيذي لدعم الأعمال والموارد البشرية ورئيس مجلس هيئة كهرباء ومياه دبي لأصحاب الهمم: «تعمل الهيئة على مراجعة وتطوير سياساتها الدامجة على نحو مستمر، إضافة إلى تنفيذ أفضل الممارسات المحلية والعالمية في دمج وتمكين أصحاب الهمم».

الموت يغيّب بخيت النعيمي من أعيان مدينة العين

العين:
راشد النعيمي

غيب الموت، أمس، العميد المتقاعد بخيت بن سويدان النعيمي، من أعيان مدينة العين، وصاحب السيرة المتميزة عسكرياً واجتماعياً وتربوياً، ومن رواد مجالس الراحل المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه. كما رفع أول علم للدولة على قصر المنهل، فور انضمامها للأمم المتحدة.

وكانت أبرز ملامح الفقيد، عمله ضابطاً في مراسم الحرس الأميري، وتدرج في مناصب رفيعة في قطاعات تدريب المستجدين والأغرار والإمداد والشرطة العسكرية، التي تفانى فيها عمله، مشرفاً عاماً لتدريب جنود القوات المسلحة المتطوعين، خلال حرب تحرير الكويت، عندما تقدم أبناء الوطن لتقديم أرواحهم حماية لوطنهم.

كما عرف عن الراحل مجلسه المفتوح دوماً، والحريص على استضافة نخبة من المحاضرين للحديث عن مواضيع وطنية ومجتمعية، والمساهمة في حملات التوعية التي تنظمها مختلف الجهات في الدولة، ونشر القيم الإيجابية والإسهام في كل المناشط المجتمعية.

بخيت بن سويدان

«الإقامة» تُكرّم بنك دبي الإسلامي

دبي:
«الخليج»

كرّم اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، بنك دبي الإسلامي، بحضور اللواء عوض العويم مساعد المدير العام لقطاع الموارد البشرية والمالية وعدد من المسؤولين في البنك والإقامة، وذلك على الدور المجتمعي والإنساني الذي يقوم به البنك مع مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية.

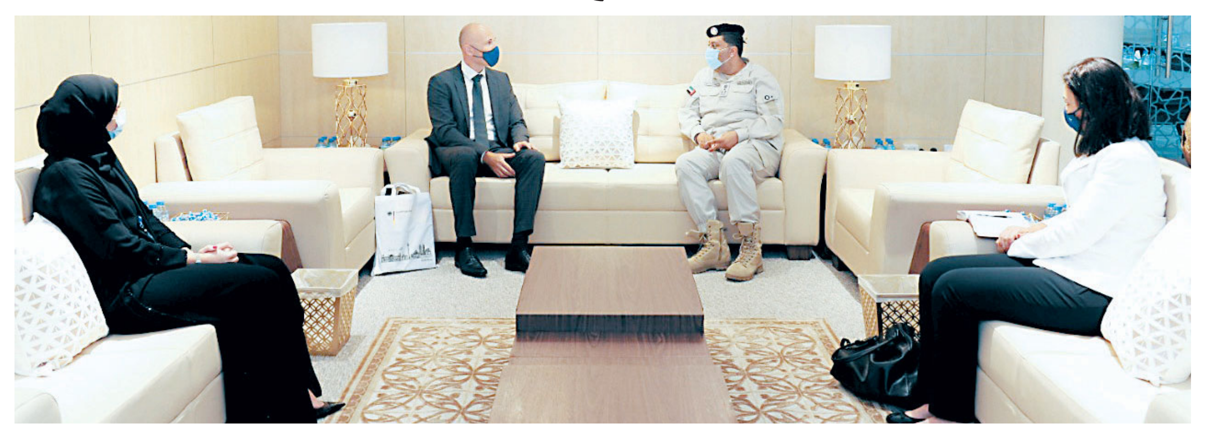
وأشاد اللواء محمد المري بالتعاون القائم وعلاقات الشراكة بين إقامة دبي و بنك دبي الإسلامي، مثنياً على الدور المجتمعي الذي يقوم به البنك من خلال تقديم الدعم المادي لمختلف الأعمال والمشاريع الخيرية والإنسانية.

ومن جانبه ثمن نواف الرئيسي مدير إدارة الخدمات المجتمعية في بنك دبي الإسلامي التعاون المستمر مع إقامة دبي.

مدرسة «عجمان الحديثة» ضمن خيارات «إسعاد»

ضمت لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، إلى خيارات قطاعها التعليمي مدرسة «عجمان الحديثة» الخاصة، التي تعد من المدارس المتميزة في إمارة عجمان، وتعتمد المنهاج الأمريكي في برامجها، موفرة بذلك خصماً حصرياً لحاملي البطاقة بنسبة 20% على الرسوم الدراسية للمراحل من الروضة الى الصف الثاني عشر. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد من مدرسة «عجمان الحديثة» إلى مقر لجنة بطاقة إسعاد في الإدارة العامة للتدريب في شرطة دبي، برئاسة سيرفاتوس بالانس، الرئيس التنفيذي للشركة المستثمرة للمدرسة، وسوزان واتسون، مديرة المدرسة، وأميت كاك، مدير العمليات في المدرسة، حيث كان في استقبالهم زكريا سيف، ممثل قطاع التعليم.

أكاديمية سيف بن زايد تبحث التعاون مع بريطانيا وألمانيا


ثاني بطي الشامسي خلال أحد اللقاءات

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي، مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، في مكتبه كلاً على حدة إدوارد جيمس ضابط ارتباط الشرطة البريطانية، ومصدق أشرف ضابط الارتباط المالي والدولي بالوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في السفارة البريطانية لدى الدولة وماركوس فيربر ضابط ارتباط الشرطة الاتحادية الألمانية.

وجرى خلال اللقاءات بحث فرص تعزيز التعاون التدريبي بين الأكاديمية وكل من الشرطة البريطانية والشرطة الاتحادية الألمانية في مجالات التدريب الشرطي والأمني.

كلمات

الإمارات مدرسة عظيمة

في زيارة قمت بها لإحدى الدول الشقيقة قبل ظهور جائحة كورونا، اضطررت في إحدى المرّات إلى أن استقل سيارة أجرة تقلّني إلى حيث أريد الوصول، ولاحظت خلال طريق الذهاب مدى التزام سائق المركبة بإشارات المرور وكافة إرشادات السلامة، رغم عدم صرامة القوانين التي يجب على السائقين التقيّد بها في ذاك البلد، إلى جانب عدم التزام العديد منهم بالتعليمات المرورية.

فالتفتُّ إليه وقلت: «سواقتك طيبة». فردَّ عليّ قائلاً: «ذلك لأنني كنت أعيش في الإمارات، حيث تعلّمت كل النظم المرورية، وعندما عدت إلى بلدي حرصت على تطبيق كل ما تعلمته، فضلاً عن قيامي بتعليم كل من حولي من أقرباء ومعارف وغيرهم احترام جميع النظم الخاصة بالسياقة».

لاحظت خلال ترحالي المستمر واختلاطي بالناس من مختلف الجنسيات، أن كل الأشخاص الذي عاشوا في فترة ما من حياتهم داخل دولة الإمارات، عادوا إلى بلدانهم وهم أشدّ احتراماً للقوانين والتزاماً بها، لينقلوا بدورهم كل ما تعلموه إلى أبناء بلدهم.

على صعيد آخر، يُلاحظ في بعض البلدان تعدّد الديانات والطوائف، والإشكاليات التي تتأتّى من ذلك لأسباب عديدة. لكن في الإمارات وتحت مظلّة القانون ومتابعة القيادة الحكيمة التي أرست مبادئ الأخلاق السامية وحملت رسالة التعايش السلمي بين مختلف الشعوب، يعيش الناس من مختلف الأعراق والعقائد والملل، ويعملون بأريحية تامة تحت سقف وطن تكفل قوانينه حقوق الجميع. ليعود البعض منهم بعد مدّة إلى أوطانهم، فينشروا ثقافة المحبة والتسامح التي تشرّبوها خلال وجودهم في الدولة.

كل هذا غيض من فيض خيرات الإمارات التي كانت وما تزال نموذجاً حيّاً للتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب كافة، على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومعتقداتهم، من خلال ما تنقله حضارتها العريقة من قيم ومفاهيم إنسانية إلى جميع من عاشوا على أرضها المعطاءة التي تطبّقُ القوانين فيها على الناس جميعاً بلا استثناء.

وإن هذا الأثر العظيم الذي تتركه ثقافة دولة وحضارتها في قلوب كل من عاشوا على أراضيها، لهو دليل صارخ على التقدّم الحضاري والإنساني الذي وصلت إليه الإمارات بفضل قيادتها الحكيمة التي حملت راية السلام منذ اليوم الأول لتأسيس الدولة حتى يومنا هذا.

وكيف لا تكون الإمارات مدرسة لشعوب العالم، ونموذجاً يُحتذى به في كل زمان ومكان، وقد أرسى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أسس القيم الإنسانية المشتركة، كالتآخي والحوار والتعايش وقبول الآخر والتضامن، وخاطب أبناءه قائلاً: «أهم نصيحة أوجهها لأبنائي هي البعد عن التكبّر، وإيماني بأن الكبير والعظيم لا يصغّره ولا يضعفه أن يتواضع ويتسامح مع الناس، لأنّ التسامح بين البشر يؤدي إلى التراحم، فالإنسان يجب أن يكون رحيماً ومسالماً مع أخيه الإنسان».

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

السن ونوع المخدر وفترة استخدامه أساس خطة العلاج النفسي للمدمنين

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، عن وجود 3 عوامل رئيسية يتم مراعاتها عند وضع خطة العلاج النفسي للمدمنين، هي نوع المادة التي أدمنها المريض، وعمره وقت بداية إدمانه، وفترة استخدام المادة المخدرة.

وأوضح الدكتور محمد جمعة الجنيبي استشاري الطب النفسي بالمركز لـ«الخليج»، أن أساليب العلاج النفسي تختلف من حالة الى أخرى، حيث يتم وضع خطة علاجية خاصة بكل فرد، وتعتمد الخطة العلاجية على عدة عوامل منها نوع المادة المستخدمة، فإذا كانت المواد المستخدمة منشطات، فإنها تختلف عن المواد الكحولية، وتختلف أيضاً عن المهدئات وعن العقاقير الطبية ذات التأثير النفسي. أيضاً يعتبر عمر المريض عند بداية إدمانه من أهم العوامل التي تحدد العلاج النفسي، فلو بدأ المريض الإدمان في عمر المراهقة تكون التأثيرات السلبية أكبر لأنه في هذه الفترة ينمو الدماغ، وفي حال تعرض دماغ الإنسان لأي مواد إدمان تؤثر في نمو الدماغ الطبيعي يترتب عليه نتائج مستمرة خلال فترة حياة الإنسان، ويتطلب ذلك علاجاً نفسياً تأهيلياً طويلاً ومكثفاً.

وأشار الى أن فترة استخدام المادة المخدرة ومدى الأضرار الصحية والنفسية التي حدثت خلالها، تعد أيضاً من العوامل المهمة، كما توجد عوامل اجتماعية قد تؤثر في طريقة العلاج، وعوامل أسرية ومادية ووظيفية وقانونية.

د. محمد جمعة الجنيبي

وحذر من خطورة آثار استخدام المواد المخدرة، التي تطال الفرد والأسرة والمجتمع، على مستوى الفرد هناك آثار جسدية ونفسية منها إصابة الجهاز العصبي باعتلالات كثيرة في الجهاز الدوري كالقلب والشرايين، والجهاز التنفسي والهضمي، اضافة لخطورة الإصابة بالأمراض المعدية كالتهاب الكبد الوبائي ومرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، وخطورة الموت المفاجئ نتيجة الجرعات الزائدة، أما الآثار النفسية فإنها تتسبب في حدوث الاضطرابات النفسية المصاحبة للتعاطي، كالقلق والتوتر والاكتئاب النفسي والاضطرابات الذهانية المصحوبة بالظلالات الفكرية والأوهام التي تراود المريض، موضحاً أن الآثار على مستوى الأسرة تتضمن ضعف وتفكك العلاقات الأسرية وبالتالي صعوبة انتاج نشء سليم، وعلى مستوى المجتمع ينتج عنها انخفاض في انتاجية الفرد وزيادة في الأعباء على جميع قطاعات المجتمع مع ارتفاع معدلات الجريمة.

وركز على أهمية التوجيه المستمر للأبناء بكيفية الاختيار الجيد للأصدقاء، ومواجهة ضغوط الحياة بطريقة صحية، ويكون ذلك من خلال تعلم المهارات الصحيحة في التعامل مع ضغوط الحياة ومهارات التحكم بالمشاعر والانفعالات، ومهارات الاسترخاء وأي مهارات تساعد على الانشغال عن اللجوء للتعاطي، حيث يعد وقت الفراغ احد اهم العوامل التي تدفع الأفراد للتعاطي.

فحص طبي للمتقدمين لطلب رخصة قيادة مهنية أو تجديدها

رأس الخيمة:
«الخليج»

وقعت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، اتفاقية تعاون وشراكة مع مستشفى رأس الخيمة، بحضور العميد الدكتور محمد سعيد الحميدي مدير عام العمليات المركزية، والعقيد راشد سالم الزعابي مدير إدارة ترخيص الآليات والسائقين بالإنابة، وذلك ضمن أهداف القيادة لتقليل نسبة الحوادث، وتطلعاتها الهادفة لتطوير الخدمات المرورية التي تعزز جودة الحياة وتسعد المتعاملين والمجتمع من خلال تقديم خدمات الفحص الطبي الشامل للسائقين المهنيين المتقدمين لطلب رخص القيادة أو تجديدها.

وأوضح العميد الدكتور محمد الحميدي، أن الاتفاقية تضمن تعزيز جودة الخدمات المقدمة للتحقق من صحة ولياقة السائقين المهنيين والتي بدورها تساهم بشكل كبير في تقليل نسبة الحوادث البليغة وفقاً للمادة رقم 15 من القانون الاتحادي (قانون السير والضبط المروري رقم 21 لسنة 1995) ونوه بضرورة مواكبة التطور واستشراف المستقبل للخدمات.

شرطة دبي تطلق برنامجاً لإدارة السفر والعلاج لموظفيها

دبي:
«الخليج»

أطلقت إدارة خدمات السفر وشؤون العلاج بالإدارة العامة للشؤون الإدارية بشرطة دبي، برنامجها الإلكتروني «برنامج الخدمات الإدارية - خدمات السفر والعلاج» والذي يهدف إلى تحقيق صفر مراجعين، من خلال تقديم خدمات إلكترونية سريعة وفعالة لموظفي شرطة دبي وإلغاء المعاملات الورقية، ويضمن المواءمة بين إجراءات الإدارة واللجنة الطبية، ضمن قاعدة بيانات موحدة.

وقال المقدم الدكتور محمد حسن الجناحي، مدير إدارة خدمات السفر وشؤون العلاج، إن الإدارة تستهدف تحقيق «صفر» في أعداد الموظفين المراجعين لطلبات السفر والعلاج، تماشياً مع استراتيجية شرطة دبي الرامية إلى ضمان أعلى مستويات الجودة في تقديم خدمات ذكية للموظفين، وتلبي احتياجاتهم، وتخدم تطلعات استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية الهادفة إلى بناء مستقبل خالٍ من الورق في عام 2021 وتحويل حكومة دبي بالكامل إلى حكومة بلا ورق، ما يلغي أكثر من مليار قطعة من الورق تستخدم في المعاملات الحكومية سنوياً.

وأكد الجناحي، أن إدارة خدمات السفر وشؤون العلاج، حققت في نتائج استطلاع رضا الموظفين عن الخدمات العلاجية في العام 2019، 97,5% بنسبة تحسن بلغت 11,9%، ما يعكس حرص الإدارة العامة للشؤون الإدارية، على تطوير أنظمة العمل بشكل دائم ومستمر، بما يلبي تطلعات المورد البشري، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، الذي يؤكد ويوجه بأهمية تحديث أنظمة العمل وفق أفضل الممارسات والتجارب، وعبر الأفكار الإبداعية التي تخدم منظومة العمل المؤسسي، وكذلك الاهتمام والدعم الدائم من اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة.

وأوضح الجناحي، أن «برنامج الخدمات الإدارية -خدمات السفر والعلاج» يقدم للموظفين خدمة طلب العلاج، وخدمة تذاكر سفر العلاج، وغيرها من الخدمات الفرعية المتعلقة بالخدمات الرئيسية مثل تمديد فترة العلاج، ويعمل على اختصار مراحل تقديم الطلبات، وإنجازها بسرعة ودقة، ويضمن المواءمة بين عمل قسم شؤون العلاج، وقسم الخدمات الإدارية، وقسم متابعة شؤون المرضى، وقسم التدقيق وإدخال الفواتير، واللجنة الطبية التي سوف يتيح البرنامج لها عقد اجتماعاتها عن بعد، ما يساهم بشكل كبير في تسهيل إجراءات الطلبات المقدمة، ويحقق السعادة للموظفين.

«مدني دبي» يسيطر على حريق قارب بمنطقة «جي بي آر»

دبي:
محمد ياسين

سيطرت فرق الدفاع المدني بدبي على حريق اندلع في قارب داخل البحر، وفي التفاصيل أفاد مصدر من الدفاع المدني بأن فريقاً من مركز المرسى باشر مكافحة الحريق فور وصولها إلى موقع بلاغ ورد إلى غرفة العمليات في تمام الساعة 9,23 من صباح أمس الجمعة، يفيد بنشوب حريق قارب داخل البحر بالقرب من سكاي دايف، بمنطقة «جي بي آر».

وأضاف المصدر أن كوادر الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحريق في الساعة 10 صباحاً، ومن ثم بدأت عملية تبريد القارب، مضيفاً أن الحادث أسفر عن إصابة شخص تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

منبر القراء

نداء انساني

طفلة بحاجة إلى عملية


حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI
مساعدة
MOSA'ADAH
هيئة الصحة بدبي
DUBAI HEALTH AUTHORITY
استمارة بحث حالة المريض
للجنة المساعدات
بيانات المريض:

الاسم:		العمر	15
الرقم الصحي:		المهنة	لا يعمل
الجنس:	أنثى	هاتف	0557575431
الجنسية:	الأردن	تاريخ التقديم	27/08/2020

نوع الطلب:
طلب مساعدة مالية بقيمة (32,579) درهم لدفع تكاليف العمليتين
الوضع الصحي
الوضع الاجتماعي

تقرير طبي عن الحالة

الطفلة (ح.هـ.أ) تعاني حصوة في الكلية اليمنى، وكانت تحتاج إلى عمليتين أجريت لها إحداهما، وحالياً تحتاج إلى عملية؛ لتفتيت الحصى بالمنظار. العمليتان كلفتهما 32579 درهماً.

والد الطفلة المطالب بسداد تكاليف العملية الأولى رب أسرة، وبلا عمل، يتوجه إلى المقتدرين، ذوي القلوب الرحيمة؛ لمساعدته على التسديد؛ وإجراء العملية لطفلته، ولهم عند الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع «صندوق الخليج الخيري» في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

الصحة والتنمية المستدامة

القارئة (بشرى. ق) تقول: لا يخفى حرص دولة الإمارات على سلامة الوضع الصحي في الدولة، إلا أن هناك مصطلحي (الصحة المستدامة والتنمية المستدامة)، فما مفهومهما؟ وهل يختلفان؟



زينب عيسى الحمادي: مصطلحان متكاملان في مفهوم النهضة


القطاع الصحي موضع اهتمام الدولة

تجيب عن السؤال زينب عيسى الحمادي أمين سر الهيئة الإدارية والمدير العام لجمعية الإمارات للمحامين والقانونين فرع أبوظبي بقولها: أولت دولة الإمارات العربية المتحدة القطاع الصحي اهتماماً كبيراً، ولا ينفصل مصطلح التنمية المستدامة عن مصطلح الصحة المستدامة؛ فهما متكاملان في مفهوم النهضة؛ حيث جاء في نص المادة (19) من الدستور: «يكفل المجتمع للمواطنين الرعاية الصحية، ووسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة، ويشجع على إنشاء المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج العامة والخاصة».

ولتقديم نهج تكاملي للخدمات الصحية في دولة الإمارات؛ تضمنت قوانين دولة الإمارات مواد تتعلق بتقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية، وألزمت أصحاب العمل بتوفير وسائل الوقاية المناسبة؛ لحماية العمال من أخطار الإصابات والأمراض المهنية التي قد تحدث أثناء العمل، وكذلك أخطار الحريق وسائر الأخطار التي قد تنجم عن استخدام الآلات وغيرها من أدوات العمل، كما يجب على صاحب العمل اتباع أساليب الوقاية الأخرى المقررة وفق قانون العمل الاتحادي.

وتتطلع الأجندة الوطنية كذلك إلى ترسيخ الجانب الوقائي، وتخفيض معدل الأمراض المتعلقة بنمط الحياة، وتطوير جاهزية النظام الصحي؛ للتعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحّية، لتكون دولة الإمارات من أفضل الدول في جودة الرعاية الصحية.

مساعدات أوروبية للمدنيين المتضررين

قال المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات، جانيز لينارجيتش، إن الاتحاد الأوروبي خصص مساعدات إنسانية طارئة للسكان المتضررين من الصراع الدائر بين أذربيجان وأرمينيا في منطقة كاراباخ.

وقال المفوض الأوروبي في تغريدة على «تويتر»: «في علاقة بالأعمال القتالية في منطقة الصراع في ناغورنو كاراباخ، خصص الاتحاد الأوروبي مساعدات إنسانية طارئة لجميع السكان المدنيين على جانبي خط التماس». وقد دعت دول الاتحاد الأوروبي أطراف الصراع في إقليم كاراباخ إلى وقف التصعيد واستئناف المفاوضات للوصول إلى تسوية سياسية للنزاع. (وكالات)

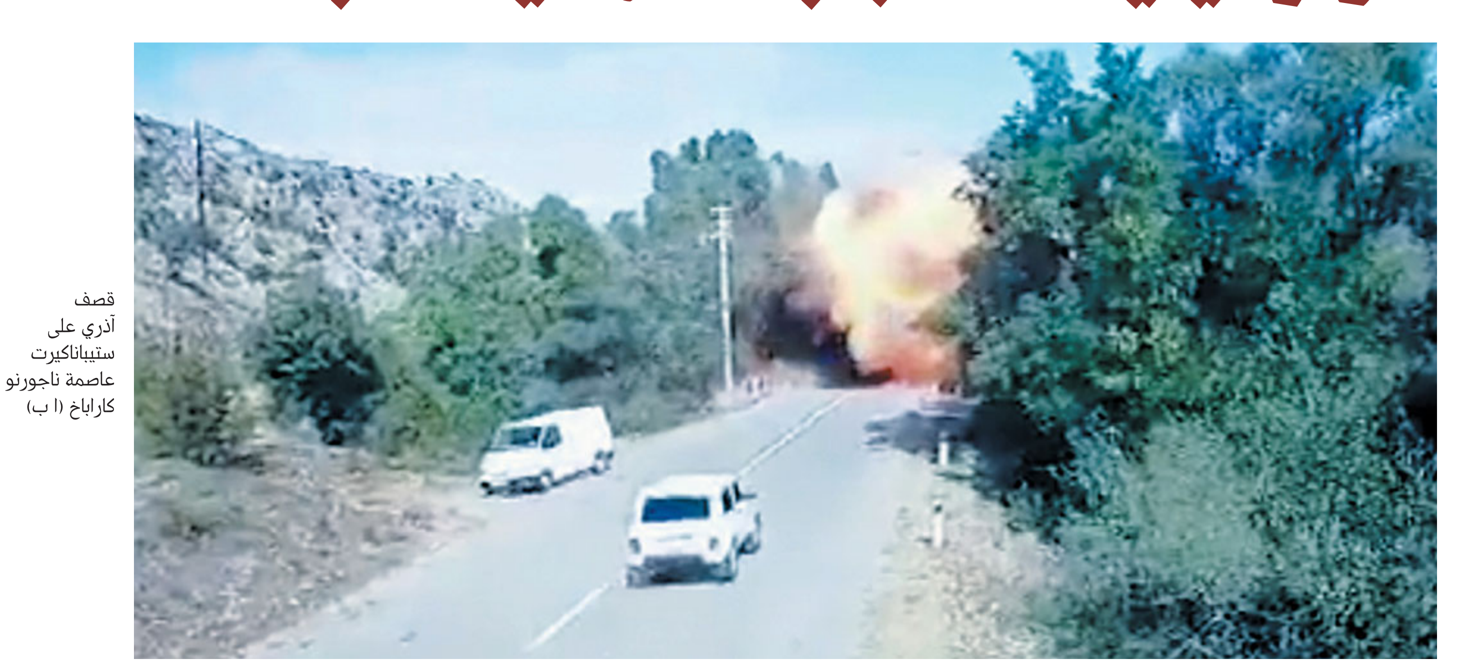
أنقرة تجدد استعدادها لمساعدة أذربيجان عسكرياً

أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، أن أذربيجان لم تتقدم بطلب إلى تركيا للحصول على مساعدة عسكرية، مؤكداً أن أنقرة ستوفرها إذا اقتضت الحاجة.

ودعا وزير الخارجية التركي، في تصريح صحفي خلال زيارته لإيطاليا، أرمينيا إلى مغادرة منطقة كراباخ، مضيفاً: «نحن شعب واحد مع الأذربيجانيين، وليس هناك شيء طبيعي أكثر من أن نكون بجانبهم. أذربيجان لديها القدرة على القتال بشكل مستقل من أجل أراضيها». وقال: «لم نتلق أي طلب منها (للمساعدة العسكرية)، وإذا تقدمت بمثل هذا الطلب، فعندئذ بقطع النظر عما سيقوله الآخرون، فسنرد عليه (بالإيجاب)». وأضاف وزير الخارجية التركي في تصريحه، إن السلام سيكون مفيداً للجميع، وقبل كل شيء لأرمينيا نفسها، و«على من يدعم أرمينيا أن يطالبها بإنهاء احتلال أراضي أذربيجان». (وكالات)

مصرع 28 من المرتزقة السوريين منذ بدء الاشتباكات في الإقليم

احتدام القتال في ناجورنو كاراباخ وأرمينيا تتأهب بعد تهديدها بالقصف


قصف أذري على ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو كاراباخ (ا ب)

احتدم القتال بين المقاتلين الأرمن والجيش الأذربيجاني على جبهة ناجورنو كراباخ، أمس الجمعة، لليوم السادس على التوالي، وقصفت القوات الأذربيجانية مدينة ستيباناكيرت الرئيسية في الإقليم، فيما هددت أذربيجان بشن غارات على مواقع عسكرية في عمق أراضي أرمينيا، رداً على هجوم صاروخي مزعوم نفته حكومة يريفان، ما دفع أرمينيا إلى وضع قواتها في حالة تأهب قصوى، في حين أكد المرصد السوري، مقتل 28 من المرتزقة السوريين الموالين لأنقرة منذ بدء المواجهات في كراباخ.

وأعلنت وزارة الدفاع في حكومة كراباخ الانفصالية أمس الجمعة مقتل 54 جندياً آخرين. وأكدت اندلاع المواجهات على طول الخط الأمامي للجبهة بعد «ليلة هادئة نسبياً». واتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع في يريفان أرتسرون هوفانيسيان أذربيجان باستخدام «ذخائر عنقودية» يحظرها القانون الدولي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية للصحفيين إن الجيش التركي يقاتل إلى جانب القوات الأذربيجانية... أذربيجان تستخدم أسلحة تركية وطائرات مسيرة وطائرات حربية. وقالت وزارة الخارجية الأذربيجانية إن صحفيين محليين وأجانب تعرضوا لقصف من الجانب الأرميني في قرية غابانلي. وأصيب صحفيان يعملان لدى صحيفة لوموند الفرنسية، بجروح في قصف صاروخي، وتم إجلاؤهما بعد الخضوع لجراحة في كراباخ الخميس.

وفي ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو كراباخ، اضطر السكان للاحتماء خوفاً من القصف. وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع في يريفان أرتسرون هوفهانيسيان على فيسبوك: «هناك العديد من الجرحى بين سكان (المدينة)، تضررت البنية التحتية المدنية»، دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وذكرت الحكومة الانفصالية في ستيباناكيرت أن القوات الأذربيجانية دمرّت الجسر الرابط بين أرمينيا وكراباخ. وأكدت شوشان ستيبانيان الناطقة باسم وزارة الدفاع في أرمينيا أن الجيش الأذربيجاني «فشل في اختراق الدفاعات الأرمنية». لكن الوزارة الأذربيجانية قالت عكس ذلك مدعية أنها استولت على مواقع مستشهدة بـ«مرتفعات مداغويز» في الشمال وأنها أجبرت الأرمن على التراجع في «اتجاه فيزولي وجبرائيل» في الجنوب.

وذكر مساعد رئيس أذربيجان، حكمت حاجييف، أثناء موجز صحفي عقده أمس الجمعة، أن أذربيجان تنوي «تطبيق حقها في الرد»على الهجوم المزعوم و«ستتخذ، من أجل ضمان أمن مواطنيها، الإجراءات اللازمة ضد المواقع العسكرية المشروعة في أراضي أرمينيا التي تستخدم لقصف أراضي أذربيجان».

وفي وقت سابق من أمس أعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان عن شن الجيش الأرمني نحو عشر ضربات على بلدة في مقاطعة شمكير شمال غربي البلاد باستخدام منظومة «أو تي آر-21 توشكا» الصاروخية التكتيكية. نفت وزارة الدفاع في أذربيجان ما ذكره موقع حكومي على الإنترنت نقلاً عن وزارة الدفاع الأرمينية أمس الجمعة بأن أنظمة الدفاع الجوي في ناجورنو كراباخ أسقطت طائرة حربية وطائرتين مسيرتين لأذربيجان. ورداً على ذلك، أعلنت حكومة أرمينيا، عن وضع وحدات قواتها المسلحة في حالة التأهب القصوى، على خلفية المواجهات المتواصلة في منطقة كراباخ المتنازع عليها مع أذربيجان. وأشارت وزارة الدفاع الأرمنية في بيان لها أن هذا القرار يأتي في ظل الأحكام العرفية المفروضة في البلاد على خلفية تجدد القتال في كراباخ. وأكدت الوزارة إقامة مراكز للتجنيد في القواعد العسكرية، مشيرة إلى أن وحدات الجيش المزودة بالأفراد والمعدات انتشرت في المواقع الدفاعية. (وكالات)

أرمينيا: لدينا أدلة على انخراط تركيا في الصراع

قال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في مقابلة مع صحيفة لو فيجارو الفرنسية نشرت أمس، إن أرمينيا لديها «أدلة» على أن تركيا تدعم عسكرياً القوات الأذربيجانية المشاركة في المعارك في ناجورنو كراباخ، واتهم تركيا «بالتقدم مرة أخرى على طريق الإبادة الجماعية».

واتهم باشينيان تركيا بدعم الجيش الأذربيجاني بطائرات مقاتلة وطائرات بدون طيار ومعدات عسكرية أخرى وبإرسال مستشارين عسكريين و«مرتزقة وإرهابيين» إلى منطقة ناجورنو كراباخ. وأكد باشينيان أنه «لدينا أدلة»، وقال «إنهم يستخدمون طائرات مسيرة و(طائرات مقاتلة) اف 16 تركية لقصف مناطق مدنية في كراباخ العليا». وأردف «يجب أن يعلم المجتمع الدولي، وخاصة الشعب الأمريكي، أن طائرات اف-16 الأمريكية الصنع تُستخدم حالياً لقتل أرمن في هذا الصراع».

وتابع: «هناك أدلة على أن قادة عسكريين أتراكاً متورطون بشكل مباشر في قيادة الهجوم». وقال باشينيان «زودت أنقرة باكو بمركبات عسكرية وأسلحة و(أرسلت) مستشارين عسكريين. نعلم أن تركيا قامت بتدريب ونقل آلاف المرتزقة والإرهابيين من المناطق التي يحتلها الأتراك في شمال سوريا. إن هؤلاء المرتزقة والإرهابيين يقاتلون اليوم ضد الأرمن». كما أشار باشينيان إلى «ما حدث في عام 1915 عندما ذبح أكثر من 1،5 مليون أرمني خلال أول إبادة جماعية في القرن العشرين». وبحسب قوله فإن «الدولة التركية التي لا تزال تنكر الماضي، تغامر مرة أخرى على طريق الإبادة الجماعية». (وكالات)

يريفان مستعدة للعمل مع وسطاء.. وباكو تطالب بإنهاء «الاحتلال»

فرنسا تحذّر من تدويل نزاع كاراباخ وتطالب تركيا بـ«تفسيرات»

حذّرت فرنسا، أمس الجمعة، من مخاطر «تدويل» النزاع في ناجورنو كراباخ و«خروجه عن السيطرة»، في ظل غياب أي مؤشرات على إمكانية تراجع حدة القتال، وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه سيتصل بنظيره التركي رجب طيب أردوغان ليطالبه بـ «تفسيرات»، داعياً حلف شمال الأطلسي إلى مواجهة تصرّفات أنقرة العضو في الحلف، في حين أعربت يريفان عن استعدادها للعمل مع وسطاء دوليين بهدف وقف المعارك، بينما دعتها باكو إلى إنهاء «احتلالها» لكراباخ.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان-ايف لودريان لنظيريه الأذربيجاني والأرميني في اتصال هاتفي إن الفشل في إنهاء القتال «سيحمل خطر حدوث تصعيد خارج عن السيطرة»، وفق ما ذكر مكتبه، مضيفاً أنه حذرهما من «خطر تدويل النزاع».

ومن جهته، قال ماكرون للصحافة خلال قمة الاتّحاد الأوروبي في بروكسل «حسب استخباراتنا، فقد غادر 300 مقاتل من سوريا للتوجه إلى باكو عبر غازي عنتاب (تركيا). إنهم معروفون ويتم تعقّبهم». وأضاف إنهم ينتمون إلى «مجموعات إرهابية تنشط في منطقة حلب». وقال «سأتصل بالرئيس أردوغان في الأيام القليلة المقبلة لأنني بصفتي رئيساً مشاركًا لمجموعة مينسك أعتبر أن من مسؤولية فرنسا أن تطلب تفسيرات». وأردف ماكرون «إنني أدعو جميع الشركاء في الناتو إلى أن يواجهوا.. سلوك أحد أعضاء الناتو».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية في يريفان إن أرمينيا «مستعدة للعمل» مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وهي الدول التي تيسر وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لإعادة إرساء وقف لإطلاق النار. لكنها أضافت بأن المحادثات لا يمكن أن تبدأ ما لم يتوقف القتال.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آنا نغداليان إن «الأولوية العاجلة هي وقف الأعمال العدائية واستعادة نظام لوقف إطلاق النار أرسي في 1994-1995». لكن أذربيجان ردت بالقول إن على أرمينيا أن تسحب جنودها أولاً. وقال مساعد الرئيس الأذربيجاني حكمت حاجييف «إذا كانت أرمينيا ترغب في أن ينتهي التصعيد... فعلى أرمينيا إنهاء احتلالها» لكراباخ.

مذكرة توقيف بحق مالك وقبطان سفينة الموت في مرفأ بيروت

مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل تبدأ في 14 الجاري


جانب من منطقة الناقورة جنوبي صور حيث مقر قوات «اليونيفيل» في جنوبي لبنان (ا ف ب)

بيروت:
«الخليج»، وكالات

أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شنكر، أمس الجمعة، أن مفاوضات ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل ستبدأ في 14 أكتوبر/تشرين الأول الحالي برعاية قوات الأمم المتحدة العامل في جنوب البلاد «اليونيفيل»، فيما أصدر المحقق العدلي في قضية الانفجار في مرفأ بيروت مذكرة توقيف بحق مالك وقبطان السفينة التي نقلت المادة التي تسببت بالانفجار القوي، حسبما أفاد مصدر قضائي، بينما تمكنت دورية من مديرية المخابرات - مكتب أمن البترون في الشمال من توقيف أربعة أشخاص بعد ضبطهم بالجرم المشهود خلال محاولتهم الهرب عبر البحر باتجاه قبرص، فيما قطع عدد من أصحاب «الفانات» وسيارات الأجرة طريق عام حلبا - عرقا في الشمال بسبب أزمة المحروقات إلى وقفات مطلبية أخرى.

ويصل مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر إلى لبنان في 12 الجاري لمتابعة وضع أسس المفاوضات حول تحديد الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل التي ستبدأ في 14 الجاري في الناقورة الجنوبية برعاية قوات «اليونفيل» بعد الإعلان عن إطار الاتفاق أمس الأول، على أن يكون شينكر وسيطاً ومراقباً إلى جانب ممثل الأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش.

من جانب آخر، قال المصدر القضائي: «أصدر المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان مذكرتي توقيف غيابيتين بحق مالك السفينة روسوس التي نقلت مواد نيترات الأمونيوم إلى لبنان وقبطان السفينة، وأحال الأوراق إلى النيابة العامة التمييزية التي أحالت مذكرتي التوقيف للأنتربول وطلبت إصدار تعميم دولي بالقبض عليهما». ويأتي هذا القرار بعد توجه وفد قضائي وأمني لبناني إلى قبرص حيث استمع إلى إفادة مالك السفينة في مقر إقامته، مع الإشارة إلى أن السلطات القبرصية سبق واستجوبت مالك السفينة بالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

في غضون ذلك، تمكنت دورية من مديرية المخابرات - مكتب أمن البترون في الشمال من توقيف لبنانيين اثنين وسوريين اثنين بعد ضبطهم بالجرم المشهود خلال محاولتهم الهرب عبر البحر باتجاه قبرص على متن زورق zodiac، أقدم أحد المشتركين معهم في العملية على سرقته وفر إلى جهة مجهولة. وكانت مدينة طرابلس قد شيّعت ظهر أمس، شادي رمضان أحد ضحايا «زورق الموت» الذي كان ينقل مهاجرين لبنانيين في طريقهم إلى السواحل اليونانية.

إلى ذلك، قطع عدد من أصحاب «الفانات» وسيارات الأجرة طريق عام حلبا - عرقا في الشمال، بالإطارات غير المشتعلة وبالسيارات و«الفانات» احتجاجاً على أزمة المحروقات وانقطاع مادتي المازوت والبنزين. ونظم موظفو مستشفى صيدا الحكومي اعتصاماً أمام مدخل المستشفى، تلبية لدعوة الهيئة التأسيسية لنقابة عاملي المستشفيات الحكومية في لبنان وذلك للمطالبة بحل أزمة الرواتب المتأخرة لأكثر من شهر وللمطالبة بإعادة ضم موظفي المستشفيات الحكومية إلى ملاك وزارة الصحة العامة.

انطلاق عملية أمنية جديدة بالأنبار

تضارب حول القبض على مطلقي الصواريخ في العراق

بغداد:
«الخليج»

تضاربت الأنباء، أمس الجمعة، حول القبض على مطلقي ما يسمى «خلايا الصواريخ» والمجموعة الإرهابية التي استهدفت مطار أربيل مؤخراً، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني، عن انطلاق عملية أمنية لتفتيش عدد من نواحي محافظة الأنبار بهدف تعزيز الأمن.

ومع تكرار عمليات ما بات يعرف بخلايا الصواريخ أو «خلايا الكاتيوشا» في العراق، تضاربت الأنباء حول تصريحات رسمية تتعلق بإلقاء القبض على بعض المتورطين في الهجوم الأخير الذي طال مطار أربيل قبل أيام قليلة، ليخرج الناطق باسم العمليات المشتركة، وينفي صحة الأمر.

فقد أوضح اللواء تحسين الخفاجي لوكالة الأنباء العراقية، أمس الجمعة، بأن «التصريحات التي نسبت لقيادة العمليات باعتقال المجموعة الإرهابية التي استهدفت محافظة أربيل بعدد من الصواريخ بواسطة عجلة نوع كيا عارية من الصحة». وطالب وسائل الإعلام بتوخي الدقة في نقل الأخبار من مصادرها الرسمية والابتعاد عن الشائعات. وكانت قيادة العمليات المشتركة كانت أعلنت أمس الأول الخميس، أن مجموعة إرهابية أقدمت على استهداف محافظة أربيل بعدد من الصواريخ بواسطة عجلة نوع كيا محورة تحمل راجمة، وقد سقطت تلك الصواريخ شمال غربي أربيل قرب عدد من القرى، ومن بينها صاروخان سقطا قرب مخيم حسن شامي للنازحين. كما أكدت صدور توجيهات عليا بتوقيف آمر القوة المسؤولة عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ، وفتح تحقيق فوري. وقد أتى ذلك بعد أن حمّلت سلطات إقليم كردستان «هيئة الحشد الشعبي» المسؤولية عن محاولة استهداف القوات الأمريكية في مطار أربيل مساء الأربعاء بصواريخ أخطأت هدفها وسقطت على موقع مجاور تابع لمعارضين أكراد إيرانيين.

إلى ذلك، قالت خلية الإعلام الأمني في بيان، إن «قيادة عمليات الأنبار شرعت بتفتيش مناطق ناحية الوفاء - أبو الجير غرب الخط الاستراتيجي - جزيرة الخالدية». وأضافت الخلية، أن «التفتيش جاء لإلقاء القبض على المطلوبين وتدقيق العائلات وتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق».

اشتباكات بالمدفعية الثقيلة بين ميليشيات طرابلس..وأنقرة تواصل دعم «الوفاق»

انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات الليبية في بوزنيقة



القاهرة، عواصم:
«الخليج»، وكالات

أكـدت مصـادر مغربية موثوقة، أن الليبيين اسـتأنفوا في وقـت متأخر من ليلة أمس الجمعة الجولة الثانية من المفاوضـات السياسـية في مدينة بوزنيقة، فيما تشـهد العاصـمة الليبية طرابلس، منذ مسـاء أمس الأول الخميس، اشـتباكات عنيفة ومتقطعة بالمدفعية الثقيلة بين الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فايز السـراج والتي تدور بينها صـراعات مسـلحة على مناطـق النفوذ، في حين تواصـل تركيا دعمها لحكومـة الوفاق، حيـث أعلنت وزارة الدفـاع التركية، أن أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري ستستمر للحكومة.



جانب من جلسات الحوار الليبي في بوزنيقة بالمغرب

كـان متوقعاً أن تنطلق الجولـة الثانية من المفاوضـات بـين الفرقاء الليبيـين أمس الأول الخميـس، لكـن خلافات بـين البرلـمان الليبي ومجلـس الدولـة الأعلـى حـول تغيـير الأخير للوفـد المفاوض حالـت دون انطـلاق «حوار بوزنيقة».

ووفقـاً للمصادر فإن عقيلـة صالح، رئيس مجلـس النواب الليبي، وخالـد المشري، رئيس ما يسمـى المجلس الأعلى للدولـة، لم يحضرا المفاوضـات. وتركـزت الجولـة الثانيـة مـن المفاوضـات بشكـل أساسي على المـادة 15 من الاتفاق السياسـي الليبي الموقـع بالصخيرات، التـي تتمحـور حـول مـا تسمـى المناصب السياديـة، مثل رئيس البنـك المركزي ورئيس هيئـة مكافحـة الفسـاد، ورئيـس مجلس المساءلة، ورئيس المفوضيـة العليا للانتخابات، والمدعي العام، وكذا رئيس المجلس القضائي.

وقالـت مصـادر مـن الوفـود المفاوضـة، إن الجولـة الثانيـة تأخـرت نوعاً مـا، لكن في النهاية جـرى الاتفاق على افتتـاح المفاوضات واستكمال النقاش والجلسات التشاورية.

إلـى ذلك، تشهد العاصمة الليبية طرابلس، منـذ مساء أمـس الأول الخميـس، اشتباكات عنيفـة ومتقطعـة بالمدفعيـة الثقيلـة بـين الميليشيـات الموالـية لحكومة الوفـاق برئاسة فايـز السـراج والتـي تـدور بينهـا صراعـات مسلحة على مناطق النفوذ.

وقـال شهود عيـان إن ميليشيـات الزنتان استهدفـت معسكـر 7 إبريـل الـذي تتخـذه ميليشيـات الزاوية مقراً لها بعدد من قذائف المدفعيـة الثقيـلة في المقابـل، فيمـا أعلنـت ميليشيـات مدينـة الزاويـة النفـير العـام، وأخرجت رتلاً مصفحاً مـن مواقعها بالزاوية باتجاه طرابلس.

وأفـاد شهـود العيان بـأن عـدداً كبيراً من سكـان وسط طرابلس من المدنيين محتجزين داخـــل مـــنـازلـهـم وتتواصـل استغاثاتهم لإنقاذهـــم مـــن الاشتباكات الدائـرة بالمنطقة بالأسلحة الثقيلة بين الميليشيات.

وأصيـب عدد مـن المدنيين داخـل بيوتهم، وتضـررت بعض البيـوت من الأعـيرة النارية وتحطم نوافذها مع انقطاع الكهرباء.

وتعليقًا على الاشتباكات قال مدير التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، اللواء خالد المحجوب، إن «الميليشيـات المسلحـة في طرابلـس، لا يتبعون مؤسسـة واحدة، وهذا على خلاف ما يظهره الإخوان، فكل ميليشيا تناصر الجهة أو القبائل التابعة لها».

وأوضـح المحجـوب لـ«العـين الإخباريـة» أنه في حالـة تضارب مصالـح الميليشيات التي تنتمـي لقبائـل ومناطـق مختلفـة تبـدأ في التناحر والتقاتل فيما بينها.

وأشـــار إلـــى أن الميليـشـيـــات لا تتمتع بالمسؤوليـة، فبمجـرد مقتـل أحـد أفرادهـا نتيجة جريمة أو تعـدٍّ ينتج عنها قتال مباشر يستخدم فيها جميع أنواع الأسلحة، ما يؤدي إلى مقتل المدنيين جراء القذائف التي تتساقط على البيوت بشكل عشوائي.

نظام أمني هش

مـن جانبـه، قـال عبدالمنعم الحـر، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا، إن المدنيـين في طرابلـس يعيشون حالة تشظٍّ بسبب اشتباكـات الميليشيـات وتناحرها فيما بينها.

ووصف الحر، النظـام الأمني بطرابلس وما جاورهـا بـ«الهشـ»، مؤكـدًا تواصـل انتهاك قوانـين حقـوق الإنسـان وتعرض المدنيـين للاضطهاد، والاعتقال والتصفية الجسدية على أسس الانتماءات القبلية والولاء السياسي.

إصرار تركي على التدخل

مـن جهـة أخـرى، أعلنـت وزارة الدفـاع التركية، أن أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري ستستمر لحكومة الوفاق.

وأوضحت الوزارة عبر حسابها في «تويتر» أمسـ، أن اتفاقيـة تحديد مناطـق الصلاحية البحريـة «بـين تركيـا وحكومـة الوفاق» تم تسجيلها من قبل الأمم المتحدة.

وقالت الـوزارة: ستستمر علاقاتنا متعددة الأوجه مـع ليبيا والتي تستنـد إلى 500 عام، وستستمر أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري لحكومة الوفاق.

ويوم أمسـ الأول الخميس، سجلت الأمم المتحـدة، مذكـرة التفاهم الموقعـة بين تركيا وليبيـا المتعلقـة بتحديـد مناطـق الصلاحيـة البحرية في البحر المتوسط.

عقيلة وأبو سهمين خارج العقوبات الأوروبية

في الأثنـاء، أعلـن الاتحاد الأوروبـي، أمس، رفـع رئيـس مجلـس النـواب عقيلـة صالح، ورئيـس السابق للمؤتمـر الوطني العام نوري أبـو سهمين، مـن قائمـة الأفـراد والكيانات الخاضعـة للتدابـير التقييدية فيمـا يتعلق بـ الصراع الليبي.

بومبيو يدعو تركيا إلى كف أنشطتها العسكرية في ليبيا

عـبر وزيـر الخارجيـة الأمريكـي مايك بومبيـو، أمسـ الجمعة، عن أملـه في أن تكف الدول المشاركة في الأنشطة العسكرية في ليبيا عن جلـب الأسلحة إليها،في إشارة إلى تركيا.

وأكـد بومبيـو، مـن إيطاليا، بـأن جلب السلاح إلى ليبيا، يعد انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة، مضيفاً أن الولايات المتحدة تعتقد اعتقـاداً راسخـاً أن تدخل طـرف ثالث في ليبيا لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع، مشيراً إلى أن ليبيا ليست بحاجة إلى سلاح.

ودعـا بومبيو، الدول المتدخلـة في ليبيا، إلى التراجع والسماح لليبيين بحل أزمتهم بأنفسهـم، مضيفـاً بـأن بـلاده دأبت منذ سنـوات على المطالبة بحـل بوساطة الأمم المتحـدة من أجـل خلق وضع علـى الأرض يسمـح للشعب الليبـي بمواجهة كل تحد، وفق وصفه.

وأعلـن أن الإدارة الأمريكية متحدة مع الاتحاد الأوروبي بشـأن العملية السياسية التي بدأت في مؤتمر برلين، الذي انعقد في شهر يناير/كانون الثاني الماضي من أجل أن «تلتقي الأطراف الليبية وتحدد إطار الحل السلمي».

وفي هذا الصـدد، دعا الوزيـر الأمريكي القـادة الليبيـين إلـى «بـذل جهـود جادة لإحياء اتفاقات قادرة على ضمان استقرار طويل الأمد للمنطقة بأسرها».

يشـار إلى أن وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مايـك بومبيو: قـال الأربعـاء، إن الولايات المتحـدة بذلـت جهـوداً دبلوماسيـة هائلة لمحاولة حل الوضـع في ليبيا، وإن واشنطن متفائلـة بتحسن الأوضاع علـى الأرض في ليبيا. (وكالات)

تركيا تراوغ وترفض تلويح أوروبا بالعقوبات

دعـوة إلى مؤتمر متعـدد الأطـراف حـول أزمـة شـرق «المتوسط»

أصدر قـادة الاتحـاد الأوروبي ،أمسـ الجمعة، إعلانـا يحـذر تركيـا مـن أن بروكسل قـد تفرض عقوبـات عليها إذا لم توقـف عمليات التنقيب في الميـاه الإقليمية لجزيـرة قبرص واليونان،ودعاها لإجـراء محادثـات، مـا لقـي ترحيـب اليونـان وقبرص،فيمـا أعربـت تركيا،أمسـ ،عـن رفضها التهديـدات الأوروبية ، واصفة الإعـلان بأنه «غير بناء».

ووافق جميع قادة دول الاتحاد الـ27 على البيان الـذي جاء بعد نقاشات استمرت 7 ساعات، سعت خلالهـا اليونان وخصوصـا قبرص لتدابير أكثر حزما فيمـا أيدت دول أخـرى نهجا تصالحيـا أكثر تجاه تركيا.

وقـال رئيـس الـوزراء اليونـاني كيرياكوس ميتسوتاكيس إن الاتحاد الأوروبي وجه «رسالة وحـدة وتضامـن وتصميـم» لم تـترك مجالا لتركيـا للشـك في أن عليهـا وقـف «أنشطتها الأحاديـة». وأضاف «كمـا أوضحت العواقب التـي ستحصل في حال واصلـت تركيا سلوكها العـدواني». وأكد أن «اليونـان مرتاحـة تماما لنتائج القمة».

وعـبّر الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس بـدوره عـن ارتياحه وقـال إن العقوبات «لم تكن هدفا بحـد ذاته». وأضاف أن «الأولوية هي لوضع حد للأنشطة غـير القانونية من جانب تركيا وخلق منـاخ إيجابي لإفساح المجـال أمام حـوار بناء». واعتـبر أن «علـى تركيا الآن أن تقـرر ما ستفعله والمسار الذي ستسلكه».

وقال ميتسوتاكيس إن اليونان تتطلع لاستئناف المحادثات المتوقفة منذ 2016.

وقبيل القمة سعت قبرص لدى الاتحاد الأوروبي لتوسيـع قائمـة الاشخاص والكيانـات المستهدفين بعقوبات على خلفية أنشطة التنقيب.

وفيمـا لم يلب بيان الاتحاد تلك التوقعات دافع اناستاسيدس عن قراره بالموافقة عليه.

وقـال إن الخيار كان «إما فرض عقوبات على خمس أو ست شركات وأشخاص، أو إعطاء فرصة أخرى، مـن خلال الدبلوماسية، لنـزع فتيل الأزمة ووضع حد لأنشطة أحادية».

ودعا إعلان القمة إلى «مؤتمر متعدد الأطراف حول شرق المتوسط».

وأعربـت تركيا،أمسـ ،عن رفضهـا التهديدات الأوروبية ، واصفة الإعلان بأنه «غير بناء» .

وقالـت الخارجية التركية إن «تواصل استخدام لغة العقوبات أمر غـير بنّاء. على الاتحاد الأوروبي أن يفهم الآن بأنه لن يصل إلى شيء من خلال هذا النوع من الخطابات».

وقالـت إن بيان الاتحاد الأوروبـي أظهر كيف أن بعض الدول «أرادت تطوير العلاقات» مع تركيا، لكنـه كان أيضاً مثـالاً على كيف أن اليونان وقبرص «أخـذت العلاقات بين الاتحـاد الأوروبـي وتركيا رهينة».

بدورها،دعت المستشـارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إلى احترام حقوق اليونان وقبرص.

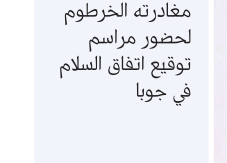
(وكالات)

البرهان وعضوتا مجلس السيادة يشاركون في مراسم الاحتفال

حضور إقليمي ودولي لتوقيع اتفاق السلام في جوبا

القاهرة:
«الخليج»، وكالات





البرهان خلال مغادرته الخرطوم لحضور مراسم توقيع اتفاق السلام في جوبا

كشـف ضيـو مطـوك رئيـس وفـد الوساطة الجنوبيـة لمفاوضات سلام السـودان عن حضور إقليمـي ودولي لمراسـم توقيـع اتفـاق السـلام الشامـل بين حكومة السـودان وحركات الكفاح المسلـح بعاصمة جنـوب السودان جوبـا، اليوم السبـت، فيمـا توجه بعد ظهـر أمس الجمعة، رئيـس مجلـس السيـادة الانتقـالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهـان إلى جوبا للمشاركة في مراسم التوقيع النهائي، برفقة عضوتي مجلس السيادة عائشة السعيد ونيكولا عيسى.

وعقـب الاجتمـاع مـع الحركـات الموقعـة بالأحـرف الأولى على الاتفاق والـذي شارك فيه قادة الحركات الموقعة ووفد التفاوض السوداني برئاسـة عضـو الوفـد الفريـق شمـس الديـن الكباشـي ولجنة وساطة جنوب السودان والذي أقـر التفاصيل الأخـيرة لبرنامج الاحتفـال أدلى مطـوك بتصريحـات صحفية أفاد فيهـا بإقامة الاحتفال لعظمتـه بساحة الحرية ولمقام ضريح صاحب الساحة الراحل جون قرنق دي مابيور.

وقـال مطـوك إن الاحتفال لقيمتـه كان لا بد للاتفاق على تفاصيله مع أطرافه، وإن الاحتفال سيكون بحجـم المناسبة، وسيشتمل على جانب رسمي وشعبـي وثقافي، وأكد على حضور دولي وإقليمـي كبـير للمناسبة خاصة مـن مجموعة الإيقـاد حيـث يحضـر أمين عـام المنظمة، كما يحضره رئيس الوزراء الانتقالي عبدالله حمدوك.

كمـا اشار الـى أن التوقيع سيشهـده كذلك الرئيـس الصومالي والرئيـس الجيبوتي ورئيس تشـاد ، ورئيـس الـوزراء الإثيوبـي، ورئيـس الـوزراء اليوغنـدي، ورئيـس مفوضيـة الاتحاد الإفريقـي، ورئيس الـوزراء المصـري، والمبعوث الـدولي للسودان وجنوب السودان الكيني الونزو موسيوغـي ممثـلا لكينيا، ووزيـر خارجية قطر ووزيـر الدولـة السعـودي، إلى جانـب مشاركة المبعـوث البحريـني والعديـد مـن المبعوثـين، بالإضافة للمشاركة الأوربية القوية حيث يشارك مبعوثـون للدول الأوروبية، إلـى جانب مبعوثي دول الترويكا والمبعوث الأمريكي.

الى ذلـك، أعلنـت الأمانـة العامـة للجامعة العربيـة أمسـ، مشاركتها في مراسـم التوقيع النهائـي علـى اتفـاق السـلام السـودانـي.

وقالـت مصـادر بالجامعـة، إن الأمين العام احمـد أبـو الغيـط، كلـف السفـير خالـد عبـد الرحيـم عبـد الغفـار، رئيـس بعثـة الجامعة في جوبـا، بحضـور مراسم التوقيـع نيابة عنه، مثمنـا الشجاعة وروح الشراكـة التي تحلت بها قيادات الدولة السودانية، والحركات المسلحة في الوصول الى اتفاق السـلام، وجدد الأمين العام التزام الجامعة بالوقوف مع السودان وأهله، في سبيـل تنفيذ استحقاقات السلام وكل ما يصب في دعـم الأمـن والاستقرار والتنميـة في ربوع البلاد.

المغرب والولايات المتحدة الأمريكية يوقعان اتفاقية عسكرية جديدة

وزيرا الدفاع الأمريكي والمغربي خلال توقيعهما الاتفاقية العسكرية في الرباط

وقـعـت الـولايـات المـتـحـدة الأمريكية والمغـرب، أمس الجمعـة، اتفاقية عسكرية جديدة، لمواجهة التهديدات الأمنية المشتركة، في خطـوة تعـزز 10 سنـوات مـن التعـاون العسكري الثنائي.

ووقع الاتفاقيـة الممتدة بين عامي 2020 و2030، عـن الجانـب المغربـي، عبداللطيف لوديـي، الوزير المنتدب المكلـف بإدارة الدفاع بالمغرب. ووقعها عن الجانب الأمريكي وزير الدفاع مارك إسبر، الذي وصل المغرب، أمس الجُمعـة، في ختـام جولـة لمنطقـة المغـرب العربي، كان قد استهلها الأربعاء بتونس، ثم الجزائر.

وأعـرب ناصـر بوريطـة، وزيـر الشـؤون الخارجيـة والتعـاون بالمغرب، عـن ترحيبه بالاتفاقيـة، موضحـاً أنهـا تهـدف لتعزيـز التعـاون العسكـري بـين البلديـن ضـد التهديدات المشتركة.

ولفـت بوريطة إلـى أن الاتفاقيـة تندرج ضمـن عمل المملكـة على تحديـث الصناعة العسكرية والدفاعية.

أمـا إسـبر، فأكـد أن الاتفـاق سيفتـح مجموعـة مـن أبـواب التعـاون العسكـري التـي ستجمع واشنطن والرباط، وأيضاً باقي الدول الإفريقية.

ويهـدف الاتفـاق العسكـري الجديـد إلى توطيـد الأهـداف الأمنية المشتركـة، وخاصة تحسين درجة الاستعداد العسكري، وتعزيز الكفـاءات، وتطوير قابليـة التشغيل البيني للقوات.

كـان بومبيـو، قـام في نوفمـبر الماضـي بزيـارة للرباط تركزت حول الأوضاع في ليبيا ومنطقة الساحل.

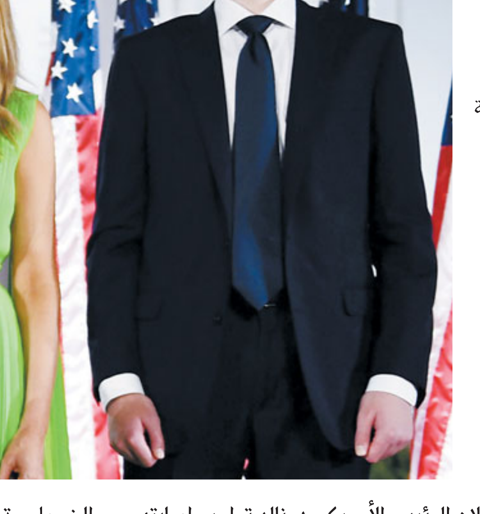
وكشفـت مصادر مطلعـة أن الملف الليبي سيحصـل علـى حيـز لا بأس به مـن أجندة الزيـارة، خاصة أن المغرب يحتضن مُنذ شهر الحوار بين طرفي النزاع الليبي.

كمـا أن الرباط تبـذل مُنذ مُدة مجهودات دبلوماسيـة وُصفـت بـ«الجبـارة» وحظيت بإشـادة دوليـة، تمضـي في منحـى الحـل السلمـي للملـف ورفض التدخـل الأجنبـي والعسكري في البلاد. (وكالات)

الرئيس الأمريكي يشعر بأعراض طفيفة بعد ثبوت إصابته بالفيروس ونتائج نائبه سلبية

«كورونا» يقتحم البيت الأبيض

ويربك مسار الانتخابات



ترامب يمازح أصغر أحفاده في صورة عائلية بعد قبوله ترشيح الحزب الجمهوري لولاية ثانية

(أ ف ب)

ضاعف إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إصابته بفيروس كورونا، الإثارة التي ترافق الانتخابات الرئاسية، فيما أرسل أبرز القادة والمسؤولين حول العالم تمنياتهم بالشفاء العاجل وقررت أوروبا تشديد قيود الوقاية في مدنها الرئيسية.

وكتب ترامب على تويتر «ثبتت هذا المساء إصابتي والسيدة الأولى بكوفيد-19 وسنبدأ فترة الحجر الصحي على الفور. سوف نتجاوز هذا معاً!».

أعراض خفيفة ومعنويات عالية

وقال مسؤول رفيع إن الرئيس يعاني «أعراضاً خفيفة» تشبه أعراض البرد بعد الكشف عن إصابته هو وزوجته. وأوضح شون كونلي طبيب ترامب «كلاهما بخير في الوقت الراهن ويعتزمان البقاء في المنزل في البيت الأبيض خلال فترة الحجر الصحي» وأضاف أن ترامب سيواصل أداء «واجباته دون انقطاع» من المكتب البيضاوي. وبعد وقت قصير من تغريدة الرئيس عن نتيجة اختباره، أعلن البيت الأبيض إلغاء رحلة إلى فلوريدا كان من المقرر أن يقوم بها أمس الجمعة، لحضور تجمع انتخابي قبل الانتخابات.

وأعلن متحدث باسم نائب الرئيس مايك بنس، أنّ نتيجة اختباره جاءت سلبية، بعد أنّ أعلن الرئيس دونالد ترامب أنه مصاب بالفيروس. وقال مسؤول رفيع إن ترامب ونائبه مايك بنس سيعملان من مقرين منفصلين. وأوضح أن ترامب «ليس عاجزاً» عن أداء مهامه لكن الخطوة تجيء بدافع الحذر الشديد.

ضرورة العمل عن بعد

وأضاف أن طاقمي العمل التابعين للرئيس ونائبه سيعملان أيضا بمعزل عن بعضهما البعض «زيادة في الحرص». كما أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو، أن نتيجة اختباره جاءت سلبية وقال للصحفيين الذين رافقوه إلى دوبروفنيك في كرواتيا وهي المحطة الأخيرة في جولة أوروبية صغيرة «شعوري رائع».

بايدن يصلي لشفاء رئيسه

وتمنى المرشح الديمقراطي جو بايدن، الشفاء العاجل للرئيس وزوجته. وقال بايدن «نتمنى أنا وجيل (زوجته) الشفاء العاجل للرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب. سنواصل الصلاة من أجل صحة وسلامة الرئيس وعائلته». كما أعرب العديد من قادة العالم عن تمنياتهم بـ«الشفاء العاجل». وغرّد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي «إن كوفيد-19 معركة يجب أن نواصل خوضها كل يوم. لا يهم المكان الذي نعيش فيه». وتمنى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والزعيمة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي «الشفاء التام والعاجل» للرئيس الأمريكي. وأرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة شخصية إلى ترامب جاء فيها «أنا مقتنع بأن حيويتك وتفاؤلك ومعنوياتك العالية ستساعدك على مواجهة هذا الفيروس الخطير». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن بلاده تتمنى للرئيس الأمريكي وزوجته التعافي سريعاً كذلك، كتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس في تغريدة «أحر تمنياتي للرئيس دونالد ترامب والسيدة الأولى بالشفاء التام والعاجل».

قلق الموجة الثانية

في غضون ذلك، حذرت السلطات الفرنسية من احتمال وضع باريس في حالة تأهب قصوى لوقف انتشار الفيروس، كما وسعت إسبانيا نطاق قيودها الصارمة المفروضة في منطقة مدريد. وقالت السلطات الفرنسية إنها قد تضع باريس في حالة تأهب قصوى بدءا من الاثنين لمواجهة تفشي الوباء، وأوضح وزير الصحة أوليفييه فيران «نحن في مرحلة يتدهور فيها الوضع». كذلك، وسّعت إسبانيا نطاق قيودها الصارمة في أنحاء العاصمة رغم المعارضة الشديدة من السلطات المحلية في مدريد. وفي بريطانيا، قال كبير المستشارين العلميين باتريك فالانس «الأمور تسير بالتأكيد في الاتجاه الخاطئ» فيما وسعت الحكومة عمليات الإغلاق لتشمل بلدات عدة في شمال إنجلترا ما وضع فعلياً أكثر من ربع سكان البلاد تحت قيود أكثر صرامة. وقررت الحكومتان في سلوفاكيا وتشيكيا فرض حالة طوارئ تتيح لهما اتخاذ قرارات سريعة في مواجهة الارتفاع الكبير في عدد الإصابات والوفيات. (وكالات)



طبيبة إسبانية تشارك في احتجاجات المعالجين الطبيين على ظروف عملهم في برشلونة (أ ف ب)

مخاوف على ترامب بسبب العمر والوزن والنوع

قال خبراء في مجال الصحة أمس الجمعة، إن جنس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعمره ووزنه كلها عوامل تجعله أكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة لمرض كوفيد-19 كما تجعل احتمال وفاته بسبب المرض حوالي 4 في المئة. لكن من الصعب تقييم الاحتمالات بدقة، نظراً لأن عوامل مثل مستويات اللياقة البدنية والنشاط بشكل عام والحالة الصحية قبل الإصابة والأبحاث الطبية الحديثة يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً.

وأشارت ورقة عمل صادرة عن المكتب الوطني الأمريكي للأبحاث الاقتصادية نُشرت في يوليو/ تموز إلى أن احتمال وفاة شخص مصاب بفيروس كوفيد-19 يتراوح عمره بين 70 و79 عاماً لكنه يتمتع بصحة جيدة يبلغ 4,6 في المئة بغض النظر عن جنسه. واستشهد ديفيد شبيجلالتر، أستاذ المخاطر وخبير الإحصاء في جامعة كمبردج البريطانية، بجهاز يحسب فرص النجاة من مرض كوفيد-19 والذي وضع احتمالات الوفاة لرجل أبيض يتمتع بصحة جيدة ويبلغ من العمر 74 عاماً ومصاب بكوفيد-19 خلال ذروة الوباء في بريطانيا في وقت سابق من هذا العام عند ما بين 3 و4 في المئة. وقال إن هذا الخطر الآن «يفترض أن يكون أقل إلى حد ما» حيث اكتسب الأطباء في جميع أنحاء العالم خبرة في علاج المرض.

وقال مايكل هيد، أستاذ الصحة العالمية في جامعة ساوثهامبتون البريطانية، إن «وضع الرئيس يدرجه في التصنيف على أنه في خطر. فهو يبلغ من العمر 74 عاماً ويقال إنه يعاني من زيادة الوزن». وتضع معلومات قدمها طبيب من البيت الأبيض في يونيو/ حزيران الرئيس في فئة البدناء، والتي تضاعف ثلاث مرات خطر حاجته إلى العلاج في المستشفى، وفقاً لبيانات من المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الصادرة في أغسطس/ آب.

وحتى بالنسبة للأشخاص الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و74 عاماً والمصابين بفيروس كورونا، فإن خطر الوفاة أعلى 90 مرة من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عاماً، وفقاً لبيانات المراكز.

لكن نافيد ستار، أستاذ الطب الأيضي (طب التمثيل الغذائي) في جامعة جلاسكو، أشار إلى أن ترامب ليس معروفاً عنه أنه مصاب بأمراض مزمنة كما أنه نشط بشكل معقول، فهو يلعب الجولف بشكل متكرر ويبدو أنه يمشي بخفة، الأمر الذي قد يساعد في درء بعض المخاطر. (رويترز)

بيلوسي: خطط عمل الحكومة قائمة رغم الإصابة

قالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي إن خطط استمرار عمل الحكومة لا تزال قائمة في حالة عجز الرئيس دونالد ترامب عن أداء واجبات منصبه بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا.

وقالت بيلوسي إن اختبار كوفيد-19 أجري لها وإن من المتوقع أن تعرف النتائج قريبا. وأضافت في مقابلة مع قناة (إم.إس.إن.بي.سي) التلفزيونية حول تشخيص مرض ترامب «هذا مأساوي. إنه محزن للغاية».

وأضافت في إشارة إلى ظهور ترامب دون كمامة في التجمعات الانتخابية «الذهاب إلى الحشود دون كمامة وغير ذلك من الأمور كان أشبه بدعوة صريحة إلى حدوث شيء مثل هذا».

وبيلوسي التي تنتمي للحزب الديمقراطي هي التالية في طابور تقلد السلطة في حالة عجز ترامب بعد مايك بنس نائب الرئيس. وأثبت الفحص خلو بنس من المرض. وقالت بيلوسي إنها تصلي من أجل ترامب وزوجته السيدة الأولى ميلانيا.

(رويترز)

تقرير إخباري

موروثات جينية تضاعف الخطر

يواجه مرضى كوفيد-19 ممن يحملون شريحة من الحمض النووي لإنسان نياندرتال الموروث من تزاوج مع المجين البشري قبل حوالي 60 ألف سنة، خطراً أكبر في الإصابة بمضاعفات خطرة للمرض، وفق باحثين.

وأظهرت دراسة حديثة نشرتها مجلة «نيتشر» أن الترميز الوراثي الموروث من هذا السلف البعيد للجنس البشري يجعل حامليه من مصابي كوفيد-19 أكثر عرضة بثلاث مرات لأن يحتاجوا إلى آلة تنفس اصطناعي.

وثمة أسباب كثيرة تفسر حاجة بعض المرضى للعناية المركزة، فيما البعض الآخر لا تظهر عليهم سوى بعض الأعراض الطفيفة أو حتى من دون أعراض البتة. ومن بين هذه العوامل التقدم في السن خصوصاً لدى الذكور ووجود سوابق طبية. لكن ثمة أيضاً عوامل وراثية قد يكون لها دور وفق الدراسة.

وقال أحد معدي الدراسة سفانتي بابو وهو مدير قسم العلوم الوراثية في معهد ماكس بلانك الألماني للتطور الأنثروبولوجي «ملاحظة تبعات مأساوية بهذا الحجم للإرث الجيني لإنسان نياندرتال خلال الجائحة الحالية أمر لافت جداً».

وتكشف دراسات حديثة أجرتها منظمة «كوفيد-19 هوست جينينيكس إينيشاتيف» أن جينات موجودة في منطقة معينة من الصبغية 3 - أحد الكروموسومات الـ23 التي يتكون منها مجين الإنسان - لها صلة بأشكال الإصابة الأكثر خطورة من كوفيد-19. هذه المنطقة عينها معروفة بأنها تضم رمزاً جينياً موروثاً من إنسان نياندرتال، وهو ما دفع سفانتي بابو وزميله المشارك في إعداد الدراسة هوغو زيبيرغ إلى البحث عن صلة مع كوفيد-19.

وقد خلص الفريق البحثي إلى أن أحد الأسلاف من زمن إنسان نياندرتال في جنوب أوروبا كانت لديه شريحة وراثية شبه مطابقة مؤلفة من حوالي 50 ألف زوج قاعدي، وهي المكونات الأساسية للحمض النووي. ومن المؤشرات ذات الدلالة أيضا كان غياب هذه الشريحة الوراثية المذكورة لدى نموذجين من نياندرتال عُثر عليهما في جنوب سيبيريا ونموذج من جنس آخر هو إنسان دينيسوفا.

وخلص الباحثون إلى فرضية محتملة تفيد بأن يكون الإنسان المعاصر وإنسان نياندرتال قد ورثا هذه الشريحة الجينية من سلف مشترك قبل حوالي نصف مليون سنة، فيما الفرضية الأكثر ترجيحاً هي أن تكون الشريحة الوراثية قد دخلت المجين البشري من طريق عمليات تزاوج سكاني أحدث عهداً. (أ ف ب)

أبرزهم جونسون الذي أدخل العناية المركزة

زعماء وقادة دول انتصروا على «كوفيد ـ 19»

انضم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد تأكيد إصابته بفيروس كورونا لقائمة رؤساء الدول الذين أصيبوا بمرض «كوفيد 19» الناجم عن الفيروس التاجي. وانتقلت العدوى لترامب عن طريق مستشارته هوب هيكس، التي حضرت معه المناظرة الرئاسية الأخيرة في أوهايو، الثلاثاء، حيث شوهدت وهي غير مرتدية لقناع الوجه. وسبق لعديد من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات أن أصيبوا بعدوى «كوفيد 19» وسط ظروف وملابسات مختلفة، لكنهم استطاعوا التغلب عليه.

وكانت منغوليا أعلنت في أواخر فبراير الماضي، عن دخول رئيس الدولة خالتما باتولغا الحجر الصحي الاحترازي، بعد عودته من بكين، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء المنغولية الرسمية. ولم تعلن الدولة الآسيوية المجاورة للصين، عن إصابة رئيسها بالفعل بالفيروس، أو أن الحجر الصحي مجرد إجراء وقائي. ويعتبر باتولغا أول رئيس دولة يدخل الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا المستجد.

وسجلت أمريكا الجنوبية والوسطى 4 إصابات مؤكدة لرؤساء دول في القارتين. والبداية كانت من نصيب الرئيس البرازيلي الذي أعلن عن إصابته في يوليو الماضي. وبعد 3 أسابيع، كشف عن تعافيه من الفيروس.

وفي بوليفيا كذلك، أعلنت رئيس البلاد جانيني آنييس إصابتها حيث استغرق الأمر أسبوعين حتى يخرج الفيروس من جسمها، فيما أدخل رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز، المستشفى لمدة أسبوعين، قبل أن يتماثل للشفاء . وأضحى رئيس جواتيمالا أليخاندرو جياماتي، آخر رئيس يصاب بالفيروس في وقت سابق من الشهر الماضي، فيما لم يعلن إذا ما تعافى من المرض من عدمه حتى الآن.

كما أكد رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، إصابته بالمرض أيضاً، مشيراً إلى أنه واجه الفيروس بلا أعراض قبل أن يتعافى منه.

وشكّل دخول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للعناية الفائقة صدمة كبيرة، إلا أن جونسون استطاع هزيمة الفيروس. واستغرق تعافه نحو شهر كامل. واعترف جونسون في حديث لـ «بي بي سي»، أن حكومته لم تستوعب الجائحة في «الأسابيع والأشهر القليلة الأولى».



جونسون أبرز المتعافين من فيروس كورونا (أ ف ب)

في المقابل، تدور الشكوك حول الرئيس الشيشاني رمضان قديروف بشأن إصابته بالفيروس، إذ ذكرت مصادر طبية وإعلامية روسية أن قديروف نقل جواً إلى مستشفى في موسكو، بعد الاشتباه في إصابته. لكن الرئيس الشيشاني لم يعلن إصابته رسمياً، فيما أظهرت صور انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي، قديروف يحضر اجتماعاً حكومياً، وذلك بعد أيام قليلة من الإعلان عن نقله للعاصمة الروسية.

من جانبها، أعلنت غانا في وقت سابق أن الرئيس نانا أكوفو أدو، سيعزل نفسه 14 يوماً بناء على مشورة طبية، بعد أن أظهرت الاختبارات إصابة شخص من الدائرة القريبة المحيطة به بفيروس كورونا. وقال بيان رئاسي آنذاك: «حتى اليوم أظهرت الاختبارات عدم إصابته، ولكنه اختار اتخاذ هذا الإجراء انطلاقاً من زيادة الحذر».

الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوسا، دخل الحجر الصحي الاحترازي في مارس الماضي، دون أن يعلن عن ثبوت إصابته، إذ علق أعماله لأسبوعين كإجراء احترازي. كذلك، تعرض عدد من رؤساء الحكومات لإصابات مؤكدة بالفيروس منهم رئيس وزراء روسيا ميخائيل ميشوستين، ورئيس وزراء كوسوفو عبد الله هوتي، ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان. (وكالات)

سودان بلا سلاح

الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة السودانية، مؤخراً، بتدمير مـا يزيد على 300 ألف قطعة سـلاح، جمعتها قوات الجيش في إطار حملة لمصادرة السلاح غير الشرعي في البلاد؛ تمنح الأمل في إمكانية القضـاء على مصادر الخطر، التي تشـكلها هذه الأسلحة، وبقائها خارج سيطرة الدولة ومؤسساتها.

من المعلوم أن السـلاح في السـودان وفي دول عربية أخرى، يتوفـر بكميـات كبيرة؛ وقد سـمح ذلك بـأن تتحول البلـدان إلى ترسـانة أسـلحة، وأن تنتعشـ تجارتها، كما أن ذلـك أوجد أمراء حرب، فضـلاً عن شبكة كبيرة من المهربين والمنتفعين من هذه التجارة؛ حيث هدد السلاح غير النظامي كيان الدول، وأضعف دور الجيش، وبقية المؤسسـات الأمنية؛ بل وأبقى الدولة في كثير من الأحيان تحت رحمة الجماعات الإرهابية التي تحصـل على السلاح بواسـطة المال أو بواسـطة شـرائه من مخازن الجيشـ والأمن؛ بفعل الفساد المستشري في هذه المؤسسات.

وفي السـودان، كما حال العديد من البلدان العربية كان السلاح منتشـراً في أيدي الجميـع، وكان أي مواطن بإمكانه أن يشـتري ما يرغب به من أسـلحة، تحت مبررات شـتى؛ مـن بينها الدفاع عـن النفس في ظل غياب الأمن، خاصـة في المناطق التي يكون فيه حضور الدولة ضـعيفاً، إضافة إلى أن العديد من المجتمعات المحليـة، خاصـة ذات الطابـع القبلـي، تتملكهـا ثقافة التسـلح؛ لمواجهة ظاهرة الثأر وغيرها.

بالخطـوة الأخيـرة التي نفذتها السـلطات بتدمير هـذا العدد الكبير من قطع السـلاح، تكون الحكومة السـودانية قد وضـعت اللبنة الأولى لمجتمع بلا سلاح، خاصة بعد حرب أهلية في مختلف مناطـق البلاد، اسـتمرت لعقود طويلة. وما سـاعد الحكومة في ذلك؛ هي العملية السياسية الأخيرة التي تمت باتفاق لوقف إطلاق النـار الذي وقعته الحكومة الشـهر الماضـي مع جبهة السـودان الثوريـة، المكونة من 5 مجموعات تمرّد، و4 حركات سياسـية، مما وضـع حداً لنزاع اسـتمر عقدين، وأوقع مئـات آلاف القتلى، خصوصاً في دارفور.

السـودان عانـى ـ بما فيـه الكفايـة ـ تواجد السـلاح في أيدي المواطنين، وبحسـب المسـؤولين فإن هناك خطة للقيام ببعض الإجراءات الصـارمة جـداً التي تمنع حيازة السـلاح؛ بحيث يكون فقط بأيدي القوى النظامية.

هذه خطوة في طريق الألف ميل؛ لكنها تبقى محسوبة للنظام فـي السـودان، الذي بدأ يتلمسـ الطريق نحو دولة المؤسسـات، بعيـداً عن هيمنة روح القبيلة؛ لكن المهم هو المحافظة على هذا المسار الذي ستجني منه البلاد سلاماً دائماً، وفي هذا السياق يجب أن توفر السـلطة العدالـة لكافة أفراد المجتمع؛ من خلال بسـط نفوذها على كافة أراضي البلاد؛ لأن هذا هو الطريق الوحيد لإشعار الناس أن الدولة من الجميع وللجميع.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

حوار الطرشان في كليفلاند

كثيـراً ما سـخر دونالد ترامـب من منافسـه الديمقراطي جو بايدن، وأطلق عليه أوصـافاً عدة؛ لعل أبرزها «النعسان» قبل أن يفاجـأ، خـلال المناظرة الأولى بينهما في كليفلانـد، بولاية أوهايو الثلاثاء الماضي، باسـتفاقة هائلة من «النعسان والبطيء» تخللها قيامه بهجوم شرس؛ قد يكون له الأثر الكبير في صناديق الاقتراع في انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الأول المقبل.

المناظـرة التي اعتبرت الأسـوأ في تاريخ الولايـات المتحدة، بحسب المتخصصـين؛ لكثرة ما شهدته من «شتائم» واتهامات متبادلـة، حتى تحول المنبر إلى سـاحة للفوضـى، كشـفت عن شخصـيتين مختلفتين إلى حد التناقض في مختلف الموضوعات التي طرحت للنقاش، والتي تضمنت السجلات السياسية للرجلين، والمحكمـة العليـا، وجائحـة كورونـا، والاقتصـاد، والعنف الذي شهدته المدن الأمريكية، وأخيراً نزاهة الانتخابات.

وعلـى مـدار 90 دقيقـة، اندلعـت بينهمـا معركـة حاميـة الوطيس، كانـت الغلبة فيها لبايدن، بحسـب الخبراء، وهو الذي يتقدم أيضـاً في اسـتطلاعات الرأي على المسـتوى الوطني، من دون أن يعنـي ذلك ضـمان فوزه في الانتخابـات المقبلة، ويعيد الخبـراء إلـى الأذهان التفوق الـذي حققته هيـلاري كلينتون في استطلاعات الرأي والمناظرات الثلاث التي جرت، خلال الانتخابات الماضـية؛ لكن ترامـب أحدث مفاجأة مدويـة؛ بالفوز فيها. ربما يتوقـف المراقبون عند أبـرز محطات هذه المناظـرة التى بدأت بإيمـاءة بين الرجلين بدلاً من المصـافحة، وانتقلت منذ لحظاتها الأولـى إلى الهجوم والهجوم المضـاد، وأثار صـمود بايدن خلالها دهشة الجميع؛ إذ بينما كان المراقبون يتوقعون أن يكون ترامب هـو المبادر بالهجوم، لم يتردد المرشـح الديمقراطي بأخذ زمام المبادرة، حين الحديث عن السـجل السياسـي لكليهما، وإقحام الأبنـاء والعائلـة، مسـتخدماً ألفاظاً؛ مثـل: «كاذب» و«أحمق» و«عنصـري» وغيرها، فيما سارع ترامب إلى اتهامه بأنه لا يمت إلى الذكاء بصـلة، وبأنـه كان الأخير في صـفه، وأنه دمية في يد اليسار الراديكالي.

ولكـن مع رفض ترامب إدانة نظرية «تفوق العرق الأبيض»، ومهاجمة ابنه هانتر، وإصـراره على أن الاقتراع بالبريد، سيشوبه التزوير، والتحذير من أن تولي بايدن الرئاسـة؛ سيضـر بالاقتصاد، هـب الأخيـر بالقـول: «أنـت أسـوأ رئيس فـي تاريـخ الولايات المتحدة»، وأضـاف: «كل ما يقوله حتى الآن كذب.. أنا لست هنا لأبرهن أكاذيبه، فقد أصـبحنا أكثر ضـعفاً وفقراً وانقسـاماً وعنفاً وعرضـة للمرض تحت إدارته»، وحينما واصـل ترامب مقاطعة خصـمه صـرخ به بايـدن قائلاً: «هـلا تخرس يا رجـل»، ما دفع الصحفي كريس والاس الذي كان يدير المناظرة إلى التدخل.

الموضـوع الأكثر سخونة في هذه المناظرة، والأكثر تأثيراً لدى الأمريكيين، كان جائحة «كورونا»، وكيفية تعامل ترامب معها؛ حيث حاول ترامب الدفاع عن إدارته؛ لكن بايدن أكد أن «الرئيس ليسـ لديه خطة، وكان يدرك منذ البدايـة خطورة الأزمة»، كما أن رفضـ ترامـب التعهد، في حال خسـارته الانتخابات، بانتقال سلمي للسلطة، مقابل تعهد بايدن باحترام نتائجها؛ أعطى الأخير نقطة إضافية للتفوق؛ لكن تبقى الكلمة الفصل لصناديق الاقتراع، التي ستحسم كل هذا الجدل في الثالث من نوفمبر/تشرين الأول المقبل.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

عن العدل والمحكمة العليا الأمريكية



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

العدل يكفل لكل فرد ولكل جماعة ولكل قوم قاعدة ثابتة للتعامل

قيل «العدل هو أسـاس الملك»، وعندما تسود العدالة في مجتمع فإنها تحصنه من المهالك، وتغرس فيه بذور الرفاهية والازدهـار. ويتحقق التـوازن الكامل بين جميـع الأهداف في النظام العام الذي يحكم الحياة.

والعدل بطبيعته يضمن للجميع المساواة المطلقة بالتكافل التـام، ويرمي إلى تحقيق الوحدة الإنسانيـة في دائرة التصور ودائـرة النظام. فالعدل المطلق الذي لا يشـوب ميزانه الحب والبغضـ، ولا تغيـر قواعده المودة والشـنآن، العـدل لا يتأثر بالقرابة بين الأفراد ولا بالتباغض بين الأقوام، العدل يكفل لكل فـرد ولكل جماعة ولكل قوم قاعدة ثابتة للتعامل. وقد تطور شـكل القضاء وصوره عبر العصور، حتى اتخذ الشكل الذي هو عليه في غالبية دول العالم.

لكـن في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة فإن للعدالة أركاناً لا يجوز المساس بها أو تجاوزها لا من الرئيس أو من غيره، ومن هذه الأركان؛ المحكمة العليا الاتحادية التي هي أهم جهاز قضـائي في الولايات المتحدة، حيث تأتي في قمة الهرم القضـائي الفيدرالي، ويرجع ذلك إلى مركزها الدستوري والقانوني، إذ تعد المحكمة الوحيدة المكرسة دستورياً بخلاف بقيـة الجهات القضـائية الأخرى التي عُهِـدَ للكونجرس مهمة إنشائها حسب الظروف، وكلما دعت الحاجة إلى ذلك، كما يتم تعيين قضـاتها مدى الحياة من طرف رئيس الجمهورية بعد مصادقة مجلس الشيوخ؛ ما زاد من قيمة هذه المحكمة وعلو شأنها. وقد أنيطت بالمحكمة العليا عدة صلاحيات فيما يخص الرقابة الدستورية.

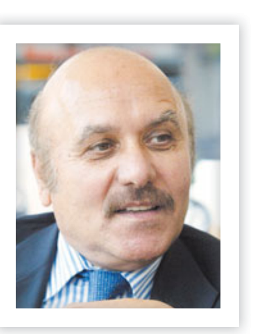
وكانـت الانطلاقـة الحقيقية لها بداية من سـنة 1800 في قضـية القاضـي ماربوري ضـد وزير العدل ماديسـون، والتي أصـبحت المرجـع لممارسـة الرقابة القضـائية فـي الولايات المتحدة تحـت المادة الثالثة من الدسـتور الأمريكي. والحكم الشـهير الذي أصـدره رئيس المحكمـة العليا جون مارشـال بشـأنها في عـام 1803، ما جعل طبيعـة عملها يتمحور بين حماية مبدأ سمو الدستور من جهة، وصون الحقوق والحريات مـن جهة أخـرى، كما أن أحكامها لها دور حاسـم في العديد من القضايا الشـائكة، مما جعلها تحتل مكانة مرموقة وسط الشعب الأمريكي.

وتتكـون المحكمة الاتحاديـة العليا من رئيسـ وثمانية قضـاة معاونيـن، يعيّنهـم رئيسـ الجمهوريـة، بعـد أخذ موافقـة الأغلبيـة بمجلس الشـيوخ. وبعـد تعيينهم يتولى القضـاة مناصبهم لمدى الحياة، بخدمة السلوك الحسن، التي لا تنتهي إلا عند الوفاة أو الاستقالة أو التقاعد أو الإدانة، ومقر هذه المحكمة هو العاصـمة واشـنطن، وهذه المحكمة هي في المقام الأول محكمة اسـتئناف إداري، أي لا يجوز التقدم إليهـا بدعاوى في خصـومة بيـن الأشـخاص الطبيعيين، بل تحال إليها الدعاوى المفصولة في محاكم الاستئناف الإداري. حيـث يتألـف اختصـاص الاسـتئناف للمحكمة مـن دعاوى الاستئناف الواردة من محاكم الاستئناف الفيدرالية، ومحاكم الاسـتئناف للقوات المسـلحة، والمحكمة العليا لبورتوريكو، والمحكمة العليا للجزر العذراء، ومحكمة اسـتئناف مقاطعة كولومبيا، والأحكام والمراسـيم الصـادرة عـن أعلى محكمة فـي إحـدى الولايـات عن طريـق الأمـر القضـائي. وتتمتع المحكمة باختصـاص أصـيل في النظر بالدعاوى المقامة من ولايـة أمريكيـة علـى ولاية أمريكيـة أخرى، كمـا تنظر في الدعاوى التـي تتقدم بها إحدى الولايات ضـد مواطني ولاية أخرى أو ضـد الأجانـب، كما تنظر في الخلافـات بين الدولة الأمريكيـة الاتحادية ككيان مسـتقل وبين ولايـة أو أكثر من ولاياتها، ولدى المحكمة اختصاص أصيل وليس حصرياً للنظر فـي جميع الدعاوى المتعلقة بالسـفراء أو القناصـل أو نائبي القنصليات للدول الأجنبية.

ومـن خلال ما تقـدم نلحظ أن للمحكمـة الاتحادية العليا دوراً كبيراً في الفصل في قضايا كبيرة داخل الولايات المتحدة، ومـن هنا كانت هناك أهمية كبيرة لرئيس هذه المحكمة الذي يتمتع بسلطة كبيرة في الفصل في القضايا التي تعرض أمامه وأمـام محكمته. وفي 18 سـبتمبر 2020 توفيت جوان روث بادر جينسـبورج رئيسـة هذه المحكمة. وأعلن الرئيس دونالد ترامب، مباشـرة، أنه سـيختار علـى وجه السـرعة خلفاً لها، وكتب ترامب في تغريدة على«تويتر»: «لقد وضعنا الناخبون في موقع السـلطة من أجل اتخاذ قرارات تخص أولئك الذين انتخبونـا بكل فخر. كان من بيـن أهم تلك القرارات منذ فترة طويلة اختيار قضـاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة هذا الالتـزام يقع علـى عاتقنا من دون إبطاء. ولـم يتأخر ترامب، فقـد أعلن في 26 سـبتمبر عن ترشـيح القاضـية المحافظة إيمـي باريت لرئاسـة المحكمة العليا خلفاً للقاضـية روث بادر جيتسـبورج. وكان، فـي فتـرات سـابقة، قد عيـن اثنين من القضاة المحافظين في هذه المحكمة.

وقد عبّر المرشح الديمقراطي لمنصب الرئاسة، جو بايدن، عن معارضـته لطرح ترامب أي مرشـح على مجلس الشيوخ قبـل الانتخابات، قائلاً إن الفائز فـي الانتخابات هو من يتعين عليه اختيار من سيخلفها. ورغم هذه المعارضة الديمقراطية الواضـحة إلا أن فرص الديمقراطيين ضـئيلة لمنع اختيار من يرشـحه ترامب، إذ يسيطر الجمهوريون على 53 مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها 100. ولا شك أن المحكمة العليـا تبقـى معياراً لنزاهة واسـتقلال القضـاء فـي الولايات المتحدة.

أنهكتنا مقارعة المستحيلات



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

أين هم أهل هذه الدنيا ؟ يتوزّعون، أفقياً، في بقعٍ مذهبية وديمغرافية متحرّكة فوق خريطةٍ من الدول والأنظمة

هل يصـدّق ابن خلدون لو فتح مقدّمته الرائعة، أو أوزوالد شـبنجلر الذي كتب في «سـقوط الغرب»، أو أرنولد توينبي في دزينة مؤلّفاته التي استهلكت عمره في «دراسة للتاريخ» أو حتّـى أيّ مفكّـر عربـي قديم أو معاصـر، أنّ الصـراعات التاريخيّـة والفـرق الكثيرة والأفـكار والمشـاعر المقيمة في جروح المسلمين أو عقولهم، ما زالت دماؤها طريّة لم تعرف اليباس وقد مرّت عليها شـموس ساطعة وحروب وخسائر لا تحصى منذ 1388 انطوت على حروب الردّة.

يبـدو التغييـر أحـد أضـخم المقـولات التي لـم تخلّص التاريـخ المتحرّك حتّى اليوم،من الزلازل الاجتماعية والمذابح الكبـرى المتجـدّدة بين الشـرق والغرب أو فـي كليهما وبين معتنقـي الديانـات التوحيديـة وخصوصـاً المسـلمين الذين ينقسمون في عقل العالم إلى الإسلاميين المتعصّبين، مقابل المعتدليـن، بينمـا يطلق عليهـم معاً في دوائـر دول العالم اسـم «إسلامسـتان»، وفقاً لأسـتاذنا في الكوليـج دو فرانس المستشـرق جاك بيرك. فعـلاً لماذا لا تنتهي الصـراعات بين الأقليات والمسلمين وأيضاً بين المسلمين أنفسهم؟

كانت الأزمنة المرّة تفرض علينا جميعاً العودة إلى قراءات متجدّدة تجهد لردم تـلال الفروقات الفكرية الجوهرية نهائياً بين الشـرق والغـرب أو بين الشـمال والجنـوب. الجديد أنّ يقظـة معظم الشـعوب ولو الثقيلـة، في القـارّات الخمس التي تلقّحت بالعولمة، ساهمت وتساهم بقوّة في رسم صورٍ جديـدة قد تخلع ملامح العظمة الدوليـة التقليديّة وحدودها إلى درجة متقدّمة، لكنّ ما يحصـل في دنيا العرب والإسـلام يبدو متثاقلاً متكرّراً.

أين هم أهل هذه الدنيا؟ يتوزّعون، أفقياً، في بقعٍ مذهبية وديمغرافية متحرّكة فـوق خريطةٍ من الدول والأنظمة التي داهمتهـا إسـتراتيجيات التفكيك الطويلة حيـث كبت لأزمنة طويلـة المجموعـات والعقـول القيادية والأحـزاب المحليّة والمسـتوردة. كانت تسـتيقظ لأحيان في مسـار الحضـارة، وكانت تشـحن تنافرهـا وانقسـاماتها وتشـظيّاتها وحروبها الكثيـرة وارتمائهـا في أحضـان الغـرب والشـرق، أعني في أحضـان الغير، بحثاً عن أمجاد السلطات القديمة اللامتناهية الآفاق. بالمقابل، كانت الشعوب تغرق أكثر فأكثر في السجون والمنافـي والفقر والدماء إلـى درجةٍ بقيت فيها كلّ مجموعة تشـبه في طرائق تفكيرهـا ومعالجاتها للأمراض السياسـيّة والاجتماعيـة تلك الأقلّيات التقليدية التي تيبّس عندها التاريخ بمـا تركه لها تاريخ الأجداد، وهي تشـبه في سـلوكها الديني والمذهبيّ المعاصـر تلـك الجماعات القبليّـة الحالمة تاريخياً بالاسـتقلال الذاتـي والحريّـة المسـتحيلة. كانت السياسـات الداخليّة في هذه البقعة الغنيّة بأديانها التوحيدية الثلاثة، كما بكنوزها الأرضـية مرهونةً لا بل محكومـةً بالغير أي بكلّ قوّة خارجيّة في الأرض، وقد اكتشـفنا جميعاً، ونكتشـف مجدّداً نسـبيّاً وعلى غفلة لا يمكـن تبريرها، أنّنا مـا زلنا محكومين جميعاً بالحكمـة الإغريقية البليغة القائلـة:«لا تعاقب الآلهة البشـر إذ تغضـب عليهم، وإنّما تسـلّط عليهم أنفسـهم بما يكفي لتحديد مستقبلهم».

هكـذا يفترض وبشـجاعة طرح السـؤال: أيـن يقع الفكر العربي المعاصر اليوم؟

يقع في قرونٍ من العزلة والإهمال والانشـقاق والضـعف فـي ميادين التغيير إلى درجـة التيه فوق دروب السـلطات الكثيرة الوعرة ومتفرّعاتها الحافلة بالمطبّات المستوردة. تبرز ملامح الفشـل الأولى باجترار فئة مفكّرين النظريات والأفكار والإيديولوجيـات والأسـئلة المتجدّدة/المتجمّـدة الخجولـة المدفوعة الأثمان وقد تخمّرت في جغرافيات شاسـعة غنيّة بأرضـها ويباسـها، يقابلها فئات سـلكت الممرّات الضيّقة من العراق إلى لبنان فتونس لاجتيازه شـرقاً نحو ليبيا ومصر بحثاً عن معاينة ركام الفكر القومي أوالعلماني الضائع واستحالات تجديـده مـن تحـت ركام «الربيـع العربي وثوراتـه». تبرز الصدمة الكبرى العامّة في التقاطاتهم للهوية المتفتّتة التي لم تكن سـوى العودة للارتماء في الاحتماء بالمذاهب لا بالأديان، الـذي يفرز نكوصـاً نحو يقظـة الأقلّيات ومشـاريع بعثرتهم وإمكانيات اقتلاعهم من معظم الإقليم.

تصوّروا أنّ كلمة السـرّ الرائجة اليوم بين المسيحيين في لبنان هي الاقتلاع! هل يمكن لمن يسـلك هـذه الدروب مثلي طـرداً أو عكسـاً ألاّ يركّـز حبره علـى تركيا «دولـة الارتداد» تعود إلى إسـلامها من جديد نسـخةً قد يقبلها العالم بعدما بعـث في طموحهـا التاريـخ الإمبراطوري العثمانـي أو على «الثـورة الإسـلامية» الإيرانية وفي خلدها أيضـاً وهج التاريخ الإمبراطوري المقيم والمنبعث في الأذهان أيضاً؟

سـتتقاطع الـدروب الدوليّة المتشـعّبة أبداً فـي تحوّلات التغيير المشـروعة التي يفترض أن تليّن الرؤوس اليابسة وإلاّ فالدماء والخرائب والجمود والإيديولوجيات الشائكة.

ولنصرخ معاً: لقد أنهكتنا مقارعة المستحيلات.

صراع أمريكي فرنسي في لبنان



د. عصام نعمان
inaaman@issamnaaman.com

الصراع بين فرنسا وأمريكا مستمر بالتوازي مع الصراع بين الأطراف اللبنانيين أنفسهم

لا داخـل في لبنان، الخارج متداخل دائماً بالداخل، وله اليد العليا في أغلب الأحيان.

أطـراف الخـارج لا تتصـارع وتتنافـس فـي داخـل لبنان بالأصـالة، وإنما بالوكالة. الوكلاء هم أطـراف لبنانيون تعودوا علـى التماس تدخـل هذا الطـرف الخارجـي أو ذاك؛ لدعم مصالحهم ومواقفهم المتباينة، ومن الطبيعي والمنطقي ألا تكون أطراف الخارج جمعيات خيرية تسدي لأطراف الداخل اللبنانيين خدمات إنسانية مجانية.

منذ أواخر العام الماضي، اشتد الصراع بين أطراف الداخل اللبناني، الصراع كان وما يزال على المصالح والمغانم والنفوذ. اسـتقالت حكومـة سـعد الحريـري ولـم يتمكّـن الأطراف المتصـارعون من التوافق على تأليف حكومة جديدة برئاسة حسان دياب إلاّ بعد أسابيع وأشهر، التوافق إنهار بعد الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت الذي دمّر أيضـاً الأحياء المحيطة به، منذ ذلك الحدث الجلل لم يتمكّن الأطراف المتصـارعون من التوصل إلى توافق كافٍ لتأليف حكومة جديدة.

اختلافـات هـؤلاء جميعـاً شـجعت الرئيسـ الفرنسـي إيمانويل ماكرون على زيارة بيروت مرتين في أقل من شـهر واحد، صـحيح أن للبنان مكانة خاصة في قلب فرنسا؛ كونها الدولة التي أنشـأت «دولة لبنـان الكبير» في عام 1920؛ لكن ذلـك لا ينفي بطبيعة الحال أن يكون لها مصـالح اقتصـادية «وثقافية» في لبنان.

ماكرون أقنع قادة التكتلات البرلمانية الـ9 في زيارته الثانية بتبني مذكرته الإصلاحية، واتخاذها أساساً لتأليف حكومة من اختصاصـيين مـن غير السياسـيين خلال شـهر واحد تحت طائلة اضطرار فرنسـا إلى اتخاذ تدابير سلبية ضد لبنان وضد مسؤوليه السياسيين.

بعـد أقـل من أسـبوع علـى اتفـاق ماكرون مـع القادة اللبنانييـن، أعلن وزير الخزانـة الأمريكي فرض عقوبات على وزيرين لبنانيين سابقين؛ الأول هو اليد اليمنى لرئيس مجلس النـواب نبيه بـري، والثاني هو اليـد اليمنى للزعيم الشـمالي سليمان فرنجية.

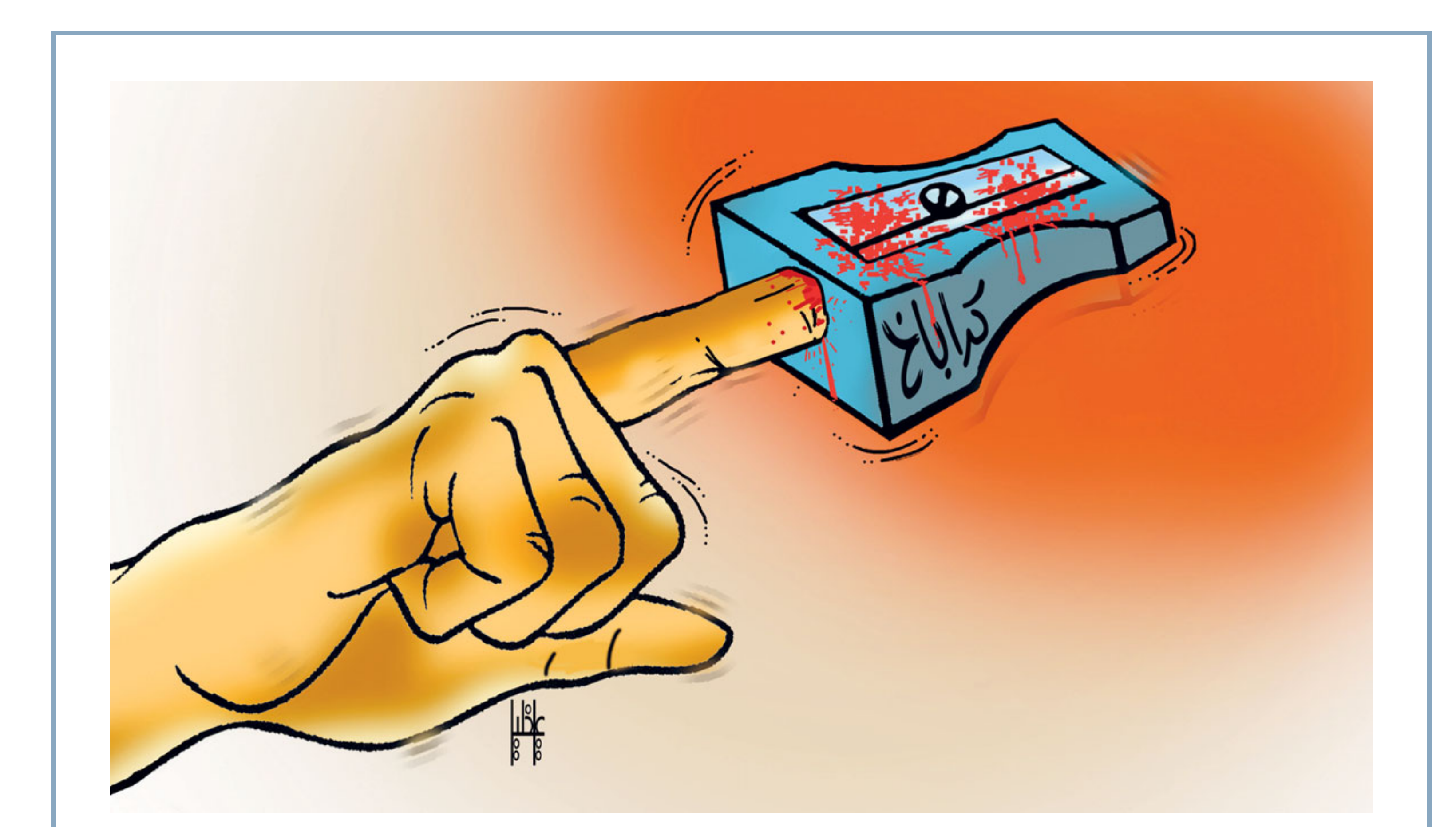
العقوبـات الأمريكية حملـت بري وكتلتـه البرلمانية كما كتلة «حزب الله» البرلمانية على التشـدد مع الرئيس المكلف بتشـكيل الحكومة الجديدة السـفير مصـطفى أديب؛ وذلك بالتشديد على أن يسمّيا الوزراء الذين يمثلانهما في الحكومة، وليسـ أديـب أو أيّ جهة أخـرى. هذا الموقـف، وغيره من المطالـب والمسـاومات؛ أدت إلى اعتذار أديب عن تشـكيل الحكومة.

اعتـذار أديـب اثار غضـب الرئيسـ الفرنسـي الذي عقد مؤتمراً صـحايا أواخر الأسبوع الماضي؛ حمّل فيه على القادة اللبنانيين، متهماً إياهـم بأنهم خانوا تعهدهم بتبني مذكرته الإصـلاحية، وخصّ «حزب الله» باتهامات قاسية على الرغم مـن أنه اعترف بـأن العقوبـات الأمريكية عقّدت مسـاعيه الوفاقية، وأساءت إليها.

لماذا تصـرفت إدارة ترامب علـى هذا النحو؟ لأن لأمريكا مصـالح في لبنان لا تتفق بالضـرورة مع مصالح فرنسا، فهي تأخذ على ماكرون أنه تقبّل «حزب الله» وارتضـى أن يكون ممثلاً، مباشـرة أو مداورة، في الحكومة الجديدة، وهي تريد أيضـاً حكومـة تكـون بتركيبتها مواليـة أو، فـي الأقل، غير معارضة لها ولسياستها في المنطقة.

الصـراع لـم ينتهِ وإن كان ماكرون أمهـل القادة اللبنانيين سـتة أسـابيع للتوافق علـى تأليف حكومة جديـدة؛ ذلك أن تمديـد مهلة التأليـف إلى ما بعد 3 نوفمبر؛ يسـمح للرئيس الفرنسـي بمعرفـة مَن سـيكون نـده أو غريمه فـي البيت الأبيض، وبالتالي سـيكون لديه الوقت الكافي؛ للتوصـل معه إلـى اتفـاق ليس حـول تركيبة الحكومـة اللبنانيـة الجديدة فحسـب؛ بل حول إمكانية الاتفاق أيضـاً على حصة كلٍّ من فرنسـا وأمريكا في الكميات الهائلة من الغاز والنفط الكامنة في الميـاه الإقليمية اللبنانية؛ عندما يحين وقت اسـتثمارها في المستقبل المنظور.

الصـراع بين فرنسا وأمريكا مسـتمر بالتوازي مع الصراع بين الأطراف اللبنانيين أنفسـهم، ولا سيما بين بعضهم الذي يضطلع بدور الوكيل لهذا الطرف الخارجي أو ذاك.



حروب تركيا الست.. متى السابعة؟

محمد نورالدين

لا يضير أردوغان شيئاً من الاستثمار في الدم القوقازي لتعزيز صورته القومية في الداخل التركي

تواصل تركيا محاربة طواحين الهواء. وبذريعة منع «سيفر» جديدة، توزع أنقرة حروبها ومغامراتها العسكرية في كل اتجاه. واتفاقية سيفر لعام 1920 قسمت تركيا مناطق نفوذ بين القوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى. ولدى أدنى خلاف مع دولة أخرى تطلق أنقرة اتهامات بأن الخارج، الغربي خصوصاً، يريد بعث سيفر ليقسم تركيا ويضعفها.

وتحت هذه الذريعة الوهمية يخوض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان معركته من أجل إحياء مشروع العثمانية الجديدة حيث أمكن ليده أن تطال.

خلال السنوات الأربع الأخيرة فقط كانت تركيا في عهد أردوغان تخوض أربع حروب وتوتّرين أقرب إلى حربين.

الحرب الأولى والأقدم، وتعود إلى بداية الثمانينات، هي القصف المستمر لشمال العراق وتوغل القوات التركية إلى أعماق لا تقل عن خمسين كيلومتراً وإقامة أكثر من عشرين مركزاً وقاعدة عسكرية على امتداد الشمال العراقي. وكل هذه المعارك والتدخلات لم تكن تحصل بإذن من الحكومة العراقية المركزية التي كان سلوكها في السنوات الأخيرة يعكس وهناً وضعفاً وتفريطاً بالسيادة العراقية.

الحرب الثانية كانت في سوريا ومستمرة حتى الآن. بدأت في صيف 2016 مع بدء ما يسمى«عملية درع الفرات» واحتلال مثلث جرابلس-إعزاز- الباب. ومن ثم عملية «غصن الزيتون» واحتلال منطقة عفرين ومن بعدها عملية «نبع السلام» واحتلال أجزاء واسعة من شمال شرق الفرات. وإلى ذلك تستمر تركيا في رعاية إحدى أكبر بؤر الإرهاب في العالم في منطقة إدلب حيث تمول تركيا وتسلح مباشرة عشرات آلاف المسلحين الذين تحولوا إلى«جيش موازٍ» للجيش النظامي التركي وتستخدمهم أنقرة أدوات غب الطلب في أي مكان تحتاج إليه من ليبيا إلى القوقاز وقبرص. وتعتبر تركيا أن شمال سوريا كما شمال العراق جزء من الحدود التي رسمتها خريطة «الميثاق الملّي» التي أقرها البرلمان العثماني عام 1920 والتي سلخت عنها عامي 1921 و 1926.

الحرب الثالثة هي في ليبيا. حيث باشرت تركيا بصورة مفاجئة تدخلاً عسكرياً مباشراً مع مطلع العام 2020 بعد توقيع اتفاقية أمنية وعسكرية وترسيم الحدود البحرية مع حكومة فايز السراج الآيل إلى الرحيل خلال شهر. وقد أرسلت تركيا جنوداً وضباطاً وطائرات وصواريخ ودبابات لدعم القوات التابعة للسراج وأحدثت تغييراً في الخريطة الميدانية.

الحرب – التوتر الرابع مع اليونان بسبب الخلاف على ترسيم حدود المناطق الاقتصادية الخالصة لكلا الطرفين في شرق المتوسط. وقد صعّدت تركيا بدءاً من مطلع الصيف الحالي بانتهاك المجال البحري اليوناني في أكثر من منطقة وحشد الطرفان لقواتهما وتدخلت أيضاً فرنسا لدعم اليونان.

الحرب – التوتر الخامس هو في التصعيد مع جمهورية قبرص اليونانية بسبب الخلاف أيضاً على حدود المناطق الاقتصادية لكل منهما. وأرسلت تركيا تعزيزات إلى قبرص التركية وأجرت معها مناورات عسكرية.

أما الحرب السادسة، ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة، ففي منطقة القوقاز مع اندلاع الحرب، بداية الأسبوع الحالي، بين أذربيجان من جهة وأرمينيا وناجورنو كاراباخ من جهة ثانية. وإذا كانت الحرب بين باكو ويريفان فإن القرار السياسي لبدء العمليات الأذرية ضد أرمينيا وناجورنو كاراباخ كان واضحاً أنه جاء من أنقرة. فالجاهزية الكاملة للحرب وخطط بدئها والهجوم من جانب باكو للسيطرة على العديد من المناطق الأرمنية، يعكس قراراً سياسياً كبيراً من جانب تركيا في تفجير الوضع، هناك أمل بأكثر من غنيمة.

لقد سبقت الحرب مناورات عسكرية مشتركة بين تركيا وأذربيجان. ومع بدئها كانت أنقرة تعلن الوقوف التام إلى جانب باكو واعتبار «الاعتداء» على أذربيجان اعتداء عليها وفقاً لشعار«شعب واحد في دولتين». ووفقاً للتقارير فإن الطائرات التركية تشارك في الحرب كما أن آلاف المسلحين من المرتزقة السوريين التابعين لتركيا قد وصلوا إلى أذربيجان ويشاركون في الحرب. ولعل أردوغان يرمي بورقته الأخيرة لمواجهة تراجعه في ليبيا في الآونة الأخيرة وخسارة رجله الأول السراج وعدم قدرته على كسر الخط الحمر الذي رسمه له الرئيس المصري. كذلك يحاول التعويض على تراجعه أمام اليونان وسحب سفينة التنقيب «اوروتش رئيس» من المياه اليونانية. أيضاً يريد أردوغان إرباك روسيا في القوقاز التي وقفت محايدة في صراعه مع اليونان وتضغط عليه في سوريا لإلغاء بعض نقاط المراقبة التركية في إدلب. كذلك يسعى أردوغان عبر استعراض قوته في أذربيجان للتهويل على أوروبا حتى لا تفرض عقوبات عليه. ولا يضير أردوغان شيئاً من الاستثمار في الدم القوقازي لتعزيز صورته القومية في الداخل التركي. والسؤال الآن هو: أين ستكون الحرب التركية السابعة؟.

الأمة والدولة القومية الحديثة



الحسين الزاوي

hzaoui63@yahoo.fr

الأمة القائمة على الحرية والفصل بين الدين والدولة وعلى المساواة والأخوة يمكنها أن توحِّد المجموعات السكانية

يعرف مفهوم الأمة في الأدبيات السياسية العربية التباساً كبيراً نتيجة لمرجعياته المعرفية المتعددة، وبسبب التوظيفات الإيديولوجية المتعارضة التي يخضع لها. وهذا الالتباس شبيه إلى حد بعيد بذلك الغموض الذي نلفيه بشأن مفهوم الدولة بين معناه الحديث المرتبط بميلاد الدولة القومية، وبين التصور الديني لنظام الحكم؛ وبالرغم من أن مفهوم الأمة في سياق الثقافة الغربية يعتبر مقولة سياسية وقانونية تم ضبط دلالاتها لتنسجم مع مقتضيات التشريعات المنصوص عليها في دساتير الدول، إلا أنه يظل متأرجحاً في الثقافة العربية بين السياقين اللغوي، والديني، حيث يذهب البعض إلى تأسيسه على قاعدة اللسان، بينما يدافع البعض الآخر عن بعده الديني.

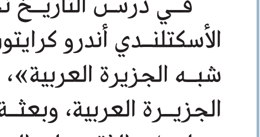
ويشير الباحث هنري بينا رويز، إلى أن لفظ أمة يعود إلى الجذر اللاتيني للكلمة التي تعني «الميلاد»، وبالتالي فإن المعنى الطبيعي يحيل بداية إلى مكان الميلاد، ويرتبط من حيث أصله الاشتقاقي بمجموعة من الكائنات البشرية التي يجمع بينها الأصل، ومكان الميلاد المشترك، المحدّدين في المكان والزمان؛ وقد أصبح هذا المعنى الضيّق للفظ متجاوزاً الآن لمصلحة معنى أكثر انفتاحاً، وحرية، يشير إلى الأمة بوصفها بناء سياسياً، يمكن من خلاله للبشر أن يتخذوا قراراً بإنشاء تنظيم مشترك قائم على مبدأ «العيش المشترك»، المستند إلى الإرادة الجماعية المُعبّر عنها من خلال قرار سيادي لشعب يحرص على اختيار قوانينه التأسيسية المشتركة، وفق نموذج تتراجع على أساسه المرجعية الهوياتية المتعلقة بالعرق، والخصوصيات الثقافية، لمصلحة تصوِّر سياسي تتدخل في إطاره الإرادة البشرية لتحدِّد أسلوب العيش المشترك بالشكل الذي تترك فيه الأمة القائمة على العرق، والدين، مكانها للأمة القائمة على القانون الذي يضمن الخير للجميع.

ويذهب جان فرانسوا دورتيه في السياق نفسه، إلى أن أوروبا عرفت في القرن التاسع عشر مرحلة نهوض القوميات، حيث أرادت النخب توحيد الأقاليم، والإمارات، لتشكيل أمة موحّدة، ويعتبر أرنست جلنر أن الدولة – الأمة الحديثة هي نتاج المجتمع الصناعي، وهي أيضاً نتاج بشكل خاص للمدرسة التي تُسهم في خلق وعي قومي بفضل التجانس الثقافي الذي تسمح بتأمينه، وهو ما اعترض عليه أنطوني د. سميث الذي تبنى الأطروحة القائلة «إن الأمم قد انبثقت عن إثنيات شكلت الأساطير والرموز أولى عناصرها المكوِّنة للهوية القومية».

بيد أن أبرز جدال نلفيه بشأن مفهوم الأمة هو ذلك المتعلق بموقفي كل من الفيلسوف الألماني هردر، والفرنسي أرنست رينان، حيث ينطلق هردر من تصور عضوي للأمة يرى أنه من الواجب أن تتأسّس الأمة من مجموعة بشرية تتقاسم ثقافة واحدة قائمة على اللسان المشترك، أكثر مما هي قائمة على الدين، أو العرق، وقد وسّع الفيلسوف فيخته من هذا المعنى القائم على التصور الإثني- اللغوي الذي ينظر إلى الأمة كتأسيس يتم من القاعدة نحو القمة؛ وذلك بعكس التصور الفرنسي الذي دافع عنه رينان، والقائم على سيرورة بناء الأمة من أعلى الهرم اعتماداً على الدولة، وصولاً إلى القاعدة، ويرفض التصور الإثني – اللغوي الألماني.

ويعود هنري بينا رويز للدفاع عن التصور المنفتح للأمة والرافض لكل المقولات المتعلقة بالصراع بين الثقافات، لأن الأمة القائمة على الحرية والفصل بين الدين والدولة وعلى المساواة والأخوة يمكنها أن توحِّد المجموعات السكانية، وأن تحقق ازدهارها.

ويمكن القول إنه ورغم اختلاف التصورات المتعلقة بالأمة والدولة القومية المعاصرة، فإن هناك نقاطاً مشتركة بين مختلف كل هذه التصوِّرات تشير في مجملها إلى ضرورة انفتاح المكوِّنات الهوياتية والثقافية واستنادها إلى حرية المعتقد الأمر الذي يجعل الخصوصيات اللسانية أكثر أهمية من الخصوصيات الدينية، كما أن هذه الخصوصيات لا يمكن بأي حال من الأحول توظيفها لإقصاء الآخر، ولا يجب من ثمة معارضة ممارسات أو مبادئ لمجرد أنها «ليست من عندنا»، ولكن لكونها تتنافى مع القانون الذي يمثل القاسم المشترك داخل الدولة – الأمة التي لا تربطها صلة قوية بالجماعة الدينية، والمسألة تتعلق في المحصلة بالحقوق الكونية للكائن البشري وفق ما تدعو إليه الليبرالية التي تطالب – حسب برتراند بادي – بأن تُمنح للشخص استقلاليته، وأن يُسمح له بالتحرّر من الوفاء المطلق للأمة، مع الحفاظ على انفتاح المجتمع، والاعتراف بضرورة الإبقاء على فكرة الأمة الجامعة.



هذا هو أردوغان !

يحتاج الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى دخول المدرسة مجدداً كي يتعلم دروساً في التاريخ والجغرافيا وفي التربية أيضاً، إذ يبدو أنه كان فاشلاً فيها.

لم يكن أردوغان في خطابه أمام البرلمان التركي لنعي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، موفقاً في استغلال مناسبة وفاة أحد القادة العرب الأوفياء لوطنهم وأمتهم، وأحد المشاركين في بناء الحصن الخليجي الذي يتمثل بمجلس التعاون، للتطاول على بعض دول الخليج العربي وقادتهم، من خلال سيل من الأكاذيب والافتراءات، ظاناً نفسه بأنه أحد سلاطين بني عثمان الذين كانوا يصدرون الفرمانات والأوامر، أو يعينون فلاناً أو فلاناً حاكماً أو والياً.

هل تعلم يا أردوغان أن ذلك العصر انتهى منذ أكثر من قرن، والدنيا هي غير تلك الدنيا، وعليك أن تستيقظ من حلم لن يتحقق. هل تدرك أنك فاشل في السياسة وفي التاريخ والجغرافيا، وكذلك في الأخلاق التي تحتاج لتعلم بعض دروسها، لأنك تثبت كل يوم أنك تفتقر إلى أبسط بديهيات اللياقة.

سوف نقدم لك بعض الدروس المجانية في التاريخ والجغرافيا والأخلاق لعلك تستفيد منها، رغم استبعادنا لقدرتك على الفهم.

في درس التاريخ نحيلك فقط إلى كتاب الكاهن والأديب الأسكتلندي أندرو كرايتون الذي صدر العام 1833 وعنوانه «تاريخ شبه الجزيرة العربية»، الذي يغطي حقبة ما قبل الإسلام لشبه الجزيرة العربية، وبعثة الرسول العربي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، والفتوحات العربية لشمال إفريقيا. إضافة إلى فصول أخرى مكرسة للأدب العربي والتاريخ والحكم المدني للعرب، والحجاز، والحج، ومكانة القرآن الجليلة بين المسلمين، في ذلك الوقت كانت تركيا غارقة في الجهل والجهالة إلى أن جاء الإسلام من عندنا.. من هنا، فجعل منها أمة قوية عزيزة الجانب.

أما في الجغرافيا، فأنت تعرف أن شبه الجزيرة العربية، كما كل المنطقة العربية كانت أرضاً مفتوحة بلا حدود لكل القبائل العربية تنتقل حيث تشاء، إلى أن حل فيها الاستعمار وعمل فيها تقسيماً وتفتيتاً ورسم حدوداً بما يخدم أهدافه الشيطانية، مثل أهدافك التي تسعى الآن لتنفيذها.

لذلك لا يحق لك أن تقول بأن هذه الدولة كانت موجودة وهذه الدولة لم تكن موجودة، أما أن تدعي أن بعض الدول لن تكون موجودة في المستقبل، فهذا حلم ليلة صيف، لأننا نحن أبناء الماضي والحاضر والمستقبل، أما أنت فلن تكون إلا ابن الماضي الذي أفل ولن يعود.

أما أطرف الكلام الذي صدر عن أردوغان فهو قوله بأن بعض دول الخليج «تستهدفنا» أي تستهدفه، لماذا؟ لأنه «يقول الحق ويقف إلى جانب المظلومين والعدالة». عن أي حق وعدالة تتحدث يا حضرة الرئيس التركي؟ عن تحويل تركيا إلى دولة خارجة على القانون، وراعية للإرهاب الذي تصدره إلى أكثر من دولة لتخريبها وتدميرها وتثير الحروب والصراعات هنا وهناك؟ هل هذا هو قول الحق والوقوف إلى جانب المظلومين الذين تدمر مدنهم وتجعل منهم لاجئين في شتى بقاع الأرض، ثم تتاجر بهم وتساوم عليهم؟

ثم، لماذا بعض الدول تستهدفك كما تدعي؟ ولماذا تقلب الحقائق وتزور الوقائع وهي شاهدة يومياً على استهدافك الآخرين في سوريا والعراق وليبيا وتونس ومصر ولبنان والصومال ودول الخليج وصولاً إلى بلاد القوقاز، من خلال عصاباتك «الإخوانية» والجماعات الإرهابية التي ترعاها.

أما دروس الأخلاق فتفترض شيئاً من الكياسة والاحترام واللباقة عند التحدث عن الآخرين أكانوا دولاً أم أشخاصاً، لأن الذي بيته من زجاج لا يرشق الآخرين بالحجارة.

لقد فقد الرئيس التركي البوصلة تماماً، وبات يخبط خبط عشواء، ولعله يعيش حالة من انفصام الشخصية، أو العته، وبات لا يقوى على ضبط كلامه، أو يتحدث بما هو ليس مفهوماً. وإذا كان قد وصل فعلاً إلى هذه الحال فلا نلومه لأن المكان الذي ينتظره بات معلوماً.

.. لكن إلى أن يصل إلى ذلك المكان يبدو أنه مصرّ على إغراق العالم بالفتن والحروب.



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر

الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير:	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة:		فاكس:	065777054
الإعلان:	065777888	فاكس:	065777655
التحصيل:	065V777442		
التوزيع:	065777444	رقم التوزيع المجاني: 8006888 فاكس: 065777642	

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
فاكس:	التحرير: 026425111	الإعلان: 026426228
	التوزيع: 026424666	
• دبي:	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين:	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة:	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة:	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت :	0096566089501	• بغداد :	009647901341719
• صنعاء :	00967770810452		00967701266807
• بيروت :	009611347208		009611348774
• القاهرة :	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم :	00249912153254		

موقع الخليج على الانترنت www.alkhaleej.ae

موقع جزر الامارات على الانترنت

www.emirates-islands.ae

بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae

بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة ـ شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

إحباط تسلل في صعدة ومصرع 3 حوثيين جنوبي الحديدة

مباحثات يمنية ـ مصرية لتأمين البحر الأحمر والملاحة الدولية

عدن:

«الخليج»

بحث مسؤولون يمنيون ومصريون تأمين البحر الأحمر والملاحة الدولية وناقلة تخزين النفط «صافر»، فيما أشاد قائد عسكري يمني بتأمين التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، في وقت أحبط الجيش الوطني اليمني تسللاً حوثياً في صعدة، وقتل3 حوثيين بينهم قيادي ميداني جنوب الحديدة.

فقد بحث رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، مع السفير المصري لدى اليمن أحمد فاروق، عدداً من القضايا المشتركة في مقدمتها أمن البحر الأحمر وتأمين الملاحة الدولية، وتفادي كارثة خزان النفط العائم «صافر» الذي تستخدمه ميليشيات الحوثي للابتزاز السياسي.

كما تطرق اللقاء إلى تفعيل أعمال اللجنة العليا المشتركة، تنفيذاً لمقررات زيارة عبدالملك، مؤخراً، إلى القاهرة ولقائه مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الحكومة مصطفى مدبولي، إضافة إلى مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، والتحركات الأممية لإحلال السلام في اليمن، والخطوات المنجزة لاستكمال تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة الجديدة، والدور المصري الداعم في هذا الجانب، إلى جانب علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وأشاد قائد المنطقة العسكرية الرابعة في الجيش اليمني اللواء الركن فضل العمري، بالجهود الكبيرة لقوات التحالف والقوات المشتركة في الساحل الغربي في تأمين خطوط الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر وقطع ذراع إيران في اليمن ممثلة بميليشيات الحوثي الانقلابية.

وكان العمري وقيادات عسكرية قاموا، بزيارة إلى جبهة الساحل الغربي، وكان في استقبالهم قيادة قوات التحالف العربي بالساحل الغربي ممثلة بالعميد مسعود المزروعي أبو محمد، وقائد ألوية العمالقة العميد عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي ووزير الدفاع الأسبق اللواء الركن هيثم قاسم طاهر، وتطرقوا إلى آخر مستجدات المعارك في جبهات القتال.



نازحون يمنيون شردتهم الهجمات الحوثية عن قراهم (أ.ف.ب)

من جهة أخرى، أكد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني، اتفاق الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي على البدء بتنفيذ الشق العسكري والأمني لاتفاق الرياض في غضون الأيام القليلة القادمة، وذلك بعدما استكملت الترتيبات اللازمة للتنفيذ. ونوّه البركاني، بالجهود السعودية لتنفيذ اتفاق الرياض من أجل توحيد الجهود للقضاء على انقلاب ميليشيات الحوثي والعمل على استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية والمعيشية للمواطنين وإيقاف تدهور العملة المحلية.

وأكدت القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن، دعم بلادها الكامل للجهود السعودية بشأن اتفاق الرياض كونه يمثل حجر الزاوية بالعملية السياسية والاقتصادية ومعالجة الأوضاع الإنسانية في اليمن برمتها، كما أكدت وقوف أمريكا مع الإعلان المقدم من المبعوث الأممي مارتن جريفيث وتؤيده تماماً وتقدر خطورة ما سيؤول إليه الوضع إذا حلت كارثة «صافر» بالبيئة والاقتصادية والإنسانية. وميدانياً لقي ثلاثة من عناصر ميليشيات الحوثي مصرعهم بينهم قيادي ميداني وجُرح آخرون، بنيران القوات المشتركة خلال تصديهم لهجوم حوثي في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا، جنوب محافظة الحديدة، (غرب).

وأحبطت قوات الجيش اليمني، محاولة تسلل حوثية في مديرية باقم بمحافظة صعدة، (شمال). وقال قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد محمد الباهلي، إن قوات الجيش تصدت لتسلل مجاميع حوثية إلى ميسرة التباب السود في جبهة باقم، مشيراً إلى مصرع 9 حوثيين وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار. ولفت إلى أن مدفعية الجيش استهدفت عربات محملة بتعزيزات قادمة من مثلث الربوعة كانت متجهة لإسناد المجاميع الحوثية، ما أدى إلى مقتل وإصابة العناصر الحوثية التي كانت على متنها.

بومبيو: أوروبا مفتاح عملية السلام في الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية الأمريكي أن مفتاح عملية السلام في الشرق الأوسط بيد الاتحاد الأوروبي، وأعرب عن أمله أن ينضم الفلسطينيون إلى الولايات المتحدة في عملية سلام في الشرق الأوسط والتعهد بمفاوضات جادة مع إسرائيل.

وقال عميد الدبلوماسية الأمريكي مايك بومبيو، في حديث لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية نشرته أمس الجمعة، إن الدول الأوروبية لها دور أساسي في دعم عملية السلام بالشرق الأوسط بعد توقيع «اتفاق إبراهام».

وأضاف بومبيو «أعتقد أن للزعماء الأوروبيين دوراً استراتيجياً... (أيضا في) كبح ونبذ إيران التي لا تزال تمثل أكبر قوة لزعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وتابع أنه يأمل في أن ينضم الفلسطينيون إلى الولايات المتحدة ويلتزمون بمفاوضات جادة مع إسرائيل.

ورداً على سؤال حول المطلوب من السلطة الفلسطينية، قال بومبيو «يجب أن يلتزموا (الفلسطينيون) بالحوار».

من جهة أخرى، عقد رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) يوسي كوهين محادثات في البحرين مع مسؤولين أمني واستخباراتي كبيرين.

وأفادت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية(بنا) ان كوهين زار المنامة الأربعاء حيث ناقش «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك»، وكذلك «آفاق التعاون بين البلدين» مع رئيس جهاز المخابرات البحريني عادل بن خليفة الفاضل، ورئيس جهاز الأمن الاستراتيجي أحمد بن عبد العزيز آل خليفة.

وأضافت الوكالة أن الطرفين «أكدا أهمية الدور الذي سيساهم فيه (تطبيع العلاقات) بشكل بارز نحو تعزيز الاستقرار وإعلاء قيم السلام في المنطقة». (وكالات)

1 محمد بن راشد

والمقيمين والسياح وكذلك مسافري الترانزيت عبر منافذ السفر المختلفة في الإمارة، حيث تم إعفاء المواطنين القادمين إلى دبي من إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) قبيل السفر من الوجهة القادمين منها، إذ يتم الاكتفاء بإجراء الفحص ذاته لهم عند الوصول إلى مطارات دبي.

وبالنسبة للمقيمين والسياح القادمين إلى دبي، يجب عليهم إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) المُسبق قُبل القدوم إلى الإمارة.

ووفقاً للإجراءات الجديدة، سيكون على مسافري الترانزيت إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) المُسبق فقط للقادمين من بعض الوجهات المعينة أو وفقاً لمتطلبات وجهة السفر النهائية.

أما الإجراءات المتعلقة بالمغادرة من دبي إلى أي وجهة سفر خارجية، فليس لزاماً على جميع المسافرين سواء مواطنين أو مقيمين أو سُيّاح إجراء الفحص المخبري لفيروس كورونا (PCR) بشكل مُسبق قبيل المغادرة إلا في حال الدول التي تتطلب شهادة الفحص المُسبق.

1 محمد بن زايد

«تمنياتنا الصادقة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسيدة الأولى ميلانيا بالشفاء العاجل، والعودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية في أسرع وقت. وأضاف قائلاً: «بتكاتف دول العالم وتعاونها سنتغلب بتوفيق الله على جائحة كورونا».

1 حضور إقليمي ودولي

ورؤساء الصومال، جيبوتي وتشاد، ورؤساء الوزراء في إثيوبيا، ويوغندا، ومصر، ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، والمبعوث الدولي للسودان وجنوب السودان الكيني الونزو موسيوغي ممثلاً لكينيا، ووزير الدولة للخارجية السعودي، إلى جانب مشاركة المبعوث البحريني والعديد من المبعوثين، إضافة للمشاركة الأوروبية القوية حيث يشارك مبعوثون للدول الأوروبية، إلى جانب مبعوثي دول الترويكا والمبعوث الأمريكي، اضافة الى رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان الذي وصل جوبا أمس، كما يحضره رئيس الوزراء الانتقالي عبدالله حمدوك.

بروكسل تحذر من خلافات جدية مع لندن

ميركل: الأيام المقبلة حاسمة لمحادثات ما بعد «بريكست»

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الجمعة، أن الأيام المقبلة ستكون «حاسمة» لتحقيق اختراق في المحادثات المجمّدة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، بشأن العلاقات التجارية لفترة ما بعد «بريكست»، في وقت حذرت فيه بروكسل من خلافات «جدية» مع لندن بشأن الاتفاق المقرر عقد مباحثات بشأنه اليوم بين المفوضية الأوروبية والحكومة البريطانية.

وقالت ميركل بعد قمة للاتحاد الأوروبي: «تدخل المفاوضات الآن مرحلة حاسمة، وسيتضح في الأيام القليلة المقبلة إن كنّا نحقق تقدماً أم لا»، محذرة من أن مشروع القانون البريطاني لتغيير جزء من اتفاق الانفصال كان انتكاسة «مريرة».

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين لتكثيف المحادثات مع لندن. وقالت فون دير لايين بعد القمة في بروكسل: «عندما توجد رغبة توجد طريقة، لذا أعتقد أن علينا تكثيف المفاوضات لأنها تستحق العمل عليها بجد».

وتعقد فون دير لايين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اليوم مباحثات بالفيديو في إطار المساعي لإحداث اختراق في المفاوضات.ويلتقي المسؤولان إلكترونياً، بحسب ما أعلن المتحدث باسم لايين ايريم مامير على «تويتر» «من أجل تقييم المفاوضات ومناقشة الخطوات المقبلة».

ويعقد اللقاء، بعد نهاية الجولة الأخيرة من المباحثات المقررة حول مستقبل العلاقة بين الطرفين.

والثلاثاء، صادق النواب البريطانيون على مشروع القانون المثير للجدل الرامي لتنظيم السوق الداخلية بدءاً من 1 يناير المقبل، رغم التحذيرات الأوروبية من إقراره. وينتهك مشروع القانون التزامات تعهدت بها بريطانيا متعلقة بإيرلندا الشمالية، وتهدف إلى تجنب إعادة إنشاء حدود مادية بين شطري إيرلندا، وهو أمر يعدّ الضمان الأساسي لاستمرار السلام في الجزيرة.



ميركل خلال إلقائها كلمة في قمة لقادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل (ا ب)

ويمكن للإجراء أن يُرفع إلى محكمة العدل الأوروبية التي قد تفرض غرامات على بريطانيا أو تفرض قيوداً عليها. وحذّر كبير المفاوضين عن الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه أمس، من خلافات جدية لا تزال قائمة مع بريطانيا.

وقال بارنييه إنه بعد أربعة أيام من المفاوضات في بروكسل، لا تزال هناك «أوجه اختلاف مستمرة وجدية حيال أمور تعد غاية في الأهمية بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

ومن المقرر أن يلتقي بارنييه ونظيره الأوروبي ديفيد فروست في بروكسل لإغلاق المفاوضات. ويأتي الإعلان عن الاجتماع رفيع المستوى، بعدما أعلنت بروكسل اتخاذ خطوات قانونية ضد مساعي الحكومة البريطانية لإلغاء أجزاء من اتفاقية «بريكست».

وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق فإن «بريكست» - الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير/ كانون الثاني المقبل سيسهم في زعزعة أكبر لاقتصادات تضررت أصلاً بسبب جائحة كوفيد-19.

ولم يفسد الخلاف حول مشروع القانون المحادثات التجارية، لكنه أضعف الآمال في إمكانية التوصل إلى اتفاق في الوقت المناسب لقمة الاتحاد الأوروبي المرتقبة في 15أكتوبر/تشرين الأول. (وكالات)

تحرك فرنسي لتصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية

أعلنت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ناتالي غوليه، أمس الجمعة، عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك، نيتها تقديم رسالة برلمانية تطالب فيها الرئيس إيمانويل ماكرون بتصنيف «حزب الله» في لبنان بشقيه العسكري والسياسي منظمة إرهابية.

ووفقاً للمعلومات، التي أوردها موقع «العربية نت»، فإن هناك تحرك داخل البرلمان الفرنسي ومجلس الشيوخ بقيادة غوليه لوضع الحزب بشقه السياسي على قائمة الإرهاب.

وجاء في رسالة غوليه إلى الرئيس الفرنسي والتي نشرتها على حسابها على فيسبوك، أمس، أن أهم الخطوات هي محاربة التطرف، واتخاذ القرارات وفقاً لمبدأ المساواة والقانون، لذا حان الوقت لردع جماعات تسيطر بشكل مباشر أو غير مباشر على الموارد.

وأضافت النائبة، أن من السهل أن يعطي مجلس الشيوخ الموافقة على طلبها، مشيرة إلى أنه لم يعد هناك مجال للتسامح مع جمع التبرعات لهذه الجماعات على الأراضي الفرنسية. وأشارت إلى أن الوقت حان لتنضم فرنسا إلى ألمانيا وتوقف التمييز بين جناحي «حزب الله» العسكري والسياسي، وتصنيفه منظمة إرهابية.

وبحسب مصادر، فإن ماكرون وبعد تجربته غير السليمة مع «حزب الله» عقب انفجار مرفأ بيروت بدأ يُفكّر في اتّخاذ إجراءات ضده إذا لم يُقدّم التضحيات المطلوبة منه لوقف انهيار لبنان على الصعد كافة، وذلك ضمن المهلة التي أعطاها للأطراف اللبنانية وهي ستة أسابيع.

18 قتيلاً في مواجهات بين الجيش السوري و«داعش» بالبادية

قُتل 18 عنصراً على الأقل في الساعات الأربع والعشرين الماضية في مواجهات بين القوات الحكومية السورية وإرهابيي تنظيم «داعش» في شمال سوريا، وفق المرصد السوري.

وذكر المرصد السوري أن «11 عنصراً قتلوا من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها»، و«7 عناصر من تنظيم «داعش»، وذلك في «اشتباكات متواصلة تشهدها محاور ضمن البادية السورية» تتركز «ضمن مثلث حلب - حماة - الرقة». وبحسب المرصد، نفّذت الطائرات الروسية طلعات جوية بالتزامن مع غارات مكثفة على المنطقة. (ا ف ب)

تحقيق منظمة الحظر لم يثبت وقوع هجوم كيماوي في حلب

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أمس الجمعة، أنها لم تتمكن من إثبات ما إذا جرى استخدام أسلحة كيماوية في هجوم على حلب تقول دمشق إن «جماعات معارضة» شنته في نوفمبر 2018.

وجاء في بيان للمنظمة، أن المعلومات الواردة التي تم تحليلها، وخلاصة المقابلات ونتائج التحاليل المخبرية لم تسمح لبعثة تقصي الحقائق (فريق التحقيق) بإثبات ما إذا استخدمت مواد كيماوية أم لا في الواقعة، التي حصلت في 24 نوفمبر2018. وتشير المنظمة في تقريرها إلى أن العوارض التي ظهرت على الضحايا المفترضين، يمكن أن تكون نتيجة التعرض لمادة غير متفجرة سببت تهيجاً خفيفاً أو متوسطاً في الجهاز التنفسي.

وتابعت المنظمة أن الشهادات لم تسمح بإثبات مصدر المادة، والشظايا المعدنية التي أبرزتها الحكومة السورية ولم تسمح بإقامة رابط مع الواقعة.

وفي تقرير آخر نشر، أمس الجمعة، أعلنت المنظمة أنها لم تتمكن من إثبات ما إذا تم استخدام أسلحة كيماوية في هجوم مفترض بالكلور في سراقب، المدينة الواقعة على بعد 50 كيلومتراً جنوبي حلب، في أغسطس 2016.

من جهة أخرى، أعلنت موسكو، أن رئيس لجنة التحقيقات الروسية، ألكسندر باستريكين، زار سوريا؛ حيث أجرى محادثات مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري، علي مملوك، ووزير العدل للبلاد، أحمد السعيد. وذكرت لجنة التحقيقات، في بيان، أن الطرفين بحثا، أثناء الاجتماعات المنعقدة خلال الزيارة، نتائج العمل المشترك الهادف إلى مكافحة الإرهاب والتطرف والإجراءات التي يتم اتخاذها للتحقيق في ملابسات العسكريين الروس، في سوريا. (وكالات)

عقوبات أوروبية على بيلاروسيا وغضب في مينسك وموسكو

فرض الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة عقوبات على مسؤولين في بيلاروس تتضمن حظراً للسفر، وتجميد أصول يملكونها، على خلفية الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، ما استدعى رداً غاضباً من مينسك وحليفتها موسكو. وبعد جهود دبلوماسية استمرّت أكثر من ستة أسابيع، تمكّن القادة الأوروبيون من إقناع قبرص بالتخلي عن اعتراضها على العقوبات في قمة عقدت في بروكسل، ما مهّد الطريق أمام إدراج نحو 40 مسؤولاً في نظام الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في قائمة العقوبات.

وأعطى القادة موافقتهم على حظر السفر، وتجميد أصول يملكها مسؤولون بيلاروسيون يحمّلهم التكتّل مسؤولية تزوير انتخابات 9 أغسطس/ آب الماضية، والقمع العنيف للاحتجاجات. وتدخل العقوبات الأوروبية حيّز التنفيذ في وقت لاحق، بعد المصادقة النهائية عليها، لكنّها لن تشمل لوكاشينكو.

وعلى عكس بريطانيا وكندا اللتين فرضتا عقوبات على لوكاشينكو شخصياً، قرّر الاتحاد الأوروبي استثناءه من العقوبات على أمل إقناعه بالانخراط في محادثات مع المعارضة لإنهاء الأزمة.

وتستقبل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الثلاثاء زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا لإجراء محادثات.

وأعلنت مينسك فرض «عقوبات مضادة» على الاتحاد الأوروبي. وجاء في بيان لوزارة خارجيتها، أنه «في ما يتعلق بالعقوبات المرتبطة بالتأشيرات التي تبناها الاتحاد الأوروبي بحق عدد من المسؤولين، سيعلن الجانب البيلاروسي اعتباراً من اليوم عن قائمة من العقوبات المضادة».

وأكدت الوزارة، أنه من خلال فرض عقوبات «ساهم الاتحاد الأوروبي في إقصاء» البلاد، التي يصفها مراقبون كثر بأنها «آخر ديكتاتورية في أوروبا».

وأشارت مينسك إلى أنها لن تكشف هوية المسؤولين الأوروبيين المستهدفين في عقوباتها المضادة، وهددت «بعواقب أكثر خطورة» إذا وسع الاتحاد الأوروبي قيوده.

ومنذ إعلان لوكاشينكو فوزه بولاية سادسة بنسبة 80%من الأصوات في الانتخابات الرئاسية، تشهد مدن بيلاروس تظاهرات احتجاجية حاشدة. واعتقلت الشرطة آلاف المحتجين، أفاد كثر من بينهم بتعرّضهم للتعذيب وسوء المعاملة خلال التوقيف، ما تسبب في إدانات دولية.

والجمعة، أعلن الكرملين أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والبيلاروسي لوكاشينكو «أكدا التزامهما بتعزيز التحالف بين البلدين»، وذلك في اتصال هاتفي بينهما. وأعلن الكرملين، أن بوتين ولوكاشينكو بحثا الأوضاع الراهنة في بيلاروس وأكدا ثقتهما بأن «المشاكل ستحلّ قريباً».

وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قال: «نرى أن سياسة العقوبات بصورة عامة سيئة. وفي مطلق الأحوال، إنها دليل ضعف أكثر منه دليل قوة».

ويلوّح الاتحاد الأوروبي منذ أغسطس/ آب الماضي بفرض عقوبات على بيلاروس، إلا أن اعتراض قبرص أعاق وضعها حيّز التنفيذ. واعترضت الجزيرة المتوسطية على فرض عقوبات على مينسك ما لم يتخّذ التكتّل موقفاً أكثر تشدداً تجاه أعمال التنقيب عن الغاز التي تجريها تركيا في المياه الإقليمية القبرصية. (ا ف ب)

دبا الحصن يضم يوجا

الفجيرة: نزار جعفر

أعلـن دبـا الحصن تعاقـده مع المهاجـم النيجيـري إبراهيم مصطفـى يوجا (24 عاماً)، قادماً من نـادي كاراموني أحد أندية الدرجـة الأولى في نيجيريا، للعب في صفوف الفريق الأول، وتم توقيع العقد مع اللاعب لموسم واحد، بحضور إبراهيم الدرمكي، رئيس مجلس الإدارة، وسعيد الريامي أمين السر العام، ومحمد النقبي مشرف الفريق الأول، ومحمد النعيمي مدير النادي.



«إنبيل» تسعى للقب «الآرك»

تتجـه الأنظار،يوم غد الأحد، لمضمار لونجشامب في العاصمة الفرنسـية باريس، حيـث ينطلـق سبـاق قـوس النصـر (الآرك)، (جـروب1)، أحد أعـرق السباقات الفرنسـيـة، لمسافة 2400 متر، وتسعى الفرس «إنبيل» المرشحة الأبرز لدخول التاريخ وتحقيق لقبها الثالث بالسبـاق، في ظل غياب نجم جودلفين «غياث»، إلا أن الشعـار الأزرق حاضر مع «بيرشان كينج»، فيما يحضر شعار سمـو الشيخ حمدان بـن راشد آل مكتوم، مـع المهرة «رابحة» التي تسعى لتحقيق المفاجأة.

السبت 16 صفر 1442هـ 3 أكتوبر 2020م ـ العدد 15112

www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

فنية «المحترفين» اعتمدت أهدافهما في الموسم الملغى

تيجالي ومبخوت يقتربان من «الفهد»



علي مبخوت

تيجالي بقميص النصر

دبي: علي نجم

ترك قـرار «فنية المحترفين» باعتمـاد إحصائيات اللاعبين عن الموسـم الماضـي الملغـى بسـبـب جائحـة كورونـا، والحفاظ على الأرقـام التـي تحققت فـي سجلاتهم (أهـداف، بطاقات صفراء، بطاقات حمراء)، ارتياحاً كبيراً في الأوساط الكروية.

ووجد القرار الذي وصف بـ«الجريء» ارتياحاً لدى شريحة كبيرة مـن الجماهير، خاصة أن القـرار ضمن بقاء التنافس على أشده بين الثنائـي علي مبخوت وسيباستيان تيجالي في رحلتهما نحو الوصول إلـى رقم «الفهد الأسمر» فهـد خميس، بينما غـرد البعض اعتراضـاً على القـرار المحصن بعبارة «دون ترتب أي أثر قانوني آخر».

مطاردة «الفهد»

ويمتلك الهـداف التاريخي لدورينا فـي جعبته 165 هدفاً، مقابل 152 هدفـاً للاعـب الوحـدة السابق والنصـر الحالي سيباستيان تيجالـي الـذي يحتل مركز الوصافـة، بينما يحتـل علـي مبخـوت المركـز الثالـث برصيد 146 هدفـاً، بعدما تفوق على محمـد عمـر وبات يتقـدم عليـه بفارق 6 أهداف.

تاريخ جديد

وقـد يكـون الموسـم الجديـد الذي ينطلـق الأسبـوع المقبـل بمباريات كأس الخليـج العربي علـى موعد مع تاريخ جديد علـى مستوى لقب الهداف التاريخـي للمسابقة، خاصة لو قدر للاعب النصر العمـلاق تيجالي مـن تسجيل 13 هدفـاً، وهي نسبة من الأهداف تبدو منطقية جـداً أن يصل إليها اللاعب قياساً إلـى المعدل التهديفي الذي يمتلكه في رصيده.

وكان اللاعـب الـذي دافع عن ألـوان الوحـدة وضع بصمة تهديفيـة مميـزة، قد نجح في تسجيل 15 هدفـاً في الموسم الملغـى، لكن الحفاظ على هذه الأهـداف في سجلات اللاعب ستعـزز من فرصته في كتابة تاريخ جديد، خاصة في تجربته الجديـدة مـع «العميـد» التـي يستهلها بداية مـن منتصف الشهر الحالي.

أمـا علي مبخـوت، فقد تمكن من تسجيـل 13 هدفاً، وهي نسبة تبـدو قليلة إذا ما تم مقارنتها بمعـدل أهداف اللاعب في السنوات الأخيـرة، خاصة وأنه يعتبر أحد أبرز المهاجمين الذين أنجبتهم كرة الإمارات على مدى تاريخها.

> القرار الجريء يرضي الجماهير ويسعد الهدافين

طموح مبخوت

ويتأخـر مبخـوت بفـارق 19 هدفـاً عن فهـد خميس، وقد يجد نفسـه قريباً جـداً من معادلة هـذا الرقم في الموسـم الجديد، لو قـدر للجزيرة الظهور بالمسـتوى المأمول، وتفعيل الشق الهجومي فـي تشكيلته التي تزخـر بوجـود الساحر عمر عبـد الرحمن والماكر خلفان مبارك، إلى جانب الوافد الصاعد مزاع سبيت خاطر الذي قد يجد له موطئ قدم فـي تشكيلة «فخر العاصمة» الأساسية هذا الموسم.

ويبلـغ رصيـد علي مبخـوت 146 هدفاً في 208 مبـاريـات لعبهـا في مسابقـات الدوري خـلال الفترة الممتدة مـن موسم 2008-2009 ولغايـة نهايـة موسـم 19-20 الملغى.

وكان أفضـل رقـم تهـديفـي قـد سجل لاعب علـي مبخوت موسم 2016-2017، حيـن تمكن من نيـل لقب الهداف بعد تسجيل 33 هـدفـاً، بينما كانت النسبة الأدنى له في موسم 2008-2009 و2010-2011 حيـن اكتفى بتسجيـل هـدفين، وكـان حينهـا لا يزال لاعباً واعداً.

لغة الأرقام

أما في المواسم الستة الأخيرة، فقـد سـجـل مبخـوت 16 هــدفـاً فـي موسـم موسم 2014 - 2015، و23 هــدفـاً فـي موسم 2015-2016، و33 هدفـاً فـي موسـم 2016-2017، و13هدفـاً فـي موسم 2017-2018، و20 هدفاً في موسم 2018-2019، و13 في الموسم الماضي الملغى.

أمـا سجل وأرقام اللاعب تيجالـي التي حققها خلال المواسم الماضيـة فجـاءت لامعة ومبهـرة إلى حد كبيـر، حيث شارك اللاعـب في 156 مباراة سجل خلالها 152 هدفاً في 7 مواسم لعبها بقميص «أصحاب السعادة».

النصر السعودي يتسلح بالتاريخ أمام بيرسبوليس الإيراني

الرياض: عيسى الحكمي

يسدل الستار، السبت، على الطرف الأول في نهائـي دوري أبطال آسيـا 2020، عندما يلتقي النصر السعودي بفريق برسبوليس الإيراني في أولـى مواجهات نصف النهائي على ملعب نادي السـد القطري. ويسعى النصـر لكتابة التاريخ كثانـي فريق سعودي يلعب على النهائي للسنة الثانية تواليـاً، بعد مواطنه وغريمه الهلال الذي فاز بلقب النسخة الأخيـرة، وخلال المواجهات بين الأندية السعودية وبرسبوليس كانت الغلبة خلال الأدوار الإقصائية في مصلحة السعوديين، إلا فـي مرة واحدة تغلب فيها الفريق الإيراني علـى أهلي جدة في ربـع نهائي 2017، عدا ذلك خـرج الفريق علـى يد الهلال مرتيـن في ثمن نهائي نسخة 2015 وفي نصـف نهائي 2017، وعلى يد اتحـاد جدة فـي ثمن نهائي 2012 ومن النصر في نسخة 1997 في النظام القديم.

وعلى صعيـد المواجهات المباشـرة آسيوياً بيـن الفريقيـن، التـقـى الفريقـان 3 مـرات، فـاز النصر فـي مباراتين بنتيجـة 3-2 في ربع نهائي نسخة 1997 و3-0 في دور المجموعات لنسخـة 2015 قبل أن يخسر لقاء الرد 0-1 في إيران.

مهاجم سويدي في الطريق إلى الفجيرة

الفجيرة: نزار جعفر

فـاز الفجيرة علـى ضيفه البطائح بخمسـة أهداف نظيفة خـلال المباراة الوديـة التي جمعتهمـا الخميس على ملعب الفجيرة، ضمن استعدادات الفريقين لاستحقاقات الموسم الجديـد، وسجل الخماسية على عيد «هدفين»، وهدف لكل مـن خليل خميس والتونسي فراس بلعربي والعماني محمد المطروشي، وأدار المبـاراة الحكم البديل عادل النقبي، بعد تعثر وصول نتيجة الفحص الطبي الخاص بالطاقم التحكيمي المكلف بإدارة المباراة.

وقـدم ناصـر اليماحـي رئيس شركة كـرة القـدم بنادي الفجيـرة الشكر للجنـة الحكـام برئاسة علي حمـد للتدخل السريـع والاتصال بالحكم عادل النقيـب الموجود بخورفكان والذي أدار المباراة، ليتم إنقاذها ومنعها من الإلغاء، وكشف اليماحي أن المفاوضـات مـع الأجنبي الرابـع قطعت شوطاً كبيـراً ومن المنتظر وصوله إلى البلاد في غضـون الساعات القليلة المقبلة، وأضاف: «نطمئن جمهور الذئاب بأن اللاعب سيكـون موجوداً مـع الفريق قبيـل إغلاق بـاب التسجيلات الصيفيـة في السابع من أكتوبر الجاري، واللاعب المنتظر هو مهاجم سويدي يلعب في الـدوري الهولندي ومنتخب بلاده، وتم ترشيحه من قبل المدرب الصربي جوران».

لوكاكو أفضل لاعب في النسخة الماضية لـ«يوروبا ليج»

قرعة سهلة للإنجليز وصعبة على نابولي وميلان

أسفرت قرعة دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج 2020-2021» التي سحبت الجمعة في مقر الاتحـاد القاري (ويفا) فـي سويسرا، عـن مواجهات سهلة للفـرق الإنجليزية، وصعبة على نابولي وميلان الإيطاليين، وأوقعـت القرعة نابولي في المجموعة السادسة إلى جانب ريال سوسيداد الإسباني وألكمار الهولندي وريكا الكرواتي، فيما سيكون على ميـلان مواجهة سلتيك الإسكتلندي وليل الفرنسي وسبارتا براغ التشيكي في المجموعة الثامنة.

وخطـف ميـلان تأهلـه الخميـس بصعوبـة إلـى دور المجموعـات؛ بعدمـا فاز بـركلات الترجيـح 9-8 على ريو افي البرتغالي بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي، و2-2 في الوقت الإضافي، علمـاً بأن هدف التعادل الثاني للفريق الإيطالي جاء في الدقيقة 120+2 من ركلة جزاء عبر التركي هاكان جالهان أوغلو.

وكان الثلاثـي الإنجليزي أرسنـال وليستر سيتي وتوتنهام أكثـر حظـاً، إذ وقـع فـي مجموعـات سهلة نسبيـاً، فوقع أرسنـال مـع رابيد فيينـا النمساوي ومولـدي النرويجي ودوندالك الأيرلندي، فيما يلتقي توتنهام مع لودوغوريتس البلغـاري ولاسـك لينتس النمساوي وانتويـرب البلجيكي، ويتواجه ليستـر مع براغـا البرتغالي وأيك أثينـا اليوناني وزوريا لوهانسك الأوكراني.

وعلـى صعيـد الأندية الإسبانية، يمكن وصـف مجموعة فياريال بالسهلة والوافد الجديـد غرناطة بالمتوازنة؛ إذ جاء الأخير في المجموعة الخامسة مع أيندهوفن الهولندي وباوك اليوناني وأومونيا نيقوسيا القبرصـي، فيما سيلعب فياريال مع قره باغ الأذربيجاني وماكابي تل أبيب وسيفاسبور التركي ضـمن المجموعـة التاسـعـة. وكانت عملية سحـب القرعة استهلت بالإعلان عـن حصول البلجيكي روميلو لوكاكو لاعب إنتـر ميلان الإيطالي كأفضل لاعب في نسخة العام المنصرم من المسابقة؛ بعد قيادتـه فريقـه للمباراة النهائية، قبـل الخسـارة أمام إشبيليـه الإسباني 3-2، وقـدم لوكاكـو موسماً مميزاً مع «النيراتسوري»؛ إذ سجل 34 هدفـاً في جميـع المسـابقـات منها 7 أهداف في المسابقة الأوروبية.



مجموعات البطولة

لوكاكو

الإصابة تبعد كارفاخال شهـريـن عن الـريال

تعرض الظهيـر الأيمن فـي ريال مدريـد الإسباني داني كارفاخـال لإصابة فـي ربـاط ركبته اليمنى قـد تبعده عن الملاعب مدة شهرين، بحسب ما أفاد النادي الملكي.

وخضـع اللاعـب البالغ 28 عاماً للفحوص الطبية الجمعة وقـد تبيـن «إصابتـه فـي الربـاط الجانبي الداخلـي للركبة اليمنـى» بحسـب ما قال ريال مدريد في بيـان، من دون أن يحدد المدة التي يحتاج إليها اللاعب للتعافي واكتفى بالقول إنه بانتظار تطور وضعه، لكـن الصحافة المحلية أشارت إلى أنه قد يغيب عن الملاعب حتى شهرين.

وسيغيـب كارفاخال عن مباراة الدوري الأحد ضد ليفانتي، ثم مباريات المنتخب الإسباني ضد البرتغال وديـاً ثم سويسرا وأوكرانيا في دوري الأمم الأوروبية.

ومن شبه المؤكد أن كارفاخال لن يكون بصحبة ريال حين يبدأ مشواره في دوري أبطال أوروبا أواخر الشهر الحالي ضمن المجموعة الثانية التي تضم إنتر ميـلان الإيطالي وبوروسيا مونشنغلادباخ الألماني وشاختار دانييتسك الأوكراني.



100 ألف دولار جوائز السباق

12 خيلاً في الجولة الأمريكية لكأس رئيس الدولة

من منافسات سابقة

تشهد سلسلة سباقات «كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة» قمة تجمع الأقوياء من نخبة الخيول العربية في أقوى المواجهات؛ عندما يستضيف مضمار بيملكو العريق في مدينة بالتيمور بولاية ميرلاند الأمريكية، السبت، المحطة الثامنة للكأس الغالية ضمن أجندة سباقات النسخة الـ27.

ويشهد سباق الكأس الغالية في محطته الثامنة، مشاركة 12 خيلاً من أفضل الخيول العربية الأمريكية في صراع الكبار ولقاء الأقوياء؛ للمنافسة على لقب «كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة» لمسافة 1700 متر؛ «جروب 1» الذي يقام للخيول من عمر أربع سنوات فما فوق، وتبلغ قيمة جوائز السباق (100 ألف دولار أمريكي)، ويلتقي في المحطة الأمريكية نخبة من أقوى الخيول المصنفة وكبار الملاك والمدربين والفرسان في واحدة من المواجهات الكبيرة والمميزة.

وتضم قائمة الخيول المشاركة الجواد «باديس دي» بطل سباق نسخة 2016، كما يتواجد أيضاً بطل نسخة عام 2018 الجواد «كويك ساند»، إلى جانب الجواد «ماد جكمان» صاحب المركز الثاني في سباق نسخة 2018، كما تضم القائمة «اب تاون كرويز ديركتور»، إضافة إلى الجواد «ايريديسي»، إلى جانب الجواد «اب تاون ساندي جيرل»، وتضم القائمة أيضاً المهر «كيسور»، كما يشارك المهر «آر بي ريتش لايك مي»، إلى جانب «لازور هيس»، كما يتواجد «كولرز ان موشن» إلى جانب «بيلفاست»، ومن ثم آخر المشاركين «دانس وذ مي».

وقال مطر سهيل اليبهوني رئيس اللجنة العليا المنظمة: «سباق المحطة الأمريكية يمثل حدثاً استثنائياً في غاية الأهمية، نحرص من خلاله على تحقيق المزيد من المكاسب والنجاحات على كافة الصعد في كل عام، بداية بترجمة خططنا والتواجد في المضمار العريق وفي أهم المهرجانات، إلى جانب التفاعل الكبير من ملاك ومربي الخيل العربي في أمريكا، إضافة إلى التفاعل الإعلامي الأمريكي الواسع الذي يصل برسالة الحدث إلى العالمية، ويعكس المكانة الكبيرة لدولة الإمارات وسمعتها المرموقة في أكبر المحافل الدولية».

بدوره أعرب فيصل الرحماني مستشار مجلس أبوظبي الرياضي، مشرف عام سلسلة سباقات الكأس الغالية عن فخره واعتزازه بقيمة محطة أمريكا التي تمثل نخبة سباقاتنا العالمية في ظل ما يحظى به من أصداء ترحيبية واسعة بتنظيم سباق الكأس الغالية للعام الخامس على التوالي.

«مذيار» تنتزع أول أشواط اللقايا في تمهيدي الوثبة للهجن

أبوظبي:
محمد مصطفى

تواصلت منافسات الأسبوع الخامس للسباقات التمهيدية للهجن، وأقيمت صباح الجمعة على أرضية ميدان الوثبة في العاصمة أبوظبي، منافسات سن اللقايا، لمسافة 4 كلم، على مدار 25 شوطاً، وانتزعت «مذيار» لسالم العامري ناموس أول الأشواط للأبكار المحليات، وفي الشوط الثاني للأبكار المهجنات كانت «روعة» لعلي الخييلي على موعد مع الناموس والمركز الأول، وأهدى «مبدع» ناموس الشوط الثالث للجعدان المحليات إلى سالم العامري.

وفي الشوط الرابع للجعدان المهجنات، حلق «مبلش» لعاطف عطية القرشي مع المركز الأول، وأهدت «غنايم» مالكها أحمد الشرقي المركز الأول في الشوط الخامس، وفي الشوط السادس سيطرت «الراشدية» لأحمد السويدي على المركز الأول، وفي الشوط السابع كسب «المسك» لمحمد المهيري المركز الأول، وتفوق «لمطلاع» لخليفة الحميري على منافسيه في الشوط الثامن محرزاً المركز الأول، وفي الشوط التاسع خطفت «أقادير» لحسن الغفليي المركز الأول، وفي عاشر الأشواط استطاعت «منصورة» لصالح الهاجري السيطرة على المركز الأول.

وجاءت بقية نتائج الفائزين بالمراكز الأولى كالتالي: الشوط 11 «مياسة» لعلي الهاشمي، الشوط 12 «هملول» لمحمد المهيري، الشوط 13 «النشمي» لخالد الحميري، الشوط 14 «هواية» لمسعود المري، الشوط 15 «معارف» لسعيد المنصوري، الشوط 16 «سمحة» لمعضد المزروعي، الشوط 17 «مخيفة» لسعيد السبوسي، الشوط 18 «الدرع» لخليفة المزروعي.

اللوغاني: طموح كلباء أكبر من البقاء مع المحترفين

كلباء:
نزار جعفر

فاز اتحاد كلباء على مضيفه الوصل 2-4 في المباراة الودية التي جمعتهما، الخميس، على ملعب الأخير بزعبيل، ضمن استعدادات الفريقين لاستحقاقات الموسم الجديد، وسيطر الفريق الكلباوي على أغلب مجريات المباراة بعد أن نجح في افتتاح التسجيل مبكراً عن طريق وافده الجديد أحمد جشك، ثم أردفه التوجولي بنبيل مالابا بهدف التعزيز الثاني، وأضاف البرازيلي جونيور الهدف الثالث، قبل أن يعود جشك ويختتم أهداف فريقه بالرابع، والثاني له في المباراة، وحرص مدربا الفريقين على إتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم الفني والبدني قبل الانخراط في المنافسات الرسمية الأسبوع المقبل، والتي يستهلها اتحاد كلباء بلقاء فريق الجزيرة في انطلاقة كأس الخليج العربي، فيما يواجه الوصل نظيره الوحدة.

علي اللوغاني

وأعرب علي كانو اللوغاني رئيس شركة الكرة ، عن ارتياحه للمستوى الفني الجيد الذي وصل إليه الأصفر بفضل البرنامج الإعدادي المكثف والجهود المقدرة التي بذلها الجهاز الفني بقيادة المدرب الأورجوياني داسيلفا، مؤكداً أن فريق «النمور» سيكون رقماً صعباً في المنافسة هذا الموسم ،مؤكدا ان الفريق تجاوز فكرة مجرد البقاء في منظومة المحترفين.

المرزوقي يقود كلباء ضد الحصن.. وطاهر ينضم إلى الظفرة

مواجهتان مثيرتان في افتتاح موسم كرة الصالات

الشارقة:
عصام هجو

تنطلق النسخة الحادية عشرة من كأس الاتحاد لكرة قدم الصالات مساء السبت، كأول لعبة جماعية تستهل مسابقاتها للموسم الجديد 2020-2021 بعد النجاح الكبير الذي تحقق عقب استئناف بطولة الدوري للموسم 2019-2020، وستكون ضربة بداية الموسم الجديد اليوم بمواجهتي خورفكان وضيفه الظفرة، واتحاد كلباء وضيفه دبا الحصن.

شاءت الصدف أن يكون أول ظهور رسمي للمدرب الوطني محمد المرزوقي بشعار نادي اتحاد كلباء، بعد مشوار حافل مع نادي دبا الحصن الذي نشأ وترعرع فيه، إلى أن أصبح مدرباً للفريق، وانتقل مؤخراً إلى قلعة النمور في كلباء، فيما يقود فريق دبا الحصن من المنطقة الفنية المدرب البرتغالي سيرجيو، وهو مدرب فريق شباب دبا الحصن السابق.

وتشهد صفوف فريق الظفرة عودة الحارس طاهر ناصر الذي غادر كشوف البطائح بعد أن ساهم في كتابة التاريخ في نادي البطائح، وحقق مع فريقه السابق 4 بطولات في الموسم الماضي، ويعتبر طاهر ناصر، مكسباً كبيراً للفريق الذي يطمح إلى العودة القوية.

محمد المرزوقي

وتتواصل مباريات الدور التمهيدي من كأس الاتحاد الأحد بمواجهتي النصر مع الحمرية، والشارقة العائد إلى اللعبة بعد توقف سنتين والذي يلتقي مع مليحة، ومازال الجهاز الإداري لفريق نادي الشارقة في سباق مع الزمن لإكمال إجراءات تسجيل عدد من اللاعبين، خصوصاً أن انتقال صبري وعبدالكريم جميل من البطائح إلى الشارقة، لم يكتمل حتى اليوم.

من جانبها، أكدت اللجنة التنفيذية لكرة الصالات برئاسة عبدالملك جاني اكتمال كل الترتيبات الخاصة بانطلاقة الموسم الجديد، وفقاً للبروتوكول والإجراءات الاحترازية المقررة والمتبعة.

منصور الفلاسي: طائرة النصر جاهزة للتحليق عالياً

أكمل فريق طائرة النصر استعداداته للموسم الجديد الذي يخوضه الفريق بهدف إكمال مشوار إنجازاته وتفوقه خلال الموسم الماضي، والذي أنهاه متصدراً للدوري العام قبل توقف المسابقة بسبب جائحة كورونا، بجانب فوزه بكأس نائب رئيس الدولة.



منصور الفلاسي يتوسط شيخي وماركوس عقب التوقيع

وكانت الإدارة الفنية في الفريق بقيادة المدرب التونسي مروان الفهيري المدير الفني، وعلي إبراهيم المدرب المساعد، وعلي بن غليطة الإداريين، نجحت في إتمام قائمة الأجانب بالتجديد للاعب الجزائري محمد شيخي، والأنجولي دزاباتو كمحترفين، والبرازيلي ماركوس كوستا كمقيم.

وأكد منصور الفلاسي عضو شركة الألعاب الرياضية في النادي المشرف العام على الكرة الطائرة، رضاه التام عن التحضيرات التي قام بها الفريق، متمنياً أن يحقق آمال النادي ومجلس إدارة شركة الألعاب برئاسة عبدالرازق الهاشمي، وكل زملائه أعضاء المجلس.

أما علي إبراهيم مساعد المدرب والقائم بأعمال مشرف الفريق، فأكد أن المعنويات الفريق عالية رغم ظروف عدم الاستقرار التي تعيشها الرياضية حالياً، بسبب «كوفيد 19»، وأضاف: «رغم كل الظروف المحيطة إلا أن الفريق جاهز لخوض تحدي الموسم الجديد الذي يبدأه يوم 16 الجاري، بكأس نائب رئيس الدولة، ومن بعدها مسابقة الدوري العام التي ستنطلق يوم 13 نوفمبر المقبل».

وذكر أن الفريق يضم حالياً أفضل تشكيلة من اللاعبين المواطنين الذين يمثلون النادي والمنتخب الوطني، أمثال: عدنان إبراهيم، حمدان غانم، عامر غلام، علي محمد صالح، خالد إبراهيم، سعيد ربيع، فاضل عباس، محمد عباس، ماجد سعيد، راشد سعيد، بجانب الثلاثي الواعد الصاعد من فريق الشباب، محمد البلوشي، وراشد سعيد، وعلي غانم.

اتحاد الكاراتيه يعطي الضوء الأخضر لمسابقات الموسم الجديد

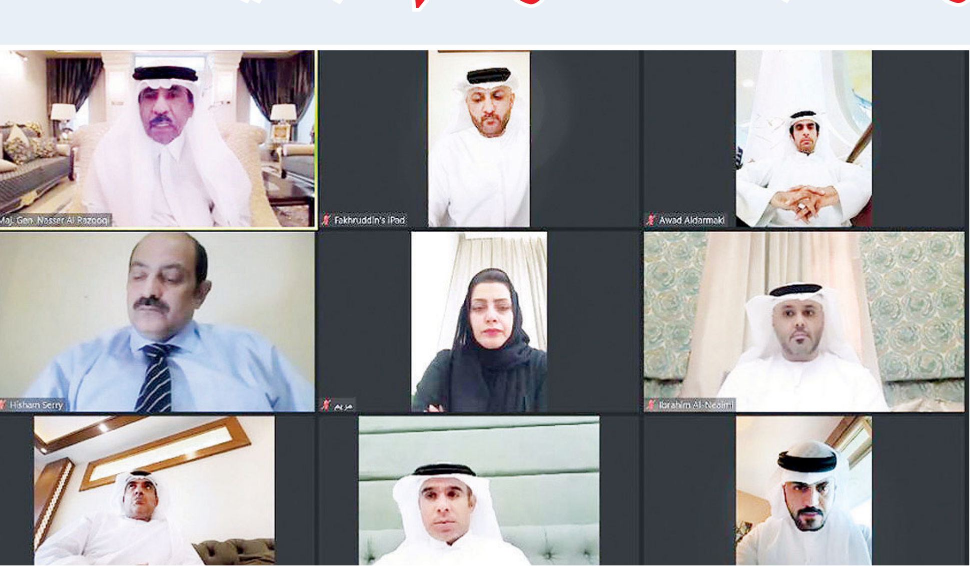
ناقش اتحاد الإمارات للكاراتيه الإجراءات الخاصة ببدء النشاط الرياضي وخططه المستقبلية في ظل الظروف الراهنة بسبب وباء «كوفيد 19»، خلال الاجتماع الرابع لمجلس الإدارة لسنة 2020 الذي عقد بتقنية الاتصال المرئي.

ترأس الاجتماع اللواء «م» ناصر عبدالرزاق الرزوقي، وحضره عوض الدرمكي نائب الرئيس، ومروان سنكل نائب الرئيس، وراشد عبد المجيد آل علي، الأمين العام، وحميد شامس، الأمين العام المساعد، ومحمد حربوك الشحي المدير المالي، ومريم الشامسي عضو مجلس الإدارة، كما حضر الاجتماع محمد عباس المدير التنفيذي، وهشام سري السكرتير الفني، وإبراهيم النعيمي رئيس لجنة المسابقات، ومحمود السيد محاسب الاتحاد.

وتم خلال الاجتماع اعتماد جدول مسابقات الموسم الجديد 2020-2021 طبقاً لمواعيد لجنة المسابقات بعد الانتهاء من كل الإجراءات الاحترازية وإتمامها طبقاً للبروتوكول المرسل من الهيئة العامة للرياضة، مع الأخذ في الاعتبار بروتوكول الفريق الطبي المرسل من الاتحاد الدولي للكاراتيه WKF، ومخاطبة الأندية لاستضافة البطولات طبقاً للتواريخ المقررة، بحيث تقام البطولات من دون جمهور، مع وضع إمكانية لحضور ولي الأمر للناشئين في حال توفيره لنتيجة فحص PCR حديثه.

وتم خلال الاجتماع أيضاً اتخاذ القرار الخاص بتشكيل لجنة الأمن والسلامة برئاسة المهندس حميد شامس الزرعوني، لوضع بروتوكول خاص لعودة النشاط الرياضي والمسابقات، والإشراف على تنفيذها ومتابعتها، مع الأخذ في الاعتبار دليل الإجراءات الاحترازية للاتحاد الدولي للكاراتيه، والهيئة العامة للرياضة، ويراعى أن يتم تشكيل الأعضاء عن طريق رئيس اللجنة، على أن يتواجد طبيب ضمن أعضائها.

وقرر مجلس إدارة الاتحاد استئناف تدريبات المنتخبات الوطنية للكاراتيه بعد وضع كل الإجراءات والتدابير الاحترازية، كما قرر تحويل مشروع النظام الإلكتروني في الاتحاد للدراسة والتأكد من استيفاء الشروط المطلوبة إلى راشد آل علي، الأمين العام، وفي حالة الاستيفاء يتم اعتماده، وتم تكليف المهندس مروان سنكل نائب الرئيس لتقييم ودراسة وضع المنتخبات الوطنية الحالي.


المشاركون في الاجتماع عن بعد

أجنحة للمنتخبات وأندية الشارقة والهلال وبرشلونة

متحف المهيري يحتضن النادر والنفيس رياضياً



عجمان:

عصام هجو

وقف «الخليج الرياضي» على التصميم الرائع لـ «متحف المهيري الرياضي» في منطقة مشيرف في عجمان والذي يخص المشجع الشرقاوي محمد المهيري، وأوضح المهيري أن متحفه يضم مقتنيات تاريخية، كما أنه ينقسم إلى عدة أجنحة، حيث يقف شعار نادي العروبة وهو نادي الشارقة الحالي في مدخل المتحف وإلى جواره علم الإمارات وشعار اتحاد الإمارات والاتحاد الدولي لكرة القدم، كما يشتمل المتحف على قطع ثمينة ونادرة.



محمد المهيري يتوسط مقتنياته ويستعرض بعضها

(تصوير: هيثم الخاتم)

قال المهيري: «تبلورت فكرة تأسيس المتحف بعد نقاش دار بيني وبين أحد الأصدقاء لأنه يعرف اهتمامي بجمع الأشياء الرياضية النادرة، مثل تذاكر المباريات، وأشهرها تذكرة مباراة منتخبنا مع ألمانيا في إيطاليا 1990، وبعد أن شهد الكم الهائل من الميداليات والكؤوس والشعارات اقترح عليّ تصميم معرض، وخلال فترة جائحة كورونا جمعت جزءاً من المقتنيات التي كانت بحوزتي ورتبتها وتم تصميم المعرض بالصورة الحالية».

ويضم المتحف العديد من القطع الثمينة والنادرة، ومن بينها النسخة الأصلية من إحدى الميداليات الذهبية التي حصل عليها منتخب البرازيل بعد فوزه بمونديال كوريا واليابان 2002، وحصل عليها محمد المهيري من خلال أحد المزادات الخاصة نظير مبلغ يصل إلى 40 ألف درهم، إضافة إلى كأس الناشئين في دول الخليج الذي حاز عليه منتخب الإمارات عام 1998، وأيضاً يشتمل المتحف على القميص الأصلي الخاص بالأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لعب به، بعد فوز برشلونة بكأس العالم للأندية في أبوظبي 2009 إضافة إلى قميص منتخب إسبانيا الخاص باللاعب انيستا، كما يحتوي المتحف على قميص نجم القرن عدنان الطلياني وعليه توقيعات جميع نجوم منتخب الإمارات المونديالي.

> **الفكرة صنعتها الهواية وبلورتها العلاقات والخبرات والاهتمامات**

المتحف يضم أيضاً نسخة من درع الدوري الذي فاز به الشارقة في موسم 2018-2019 وميدالية الدوري التي حصل عليها «الملك» عام 1994 وميدالية كأس رئيس الدولة للشارقة في موسم 2003-2004 والميدالية الفضية لمنتخب الإمارات بعد حصوله على وصافة آسيا 1996 وغيرها من الدبابيس المختومة بختم الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، وتمائم بطولات كأس الخليج، وكؤوس الأندية الخليجية والعربية، ونهائيات كأس العالم، وكأس آسيا، إضافة إلى ميداليات وكؤوس خاصة بالألعاب الفردية والجماعية على مستوى آسيا، وميدالية برونزية للشارقة في بطولة الأندية الآسيوية لكرة اليد الموسم الماضي وكأس الأندية العربية لكرة السلة الذي حققه الشارقة 2011 ونسخة مصغرة للكأس التي استلمها لاعبو الأرجنتين بعد فوزهم بمونديال 1986.

ومن أفضل الأجنحة أيضاً جناح نادي الهلال السعودي الذي اشتمل على مجموعة من بطولات وميداليات «الزعيم»، ويحتوي المعرض على بعض المجلات والصحف من بينها العدد الأول من جريدة الخليج، والعدد الأول من مجلة الشباب والرياضة، والعدد الأول من مجلة السوبر، والعدد الأول من مجلة الهدف، وجميع ملصقات بطولات المنتخبات والأندية الإماراتية التي نشرت مع ملحق الخليج الرياضي.

الـ«مدفعجية» يعوض خسارة الدوري

أرسنال يقصي ليفربول ويقابل «سيتي» في ربع نهائي الكأس

أكمل أرسنال عقد الدور ربع النهائي من كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم بفوزه على ليفربول 5-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي الخميس، وأوقعت القرعة التي سحبت بعد انتهاء المباراة، أرسنال في المباراة المقبلة مع مانشستر سيتي حامل اللقب في أقوى مباريات الدور ربع النهائي، فيما يلعب إيفرتون مع مانشستر يونايتد، وستوك سيتي مع توتنهام، وبرنتفورد مع نيوكاسل.

وثأر أرسنال من ليفربول الذي خسر أمامه الأربعاء 1-3 ضمن المرحلة الثالثة من الدوري المحلي، وكان أرسنال فاز على ليفربول بركلات الترجيح أيضاً 5-4 بعد تعادلهما 1-1 في مباراة درع المجتمع في انطلاق الموسم الجديد نهاية أغسطس الماضي.

ويدين أرسنال بالفوز إلى حارس مرماه الألماني برند لينو الذي أنقذ ركلتين ترجيحيتين.

وخاض مدربا الفريقين المباراة بتشكيلة مطعمة من الأساسيين والاحتياطيين، حيث ارتأى الألماني يورجن كلوب إراحة السنغالي ساديو مانيه، والحارس البرازيلي أليسون بيكير ومواطنه فيرمينيو عن ليفربول، ولم يشرك سوى المصري محمد صلاح والمدافع الهولندي فيرجيل فان اديك، فيما أراح الإسباني ميكيل ارتيتا هدافه الجابوني بيار ايميريك اوباميانج والبرازيليين ويليان القادم من تشلسي ومواطنه دافيد لويز.

فرحة لاعبي أرسنال بالفوز على ليفربول

وسجل ركلات أرسنال الفرنسي ألكسندر لاكازيت، البرتغالي سيدريك سواريش، أينسلي مايتلاند-نايلز، بيبي وجوزيف ويلوك، فيما أهدر المصري محمد النني.

وسجل ركلات ليفربول القائد جايمس ميلنر، الهولندي جورجينيو فينالدوم، الياباني تاكومي مينامينو، كوريتس جونز، وأهدر البلجيكي ديفوك أوريغي، الويلزي هاري ويلسون.

وتأهل برنتفورد من الدرجة الأولى بفوزه على ضيفه فولهام من الممتازة 3-صفر، ويعود الفضل بفوز برنتفورد إلى الجزائري محمد سعيد بنرحمة الذي سجل ثنائية، وسقط آستون فيلا أمام ضيفه ستوك سيتي من الدرجة الأولى صفر-1، وسجل سام فوكس هدف المباراة الوحيد.

4 مباريات في البريميرليج اليوم

يشهد اليوم السبت 4 مباريات ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحل مانشستر سيتي ضيفاً على ليدز يونايتد، وقال بيب جوارديولا المدير الفني للسيتي إنه من المرجح إسناد مهام هجومية لرحيم سترلينج في مواجهة ليدز يونايتد.

وسجل سترلينج هدفين في بيرنلي، الأربعاء، بكأس الرابطة، عندما شارك كمهاجم، في ظل غياب جابرييل جيسوس وسيرجيو أجويرو بسبب الإصابات.

وقال جوارديولا: «رحيم يستعرض قدراته أينما لعب، أعتقد أنه تحسن كثيراً من خلال قيمه في العمل وتفانيه».

وضمن مباريات اليوم أيضاً، يأمل إيفرتون في مواصلة انطلاقته القوية في الموسم الجديد عندما يستضيف برايتون، بعد أن تفتتح المرحلة بلقاء تشيلسي مع كريستال بالاس، ويقام أيضاً لقاء يجمع بيرنلي مع مضيفه نيوكاسل.

11 موقعة في منافسات العودة إلى جزيرة النزال



من منافسات سابقة

تقدّم أبوظبي لنجوم «يو إف سي» من جميع أنحاء العالم منصة رفيعة الطراز لتسليط الضوء على مهاراتهم وخبراتهم، الأحد، في «يو إف سي ليلة القتال: هولم ضد ألدانا»، ثاني فعاليات العودة إلى جزيرة النزال التي تستضيفها جزيرة ياس في أبوظبي، وتستمر حتى 25 أكتوبر.

وستشهد الفعالية مشاركة واسعة من نجوم «يو إف سي» الذين توافدوا إلى أبوظبي من قارات العالم الست، حيث يمثّل اللاعبون أكثر من 15 دولة، وستشهد ليلة القتال 11 نزالاً، ما يزيد حماسة المقاتلين المشاركين gتقديم أداءٍ يرتقي بمستويات تصنيفهم.

وقالت الأمريكية هولي هولم التي ستواجه المكسيكية آيرين ألدانا في النزال الختامي: «أشعر بفخرٍ كبير للمشاركة في بطولة بهذا الحجم والأهمية، ثقتي كبيرة بقدرتي على تقديم أداء متميّز في مثل هذه الفعالية».

وقال يورجان دو كاسترو الذي سيحمل علم كيب فيردي في نزاله أمام البرازيلي كارلوس فيليبي: «لا يمكنني التعبير عن مدى إعجابي بالتنظيم الممتاز لمنافسات العودة إلى جزيرة النزال، إذ أشعر باطمئنان مطلق لصحتي هنا، وقد أحببت أبوظبي لحظة وصولي إليها فهي مدينة مذهلة بجميع المقاييس».

الذيد يشيد بجهود رعاية المسنين

أشاد سالم محمد بن هويدن الكتبي رئيس مجلس إدارة نادي الذيد باهتمام دولة الإمارات بفئة المسنين، وتوفير كل وسائل الرعاية والعيش الكريم الذي يليق بمكانة هذه الفئة، لاسيما الرعيل الأول منهم، ممن أسهموا في قيام هذه الدولة. وبمناسبة اليوم العالمي للمسنين، أكد أن دولة الإمارات تعد أنموذجاً في رعاية وتقدير هذه الفئة . فيما أوضح خليفة مبارك بن دلموك رئيس اللجنة الثقافية والمجتمعية، أن النادي أخذ على عاتقه ومنذ تأسيسه في عام 1980 الاهتمام بهذه الفئة، وخصوصاً إشراكها في الفعاليات المجتمعية التي يقيمها.

مليحة يطلق مبادرة رياضية لكبار السن

أطلق نادي مليحة مبادرة رياضية جديدة تستهدف كبار السن لدعوتهم لممارسة الرياضية، في إطار برامجه لإحياء اليوم العالمي للمسنين، وجرى إطلاق المبادرة تزامناً مع اليوم العالمي للمسنين تحت مسمى مبادرة الرياضة للجميع بالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية فرع منطقة مليحة.

وأكد محمد سلطان الخاصوني رئيس مجلس إدارة نادي مليحة أن النادي يعتز بإطلاق مبادرته بالتعاون مع فرع منطقة مليحة لدائرة الخدمات الاجتماعية في حكومة الشارقة بهدف تعزيز الجهود المشتركة للاهتمام بكبار السن.

الزوراء والشرطة في افتتاح الدوري العراقي



عدنان درجال

بغداد:

زيدان الربيعي

أسفرت قرعة الدوري العراقي لموسم 2020-2021،عن مواجهة نارية في الجولة الأولى تجمع فريقي الشرطة والزوراء.وجاءت بقيةمباريات الجولة كالتالي : الكرخ يستضيف زاخو، والطلبة يلتقي نفط الجنوب، والقوة الجوية يواجه الكهرباء، وأربيل يباري أمانة بغداد، والميناء يحل ضيفاً على الحدود. والنفط مع الصناعات الكهربائية، والنجف مع الديوانية،والقاسم مع نفط ميسان، وأخيراً يلتقي الجاران السماوة، ونفط الوسط.

أجندة اليوم

النصر	×	برسيبوليس	19:00
تشيلسي	×	كريستال بالاس	15:30
إيفرتون	×	برايتون	18:00
ليدز يونايتد	×	مانشستر سيتي	20:30
أتلتيكو مدريد	×	فياريال	18:00
فالنسيا	×	ريال بيتيس	23:00
أودينيزي	×	روما	22:45
بروسيا دورتموند	×	فرايبورج	17:30
لايبزيج	×	شالكه 04	20:30

ثلاثة عقود تخلو من التطوير والابتكار

من يجرؤ على التجريب في الشعر؟



الشارقة:
علاء الدين محمود

يطرح التجريب نفسه بقوة في المشهد الأدبي العربي المعاصر على مستوى جميع الأجناس الإبداعية، وذلك لأهمية التطور والخلق والابتكار، فلا شيء يبقى على حاله منغلقاً من دون أن تمسه يد التغيير، ولئن كانت جميع الأشكال الأدبية قد لامسها التجريب بالضرورة، مثل السرد والتشكيل وحتى الخط العربي، فإن ذلك الأمر يبدو بطيئاً على مستوى الشعر.








الهنوف محمد - كريم معتوق - شيخة المطيري - أحمد المطروشي

على الرغم من أن الشعر شديد العلاقة بالعرب وتراثهم إلى حد وصفه بـ«ديوان العرب»، لكن من الواضح أن التجريب في هذا الجنس الأدبي متوقف، خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة، فآخر المناوشات حول قصيدة النثر مثلاً كانت في الثمانينات ومطلع التسعينيات من القرن الماضي، والتي يعتبرها الكثيرون فن آخر لا ينتمي إلى الشعر. الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات، مثل: لماذا لا يلجأ الشعراء العرب إلى التجريب؟، وهل صار الشعر أيقونة لدى العرب بحيث يصعب الاقتراب منه بغرض التجديد والابتكار؟.

«الخليج» وضعت سؤال التجريب أمام عدد من الشعراء البارزين في الإمارات، من أجل الخروج برؤى تضع الشعر في سياقه الصحيح كجنس إبداعي يخضع بالضرورة للمتغيرات والتطور مثله مثل بقية الأشكال الأدبية.

محدودية

الهنوف محمد، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أكدت محدودية التجريب في الشعر، ووجوده على صعد معينة مثل النفس الداخلي للقصيدة من أجل خلق توليفة جديدة، في حين أن المطلوب هو أن يكون الشاعر أكثر جرأة في إقباله على قضية التجريب، حيث إن المجهودات المبذولة فيه قد توقفت عند فترة معينة وهي مرحلة التسعينيات.

وتعزو الهنوف مسألة الانقطاع عن التجريب إلى كسل الشعراء، أو توجههم إلى أشكال إبداعية أخرى مثل الرواية والسرد، حيث رحل شعراء الحداثة نحو السينما والتجريب في الصورة البصرية، وبعضهم وجد أن السينما تشكل بديلاً للقصيدة الحرة، إلا أن هناك محاولات في كل العالم العربي في الخلق والتجديد والابتكار خاصة لدى الشعراء الشباب، وهي محاولات ستعلن عن نفسها في المستقبل القريب.

وأكدت الهنوف ضرورة التجريب في الشعر، خاصة أن الناس قد اطلعوا على نتائج الابتكار في مجالات المسرح والتشكيل والرواية وغير ذلك من أجناس إبداعية، لكن قضية التجديد لا تعني الاستسهال دونما معارف وخبرة قرائية ولغوية وتجارب ومعرفة بأسرار اللغة من أجل النجاح في عملية التوليد وإنتاج الجديد.

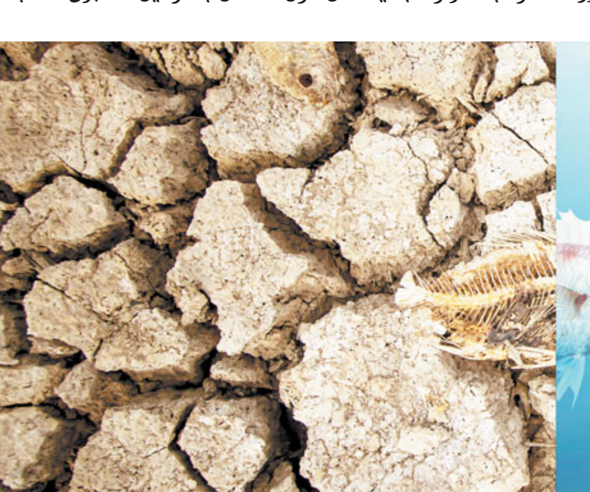
> لا تزال قصيدة النثر محل خلاف وجدل

ركائز

من جانبها ترى الشاعرة شيخة المطيري أن التجريب في القصيدة لا يعني بالضرورة هدم البناء الخارجي من أجل تجربة بناء جديد الشكل يشبهنا أو لا يشبهنا، فالفكرة أن الهدم ليس ضرورياً لإبهار المتلقي فقط، بل يتطلب الأمر عمقاً كبيراً، فالقصيدة لا تأتي إلا كما تريد هي، فهي تفرض شكلها وطريقتها.

وتحيلنا المطيري إلى عدد من التجارب الشعرية نجح أصحابها في تطبيق التجريب على الجملة الشعرية وابتكروا أساليب جديدة مع المحافظة على سلامة اللغة، حيث ينتشر التجريب اليوم بصورة أساسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً «تويتر»، الذي يجمع الفنون على منصة واحدة، وتطرح المطيري سؤالاً: هل التجريب الشعري قابل لوضعه تحت مجهر المراقبة أو التشريح؟، وتجيب بأن القصيدة غير قابلة لذلك، فهي ابنة السماوات المفتوحة التي تتيح التشكل بأكثر من معنى واحد على اختلاف مضامينها وأشكالها الخارجية.

وتؤكد المطيري أن الشعر قابل للتجريب، مثله مثل الأجناس الأدبية الأخرى، ولكن الأهم هو الإبداع الحقيقي والأخذ في الاعتبار بأهمية البلاغة والفصاحة والبيان، فلابد من التجريب والابتكار والتجديد من دون المساس بالقوانين الكبرى للكتابة الشعرية، بحيث لا يتم الإسراف الذي يؤدي إلى الخروج عن إطار القصيدة، أو كسر قواعدها.




رؤى فلسفية

الشاعر أحمد المطروشي أوضح أن الأدب لا يصاب بالجمود، وهذا يشير إلى ضرورة التجريب وفلسفته، ومن أراد أن يتطور في كل مناحي الحياة من علم وأدب، فلابد له من الفلسفة كوسيلة للتطور، ولأن الشعر بحاجة إلى وضع تساؤلات جديدة، فلابد من الابتكار، من أجل صياغة رؤى وأفكار جديدة حول الشعر، فالتغيير هو سمة أساسية من سمات الحياة، وهو ينطبق على الأدب.

ويشير المطروشي إلى أن التجريب، رغم أهميته، فهو مازال في العالم العربي بين الرفض والقبول، وهناك قلة تكتب عن التجريب وأهميته، ويحيلنا المطروشي إلى سجالات عميقة تمت حول هذا الشأن، خاصة لدى أدونيس وأحمد عبد المعطي حجازي وآخرين.

المعنى الحقيقي

ولفت كريم معتوق إلى أن الشعر العربي في مراحله الأولى ظل زمناً طويلاً من دون تجريب، وكانت القصائد عبارة عن «حافر على حافر»، حتى أن شاعراً بقيمة المتنبي، قد أخذ عليه عدم تطويره في الشعر، فقد سار على ذات النهج القديم، وحدثت القفزة الأولى في الشعر في الأندلس، من قبل المغاربة، في ما يعرف بأدب الموشحات، وقد اتخذ المشارقة منه موقفاً مضاداً، وفي القرن الماضي أصبحت هناك محاولات تطوير كنتيجة للاطلاع على الشعر الغربي، فظهر شعر التفعيلة الذي كسر قداسة البيت الشعري التقليدي.

وشدد معتوق على ضرورة أن يقوم بالتجريب في القصيدة، شعراء كبار، لأنهم يمتلكون فعل التأسيس، فما أسهم في تطور القصيدة العربية إلى التفعيلة، أن من قاد هذه الحركة هم شعراء بقيمة السياب ونازك الملائكة، فالتجديد في الشعر يجب ألا يتجاهل معنى الشعر الحقيقي، فالملاحظ أن التجريب على الخط العربي قد غيب شخصية الحرف، بالتالي فمهما كان حجم التجريب على الشعر، فلابد من أن يكون الوزن أساسا لكل التجارب الشعرية، حيث إن قصيدة النثر هي لون إبداعي آخر مختلف، وليست من الشعر.

جوزيف كونراد..أفضل أجنبي كتب بالإنجليزية

القاهرة:
«الخليج»

بعد أكثر من قرن من نشر رواية «قلب الظلام»، تحولت إلى واحدة من أهم الروايات الأدبية الكلاسيكية، وأصبح كاتبها جوزيف كونراد أحد أبرز الروائيين الذين كتبوا باللغة الإنجليزية، وزادت أهميتها وشهرته على مر السنين، في الوقت الذي طويت فيه صفحة روائيين كانوا أكثر منه شهرة، لكن هناك أسباباً وراء ذلك، منها منح جائزة نوبل إلى ف.س. نايبول، الذي كانت تقارن أعماله بأعمال جوزيف كونراد، وكان مثله لاجئاً إلى بريطانيا، ويمكن تلمس أثر كونراد في نايبول حين نقرأ كتابه «عودة إيفا براون» حيث يفرد نايبول فصلاً للحديث عن كونراد بعنوان «ظلام كونراد».

جوزيف كونراد

الأهم من ذلك أن نايبول يشترك مع كونراد في أن أعماله هو أيضاً كانت هدفاً لقراءات مفكري مدرسة «ما بعد الكولونيالية» في الأدب، وذلك بسبب تركيز أعمالهما على الجراح العميقة، التي تركها الاستعمار في البلدان المستعمرة، كانت النصوص الأولى من هذا الأدب نتاج كتاب يمثلون القوة الإمبريالية، وذلك من خلال اللغة التي تكون في العادة لغة المستعمر، ومثل هذه النصوص لا تشكل أساساً لثقافة محلية أصيلة، كما أنه من غير الممكن اعتبارها جزءاً من ثقافة المستعمرات، حتى لو كانت ذات مستوى رفيع مثل نصوص كبلنج، الذي كتب عن الهند بروح استعلائية عنصرية، وكانت أعمال كونراد عن تلك المستعمرات من منظور مختلف تماماً، بل إنه بدا نقيضاً له في كثير من الجوانب.

مدخل للفهم

يرى كثيرون أن المدخل إلى فهم أدب كونراد يكون عبر أدب روائيين إنجليزيين آخرين هما كبلنج وهنري جيمس فهو يشترك مع الأول في كونهما عايشا ممارسات المستعمر الأبيض في مستعمراته البعيدة، ويشترك مع الثاني في كونهما أول من أرسيا دعائم الرواية الإنجليزية الحديثة، باعتبارها فناً لا يقل شأناً عن الشعر والمسرح، كما أن سطوع المثال الإنساني في روايات كونراد هو المدخل إلى كونه فناناً عظيماً، معادياً للنهب والاستغلال والتدمير، وقد قال مرة بعد رحلته إلى الكونغو التي قام بها عام 1895: «قبل رحلة الكونغو لم أكن أكثر من حيوان» ففي تلك الرحلة رأى حقيقة اللقاء بين الحضارتين البيضاء والسوداء.

> موقف نقيض تماماً لأفكار كبلنج الاستعلائية

جاء كشف كونراد لحقيقة الاستعمار عبر موقفه الأخلاقي المغلف بتجربة ذاتية، حزينة قوامها اليتم والتشتت وعدم الاستقرار، يقول: «ذلك الجو الأخلاقي والعقلي للبيوت التي أوت طفولتي المجازفة، كان متصفاً بنظرة حيادية للبشرية بكل درجات روعتها وبؤسها، مع تقدير خاص لحقوق المحرومين على الأرض، ليس على أساس غيبي، بل على أساس الزمالة البسيطة والتبادل المشرف للخدمات» هكذا يطرح كونراد تصوره للبشرية، بكلمات أميل إلى السذاجة.

عندما كان صغيراً في بولندا نظر كونراد إلى خريطة العالم، وأشار بإصبعه إلى الكونغو بوسط إفريقيا وقال: «عندما أكبر سأذهب إلى هنا»، وفي عام 1889 كان يتولى إمرة زورق بخاري في نهر الكونغو، وكانت الكونغو آنذاك مسرحاً للنهب الاستعماري، وبعد ذلك بعشرة أعوام انتهى من تسجيل أحداث تلك الرحلة في واحدة من أعظم رواياته «قلب الظلام» وبعد عودته عانى أزمة نفسية وروحية عميقة، كان سببها ما شهده من وحشية ورعب وبشاعة، لقد عاد من رحلة الألف ميل نحو قلب الكونغو، وهو يحمل في قلبه المحطم ذكرى القوة التدميرية لعنف ووحشية الرجل الأبيض، تجاه المواطنين السود، ويذكر في كتاب وضعه عن تلك الرحلة، نشر تحت عنوان «أيام كونغولية»: «أشعر بأن حياتي بين هؤلاء البيض لن تكون مريحة، وسأحاول أن أتجنب التعرف إليهم بقدر ما أستطيع».

كلمات قليلة

عندما نزل القبطان البولندي جوزيف كونراد إلى الشاطئ الإنجليزي عام 1878 لم تكن حصيلته من اللغة الإنجليزية، تزيد على بضع كلمات، وبعد ذلك بثمانية عشر عاماً كانت روايته الأولى، بتلك اللغة، في طريقها إلى المطابع، ومنذ ذلك التاريخ حتى وفاته، قلما مر عام دون أن يصدر له رواية أو كتاب.

في عام 1857 ولد كونراد في إحدى المدن، التي تقع ضمن حدود أوكرانيا، وكان والده شاعراً وطنياً، نفته السلطات القيصرية، وبعد ما توفي الوالد تبعته الوالدة، فانتقل كونراد للعيش في كنف خاله، ثم غادر إلى بولندا، ثم إلى مارسيليا، ليبدأ حياة البحر، التي شكلت خلفية معظم أعماله الأدبية فيما بعد، وعندما مات في عام 1924 نشرت الصحف نعيه «كأفضل أجنبي كتب باللغة الإنجليزية» التي ظل ينطقها بلكنة أجنبية واضحة، حتى آخر سنوات حياته.

نبض المواقع

«أوبال».. حروب مملكة البلاغة

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

تعتبر رواية «أوبال» الصادرة لأول مرة عن دار «عصير الكتب» للنشر والتوزيع 2018، الجزء الثاني من رواية «إيكادولي» للكاتبة حنان لاشين، ومع أن الجزءين مترابطين ومكمّلين لبعضهما البعض، إلا أن أحداث وأماكن وشخصيات كل جزء مختلفة عن الآخر، علماً أن الكاتبة تسعى لإيصال نفس المغزى والوصول إلى ذات الهدف، وتحاول تسليط الضوء على الجوانب الغامضة في أعماق النفس البشرية، وما يتمخض عن ذلك من مغامرات مثيرة، وصراع بين الخير والشر.

تدور أحداث الرواية التي مزجت فيها الكاتبة بين الواقع والخيال في حبكة دراميّة مشوّقة تطغى عليها الإثارة، حول فتاة محاربة اسمها «حبيبة»، تخوض غمار المغامرات في ربوع «مملكة البلاغة» جنباً إلى جنب مع صديقٍ لها يدعى «يوسف»، وهو مفكر وكاتب مرموق، والذي يساند صديقته من أجل الدفاع عن مبادئها وأفكارها، واسترجاع كتابها «إيجيدور»، وتتشابك الأحداث بعد ذلك لتقود القارئ إلى عالم من العجائب والمغامرات المثيرة.

تخاطب إحدى القارئات الكاتبة، فتقول: «لقد أبدعتِ من جديد في خلق فجوة زمنية للقارئ ينتقل من خلالها بعقله وقلبه مع شخصيات الرواية وأحداثها، كما في رواياتك السابقة، ولكن تميزتِ هذه المرة بقوة اللغة ومصطلحاتها، لقد فُتن قلبي قبل عقلي بالأسماء العربية الأصيلة للخيول وشخصيات الرواية، والأعظم من ذلك هو رصيدك من الخيال الذي لا ينضب. أتعجب حتى هذه اللحظة كيف أن كل تلك الأحداث وتشابكها وترابطها نبعت من عقل واحد وكُتبت بقلم واحد أبدع في الخيال والسرد معاً».

تصف قارئة أخرى إعجابها الشديد بالرواية، فتقول: إنها «رواية جديدة ومختلفة كلياً، كل حدث توقعته على إثر أحداث الرواية السابقة (إيكادولي) أجده مُغايراً تماماً، فكل حدث كان خلفه مفاجأة. الرواية وإن كانت متصلة بـ(إيكادولي) من حيث بعض الأهداف، تُعتبر الجزء الثاني لها، إلا أنها منفصلة من حيث الشخصيات والأحداث والأماكن».



تقول إحدى القارئات إن «الكاتبة استطاعت بهذه الرواية أن تثبت أنها ذات خيال خصب، ولغة متينة لا ينافسها فيها أحد، بليغة هي في تعبيراتها، وفصيحة في أسلوبها، وتختار كلماتها ومفرداتها بعناية كبستانيّ يرعى محصوله، فحللنا ضيوفاً عنده، لينتقي لنا أجود ثمار أشجاره وأفضلها، فتصبح بذلك كتابات الكاتبة تحفة أدبية من منظور لغوي قبل الخوض في (فانتازياتها) الميزة التي تنمُّ عن خيال خصب».

تؤكد إحدى القارئات أن «الرواية رائعة بكل المقاييس، ويظهر فيها إبداع الكاتبة وخيالها، لنلتقي أبطالها في صفحات الرواية وبين سطورها، فنقابل المحاربة حبيبة ورفيقها الكاتب يوسف، ومغامرتهما في دروب (مملكة البلاغة) ومحاربتهما ضد الشرور، وخوضهما في دروب (أوبال) لاسترداد كلمات ومبادئ كتابها (إيجيدور)، وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها».

تبدأ قارئة أخرى حديثها عن الرواية بالقول: «تجبرنا الرواية على التفكير بغرائزنا كبشر، وكيف أنها لو أُطلق العنان لها لأصبحت حيوانيّة صرفة لا يحدّها ولا يوقفها شيء، المال، الجنس، السلطة، الشهرة والتحكم»، وتمضي قائلةً: «في هذه الرواية لن تبحر في دروب أوبال فحسب، بل في دروب الخيال، ومع كل مشهد ستتعلم الكثير، وتفكر في قيمك ومبادئك».

دان بـــراون يؤلف للأطفـــال

هل أنتم جاهزون لِمغامرة في الطبيعة؟، تسافرون فيها عبر الغابات وتقطعون البحار مع المايسترو الفأر وأصحابه الموسيقين، تلتقون الحوت الأزرق الكبير والفهد الصيَّاد، والخنافس الصغيرة والبجعة الجميلة. لكل واحد منها سِرٌّ خاص ليشارك به.

على طول الطَريق تصادفكم مفاجآت تركها لكم المايسترو الفأر – نحلة طنَّانة مختبئة، أحرف مبعثرة تكشف بعض الألغاز، حتى إنكم قد تجدون رسالة مشفَّرة لتقوموا بحلِّها.

للمرة الأولى، يقدم دان براون، الكاتب الأكثر مبيعاً حسب نيويورك تايمز، عملاً مصوَّراً، عبر هذا الكتاب الموسيقي الفريد، المسلّي والمليء بالألغاز، والذي صدر بعنوان «سيمفونية البراري»، بترجمة مالك عبدالله مطر، محاسن مطر شبارو، ماريا أرناؤوط، ورسوم سوزان باتوري.

يحب داون براون مشاركة قصصه من خلال الموسيقى والأشعار مع مُحبّي القراءة من الكبار والصغار. ويعتبر كتابه أول كتاب مُصوَّر للأطفال يتضمن موسيقى من تأليفه. إذ يعتبر داون براون أن الموسيقى هي نوعٌ من رواية القصة، والحركات الأوركسترالية في (سيمفونية البراري)، مصحوبةً بالقصائد والرسومات المرافقة، تجتمع معاً – مثل الشيفرة – لتحكي قصةً وتكشف عن جانبٍ مسلٍّ ومثير للاهتمام في شخصية كل حيوان. إذا ما أنصتّم جيداً فلربّما تستطيعون العثور على كل حيوانٍ مختبئ داخل هذه الموسيقى. والأجمل من ذلك أن كلَّ حيوان في هذا الكتاب سيقدِّم لكم موعظةً بسيطة... وستكون هذه المواعظ بمثابة مجموعة ممتعة من «بعض أسرار الحياة» التي ستساعدكم في مسيرة حياتكم الطويلة.






عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

اقتصاد المناخ.. تأمين على الأرض

تعد التغيرات المناخية واحدة من القضايا التي قتلت بحثاً على المستوى العام، وقد تناولها بالدراسة آلاف العلماء في جميع أنحاء العالم، وكانت القرارات المتصلة بسياسات غيرها من الموضوعات، بما في ذلك الأكبر حجماً منها، تؤخذ اعتماداً على قدر من المعلومات، يقل كثيراً عما هو متوافر لدينا الآن عن المناخ، ومع ذلك فنحن ندرك أننا لا نعرف ماذا سيحدث إن سخنت الأرض وتغير المناخ.

يشير هذا الكتاب لمؤلفه «فرانك أكرمان» وعنوانه: «تبعات المستقبل.. اقتصاديات عالم يحتر» إلى أنه لا أحد يعرف كيف يمكن التنبؤ بأحوال الطقس في السنة القادمة، فيظل هذا التبدل الضخم الذي يطرأ عليه من سنة لأخرى، فقد يأتي العام القادم بمزيد من الأعاصير، وقد يخلو منها تقريباً، وقد ترتفع درجات الحرارة على نحو غير معهود، وقد تكون معتدلة، ويتنبأ العلماء بأننا مقبلون على أحوال عادية، ينتظر أن تسوء، وأيضاً على ازدياد في التغير بالاتجاه المعاكس للحالة العادية.

يوضح «فرانك أكرمان» في هذا الكتاب كيف اعترضت الافتراضات الاعتباطية، التي جاءت بها نظريات تقليدية، السبيل إلى فهم هذه المشكلة الملحة، ولا شك أن منافع حماية المناخ مسألة حيوية، وإن كانت لا تقدر بثمن، ومن هنا يجيء الانتقاص من قدرها في حسابات الكلفة والربح، وتقل أهمية التهيؤ لأقرب مردودات الاحترار الكوني توقعاً، عن توفير الحماية ضد خطر متزايد لتغير كارثي، وينبغي النظر إلى الاستثمار الضخم، في مجالات استحداث تكنولوجيا وصناعات منخفضة الكربون، على أنه تأمين على حياة كوكب الأرض.

إن هذا الكتاب دعوة حارة لتأسيس اقتصاديات مناخ أفضل، وهو يبرهن على أن الحلول بمتناول أيدينا، وأيضاً على صعوبة تصور البديل، فإن لم نكن نقوى على تحمل الإنفاق من أجل المستقبل، فلأي غرض نحتفظ بنقودنا؟.

سيزار بافيز..العزلة تهدم الذات



القاهرة:
«الخليج»

ربما مات الكاتب الإيطالي سيزار بافيز من انهيار إنسانيته، التي أقامها كحاجز واقٍ ضد ضلالات عصره، التي وجدها هي أيضاً في ذاته، وفي كل واحد منا، في بئر ذاكرتنا الجماعية، تلك الذاكرة قد علمته: «في البدء لم يكن الإنسان»، بموازاة ذلك نجد أن البطل عنده ثمرة ممارسة من الهدم الذاتي، وعدم المبالاة، وكونه صورة طبق الأصل من الكاتب، فبافيز لم يفعل أبداً إلا أن وضع نفسه على المسرح.

عبقرية بافيز «تعود إلى أنه عرف كيف يعالج ما لا يدرك بالحواس، بمهارة فنية غير معقولة، كما لو كان مثل جويس، الذي استخدم في كتاباته مدادات مختلفة، أو أنه هضم طريقة اللهجات الصافية المتنافرة، التي استخدمها رسامو عصره.



أحس بافيز دائماً أنه دون مهمته، لقد بذل جهد المستميت لفصم الصلات التي كانت تربط الثقافة الإيطالية بالماضي، مقترحاً لها آفاقاً واسعة مستقبلية أو ما قبل التاريخية، وكانت صفة الغموض في كتاباته شافية بالتأكيد، إنها جهد طويل من التطهير، ويمكن أن تكون حالة من الشحن فوق الحد، هي التي جنبته انهيارات نفسية متعددة وعميقة، وجعلت الانتحار يتأخر قليلاً، فالآثار الأدبية مطوية على نفسها، مغلقة كأنها تسعى إلى إخفاء نفسها.

كتبت ناقدة:«كان حزيناً في بعض الأحيان، لأننا أردنا لو نستطيع أن نأتي لمساعدته، لكنه لم يسمح لنا أبداً بكلمة شفقة، حركة مواساة»، كما أنه نفسه قال: «الشيء الوحيد الذي أتخلى عنه هو بعض الكتب من تلك التي فيها كل شيء قيل عني».

يوم السبت 26 أغسطس عام 1950 طلب سيزار بافيز من شقيقته أن تهيئ له حقيبته الصغيرة، فهو كان عازماً على الذهاب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في الريف كعادته، لكنه توجه إلى فندق روما الواقع قبالة المحطة، وحجز فيه غرفة، حيث وجد مساء اليوم التالي جثة هامدة على إثر تناوله 16 حبة منومة، قبل ذلك بحوالي أسبوع كتب الكلمات الأخيرة في يومياته: «لا كلمات، حركة، وبعدها لن أكتب» وفي رسالة لأحد أصدقائه، لم يتسلمها، كتب:«سأقوم برحلتي إلى مملكة الأموات بالعناد نفسه والإرادة الصلبة نفسها».

فور معرفة الخبر ترددت التعليقات، البعض حمّل الحزب الشيوعي الإيطالي الذي كان بافيز عضواً فيه منذ سنة 1945 وقالوا إنه في خضم الهجوم البارد عليه لم يشعر بالارتياح، وكتب تلك الملاحظة في يومياته وعنوانها «مهنة الحياة»: «بأنه ليس شيوعياً جيداً» وبعد ذلك كتب:«لقد خضت معترك المسؤولية السياسية التي تسحقني، والجواب الوحيد على ذلك: الانتحار».

> اضطرابات نفسية دفعته إلى الانتحار

أما البعض الآخر فينسب ذلك إلى حزن ناتج عن الحب، الذي يتوج سلسلة من الفشل العاطفي، كما أن الذين شاهدوه وهو يتسلم إحدى الجوائز المهمة، رأوا أنه يشبه «بندقية فارغة» فهو الكاتب الذي بقي مدة طويلة غير معروف، لم يستطع بسبب طبعه الانعزالي والشرس أن يتحمل ما أصاب من مجد، حتى إنه كتب:«إن الملل من تلك الأشياء جميعها متأتٍ من أنها تصل عندما تفقد روعتها».

ولد سيزار بافيز في 9 سبتمبر سنة 1908 في مزرعة بإحدى القرى الإيطالية، وكان الريف بالنسبة إليه، مناسبة للاكتشافات وإغراء بالتنقيب، وإلى رواية القصص، هو مكان للكتابة، فهو بين تلك التلال اخترع لنفسه عزلة دائمة، وظن نفسه مأخوذاً بكل حرية في تأملات متعددة:«كان ريفي شيئاً خيالياً وخفيفاً» كما قال بطل روايته غير المكتملة «النار الكاملة».

ظهر بافيز عند وفاته بصورة الكاتب الملتزم، إذ إنه منتسب إلى الحزب الشيوعي، وكان يجهد نفسه في النضال داخل تنظيماته الثقافية، وفي سنة 1947 نشر روايته الوحيدة السياسية «الرفيق» وظل طوال حياته يقول إن السياسة لا تثير اهتمامه، وظل يشكو من الظروف غير المريحة للمعيشة، وعدم تفهم الفلاحين، وعدم الأمانة غير المحتملة من قبل أصدقائه القدماء، والوحدة التي كان يقاسي منها، كان يؤمن بأنه «على الفن أن يكتشف في نفسه حقائق إنسانية جديدة لا مؤسسات جديدة».

الفلسفة.. طريق الإصلاح التربوي



«الفلسفة تدخل المدارس»؛ هو دليل للمعلمين من تأليف ماثيو ليبمان، وترجمة د. عائشة يكن، ومن إصدار الدار العربية للعلوم، يوضّح كيف يمكن استخدام التفكير الفلسفي في تعليم الأطفال، وهو ينطلق من فرضيّة مفادها أنّ ما يُدرّس في المدارس يجب ألا يقتصر على المواد التخصّصية فحسب؛ بل يجب أن يشمل طرق التفكير؛ من خلال هذه المواد. تتلخّص النقطة الرئيسية في ضرورة تحويل الفصول الدراسية إلى مجتمع للتساؤل؛ حيث يمكن البدء في ذلك مع الأطفال في المرحلة الابتدائية، استناداً إلى المنهج الذي طوّره ماثيو ليبمان في «معهد النهوض بفلسفة الأطفال»، الذي كان يرأسه، ويصف هذا الكتاب المنهج ويشرح كيفية استخدامه.

يركّز الجزء الأول على الحاجة إلى الإصلاح التربوي وأهمية التساؤل الفلسفي في تطوير مناهج جديدة. يناقش الجزء الثاني المناهج وطرق التدريس، بما في ذلك سلوك المعلم الذي يؤدّي إلى مساعدة الأطفال. ويتناول الجزء الثالث تنمية مهارات التفكير المنطقي والحكم الأخلاقي، ويختتم بفصل عن أنواع الموضوعات الفلسفية ذات الصلة بالتساؤل الأخلاقي للأطفال: الحق والعدل، والمثالي والصحيح، والإرادة الحرة والتصميم، والتغيير والنمو، والحقيقة، والرعاية، والمعايير والقواعد، والتفكير وتفكير المرء لنفسه. التعليم، بهذا المعنى، ليس عملية توزيع للمعلومات؛ بل هو عملية تساعد في النمو الكامل للفرد.

أدوار سياسية للشركات متعدد الجنسيات

يشكل كتاب د. عماد صلاح الشيخ داود «دور الشركات متعددة الجنسيات في التحول السياسي العربي» دراسة أكاديمية معمقة عن دور الشركات متعددة الجنسيات في دول مثل تونس ومصر وسوريا وليبيا والعراق، التي يوضح المؤلف من خلالها أنّ هذه الشركات هي عبارة عن هياكل اقتصادية عملاقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوسائط السلطة والمال الواضحة المعالم مع المؤسسات المعنية بصنع السياسات العامة (في دول مقراتها)، وكذلك بمراكز الفكر ذات الأثر البالغ على أصحاب القرار كما هو بارز في قضية احتلال العراق ودول أخرى شهدت تحولات اقتصادية وسياسة وعلى أكثر من صعيد.

وبناءً عليه، يطرح المؤلف إشكاليته البحثية القائلة إنه في خضم الأحداث العربية المفاجئة إبان عام 2010، وما سبقه من تغيير في النظام السياسي العراقي في عام 2003 وتصاعد المطالبات بالحرية، وتمكين الشعوب من إدارة نفسها ديمقراطيّاً: ما هي طبيعة الدور الذي لعبته الشركات متعددة الجنسيات لتحقيق مصالحها مستفيدة من حالة عدم الاستقرار التي سادت في تلك الربوع في المراحل الأولى للتغيير؟، وما هي علاقاتها مع أصحاب المال والسلطة خلال مراحل التحوّل وبناء هيكل الدولة الجديدة؟ ما يستدعي تساؤلات تجيب عنها الدراسة عبر ثلاثة محاور. المحور الأول يتناول التعريف بالمفهوم ومراحل نشأة الشركات والعلاقة بين قوى السلطة والشركات وأهميتها للسيطرة على الدول النامية. بينما يرصد المحور الثاني تأثير الشركات في الواقع العربي «تحالف السلطة والمال». ويختص المحور الثالث بدور مشروع القرن الأمريكي الجديد، واستراتيجيات معهد بيكر للسياسات العامة المختص بسياسات الطاقة، والدور المنوط بالشركات من خلال دراسة حالة احتلال العراق.





عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ.

وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

مـن البلاغةِ «المُساواةُ»، وهي أنْ يكـونَ اللّفْظُ مُساوياً للْمَعْنى، حتى لا يزيدَ عليهِ، ولا ينقصَ عنه، كقولِ امْرئ القِيس:

فـإنْ تُدْفِنُـوا الـدَّاءَ لا نُخْفِـهِ
وإنْ تَبْعَثُـوا الحَـرْبَ لا نَقْعُ

فالجُملتانِ مُتساويتانِ في الشطرين، معنىً ومبنىً.

وقولِ زُهيْر:

ومَهْما تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَليقةٍ
وإنْ خالَها تَخْفى على النّاسِ تُعْلَمِ

وقولِ طَرَفةَ:

سَتُبْدي لـكَ الأيامُ ما كُنْتَ جاهلاً
ويأتيـكَ بالأخْبـارِ مَـنْ لم تُـزَوّدِ

دُرر النَّظم والنَّثر

«بينَ ما فات، وما هو آت»

لأحمد أمين

خيرٌ لكَ إنْ كنتَ في ظُلْمةٍ أنْ تأْمُلَ طُلوعَ الشَّمسِ غداً، من أنْ تَذْكُرَ طُلوعَها أمس؛ فلكلٍّ مِنَ الظّاهرتينِ أَثرٌ نَفْسيٌّ مُعاكسٌ للآخَر: فَفي تَرَقُّبك طُلوعَ الشَّمسِ غداً الأملُ والطُّموحُ إلى ما هو آتٍ؛ وفي هذا معنَى الحياة، وفي تذكُّرك طُلوعَها أمسِ حَسْرةٌ على ما فات، وألمٌ من خيرٍ كنتَ فيه إلى شرٍّ صِرْتَ فيه؛ وفي ذلك معنَى الفَناء.

وفَرْقٌ كبيرٌ بينَ مَنْ يُلْطَمُ اللَّطمةَ فلا تكونُ له وسيلةٌ إلّا البُكاءَ، وتَذكُّرَ اللَّطمة ثمّ البُكاء، ثمَّ تَذكُّرَ اللَّطمة ثمّ البُكاءَ، ومَنْ يُلْطَمُ اللَّطمةَ فيَسْتَجْمِعُ قُواهُ للمُكافَحةِ. والحياةُ كلُّها لَطَماتٌ، وأعجَزُ النّاسِ مَنْ خارَتْ قُواه أمامَ أوَّلِ لَطْمةٍ فهَرَب! ولو أنْصفَ النّاسُ لقَوَّمُوا النّاسَ بمِقْدارِ كِفاحِهم، لا بمِقدارِ إخفاقِهم ونجاحِهم.

شرُّ ما ألاحظُ في الشَّرقِ حَنينُهُ الشَّديدُ إلى الماضي، لا أمَلُهُ القويُّ في المستقبل، واعتقادُهُ أنَّ خيرَ أيّامِهِ ما سَلَفَتْ، لا ما أقبلَتْ، وإعجابُهُ الشَّديدُ بأعمالِ الماضين، وإهمالُ المعاصرين.

لهُ مِنْظاران: منظارٌ مُكَبِّرٌ يَلْبَسُه إذا نَظرَ إلى الماضي، ومِنظارٌ مُصَغِّرٌ أسْوَدُ يَضَعُه إذا نَظرَ إلى الحاضرِ والمستقبل. يَلَذُّهُ أنْ يُطيلَ البُكاءَ على الميِّت، ولا يَلَذُّه أنْ يَتدبَّرَ فيما يجبُ أنْ يَفْعلَه الأحْياء. يَسْتَسْهِلُ النَّفقاتِ مهما عَظُمَتْ على الميِّت، ويَسْتَكْثِرُ نَفَقاتِ الطَّبيبِ وأثمانَ الدَّواءِ للمريض.



من أسرار العربية

تَفْصيلِ أوْجَاعِ الأَعْضَاءِ وأَدَوَائِهَا: في الرَّأْسِ: صُدَاعٌ. في شِقِّ الرَّأْسِ: شَقِيقَةٌ. في العَيْنِ: عَائِرٌ. في اللِّسانِ: قُلاعٌ. في الحَلْقِ: عُذْرَةٌ وذُبْحَةٌ. في العُنُقِ، مِنْ قَلَقٍ أو غيرِه: لَبَنٌ وإجْلٌ. في الكَبِد: كُبَادٌ. في البَطْنِ: قُدادٌ. في المَفاصلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَينِ: رَثْيَةٌ. في الجَسَدِ كُلِّه: رُدَاع، وَمِنْهُ قَولُ قيس بن ذريح:

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَني رُدَاعي
وكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كالخِدَاع

في الظَّهْرِ: خزَرَةٌ. في الأَضْلاَع: شَوْصَةٌ. في المَثانَةِ: حَصاةٌ.

هفوة وتصويب

ويقولُ بعضُهم: «انْحطّ إلى أسْفَلِ الدّرجاتِ»، وهي خطأٌ، والصحيح: «إلى أسْفلِ الدّركات»، لأنّ الدَّرَجَةَ: الرِّفْعَةُ في المَنْزلةِ، والجَمْعُ: دَرَجٌ. ودَرَج يَدْرُجُ دُروجاً: مَشى. ودَرَجَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ يَدْرُجُه دَرْجاً، وأدْرَجَه: طواه وأدخله. وأدْرَجْتُ الكتابَ: طَوَيْتُه. أما الدَّرْكُ والدَّرَكُ، فهو أقْصى قَعْرِ الشّيْءِ، وأسفلُ كلِّ شَيْءٍ ذي عُمْقٍ. والدَّرَكُ: اللَّحاقُ. وأدْرَكَهُ: لَحِقَهُ.

أمثال العرب

إنّي شَكَرْتُ لظالمي ظُلْمي
وغَفَرْت ذاكَ لهُ على عِلْمي
ورأيْتُه أسْدى إليّ يداً
لمّا أبانَ بِجَهْلِهِ حِلْمي

البيتان للورّاق، يبيّنان أهمّية التسامح في العلاقات بينَ النّاسِ، ومدى تأثيرِه في سلوكِ المُسيءِ نفسه، فعندما تُقابلُ الإساءةُ بالإحسانِ، تجعلُ مُرْتكبَها نادماً، مؤاخذاً نفسَهُ على ما أقدمَ عليهِ.

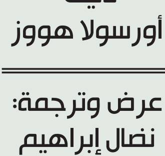




كشفت جائحة «كورونا» بشكل مأساوي كيف أن نموذج دولة الرفاه اليوم لا تستطيع حماية مواطنيها بشكل صحيح في عدد من الدول الأوروبية، وخاصة بريطانيا. فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها القطاع العام، فإن اختلالات كبيرة ظهرت إلى السطح، وتحتاج إلى معالجة. توضح المحللة السياسية البارزة أورسولا هووز كيف يمكننا إنشاء دولة رفاه عادلة في المملكة المتحدة، من شأنها أن توفر الأمن للجميع على كافة الأصعد.

قراءة في المنصات الرقمية والسياسات العامة

إعادة ابتكار دولة الرفاه



تأليف:
أورسولا هووز

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

الشعب البريطاني بكل أطيافه متلهف إلى دولة رفاه تهتم به

يجب توفير المأوى الكافي للإنسان وشبكة تمنع المجاعة



تظاهرة ضد الحرب والتقشف

خلال تجمع للمحافظين البريطانيين

من المهم القضاء على الفساد والجهل والعوز والكسل والمرض

مدينون لضحايا العولمة النيوليبرالية بتقديم أفضل ما لدينا

يجب تطوير السياسات التي تعزز المساواة وحرية الاختيار

بالاعتماد على بحث استمر معها طيلة حياتها حول بعض القضايا الرئيسية في عصرنا مثل اقتصاد الوظائف المؤقتة، والرعاية الصحية الشاملة والمجانية، والرعاية الاجتماعية، تشرح المؤلفة في كتابها « إعادة ابتكار دولة الرفاة» بوضوح لماذا نحتاج إلى إعادة التفكير جذرياً في كيفية تغييرها، وتقترح أفكاراً سياسية جديدة ومبتكرة، بما في ذلك المناقشات النقدية للدخل الأساسي العالمي والتشريعات الجديدة لحقوق العمال العالمية، كما أنها تحدد «دولة الرفاه الرقمية» في القرن الحادي والعشرين. ويشمل ذلك إعادة استخدام تقنيات المنصات الإنترنيتية لتكون تحت السيطرة العامة؛ بهدف تحديث وتوسيع الخدمات العامة، وتحسين إمكانية الوصول.

انقسامات بين العمل والأحزاب السياسية

منذ عام 2016، ظهرت انقسامات مقلقة داخل الطبقة العاملة البريطانية، وبين الأحزاب السياسية التي تدعي أنها تمثل مصالحها. لقد استجاب الكثيرون لهذا الموقف؛ من خلال التراجع إلى المواقف المستقطبة أو الاستسلام لأشكال عميقة ومشلولة من الاكتئاب تجعلهم يائسين أو غير فاعلين.

يأتي هذا الكتاب في محاولة لمواجهة ردود الفعل هذه؛ إذ ترى الكاتبة أنه على الرغم من هذه الانقسامات المؤلمة، هناك ما يوحد الناس أكثر بكثير مما يفرقهم. تقول المؤلفة: «قبل كل شيء، وضد بعض الأدلة المستمدة من الانتخابات العامة لعام 2019، يبدو لي أن هناك جوعاً عميقاً بين الشعب البريطاني، عبر كافة أطيافه، إلى دولة رفاه تهتم حقاً بمواطنيها، بكافة تنوعاتهم من المهد إلى اللحد. ظهرت أدلة جديدة على هذا الجوع خلال أزمة فيروس كورونا، على الرغم من أنه لا يزال من السابق لأوانه، كما أكتب، معرفة إلى أين سيؤدي ذلك. على الرغم من الإغراءات العديدة لإلقاء القبض على جعل الآخرين كبش فداء لأوجه القصور في دولة الرفاه الحالية، أو الاستسلام للانهزامية، أعتقد أن هناك أعداداً كبيرة من الأشخاص ذوي المبادئ ممن لديهم الشجاعة لتنحية خلافاتهم جانباً، والقيام بحملة لتأسيس دولة رفاه أفضل».

وتضيف المؤلفة: «لذلك، أكتب من موقع التفاؤل، وأقدم هذا الكتاب كمساهمة بناءة في تطوير بيان للأمل وشكل تعاوني للسياسة يمكنه بناء مستقبل بديل. نحن مدينون لأبنائنا وأحفادنا بتزويدهم ببيئة اقتصادية واجتماعية لا يضطرون فيها إلى إهدار طاقاتهم من أجل البقاء على قيد الحياة، ولكن يمكنهم العيش حياة كريمة ومرضية يركزون فيها طاقاتهم على مواجهة التحديات الضخمة التي تواجه الكوكب. دعونا نعطيهم أفضل ما لدينا. من الواضح أن دولة الرفاه التي لدينا في المملكة المتحدة لم تعد مناسبة. لكن ما الذي يمكن عمله حيال ذلك؟ هذا من أكبر التحديات التي تواجهنا ونحن ندخل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين. هل نحاول إعادة خلق العالم المريح في منتصف القرن العشرين، أم أننا بحاجة إلى تصميم شيء جديد، لعصر رقمي عالي؟ تلعب دولة الرفاه في منتصف القرن العشرين دوراً قوياً في الخيال الاشتراكي، فهي لا توفر فقط أصل العديد من مؤسساتنا الحالية، على الرغم من أن بعضها قد يكون كذلك، ولكنها تمثل أيضاً نموذجاً طموحاً. في أوروبا، على وجه الخصوص، لا يزال الكثيرون يعدونها المعيار الذي يتم من خلاله قياس الحياة الكريمة، مع وجود الأمن والأمان، والتضامن الاجتماعي، وحماية الشعب من المهد إلى اللحد من الفقر، وتكافؤ في الفرص، ورؤية التقدم.

عندما يُسأل الناس عن الشكل الذي تبدو عليه «الوظيفة المناسبة» – تقول المؤلفة - لا يزال معظمهم يشير إلى النموذج الذي تم إنشاؤه بعد الحرب العالمية الثانية، على الأقل بالنسبة لأقلية مميزة، للعمل بدوام كامل ودائم مع ساعات عمل منتظمة، مع وجود التأمين ضد مخاطر المرض أو العجز أو البطالة، ومعاش في النهاية؛ لتوفير تقاعد سعيد. وبالمثل، فإن هناك دعماً واسع النطاق لفكرة أن المجتمع المتمتع بحياة كريمة هو المجتمع الذي يوفر المأوى الكافي لضمان عدم اضطرار أي شخص إلى النوم في الشارع، وشبكة أمان للرفاهية تمنع حدوث مجاعة. لا يزال الكثيرون يتفقون مع هدف الاقتصادي الإنجليزي وليام بيفريدج (1879 – 1963) الذي لا يُنسى في القضاء على «الشرور العملاقة» الخمسة؛ المتمثلة في الفساد والجهل والعوز والكسل والمرض. وبهذه الروح، أعطتنا حكومة أتلي بعد الحرب العديد من السمات الأساسية التي لا يزال معظم البريطانيين يعدونها حقوقاً اجتماعية معيارية؛ وهي: الرعاية الصحية الشاملة والتعليم الشامل ونظام التأمين الوطني الذي يوفر معاشات تقاعدية وإعانة الأطفال والتحرر من العوز عبر شبكة أمان اجتماعي.

تفكك دولة الرفاه

تذكر الكاتبة أن الأجيال التي نشأت في احتضان دولة الرفاه هذه، أو على الأقل من بينهم الاشتراكيون، شاهدت تفككها البطيء على مدى العقود الأربعة الماضية بصورة مرعبة، واضعين طاقاتهم السياسية في محاولة للمحافظة على ما يستطيعون منها، مطالبين بإعادة تأميم ما تمت خصخصته، وإعادة تنظيم ما تم تحريره، وإعادة الميزانيات التي تم تخفيضها. بعبارة أخرى، يطالبون بحل يبدو للكثيرين وكأنه عودة إلى الوراء. في الأغلب تكون المؤسسات الحكومية الحالية أمراً مفروغاً منه في المشهد الاجتماعي؛ بحيث يصعب على الأشخاص من مواليد هذه الفترة الفصل بين السمات المحددة لتلك المؤسسات والأهداف الاجتماعية التي ألهمت تصميمها. إن تجربتهم في محاولة الدفاع عن هذه الهيئات في القرن العشرين خلال السنوات الصعبة الطويلة بين صعود النيوليبرالية في نهاية السبعينات والأزمة المالية في عام 2008 جعلتهم يشككون بشدة في الإصلاح؛ لكن هذا ربما جعل من الصعب عليهم فهم مدى نشوء الفجوة بين تلك الأهداف الاجتماعية الأصلية والطريقة التي تعمل بها هذه المؤسسات الآن. وربما تكون هذه التجارب ذاتها قد أزالت حساسيتهم تجاه آراء الأجيال الشابة التي لم ترَ دولة الرفاه إلا من منظور النيوليبرالية.

وترى أنه بالنسبة لأي شخص دخل سوق العمل بعد عام 1990، فإن عالم العمل في فترة ما بعد الحرب – الذي يهيمن عليه المعيلون من الذكور في وظيفة دائمة بدوام كامل يدعمون الأسر المعالة – أمر لا يمكن تصوره تقريباً، وتقول: كان سقوط جدار برلين علامة على التأسيس الرمزي لتقسيم دولي جديد للعمل؛ حيث واجهت القوى العاملة المحمية في الاقتصادات الغربية المتقدمة تحدياً متزايداً؛ بسبب وجود جيش احتياطي عالمي من العمالة، يمكن الوصول إليه من قبل أرباب العمل خارج الحدود الوطنية إما عن طريق نقل العمل إلى الخارج وتأسيس اقتصادات منخفضة الأجور وإما من خلال الاستفادة من قوة عاملة مهاجرة غير مستقرة في بلدانها الأصلية. أدى ذلك إلى خلق قوة عاملة مشتتة وإن كانت مترابطة، منظمة في سلاسل القيمة العالمية، في الأغلب خارج نطاق المواطنة الوطنية وبالتالي تم استبعادها من تغطية الرعاية الاجتماعية أو قوانين حماية العمالة. في هذا السياق، قد تبدو الاستراتيجيات لمحاولة استعادة نموذج التوظيف والرعاية بعد الحرب وكأنها محاولة رومانسية من خلال الرؤية في نظارات وردية. في الواقع، إذا تم نقل معظم الشباب «اليقظين» الذين نشأوا في أوائل القرن الحادي والعشرين، إلى الخمسينات من القرن الماضي، من المحتمل أن يشعروا بأنهم في جحيم حقيقي، مقيد بالفئوية، ومتحيز ضد المرأة، وعنصري. من الصعب تخيل العودة إلى بعض من سمات الحياة اليومية في منتصف القرن العشرين.

في هذا الكتاب تدعو المؤلفة إلى نهج مختلف. بالاعتماد على بحث مكثف حول التغييرات في العمل والرفاه، يجادل بأن ما نحتاج إليه الآن ليس إعادة خلق حنين إلى المشهد المؤسسي لدولة الرفاه بعد الحرب ولكن العودة إلى المبادئ التي ألهمتها. بعد تحديد هذه المبادئ، تجادل بأنه ينبغي إجراء تحليل صارم للواقع الاجتماعي لبريطانيا الحديثة من أجل معرفة كيف يمكن تطبيق هذه المبادئ على أفضل وجه لتلبية احتياجات السكان الحاليين.

ترى الكاتبة أن السياق الذي يجب تطبيق هذه المبادئ فيه هو السياق الذي يتم فيه تنظيم العمل والاستهلاك بشكل متزايد في الأسواق العالمية من قبل الشركات متعددة الجنسيات المتهربة من الضرائب؛ حيث تُستخدم التقنيات الرقمية لاستخراج قيمة من مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث من المحتمل أن تنخرط المرأة في عمل مدفوع الأجر مثل الرجال، وينتشر التشرد والفقر، ويكون للسكان المسنين احتياجات يائسة بشكل متزايد للرعاية الصحية والاجتماعية، وحيث يبقى ظل تغير المناخ يخيم على كل شيء».

تقول المؤلفة: «في رأيي، سيكون من الخطأ الفادح محاولة إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. لدينا فرصة تاريخية لإعادة التفكير في المبادئ الأولى من الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه دولة الرفاه في القرن الحادي والعشرين، ونحن مدينون لضحايا العولمة النيوليبرالية بتقديم أفضل ما لدينا. وهذا يتطلب شيئاً أكثر طموحاً من محاولة إعادة إنشاء نسخة مصححة من الربع الثالث من القرن العشرين (يُنظر إليها من خلال النظارات الوردية في القرن الحادي والعشرين)، وأكثر تركيزاً على القضايا المحددة التي تواجه الطبقة العاملة في اقتصاد معولم رقمي. لفهم طبيعة التحدي، من الضروري أولاً تقدير ضخامة التحول في دولة الرفاه في منتصف القرن العشرين الذي حدث خلال العقود السبعة الماضية».

بنية الكتاب

يقع الكتاب في 240 صفحة، وهو صادر باللغة الإنجليزية عن دار بلوتو للنشر في 20 سبتمبر/ أيلول 2020. ويتكون من مقدمة ثم فصول هي: ماذا حدث لدولة الرفاه في القرن العشرين؟؛ ماذا حدث في سوق العمل؟؛ ماذا حدث للمساواة بين الجنسين؟؛ إعادة ضبط آليات إعادة التوزيع؛ دخل أساسي عالمي يمكن إعادة توزيعه حقاً؛ صفقة جديدة للعمل؛ منصات رقمية للصالح العام؛ إلى الأمام.

تتناول المؤلفة أولاً (في الفصل الثاني) كيفية تحول مؤسسات دولة الرفاه من خلال سلسلة من التحولات من وسائل تحسين مستويات المعيشة، وزيادة الاختيارات وإعادة توزيع الثروة بشكل متساوٍ عبر المجتمع إلى آليات إعادة التوزيع من الفقراء إلى الأغنياء.

ينظر الفصل الثالث في التغييرات في سوق العمل وكيف حدث تآكل في نموذج التوظيف القياسي في القرن العشرين، ما أدى إلى انتشار غير رسمي وظهور أشكال جديدة من العمل غير المستقر المُدار رقمياً. يلخص الفصل الرابع التغييرات التي حدثت في تقسيم العمل بين الجنسين خلال الفترة نفسها، مما أحبط العديد من الأهداف الكبرى للحركة النسائية في السبعينات. ويوضح هذا الفصل الطريقة التي تفاعلت بها التطورات في نظام الرعاية وسوق العمل مع بعضها لإنتاج حلقة مفرغة يدفع فيها الفقر الزمني والفقر المالي بعضهما إلى دوامة لا تنتهي، بطرق ضارة للغاية بالمساواة وكذلك نوعية الحياة في العمل والمنزل.

يبحث الكتاب في الطرق التي يمكن من خلالها عكس هذه الحلقة المفرغة، وكيف يمكن تطوير السياسات التي تعزز المساواة وحرية الاختيار والتوازن بين العمل والحياة، مع معالجة بعض تحديات السياسة الرئيسية الأخرى التي تواجهنا بما في ذلك الرعاية لشيخوخة السكان، وتطوير الاقتصادات المحلية ومعالجة نفايات الغذاء والطاقة.

تلقي المؤلفة في الفصل الخامس نظرة على آليات إعادة التوزيع والمبادئ الأساسية التي يجب أن تدعم مثل هذه السياسات. ثم تقدّم بعض الاقتراحات الملموسة: من أجل أشكال الدخل الأساسي الشامل الذي يمكن إعادة توزيعه بشكل حقيقي (في الفصل السادس) ومن أجل ميثاق جديد للحقوق العالمية للعمال (في الفصل السابع).

في الختام، يبحث الكتاب في الخدمات التي تقدمها دولة الرفاه، أو ينبغي أن توفرها لجعل أهداف إعادة التوزيع والمساواة هذه حقيقة واقعة. ويركز الفصل بشكل خاص على الخدمات التي يمكن تقديمها عبر المنصات الرقمية، مثل التي تتضمن النقل وتوصيل الطعام والمطابقة بين العرض والطلب بين العمال والعملاء في خدمات مثل رعاية الأطفال والرعاية الاجتماعية. على العموم، لا يقترح الكتاب حلولاً فيما يتعلق بنطاق هذه الخدمات أو كيف ينبغي تنظيمها. بل يقترح، بدلاً من ذلك، مجموعة متنوعة من الطرق الممكنة والمختلفة، على سبيل المثال، من خلال دمجها في المؤسسات القائمة أو إنشائها كشراكات أو مؤسسات اجتماعية أو تعاونيات، بهدف تشجيع نهج يبدأ من القاعدة إلى القمة على المستوى المحلي متجذر في التعاون بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الاجتماعية المختلفة.

عن المؤلفة

■ أورسولا هووس أستاذة العمل والعولمة في جامعة هيرتفوردشاير. لها العديد من الكتب والأبحاث الرائدة عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتغير التكنولوجي، وإعادة هيكلة التوظيف والتقسيم الدولي المتغير للعمل.. وهي تحاضر وتقدم المشورة لصانعي السياسات على المستوى الدولي.

كوربن الزعيم السابق لحزب العمال

يستعد لـ «بعير» و«شيرينه»

ياسر النيادي: «المنصة» نقطة تحول في مسيرة الدراما العربية



كثيرة هي وجهات النظر التي أثارها مسلسل «المنصة» الذي أضيف مؤخراً في قائمة إنتاج «نتفلكس»، ومنها النظر إلى هذا العمل على أنه تجربة جديدة تجسد الشكل الدرامي المنشود في العالم العربي، في محاولة لمجاراة تطور العمل الدرامي وأدواته على مستوى العالم، كما يرى الفنان الإماراتي ياسر النيادي، الذي يخبرنا عن شخصية سيف التي قدمها في المسلسل، وعن فرصته في عرض أفلامه على منصات عدة.

تحتاج صناعة الدراما العربية عموماً، إلى إعادة النظر في حساباتها، حسب النيادي، فهي اليوم تواجه تحديات كبيرة أمام الانفتاح على هذا الكم الكبير من التطور في العمل الدرامي الذي يجذب المشاهد العربي إلى المنصات الحديثة، ويقول: نحن بحاجة ماسة إلى تحليل التجربة الدرامية عالمياً، لنعيد حساباتنا، ونتساءل عما تحتاجه الدراما في العالم العربي لتتطور قبل أن يفوت الأوان، وتصبح في عزلة عن المشاهد العربي الذي بدأ تدريجياً بالابتعاد عنها، ويؤكد أن تجربة مسلسل «المنصة» تعد نقطة تحول في مسيرة الدراما العربية، فهي مختلفة ونموذجية وجديدة، وتصنف ضمن المحاولات الأولى للخروج من القالب الدرامي التقليدي.

ويرى النيادي أن العرض على منصة مثل «نتفلكس» يعتبر فرصة للظهور عالمياً، ويقول: لديّ مجموعة من الأفلام التي تبث عبر «نتفلكس»، وجاء «المنصة» ليكمل مسيرتي عبر هذه المنصة، فهو يخرج عن الطابع التقليدي الذي لم يعد يجذب المشاهدين، ففي هذا العمل رؤيا مغايرة وطرح عربي وعالمي مميز.

تطور الأحداث

عن تعاطيه مع شخصية سيف التي قدمها في المسلسل، يقول: جسدت الشخصية كما كتبت على الورق، وحاولت أن أعرف مساحة الدور ضمن تطور الأحداث الأخرى، حتى لا يكون التميز الذي أسعى لتقديمه نشازاً في سيمفونية العمل، ولا يكون أدائي خافتاً أيضاً، وأدنى من المأمول، ولعل الشخصية كانت قريبة مني في مرحلة من حياتي، فأنا مثل معظم شباب اليوم أدمنت التكنولوجيا في فترة من حياتي، وحاولت استرجاع تصرفاتي خلال هذه المرحلة لإدمجها مع الدور، ولعل الحديث عن شخصيتي مقرون بالتناغم مع الفنان خالد القيش، إذ لعبنا دوراً مهماً في توازن إيقاع العمل، وإضافة الطرفة المدروسة والمحسوبة إليه ضمن سير الأحداث الجادة التي يقدمها.


لقطة من المسلسل

وحول استعداد صناع العمل لإنتاج جزء ثان من المسلسل، يؤكد أنه يتابع هذه الأخبار عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، التي كشفت عن البدء بالتحضيرات لجزء جديد، ويردف بأن هذا متوقع لأن للحكاية امتداد لم يتوقف بعد، وثمة مسارات لم يتم الكشف عنها في الحلقة الأخيرة.

وعن أعماله الأخرى المعروضة على «نتفلكس» ذكر أن لديه 3 أفلام هي «مزرعة يدو» بجزئيه الأول والثاني، و«فريج الطيبين»، بجانب فيلم «كاميرا» على «أو إس إن»، أما عن آخر أعماله فيقول: آخر عمل كتبته وأخرجته كان فيلم «نادي البطيخ» الذي حاز جائزة أفضل إنتاج في مهرجان العين السينمائي، وحالياً أستعد لتقديم فيلم قصير بعنوان «بعير»، وآخر لا يزال قيد الكتابة بعنوان «شيرينه» وهو روائي طويل، ويوضح أنه كممثل يكون محكوماً عادة بمساحة الدور والفكرة التي يقدمها، لكنه ضرورة بالنسبة له من أجل الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور، لهذا يحرص على الاجتهاد قدر الإمكان.

ويرى أن هناك أعمالاً درامية إماراتية لا توفر الفرص المتكافئة للجميع، ويقول: لعل الإحباط بالدرجة الأولى لا يأتي من قلة الأعمال، بل من نوعيتها، وأعتقد أن ما ينقصنا لحل هذه الإشكالية يتمثل في التعليم بالدرجة الأولى، ومن ثم تنظيم العمل كما هو الحال في الكثير من دول العالم.

ياسر النيادي

عين على الفضائيات

«هاري بوتر» من جديد

الشخصيات الخالدة، الرموز والنماذج التي يتشبّه بها الناس، ويقلدونها، الأسماء التي نحفظها، وتنتقل من جيل إلى جيل، كأنها موروث نحرص على الحفاظ عليه.. دلالات كثيرة تؤكد أهمية الفن وقدرته على التأثير في الناس، وفي المجتمعات؛ ويبقى هذا التأثير موصولاً ومستمراً مهما تبدلت الأزمنة، وتغيرت الأذواق، والتقنيات. هناك سحر يستمر مفعوله من جيل إلى جيل، وحكايات نحسب أنها للطفولة، أو للشباب، فإذا بها ترافقنا ونفرح لاستعادتها، ونستمتع بمشاهدتها مجدداً مع أبنائنا.

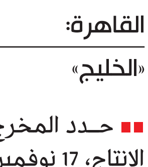
«هاري بوتر» تلك السلسلة الخيالية الساحرة، التي كتبتها ج. ك. رولينج، دخلت التاريخ من أكثر من باب؛ وها هي تعود إلى الصدارة مجدداً مع وضع تمثال يجسد بطل الرواية الذي أصبح أشبه بالأسطورة الخيالية، هاري بوتر، وعصاه السحرية «نمبوس 2000»، في ساحة ليستر في لندن. بوتر انضم إلى قائمة شخصيات الأفلام الخالدة خلال الـ100 عام الماضية في بريطانيا، وهو يستحق هذا التكريم والتخليد، لأنه استطاع أن يسحر أجيالاً، ويحتفظ ببريقه رغم كل أفلام الخيال العلمي، وحكاياتها الحديثة التي تستخدم التقنيات الحديثة، والأبعاد السينمائية في إبهار جمهورها.

ومنذ صدور الكتاب الأول عام 1997 «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»، وحتى صدور الجزء السابع والأخير عام 2007، وأعداد المعجبين في تزايد مستمر؛ حتى أطفال اليوم يجددون قراءة تلك القصص، ويبحثون عن الأفلام لمشاهدتها، ويزيّنون صفحاتهم بعبارات من «هاري بوتر»، أو رموز من هذا العالم الساحر.

في عام 2008 تجاوزت مبيعات ج. ك. رولينج من هذه الكتب الـ500 مليون نسخة، فأصبحت السلسلة الأكثر مبيعاً عبر التاريخ. ولعبت أفلام «هاري بوتر» دوراً مهماً في دعم الكتب، وزيادة الترويج لها، وتعلق الناس من مختلف الأعمار بها. الشخصية أصبحت خالدة، بسبب تعلق الجمهور والقراء بها، ولأن مواصفات النجاح اجتمعت في تلك السلسلة من حيث الكتابة، إلى التشويق، ثم الصناعة السينمائية، والإخراج، والتمثيل.. كل تلك التفاصيل جعلت من «هاري بوتر» عالماً قائماً بحد ذاته، له ملايين المعجبين، ومنهم من لا يكتفي بشراء كتاب، أو عصا ،أو ميدالية، أو أي قطعة ترمز لمتعلقات بوتر، بل يسافر إلى لندن لزيارة «المدرسة» التي تم بناؤها وتصوير السلسلة فيها. واليوم، صار لعشاق بوتر مكاناً آخر يقصدونه، والتقاط صورة بجانب التمثال الجديد يعني لهم الكثير.

وفي الوقت الذي يعبّر فيه الناس عن مدى تأثرهم بشخصيات السلسلة، هناك جانب آخر «للتأثر» بهاري بوتر، وبينما يحسد الأطفال والشباب دانيال رادكليف على تجسيده لشخصية البطل الأسطوري، لدرجة أن ملامح رادكليف صارت هي ملامح هاري بوتر، وليس العكس، تركت هذه الشهرة المبهرة أثراً سلبياً في حياة دانيال. فقد اخترقت طفولته، وحوّلته سريعاً إلى نجم محروم من أي خصوصية، يتتبعه الناس في كل مكان، وينادونه باسم هاري بوتر. التوتر ومطاردات الناس ألقت بدانيال في هاوية إدمان الكحول، التي سارع إلى الخروج منها، كما يقول. وبقدر ما أحببنا هاري بوتر، بقدر ما كرهها بطلها، وتأذى منها.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com



3000 كومبارس و12 كاميرا في تصوير «الملك»

القاهرة:
«الخليج»

■■ حدد المخرج حسين المنباوي مع شركة الإنتاج، 17 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لبدء تصوير المسلسل التاريخي «الملك»، الذي يكتبه كل من محمد وخالد وشيرين دياب، في الوقت الذي بدأت فيه الشركة المنتجة بترشيح الفنانين والحصول على الموافقات منهم حيث تم الاستقرار على كل من صبا مبارك، وماجد المصري، وسوسن بدر، وجار الاستقرار على باقي الفنانين الذين سيشاركون أمام الفنان عمرو يوسف، الذي يجسد في المسلسل دور «أحمس».

ومسلسل «الملك» يعد من أضخم إنتاجات دراما رمضان 2021 لما يتضمنه العمل من حروب، وخيل، وملابس وديكورات، حيث يتناول العمل قصة أحمس، وتحريره لجنوب وشمال مصر، وطرد الهكسوس من طيبة، كما يعد أول عمل فرعوني حقيقي للجيل الحديث يتناول حياة الفراعنة بشكل واقعي.


عمرو يوسف

المسلسل يعيد عمرو يوسف للدراما الرمضانية بعد غياب عامين، حيث قدم آخر مسلسلاته «طايع» في شهر رمضان من عام 2018، وشارك في بطولته صبا مبارك، وعمرو عبدالجليل، وكان أيضاً من تأليف محمد وخالد وشيرين دياب، وإخراج، عمرو سلامة.

وطالب المنباوي شركة الإنتاج باستخدام 12 كاميرا، خاصة في مشاهد الحروب، والمشاهد الخارجية، و3 آلاف كومبارس، فضلاً عن بناء العديد من الديكورات والأكسسورات، وتجهيز ملابس خاصة بالأبطال، وجميع الأدوار، فضلاً عن ملابس المجاميع، من العامة، والجيش الفرعوني.

■■ جلسات عمل مكثفة يعقدها المخرج محمد سلامة، مع الفنان محمد رمضان، والسيناريست ناصر عبدالرحمن، للوقوف على تفاصيل مسلسل «موسى»، سواء أماكن التصوير الداخلية أو الخارجية في القاهرة، وخارجها، فضلاً عن ملابس الشخصيات وترشيح باقي فريق العمل، استعداداً لبدء تصوير المسلسل في 22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. و«موسى» هو اسم الشخصية التي يجسدها محمد رمضان في المسلسل المقرر عرضه خلال موسم دراما رمضان المقبل 2021.

■■ يقضي النجم تامر حسني 4 ساعات يومياً، إلى جوار المونتير عمرو عاكف، لمتابعة مونتاج فيلمه الجديد «مش أنا»، الذي أخرجته سارة وفيق، في أول تجربة لها مع السينما الروائية الطويلة، ويشاركه البطولة حلا شيحة، وماجد الكدواني، وسوسن بدر. فيلم «مش أنا» يشهد التعاون للمرة الـ14 بين تامر والمونتير عمرو عاكف، الذي يعتمد عليه في مونتاج أعماله الفنية، سواء السينمائية، أو الدراما التلفزيونية، حتى في الكليبات التي يقوم بتصويرها.

■■ قرر المنتج جمال العدل تحويل مسلسل «بـ100 وش»، للنجمة نيللي كريم، وآسر ياسين، لفيلم سينمائي بدلاً من جزء ثان من المسلسل الذي حقق نجاحاً كبيراً في دراما رمضان الماضي، وبدأ صناع العمل بالتحضيرات استعداداً لانطلاق التصوير الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن الفيلم يقوم بكتابته المؤلف عمرو الدالي، وتخرجه أيضاً كاملة أبو ذكرى، وبنفس فريق العمل في المسلسل، وبالشخصيات نفسها. يذكر أن نهاية أحداث المسلسل «بـ100 وش» ظلت محل نقاش كبير على صفحات مواقع التواصل، لدرجة أن عدداً كبيراً من المشاهدين قاموا بوضع تصور لأحداث جزء ثان من المسلسل، وبأكثر من سيناريو، ما جعل هناك العديد من المطالبات بتقديم جزء ثان من العمل.

■■ بدأ النجم أمير كرارة تصوير أول مشاهد مسلسله الجديد «عمر الناجي - حرب طروادة»، الذي سيعرض في 5 أجزاء، يتضمن كل جزء 8 حلقات فقط، ومن المقرر عرضه على منصة «watch it» الرقمية، من تأليف وإخراج بيتر ميمي.

وفي السياق نفسه، انتهى مخرج العمل بيتر ميمي، من معاينة أماكن التصوير، حيث سيصور عدة مشاهد في القاهرة، وبعض الاستوديوهات، كما سيصور فريق العمل في عدة دول أوروبية خلال الفترة المقبلة، حيث من المقرر أن يبدأ التصوير المشاهد الداخلية.

تقود دفة الإبداع في «الشرقية من كلباء»

سامية زينل: العمل بروح الفريق سر النجاح

استهلّت مشوارها في مجال الإعلام في عام 2009 عبر بوابة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعملت مشرفة على إعداد برنامج «سواحل» الذي قدّمته شاشة قناة «الشارقة» حينها، لتنطلق بعده في ميادين هذا القطاع الحيويّ، محققة العديد من الإنجازات التي أوصلتها لأن تتولى رئاسة قسم الإبداع البرامجي الذي يعدّ واحداً من أهم القطاعات الحيوية، والمسؤول عن صناعة لوحات إعلامية تشكّل الهويّة البصرية للقناة. هي الإماراتية سامية زينل، رئيس قسم الإبداع في قناة «الشرقية من كلباء»، التي أسهمت إلى جانب فريق العمل الذي تديره في تنفيذ العديد من الحملات والمشاهد البصرية الإبداعية التي عملت على إبراز حضور ومكانة القناة.

بعد رحلة استمرت 12 عاماً في العمل ضمن القطاع الحكومي في المجالات الثقافية والإعلامية، انطلقت زينل في مشوار العمل الإعلامي، وتشغل منذ ثلاث سنوات منصب رئيس قسم الإبداع في قناة «الشرقية من كلباء» لتستكمل مسيرة مهنية تؤكد فيها أن عملها في قسم الإبداع قدّم لها الشيء الكثير من المعارف والمهارات، ومدّها بنظرة إخراجية؛ أسهمت بتشكيل شخصيتها القيادية والإبداعية. تقول زينل: «قسم الإبداع بوابة تشرّع أمام الجماليات الإعلامية، هذا المنعطف العملي والمهني الذي أعتزّ به قدّم لي الكثير من الفنيات التي تهم أي إعلامي ناجح، وهو فرصة مثالية أتاحت لي التعرّف إلى الكثير من الأساسيات الخاصة بهذا العمل سواء على صعيد التصوير والإضاءة أو إجادة فنيات الصوت والمونتاج، كما أسهم في تعريفي على أساسيات الجرافيك والتصميم وصولاً إلى وضع السيناريو ووضع الخطوات التطويرية التي تفتح المجال أمام تقديم المزيد من الأعمال المتميزة ذات الأسلوب والطرح الإبداعي الجاذب».

وتابعت: «الجرافيك فنّ يجعل المخيلة حقيقة تُرى بالعين المجرّدة، وأنا لا أتوقّف عن مشاهدة البرامج التي تقدمها الشركات العالمية المنتجة للأعمال الإبداعية ودائماً أتابع آخر ما توصل إليه صنّاع الأفلام حول العالم، فالسينما معلّمي والمنطقة الشرقية مشبعة بالكثير من الإلهام، وإذا تحدثنا عن مستقبل هذا المجال فأنا أؤكد أنه لا حدود له ويمتلك الكثير من الخيارات التي تخوله لأن يكون العنصر الأهم في هذه التوليفة الإعلامية».



سامية زينل

عروض ترويجية

عن طبيعة عمل القسم وما يقدمه من مشاريع قالت: الإبداع البرامجي يتخصص في إنتاج العروض الترويجية والجمالية للقناة، مثل إعلانات البرامج، و«الفلرات» والفواصل التلفزيونية وكذلك هوية القناة التي تعبر عن توجهها، كما يشرف القسم على صناعة القوالب التلفزيونية التي تضفي على البرامج أشكالاً ومضامين جمالية تسهم في إعطاء الشكل النهائي الجاذب، فالمؤثرات واللمسات التي يتم تقديمها بشكل فني للمشاهد تضم إبداعات يشترك فيها أقسام الجرافيك، والمونتاج، والإخراج، والتصوير، بأسلوب متطور وبأفكار جديدة ومبتكرة.

وتابعت: نعمل بالقسم بروح الفريق الواحد، فكل شخص له دور، هناك من يفكر، وهناك من يرسم، وآخرون يطبقون ليظهر المنتج التلفزيوني بأجمل شكل، وما أحرص عليه في عملي هو أن أمنح الجميع فرصة لإبداء رأيهم، والمشاركة في صنع العمل بكل حب وشغف، لهذا قناعتي تكمن في أن الإبداع عطاء لا حدود له، وإشراك أفراد الفريق؛ يسهم في خلق عمل جديد ناجح مغاير كلّ يوم.

وتضيف: نحب ما نقوم به وننجزه بحماس وبنظرة وفهم وإبداع، ونعمل ضمن نطاق منطقة تمتلك خصوصية فريدة تميزها عن غيرها، فبيئة المنطقة الشرقية مملوءة بالإلهام، كل جزء منها له حكاية، ومنظر جميل، أو موروث قيم، فهي بقعة ذات عراقة وتاريخ وتراث وحياة اجتماعية جميلة تعكس العادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة، ودورنا هنا يتجلى من خلال نقل هذه التفاصيل للمشاهدين عبر الفواصل والفلرات التلفزيونية، بما يعكس المناظر والطبيعة والحياة بإحساس منفرد قد يظن من رآه أنه يشاهده لأول مرّة.

وتابعت: منذ استلامي لهذا المنصب وأنا أسعى نحو إيجاد رؤى بصرية متميّزة ترتقي بما تقدمه القناة، وأفخر بأننا كفريق عمل نمتلك هذه الرؤية، خاصة من المصممين المحترفين الذين لديهم من الخبرة والإبداع الشيء الكثير، فنحن نحرص على أن نترجم عراقة المنطقة وأصالة هويتنا الإماراتية والعربية لنقدمها للمشاهد فهي الرسالة الأجمل التي تعبّر عنّا وتروي حكايتنا للأجيال المقبل».

مهرجانات وأمسيات

عن مشوارها المملوء بالمنجزات تتحدث زينل قائلة: في السابق كنت مسؤولة عن تخطيط البرامج الثقافية بدائرة الثقافة بالمنطقة الشرقية، وأشرفت على تنظيم العديد من المهرجانات والأمسيات والندوات، ولي مساهمات عديدة في تنظيم الأحداث والفعاليات الوطنية التي كان يحضرها جماهير كثر، وغيرها من المساهمات إلى أن باشرت العمل في قناة الشارقة الفضائية معدّة لبرنامجي «سواحل» و«المطراش» لأنضم بعد ذلك إلى قناة الشرقية من كلباء التي بدأت من خلالها مرحلة جديدة في مسيرتي المهنية؛ إذ فتحت لي أبوابها وعملت على دعم فريق العمل في إعداد البرامج التلفزيونية مثل «ضحاوي» الذي كان يعرض حينها، وعلى الرغم من عملي في دائرة الثقافة فإنني كنت حريصة على الاستمرارية في الأعمال التلفزيونية؛ فتعاونت مع القناة، وقدّمت أفكاري وأسهمت في إعداد برامج «العكاس» و«ميراث» حتى عام 2016 الذي انتقلت فيه للعمل كمنتجة، ثم مشرفة على النقل الخارجي، حتى أصبحت رئيساً لقسم الإبداع الذي أعتبره النطاق الأوسع لممارسة المهارات التلفزيونية.

لم تتوقّف زينل عن تقديم خبراتها في هذا القطاع وتقاسمها مع زملائها مؤكدة بهذا الصدد أن روح الفريق الواحد أهم أداة لنجاح الأعمال، فالفكرة حين تتم مشاركتها مع الآخرين تثمر إبداعات لافتة.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,59	06,12	12,14	03,35	06,10	07,23
دبي	04,55	06,09	12,10	03,34	06,06	07,20
الشارقة	04,54	06,08	12,10	03,33	06,05	07,19
مكة المكرمة	04,52	06,06	12,04	03,27	06,01	07,31
المدينة المنورة	04,57	06,14	12,11	03,34	06,06	07,36
الرياض	04,29	05,46	11,43	03,06	05,38	07,08
الكويت	04,22	05,42	11,38	03,00	05,32	07,02
المنامة	04,13	05,31	11,27	02,50	05,22	06,52
مسقط	04,42	05,58	11,55	03,18	05,51	07,21
الجزائر	05,20	06,45	12,37	03,56	06,28	07,49
القاهرة	04,24	05,48	11,45	03,07	05,39	06,56
بغداد	04,37	05,58	11,52	03,13	05,44	07,02
بيروت	05,12	06,34	12,27	03,48	06,20	07,38
طرابلس	05,34	07,02	12,57	04,19	06,51	08,10
الرباط	06,02	07,23	01,17	04,37	07,09	08,27
دمشق	05,07	06,30	12,24	03,45	06,17	07,47
تونس	04,52	06,16	12,09	03,27	06,00	07,26
القدس	05,16	06,35	12,29	03,51	06,23	07,39
صنعاء	04,41	05,53	11,53	03,14	05,51	07,21
برلين	05,24	07,22	01,08	04,07	06,52	08,43
بروكسل	05,57	07,45	01,32	04,37	07,18	09,01
أوتاوا	05,43	07,02	12,52	04,04	06,41	08,01
مدريد	06,43	08,12	02,05	05,21	07,55	09,20
نيويورك	05,40	06,53	12,45	04,02	06,36	07,51
لوس أنجلوس	05,41	06,48	12,43	04,03	06,35	07,44
باريس	06,13	07,52	01,41	04,47	07,29	08,54
روما	05,37	07,08	01,00	04,15	06,50	08,17
أمستردام	05,52	07,43	01,30	04,32	07,15	09,02
لندن	05,16	07,05	12,50	03,52	06,33	08,18
جنيف	05,57	07,35	01,25	04,36	07,13	08,47

هارون

20 ألف زائر لـمعرض «ملوك الشمس»

القاهرة:
«الخليج»

سجل معرض «ملوك الشمس» الأثري، بالعاصمة التشيكية براغ، 20 ألف زائر، بعد شهر من افتتاحه الرسمي.

وقال أحمد رحيمة، مساعد وزير السياحة والآثار لتنمية الموارد البشرية بمصر، إن المعرض يشهد إقبالاً كبيراً من مختلف الفئات العمرية طوال أيام الأسبوع، وخاصة خلال أيام الإجازات والعطلات الرسمية، مشيراً إلى أن الأسبوع الماضي شهد إقبالاً غير مسبوق، على الرغم من سوء وتقلب الأحوال الجوية؛ إذ سجل المعرض خلال إجازة نهاية الأسبوع 2000 زائر.

وكان د.خالد العناني وزير السياحة والآثار بمصر، وأندرية بابيش، رئيس الوزراء التشيكي، ولوبومير زاورالك، ووزير الثقافة التشيكي، افتتحوا المعرض يوم 30 أغسطس/آب الماضي، بالتزامن مع الاحتفال بمرور 60 عاماً على العمل الأثري للبعثة التشيكية في أبوصير، ومن المقرر أن يستمر المعرض في براغ لمدة ستة أشهر.

ويضم المعرض 90 قطعة أثرية من نتاج أعمال حفائر البعثة التشيكية في منطقة أبو صير الأثرية، من بينها رأس تمثال للملك «رع-نفر-اف»، ومجموعة من التماثيل من الدولة القديمة.

ترميمات للمحافظة على آثار البتراء من الفيضانات

عمّان:
«الخليج»

أعلنت سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي، أمس الجمعة، رسمياً عن بدء تنفيذ ترميمات جديدة؛ للمحافظة على المحمية الأثرية التي تجمع المواقع التاريخية المهمة، وحمايتها من خطر الفيضانات. وذكر د. سليمان الفرجات رئيس مجلس مفوضي سلطة الإقليم، أن مشروع إعادة الترميم يشمل السدود والمصاطب في منطقة «الهريمية» ضمن المحمية التي تبلغ مساحتها نحو 264 كيلومتراً مربعاً، وتضم مدينة البتراء الأثرية المسجلة على قائمة التراث العالمي إلى جانب ما يزيد على 33 موقعاً أثرياً. وأشار الفرجات إلى تحسين النظام المائي في المنطقة؛ بحيث لا تتأثر المواقع الأثرية بتغييرات الأحوال الجوية.

ولفت الفرجات إلى استغلال فترة انقطاع السياحة الخارجية خلال الفترة الماضية؛ من جرّاء الوضع الوبائي في إعادة تأهيل الموقع الأثري ومساراته.

إضاءات

نحو الوضوح والشفافية

قد يحدث أن ننظر لبعض القضايا والمواضيع الحياتية، بجزم وتأكد مطلق من صحتها، مع أننا لم ندرك حقيقتها أو نعلم شيئاً عنها، أو نلم بجوهرها وجوانبها، ومصدر ثقتنا مجرد شعور أو ثقة بما قيل لنا أو ما نتوقعه، بعد فترة من الزمن نبدأ نكتشف أن ما كنا نتوقعه لا أساس له من الصحة، بل قد يكون منافياً تماماً للواقع، وبطبيعة الحال سيترتب على هذه الحالة البعض من الخسائر، كصديقة فقدت الثقة، أو عمل لم نحسن إنجازه، أو أمّ أو أب تسببنا في حزنه...إلخ.

البعض من الأخطاء التي نرتكبه، تكون مشاعرنا وأحاسيسنا سبباً في وقوع تلك الأخطاء، خاصة عندما تتعلق تلك الحواس بحاسة مثل العين والمشاهدة أو بالأذن والاستماع، ومع هذا فإن ما نراه أو نسمعه قد لا يكون نقياً أو صافياً ويعطي دلالة قطعية، وهذا حدث كثيراً، حيث تم بناء قرارات وأحكام على مشاهدة أو سماع، ولم يتم السعي للتأكد من جوانب أخرى ومؤشرات أخرى. فما سمعته أو شاهدته ليس بالضرورة هو الحقيقة.

تجادل العلماء مطولاً في هذا الجانب، على سبيل المثال رأى الفيلسوف الفرنسي وعالم الرياضيات رينيه ديكارت أن الحواس تخدعنا، وقد تعطي شكلاً غير صحيح في البعض من الحالات، على سبيل المثال: ضع غصن شجرة أو عود خشب مستقيم في كوب من الماء فستراه وكأنه مكسور أو مائل وليس مستقيماً. المشاهدة هنا لم تعطِ الصورة الحقيقية عن ذلك الغصن أو عود الخشب كما هو، الحال نفسه يتعلق بالاستماع، فقد تسمع حديثاً مجتزأً أو في سياق آخر مختلف عما تعتقده وتسقط ما تسمعه على وقائع وأحداث أبعد ما يكون عن جوهر وعمق تلك الكلمات التي سمعتها.

ألم يمر بنا أن نقسم على رؤيتنا لفلان في مكان وأن حتى سيارته هي نفسها، ثم نتفاجأ بأنه لم يكن هو، أو تلك التي تقسم أنها سمعت صديقتها تنتقدها بقسوة حتى بالاسم، وتقول هذا سمعته بأذني ولم يأتِ أحد يبلغني، وبالمزيد من التدقيق والتأكد، يظهر أن الحَديث وما سمعته بعيد عنها كلياً، وكان يدور عن شخصية أخرى تحمل نفس الاسم أو الصفات.. توجد نماذج وقصص كثيرة في حياتنا تحمل مثل هذه الملامح لجوانب ومواضيع نحكم عليها بالأحاسيس والمشاعر، وجعلها حقيقة لا تقبل الجدال أو الإنصاف، وهذا خطأ فادح في علاقاتنا الاجتماعية بصفة عامة، يجب أن تُبنى الصداقات وتُرسخ أواصر القربى بالتفاهم والصراحة والوضوح.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

29 طن جزر في كلية لتسليط الضوء على هدر الطعام

إعداد:
مصطفى الزعبي

ألقي 29 طناً من الجزر في حرم كلية جولدسميث التابعة لجامعة لندن ببريطانيا، استعداداً لتنفيذ عمل فني يدعى «جراوندنك»، يسلط الضوء على قضايا هدر الطعام، ومن المقرر أن تبقى كومة الجزر في الحرم الجامعي إلى الثلاثاء المقبل، حتى انتهاء العرض.

وعلى الرغم من وجود علامة تحذير تقول إن الجزر «ليس للاستهلاك البشري»، عبّر كثير من الطلاب عن غضبهم بسبب إلقاء مثل هذه الكميات الكبيرة من الطعام الصالح للأكل، على حد وصفهم.


الجزر داخل حرم الكلية

وقال طالب من الجامعة: «على الرغم من التبرع بالجزر لحيوانات المزرعة في نهاية العرض، إلا أنه عمل غير مرحب به بسبب الفقر ونقص الغذاء والتشرد في أماكن كثيرة من العالم، لاسيما مع جائحة كورونا».

العثور على حطام سفينة غرقت قبل 75 عاماً

عثر فريق من الغواصين البولنديين على حطام السفينة البخارية الألمانية «كارلسروه»، التي تعود إلى زمن الحرب العالمية الثانية، إلا أن المفاجأة كانت أنها سليمة تماماً، تقريباً.

وكانت الطائرات السوفييتية قصفت السفينة، وأغرقتها في بحر البلطيق قبل 75 عاماً، ما أدى إلى وفاة مئات المدنيين والعسكريين. وقال فريق «بالتيتك» الذي يضم 10 أشخاص، إن الحطام يقبع على عمق 88 متراً تحت سطح الماء، على بعد عشرات الكيلومترات شمال منتجع أوستكا البولندي الساحلي.

وأضاف الفريق أنه عثر داخل الحطام على مركبات عسكرية وأدوات مائدة وصناديق مغلقة في أحد عنابر السفينة، وكلها بحالة جيدة.

حطام السفينة

ونشرت مجموعة «بالتيتك» على صفحتها في «فيسبوك» صوراً التقطت تحت الماء لما تبدو كمركبة عسكرية بحالة جيدة، معلقة عليها بالقول: «يبدو أننا بعد أشهر من البحث، عثرنا أخيراً على حطام الباخرة كارلسروه».

رحيل الإعلامي العراقي نهاد نجيب


نهاد نجيب

بغداد:
زيدان الربيعي

توفي المذيع التلفزيوني العراقي نهاد نجيب أمس الأول، عن عمر ناهز الـ 82 عاماً بعد معاناة أعراض الشيخوخة.

وكان الراحل ارتبط مع العراقيين بعلاقة وثيقة على مدى أكثر من 40 عاماً عندما كان يعمل مذيعاً في تلفزيون العراق الرسمي في زمن النظام السابق.

وفاة مدوّنة أضرم طليقها النار فيها أثناء بث مباشر

لقيت مدوّنة ونجمة على مواقع التواصل الاجتماعي في الصين، مصرعها، بعد أن غمرها طليقها بالبنزين، وأضرم النار فيها خلال بث مباشر،بعد اقتحامه منزلها مسلحاً بساطور، وبنزين، قبل مهاجمتها أمام أفراد عائلتها.

وذكرت تقارير أن مدوّنة الفيديو، المعروفة باسم لامو (30 عاماً)، أصيبت بحروق في 90% من جسدها، وتُركت تناضل من أجل البقاء على قيد الحياة أكثر من أسبوعين، حيث دخلت في حالة غيبوبة، وبعد 16 يوماً من الحادثة، أعلن الأطباء وفاتها، أمس الأول الخميس.

واعتقلت الشرطة الزوج السابق للامو، الذي ورد في وسائل الإعلام باسم تانج، لكن دوافعه لا تزال غير واضحة. وأشارت بعض التقارير الواردة من وسائل الإعلام الصينية، إلى أن المشتبه فيه كان يسعى للانتقام من لامو لأنها بادرت بالطلاق بسبب العنف المنزلي. وكان للزوجين ولدان صغيران.

لامو وثقت تفاصيل حياتها الريفية في مجموعة من المقاطع المصورة

وكانت لامو مدوِّنة فيديو شهيرة عاشت في قرية مايسكا بمحافظة آبا الجبلية، في مقاطعة سيتشوان الجنوبية الغربية الصينية.

ومن خلال حسابها على Douyin، النسخة الصينية من تطبيق «تيك توك»، جمعت أكثر من 782 ألف متابع، و6,3 مليون إعجاب قبل تعرضها للاعتداء.

ووثقت بعض مقاطع فيديو لامو حياتها في ريف الصين. وفي الفيديو الأخير الذي ظهرت فيه، والذي تم تحميله في 14 سبتمبر/ أيلول، كانت تؤدي أغنية تبتية تقليدية للتعبير عن امتنانها لمعجبيها.

23 مليون دولار كلفة مرحاض فضائي


أثناء عرض المرحاض

كشفت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» عن مرحاض فضائي مصنوع من التيتانيوم وصلت كلفته إلى 23 مليون دولار ليناسب النساء بشكل أفضل.

ومن المقرر أن يصل المرحاض الجديد إلى محطة الفضاء الدولية في رحلة تجريبية قبل أن يطير في النهاية إلى القمر.

يبلغ وزن المرحاض 45 كيلوجراماً، وطوله 71 سنتيمتراً، وهو ما يقرب من نصف حجم مرحاضين روسيي الصنع في محطة الفضاء. إلا أنه يناسب كبسولات «ناسا أوريون» التي ستنقل رواد الفضاء إلى القمر في غضون بضع سنوات.

وقالت ميليسا ماكينلي، مديرة المشروع من مركز جونسون للفضاء، إن الشكل الجديد يجب أن يساعد رواد الفضاء.

تأجيل إطلاق «أقمار ستارلينك»

أعلنت شركة «سبيس إكس» الأمريكية عن تأجيل إطلاق صاروخ النقل فالكون-9 وعلى متنه مجموعة أقمار ستارلينك، قبل 18 ثانية من موعد الإطلاق، بسبب مشكلة في المعدات الأرضية.

وكان من المفترض إطلاق الصاروخ، أمس الأول الخميس، ومع أن جميع عمليات التحضير للإطلاق جرت بصورة طبيعية، إلا أنه أعلن قبل 18 ثانية من الموعد المحدد عن تأجيل عملية الإطلاق نتيجة اكتشاف «مؤشرات غير اعتيادية لأجهزة استشعار المعدات الأرضية». ولم يعلن عن الموعد الجديد لإطلاق الصاروخ.

تجدر الإشارة، إلى أنه الإطلاق الثالث عشر لمجموعة من 60 قمراً صناعياً من أقمار ستارلينك. وأطلقت شركة «سبيس إكس»، إلى الآن، أكثر من 700 قمر من مجموعة أقمار ستارلينك، تعمل جميعها حالياً في الفضاء.

عقار لوقف النزيف في مكان الحادث

توصلت دراسة أجراها علماء من بريطانيا وفرنسا، إلى أن حياة الآلاف من ضحايا الحوادث يمكن إنقاذهم عن طريق حقنهم بعقار يعتمد على حمض الترانيكساميك، يساعد في وقف النزيف في مكان الحادث.

وقال البروفيسور إيان روبرتس، عالم الأوبئة من مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي ومؤلف الدراسة: إن حمض الترانيكساميك العضلي يشبه لقاحاً ضد الموت الناتج عن الحوادث. وأوضح: إن كل تأخير بمعدل ربع ساعة يعانيه المريض في الحصول على حمض الترانيكساميك يقلل من إمكانات الدواء المنقذة للحياة بنحو 10%.

وفي دراستهم، عالج العلماء 30 مريضاً في مستشفيات بلندن؛ حيث تم إعطاء كل مريض جرعته الأولى من حمض الترانيكساميك عن طريق الوريد، وإعطاء الثانية عن طريق الحقن العضلي، ووجدوا أن الدواء تم امتصاصه بسرعة من العضلات إلى مجرى دم المرضى، ووصل إلى المستوى المطلوب في غضون أقل من 15 دقيقة في جميع الحالات من دون آثار جانبية خطرة.

«DNA» يجمع النهار ورحمة للمرة الأولى

بيروت:
«الخليج»

أكدت شركة «Eagle Films» أن مسلسل «DNA» المؤلف من 10 حلقات، سيعرض قريباً، وهو من بطولة معتصم النهار ودانييلا رحمة، وإخراج المثنى الصبح وتأليف ريم حنا.

ونشرت الشركة صوراً من كواليس العمل الذي يجمع النهار ورحمة للمرة الأولى.

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

أنشطة «أطفال الشارقة».. طريق ممهد للإبداع

الشارقة:
زكية كردي

بناء الشخصية المتوازنة للأجيال الناشئة وتحفيزها لتكون قادرة على أخذ دورها في المستقبل هو الأساس الذي تنطلق منه «أطفال الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، من خلال الإعداد الشامل عبر برامجها الثقافية والفنية والتقنية والرياضية التي تقدمها للأطفال منذ انطلاقتها عام 1985، مع حرصها على مواكبة التطور، وبناء بيئة إبداعية في شتى المجالات، للارتقاء بالأطفال إلى أبرز المنصات العالمية ومنحهم الثقة والتدريب اللازم للعودة بالكثير من الإنجازات.



فعاليات «أطفال الشارقة» تنمي معارف الصغار

عائشة الكعبي: تنمية قدرات الموهوبين بالورش العلمية والتطبيقية

سلامة الطنيجي: الجوائز تحفزني للعمل بجد أكبر

شاركت الطفلة سلامة سيف الطنيجي، من مركز الطفل بالذيد، في العديد من المسابقات وحققت العديد من الجوائز العالمية، وتقول: الجوائز تعني لي الكثير وتحفزني للعمل بجد أكبر لتحقيق المراكز والمراتب الأعلى، والمحاولة مرة أخرى، كما تمنحني دافعاً أقوى للحصول على جوائز عالمية أخرى في مجالات متعددة، وتمكنت من إحراز هذه النجاحات من خلال المحاولات الدؤوبة والاعتماد على استراتيجيات حل التحديات وكيفية التغلب عليها.

وأضافت أن الداعم الأول والمحفز لها كان بلدها الحبيب الإمارات، عائلتها التي شجعتها على الدوام على المشاركة في البرامج المميزة التي يقدمها «أطفال الشارقة».

4 مسابقات

أما الطفل سيف عبدالله حسن المعيني، من مركز الطفل للفنون بضاحية مغيدر فشارك في 4 مسابقات محلية وأخري دولية، وحصل على الجوائز العالمية منها «المستوى الثالث في المسابقة الدولية الرابعة والعشرين للحساب الذهني، والتي أقيمت في كمبوديا العام الماضي، ويقول: فرحت كثيراً عند الحصول على الجائزة، وشاركت زملائي من فريق المركز في رفع اسم وعلم الإمارات في المحافل العالمية، وكانت الجائزة نتيجة التدريب المستمر وجهود المنشطين في المركز، ودعاء الوالدين لي بالتوفيق وتشجيعهم لي، ويؤكد أن حصوله على الجائزة جاء نتيجة الالتزام بالتدريب والتمرين المستمر، والاستماع والاهتمام بتعليمات المنشطين وأخذ نصائحهم بجدية.

وتمكنت الطفلة سارة سعيد حمد الطنيجي – مركز الطفل بالذيد من تحقيق المركز الرابع على مستوى العالم ضمن فريق المركز من خلال مشاركتها في مسابقة أولمبياد الروبوت العالمي لعام 2019 لتحقق المركز الرابع، وتقول: كانت هذه أول مشاركة لي في مسابقة الروبوت والوصول إلى المستوى العالمي بعد تأهلنا من المنافسات المحلية والعربية، كما أنها تجربتي الأولى في تمثيل الدولة في الخارج، وكنت سعيدة جداً بها، وأضافت: بالإرادة والمثابرة المستمرة والتشجيع من الأهل، وأسرة المركز، ووجود بيئة عمل محفزة للإبداع كان الدافع للنجاح.

> سيف عبدالله: رفع اسم وعلم الإمارات في المحافل الدولية

أما الطفل سيف عبيد خلفان راشد السويدي – من مركز الطفل بالرقة، فيذكر أن في رصيده 8 مشاركات في مسابقات محلية وعربية وعالمية حقق منها العديد من الجوائز العالمية أبرزها حصوله على بالمركز الرابع على مستوى العالم في البطولة العالمية لأولمبياد الروبوت في دولة هنجاريا «المجر» 2019، ويقول: حصولي على هذه الجوائز العالمية هي ذكرى خالدة لن تمحى من ذاكرتي وهي فخر لي ولعائلتي ولإمارة الشارقة، فكلما أراها تزيدني إصراراً للتقدم والاجتهاد أكثر، ويضيف أن نجاح الطفل يعتمد دائماً على البيئة المحيطة به والمكان الصحيح لممارسة هذه الأنشطة، وأن «أطفال الشارقة» وفرت للطفل بيئة إبداعية ينمي فيها مواهبه ومهاراته، ولهذا من الطبيعي أن يكون النجاح من نصيبه، وهذا ما يراه في زملائه المنتسبين للمركز.

الطفلة مريم عادل العوضي- مركز الطفل للفنون بضاحية مغيدر، أول طفلة إماراتية حاصلة على جائزة بطل العالم ضمن فئة «المبتدئين» في المسابقة العالمية لليوسي ماس «UCMAS» في نسختها الـ 24 التي أقيمت في كمبوديا بمشاركة 3850 طفلاً وطفلة من 40 دولة حول العالم لحل 200 مسألة حسابية في 8 دقائق، وتقول: استطعت أن أحقق هذا النجاح بعد التدريب الذي دام أكثر من 6 أشهر والالتزام بحضور الدورات في المركز، وشعرت بالفخر الكبير مما أثر في نفسي لنسيان التعب، وهنا أشكر أطفال الشارقة على إتاحة الفرصة لي لتحقيق هذا النجاح الكبير وهو بمثابة شرف لي أنا أرفع اسم دولتي في المحافل العالمية.

استشراف المستقبل

يعتبر مجال العلوم والتكنولوجيا التحدي الحاضر لاستشراف المستقبل حسب عائشة الكعبي – مدير أطفال الشارقة بالإنابة، وقالت: نحن في سعي دائم لتشجيع الأطفال على الابتكار والاستكشاف، وإتاحة الفرصة لهم للتعرف على الجديد في مجال التقنية والذكاء الاصطناعي وما توصلت إليه العلوم الحديثة.

وأضافت: نحرص في أطفال الشارقة من خلال «مسار العلوم والتكنولوجيا» إلى تنمية قدرات الأطفال الموهوبين في علوم الفضاء من خلال الورش العلمية والتطبيقية في هذا المجال، بالإضافة لنشاط الحاسب الآلي، حيث يتم تنفيذ برامج تدريبية مكثفة في عمليات التركيب والبرمجة، والترجمة والرياضيات، وتوفير كافة الإمكانات والأدوات التقنية المتطورة لتنمية روح الابتكار لديهم في تحديات حلول الروبوت وحل المشكلات، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك في بيئة جاذبة ومحفزة على الإبداع تواكب التطور العالمي للتكنولوجيا، في مجالات التصميم التكنولوجي والهندسة الميكانيكية والإلكترونية والإبداع التقني، فضلاً عن تزويد الأطفال بكل علوم ومعارف العصر لفتح آفاق التعلم والإبداع أمام عقولهم، وتساهم في تطوير معرفتهم وتُكسبهم المهارات اللازمة لمواكبة أقرانهم، وتؤهلهم للدخول في جميع المنافسات والمسابقات المحلية والعالمية في الذكاء الاصطناعي والروبوت والرياضيات.

رفيف

صديقي القارئ ما يومك العالمي؟

خصصت منظمة الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى أكاديمية، وثقافية، وسياسية، واجتماعية، أياماً عالمية على مدار العام، وفي كل شهر هناك ما لا يقل عن عشرين يوماً عالمياً منها ما لا يخطر على بالك من حيث طبيعة اليوم نفسه، مثل اليوم العالمي للنوم الذي يصادف 16 مارس، واليوم العالمي للغجر 8 إبريل، واليوم العالمي للسلحفاة 23 مايو، واليوم العالمي للذين يستخدمون أياديهم اليسرى 13 أغسطس، وحتى القهوة لها يوم عالمي، وللشاي يوم عالمي أيضاً في 15 ديسمبر.

في شهرنا هذا (أكتوبر) هناك 25 يوماً عالمياً من بينها اليوم العالمي لغسل اليدين والذي يصادف الخامس عشر من هذا الشهر.

أطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا اليوم في 2008، ولعل 15 أكتوبر هذا العام هو أحد المواجهات المعنوية الثقافية لوباء «كورونا» على مستوى العالم في وقت يختبئ فيه فيروس الوباء الخبيث في أي مكان حتى على أسطح الزجاج وفي القماش.

في اليوم العالمي للفتيات الذي يصادف الحادي عشر من هذا الشهر تتذكر الملايين من الفتيات اللواتي فقدن آباءهن وأمهاتهن في الحروب أو في الكوارث المفاجئة مثل كارثة ميناء بيروت، وفي العالم فتيات تراوح أعمارهن بين العاشرة والعشرين عاماً هن وعائلاتهن تحت خط الفقر، والكثير من الفتيات العربيات في مناطق التوتر السياسي والعسكري لجأن إلى العمل في الزراعة والحصاد وقطاف الثمار، بل والحراثة على الدواب من أجل توفير لقمة العيش، وقد حرمن من التعليم في المدارس والجامعات.

في الرابع والعشرين وحتى الثلاثين من أكتوبر الجاري تطلق منظمات دولية سلمية أسبوع نزع السلاح، وقد يتذكر القارئ الصديق معي، ونحن نتحدث عن اليوم العالمي للفتيات صورة تلك الفتاة الفيتنامية التي حرقها النابالم في ستينات القرن العشرين غير أنها نجت من الموت، وربما، ما زالت تهذي: حارق، حارق، حارق، وهي الكلمات التي كانت ترددها وهي تركض والنابالم يأكل جسدها الفتيّ.

بعض المناسبات لا تحتاج الى يوم أو أسبوع فقط، لتذكير الضمائر الحيّة بما جرى خلالها من فواجع وعنف وإرهاب، بل تحتاج أيضاً إلى شهور من الذاكرة الحية، والثقافة العالمية البشرية التي تذكر الإنسان أنه كائن مدني آدمي، وليس متوحشاً قادماً إلى عالم العصر والحداثة من الغابة.

..وأخيراً.. هل لديك ما تضيفه إلى هذه الأيام العالمية؟؟..

وأنت تقرأ أن السلحفاة لها يوم عالمي مثلها مثل الفلسفة التي يصادف يومها العالمي الثالث من نوفمبر.. ولِمَ لا.. فالبطء هو فلسفة السلحفاة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

باتشان يتبرع بأعضائه عقب وفاته

أعلن النجم الهندي الشهير أميتاب باتشان، عن اعتزامه التبرع بأعضاء جسده بعد وفاته. ونشر باتشان صورة له عبر حسابه الرسمي في «تويتر» يظهر فيها مرتدياً «الشريطة الخضراء» التي تشير لذلك، وكتب: «أصبحت متبرع أعضاء.. أرتدي الوشاح الأخضر».

وأضاف نجم «بوليوود» (77 عاماً)، في تغريدة أخرى: أقدم على تلك الخطوة «وفاء للأجداد وفي ذكرى الذين عاشوا في الزمان، ليمنحوا هذا اليوم ومن أجل تكريمهم، وستكون بركاتهم معنا للأبد».

أصغر توأم شيف إماراتي



عبد الرحمن وميثاء. وفي الإطار يعدان الطعام في سن مبكرة

أبوظبي:
نجاة الفارس

في الوقت الذي يهتم فيه معظم الأطفال بالألعاب الإلكترونية، ينشغل الطفلان المواطنان التوأم عبد الرحمن وضاح غانم وميثاء (13 عاماً) الطالبان بمدرسة البحث العلمي، بهوايات مفيدة ومتعددة، مثل تركيب الروبوتات، وركوب الخيل، والرسم، بالإضافة إلى مهارة الطبخ التي تمكنا من إتقانها، ليصبحا أصغر توأم شيف إماراتي.

تقول المهندسة هند الكندي والدة الطفلين: بدأ اهتمام عبد الرحمن وميثاء بأمور الطبخ منذ أن كانا في عمر 3 سنوات، وتأثرا بجدتهما ووالدهما فنحن ندخل المطبخ كعائلة ونمارسه بمحبة. في البداية كنت أخاف كثيراً عليهما من ممارسة هذه الهواية، لكن وجدت لديهما شغفاً كبيرا بها، فقد صارا يتابعان كبار طهاة العالم ويقلدانهما، ومع مرور السنوات صارت لديهما بصماتهما الخاصة في تحضير الأطباق اللذيذة، وهما يعملان كفريق، ولهما حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتضيف: هما يبهران الأسرة والضيوف بتحضير أطباق متنوعة من المطبخ الهندي والفرنسي والإيطالي، ومن أطباقهما المفضلة الباستا، ولا يعتمدا على الخلطات الجاهزة وإنما يفضلان طهو وصناعة كل شيء في المنزل، فيذهبان معاً للتسوق وشراء احتياجاتهما الأساسية وكل يوم يعدان طبقاً جديداً، ويطلعان على وصفات عالمية ويطوران فيها حسب الذوق الإماراتي.

تقول الكندي: اصطحبناهما إلى أكاديمية فنون الطبخ بقرية المعرفة في دبي كي يلتحقا بها، وبعد أن تم تقييمهما تجاوزا البرنامج الموجه لعمر 16 سنة وما فوق، وسيلتحقان ببرنامج الدبلوم الموجه لعمر 18 سنة وما فوق، وذلك بناء على مهارتيهما وحرفيتهما العالية.

«الشارقة للفنون» تعرض أفلاماً في الهواء الطلق



لقطة من أحد الأفلام

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون أثناء أكتوبر/تشرين الأول الجاري عروض أفلام مجانية في الهواء الطلق بسينما سراب المدينة ومبنى الطبق الطائر.

وتعرض يوم 16 أكتوبر فيلم «المنقبون عن الذهب» من إخراج ميرفين ليروي، وتدور أحداثه أثناء فترة الكساد العظيم، ويروي قصة ثلاث فتيات استعراض وسعيهن المضني لعرض مسرحيتهن في برودواي؛ وذلك بعد توقفه؛ من جرّاء مشاكل مالية. وتتوالى العروض وبينها «هوك» من إخراج ستيفن سبيلبيرج؛ حيث يستخدم بيتر بان خياله لاستعادة قدراته السحرية حتى يتمكن من محاربة عدوه القديم هوك واستعادة طفليه. أما «حياة كلب» فمن إخراج ماريو مونيتشيلي وستينو ويرصد السلوكات الغريبة والطريفة لمجموعة من الممثلين أثناء تقديم عروضهم في مدن إيطالية مختلفة. وتقدم مؤسسة الشارقة للفنون أيضاً أفلام «أن تحيا لتغني» من إخراج جوني ما كندا، ويقدم دراما مشوّقة تجمع بين حلو الحياة ومرّها؛ حيث مصير فرقة سيتشوان أوبرا يعد مهدداً بالتطوير الحضري، وتضاؤل عدد المشاهدين.

«2020».. ألبوم جديد لجون جوفي

يتناول المغني الأمريكي جون بون جوفي القضايا الساخنة في الولايات المتحدة مثل جائحة فيروس «كورونا» والعلاقات العرقية وعنف الشرطة في ألبوم «2020»، لكنه يقول إنه يطرح تساؤلات دون أن ينحاز لطرف.

وقال «أقول إن هذا موضوعي وليس سياسياً... لا أنحاز إلى أي طرف». لكنه أضاف «حاولت أن أعتبر نفسي شاهداً على التاريخ. وإذا كنت أشاهد التاريخ فقط، يمكنني تدوين الحقائق وربما أطرح تساؤلاً».

وتأسس فريق الروك بون جوفي، في 1983 ولا يزال واحداً من أكبر الفرق في صناعة الموسيقى الأمريكية. وسجل الفريق الألبوم في مارس من عام 2019 في ناشفيل وكان يخطط لإصداره في مايو 2020. لكن تأجل الإصدار إلى أكتوبر وأضيفت أغنيتان جديدتان، إحداهما «دو وات يو كان» والتي تشمل ظهور جون بون جوفي وهو يضع كمامة ويحتفي بالعاملين على خط المواجهة للوباء و«أمريكان ريكونينج» حول وفاة الأمريكي الأسود جورج فلويد على أثر تعامل شرطة منيابوليس العنيف معه.

فنانون يرممون التحف المتضررة من انفجار مرفأ بيروت

كانت الفنانة اللبنانية مايا حسيني المتخصّصة بالزجاج المعشّق تنوي الاعتزال بعد عقدين من العمل في تصميم زجاجيات ملوّنة، لكنها باتت اليوم غارقة تحت وابل من الطلبيات بعد الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت. وتقول الفنانة البالغة 60 عاماً بحزم «لا يجوز ألا أحاول على الأقلّ أن أرمّم ما دمّر».

وحسيني هي واحدة من مجموعة فنانين بدأوا تدريجاً ترميم التحف التي شوّهها الانفجار. وفي ورشتها الواقعة في ضواحي بيروت، تقول «سبعة مشاريع على الأقلّ من صنعي دُمّرت في الانفجار».

وتختار حسيني وهي تجلس على طاولة عملها قطعة زجاجية خضراء اللون وتثبّتها بالرصاص اللّين لترميم نافذة مزخرفة بالورود والأوراق لمنزل خاص. وهي تستعين بمتدرّبين لكن عبء العمل لا يزال جدّ كبير. وتقرّ الفنانة «لن أتمكّن من تلبية بعض الطلبيات لمدّة أقلّها سنتان».

وأعلنت «اليونيسكو» عزمها تنظيم مؤتمر لحشد مئات ملايين الدولارات اللازمة لأعمال الترميم. لكن بالانتظار، يتدبّر اللبنانيون أمورهم بأنفسهم، مثل غابي معماري المتخصّص في صيانة التحف الفنّية الذي يعرض ترميم اللوحات المتضرّرة بالمجّان. ويروي أنه قرّر تسخير موهبته في خدمة تراث العاصمة بعد رؤية الشباب ينظّفون شوارع بيروت ويرفعون منها الركام الذي خلّفه الانفجار.

ويقول الفنان البالغ 58 عاماً، وهو أستاذ جامعي «إنها قطع يمكن خسارتها بسرعة إن لم يتنبّه المرء للأمر». ويعمل في مشغله في بيروت على لوحة من القرن السابع عشر للفنانة الإيطالية إيلينا ريكو تظهر قطّة تنظر بشهيّة إلى سمك نافق، شقّتها شظايا زجاج.



مايا حسيني في ورشتها (أ.ف.ب)




مُعلّمة تفرض الحجر على أبناء مسؤولين

عمّان: «الخليج» فرضت إصابة مُعلّمة أردنية بفيروس «كورونا» الحجرٍ الصحي على طلبة يعدّون أبناء مسؤولين بدرجات مختلفة؛ تمهيداً لفحوص طبية إضافية.وأعلن د. سعد جابر وزير الصحة وضع ابنه قيد الحجر في منزل الجد إلى حين الخضوع لفحص ثانٍ؛ وذاك للتأكد من عدم إصابته بعدما كانت النتيجة الأولى سلبيةً.

39 % من نباتات العالم مهددة بالانقراض

كشف إحصاء أنجزته الحدائق النباتية الملكية في كيو في بريطانيا، أن 39 % من نباتات العالم معرضة لخطر الانقراض. وجمع الإحصاء معلومات من 210 عالم من 42 دولة مختلفة، بهدف تصنيف أنواع النباتات المعرضة لخطر الانقراض، بما في ذلك 723 نباتاً يجري استخدامها في المجال الطبي.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 16 صفر 1442هـ 3 أكتوبر 2020م ـ العدد 15112
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

عام الإنجازات

بعد المريخ يأتي الدور على القمر الذي ضربت الإمارات موعداً لاستكشاف مواقع جديدة على سطحه في 2024، حين يحط «راشد» رحاله عليه، محققاً إنجازاً جديداً، ضمن خطة قيادتنا الرشيدة الطموحة برفد البشرية باكتشافات جديدة في مجال علوم الفضاء، والمضي قدماً على طريق استعادة العرب أمجادهم، وتعزيز ريادتها العلمية في علوم الفضاء وأبحاثه.

مشروع «الإمارات لاستكشاف القمر» الذي أطلقه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مؤخراً، والذي يعتبر أول مهمة عربية علمية لاستكشاف القمر، يدعم جهود الدولة في الارتقاء بقطاع الصناعات الفضائية في المنطقة، وتطويره وتمكينه، للمساهمة في صناعة المستقبل بعقول وسواعد إماراتية مبتكرة، خصوصاً مع وضع تحدٍّ جديد متمثل ببنائه بعقول وسواعد إماراتية، تمهيداً لكتابة فصل جديد ملهم في سجل إنجازات دولة سقف طموحاتها الفضاء وما أبعد منه.

في وقفة سريعة مع الحاضر، والعودة بالذاكرة قليلاً إلى بدايات العام الحالي، وما شهدته أشهره من مبادرات وإنجازات بدءاً بإطلاق مسبار الأمل، مروراً بتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية، وتوقيع معاهدة السلام التاريخية مع إسرائيل، وصولاً للإعلان عن مشروع «الإمارات لاستكشاف القمر»، يمكن القول إن عام 2020 هو عام الإنجازات، وأكبر دليل على وضوح الرؤية الإماراتية وقوة عزيمة أبناء الوطن، ونجاح مشروع الاستثمار في الإنسان الذي يعتبر المورد الأغلى لدى قيادتنا الرشيدة التي آتت جهودها أكلها، فأصبحت دار زايد موطناً للعلماء والمهندسين والأطباء والموهوبين، الذين يمضون في ركب حكومة لطالما حققت النجاحات من أنصاف الفرص، وتمكنت من تحويل التحديات إلى إنجازات يشار إليها بالبنان.

نعم، فعلى الرغم من تداعي العالم على وطء ضربات فيروس كورونا المستجد الذي لم يدع سكان المعمورة يلتقطون أنفاسهم منذ أن بدأت رقعة إصاباته بالتوسع، إلا أنه وقف عاجزاً أمام صلابة الإمارات التي وجدت فيه فرصة لتثبت أحقيتها في تصدر دول العالم في تقارير التنافسية، وتؤكد أن التخطيط السليم ووضوح الرؤية وقوة العزيمة هي العوامل الرئيسية لبناء الأوطان ومقارعة التحديات وصولاً إلى المجد.

الإمارات التي وفقت بين الإرادة وحسن الإدارة، وبنت ثروة بشرية من الكوادر العلمية والبحثية والهندسية الشغوفة، ينتظرها مستقبل حافل بالإنجازات والابتكارات، وطموحها في قطاع الفضاء يستشرف المستقبل ويخططه ويصنعه، فيما يفتح شبابها ومهندسوها وروّادها آفاقاً جديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في هذا المجال الحيوي لمستقبل عالمنا.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



برج إيفل مضاء باللون الوردي للاحتفال بـ «أكتوبر الوردي» أو شهر التوعية بسرطان الثدي في فرنسا (أ.ف.ب)

شيء ما

للقهوة يومها العالمي

للقهوة يومها العالمي. القهوة جديرة بمثل هذا الاحتفاء، ما كان يتعين عليها أن تنتظر طويلاً حتى يصبح لها يوم، فالمعنيون لم يلتفتوا للأمر إلا قبل خمس أو ست سنوات، حيث أصبح الأول من أكتوبر/تشرين أول يوماً عالمياً معتمداً لذلك بناء على قرار اتخذته «منظمة القهوة الدولية» في مارس 2014، في إطار الاستعداد لـ «إكسبو» ميلان، ونفهم من هذه المعلومة المأخوذة من «ويكيبيديا»، أن للقهوة منظمتها العالمية أيضاً، تماماً كما للصحة والثقافة والبيئة وغيرها منظماتها.

المتاح من التوضيح يفيد بأن من بين غايات إحياء هذا اليوم التشجيع على التجارة العادلة للقهوة، وزيادة الوعي حول مشاكل مزارعي البن، وتفاصيل أخرى يمكن وصفها بـ «التقنية» أو التنظيمية ذات صلة بالقهوة كسلعة. لكن ما يعنينا، نحن من لا نستغني عن القهوة، حتى لو كان بمعدل فنجان واحد أو فنجانين في اليوم، هو طقس القهوة، وهو أمر كتب فيه الشعر وكتب فيه النثر، ولا يمكن أن يغيب عن البال جمال ما كتبه محمود درويش عن القهوة، هو المأخوذ بطقوس تحضيرها واحتسائها.

لا أذكر إذا كنت قد أتيت سابقاً في أحد مقالاتي هنا على ذكر كتاب، أو دعونا نقول كتيباً صغيراً، اقتنيته قبل سنوات مرّ عليها الزمن من مكتبة في الجزائر، التي كنت فيها لحضور فعالية ثقافية، يحمل غلافه العنوان التالي: «الشيكولاته.. الشاي.. القهوة».

يا له من ثلاثي جميل، اجتمع في كتيب واحد، ضمن سلسلة أطلق عليها «مكتبتي الأولى للمعرفة»، تستعرض فيه واضعته، الفرنسية كاترين دي سرينييه، تاريخ هذا الثلاثي، وبدا لي أن الكاتبة محقة في وضع الشيكولاته والقهوة والشاي في سلة واحدة، لما يجمع بينها من طقوس يحبها الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وطرقهم في تحضير كل واحد من هذا الثلاثي.

قد نعود ذات يوم لـ«الوشائج» التي تجمع بين الشيكولاته والشاي والقهوة، ولنقصر حديثنا اليوم على القهوة طالما نحن بصدد الاحتفاء بيومها العالمي الذي مرّ علينا دون أن ننتبه.

يختلف الرواة والباحثون حول أصل القهوة ومنشئها، لكن مؤلفة الكتاب توافق على الرواية القائلة إن القهوة اكتشفها رعاة الغنم باليمن، حين لاحظوا أن الماعز التي تتغذى ببعض الثمار العنبية تظل نشيطة طوال الليل، وترقص أيضاً.

لما حكى الرعاة إلى أحد الشيوخ هذه المعلومة، قام بجمع هذه الثمار ونقعها ثم شرب ماءها، فنشط في الحال، ولهذا سمي المشروب باسم القهوة التي تعني، على ذمة المؤلفة، «المادة المنبهة».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

فحص «كورونا» يسبّب نزفاً للسائل النخاعي

أدى فحص للكشف عن فيروس كورونا بواسطة الأنف، إلى ثُقب بطانة دماغ امرأة أمريكية، ما سبّب نزفاً لسائلها النخاعي من أنفها، وعرّضها لاحتمال الإصابة بالتهاب خطير، على ما أفاد أطباء في مقال نشرته مجلة علمية.

ويحتمل أن يكون الفحص أجري للسيدة الأربعينية بطريقة خاطئة، فضلاً عن أنها تعاني مشكلة لم تكن مشخّصة، ما يعني أن إمكان أن تشكّل فحوص كورونا خطراً هو احتمال ضئيل جداً.

لكنّ جارت وولش، وهو المُعدّ الرئيسي للمقال المنشور في مجلة «جاما أوتولارنجولوجي – هيد أند نك سورجوري»، قال إن حالة السيدة تُظهر أن العاملين في المجال الصحي يجب أن يتّبعوا البروتوكولات حرفياً. وأضاف أن الأشخاص الذين خضعوا لجراحة الجيوب الأنفية مثلاً، يجب أن يطلبوا إجراء فحص «كورونا» لهم من خلال الفم، لا الأنف إذا أمكن. وأوضح وولش الذي يعمل في مستشفى جامعة أيوا، أن الفحوص التي أجريت للمريضة قبل الجراحة بيّنت أن لديها فتقاً، وأنها لاحظت أن سائلًا شفافاً كان يخرج من خيشومها. وأضاف أن المريضة تعتقد أن أداة فحص «كورونا» أُدخِلَت إلى مستوى عالٍ جداً من الخيشوم.

إليزابيث تلغي الفعاليات الكبرى في القصور

أعلن قصر بكنجهام أن الملكة إليزابيث اضطرت لإلغاء جميع الفعاليات الكبرى في مقري إقامتها بقصر بكنجهام وقلعة وندسور لبقية العام؛ بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

وأضاف القصر على موقعه الإلكتروني «جرى فحص مجموعة متنوعة من الاحتمالات؛ لمعرفة ما إذا كان من الممكن أن تتم عمليات منح الجوائز والرتب والنياشين بأمان بما يتماشى مع القواعد الإرشادية»، في إشارة إلى الاحتفالات التي يتسلم فيها أحد المكرمين جائزته من أحد أفراد العائلة الملكية.وأضاف: «للأسف، بسبب الأعداد الكبيرة من الضيوف والحاصلين على الجوائز الذين يحضرون، لم يكن من الممكن إيجاد طريقة لتسليم هذه الجوائز بأمان في ظل الظروف الحالية». وتعتزم الملكة (94 عاماً) العودة إلى قلعة وندسور، غرب لندن، هذا الشهر واستخدام قصر بكنجهام فقط للفعاليات والارتباطات المحدودة.

بعد 7 سنوات.. فنانة تثبت نسبها وتحصل على لقب «أميرة بلجيكا»

بعد معركة قانونية خاضتها فنانة بلجيكية لسبع سنوات؛ لإثبات أن ملك بلجيكا السابق ألبرت الثاني والدها، تمكنت دلفين بويل من تتويج نجاحها بالحصول على لقب أميرة بحكم المحكمة.

ومنحت محكمة الاستئناف بويل (50 عاماً) لقب «أميرة بلجيكا»؛ بعد أن أثبت فحص للحمض النووي يخص الملك السابق أنه والدها، حسبما ذكر محامي بويل في بيان مضيفاً أنها «راضية تماماً» عن الحكم.

وكشف فحص الحمض النووي في يناير/كانون الثاني الماضي أن ألبرت الثاني هو والد بويل، مما وضع نهاية لدعوى قضائية لإثبات الأبوة كانت بويل قد رفعتها.

ودخل ألبرت، الذي تنازل قبل ست سنوات عن العرش لمصلحة ابنه فيليب، في نزاع قضائي طويل الأمد مع ادعاء بويل.

وإلى جانب الاعتراف بكونها أميرة، ستغير بويل اسمها ليصبح ملحقاً باسم عائلة والدها (ساكس كوبورج). كما تحصل ابنتها جوزيفين وابنها أوسكار على لقب ملكي إلى جانب مناداتهما بوصف صاحب السمو الملكي.

وقال محامو بويل «هذا الانتصار في المعركة القضائية لا يغني شيئاً عن حب الأب؛ لكنه يمنح شعوراً بالعدالة».

وصدر حكم المحكمة بصورة مفاجئة؛ إذ كان من المقرر صدوره في 29 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

دلفين بويل في قاعة المحكمة

مناورات عسكرية تجلي 3 حيتان من بحيرة إسكتلندية

أجليت ثلاثة حيتان قارورية الأنف من بحيرة تقع قرب جلاسجو في غرب إسكتلندا ونقلت إلى البحر لحمايتها من مناورات عسكرية من المقرر أن تقام الأسبوع المقبل.

وأوضح فريق «بريتيش دايفرز مارين لايف رسكيو» للإنقاذ أنه استخدم عدداً من القوارب لنقل الحيتان «بلطف» من بحيرة لونج التي تشكّل امتداداً فرعياً للبحر وتقع بالقرب من قاعدة فاسلاين البحرية، حيث يرسو أسطول الغواصات ذات الدفع النووي البريطاني.

ومن المعروف أن الحوت القاروري الأنف الذي يشبه دلفيناً كبيراً ذا رأس منتفخ، يبقى بعيداً من المياه الساحلية، ويفضّل المياه العميقة في غرب بريطانيا وفي أيرلندا.

وأوضحت مجموعة الإنقاذ أن أفرادها «شكّلوا حاجزاً مع القوارب لمنع الحيوانات من التقدّم في الاتجاه الخاطئ».

وجرى هذا الإجلاء قبل أيام من إقامة تدريبات عسكرية في منطقة جوينت واريور يشارك فيها الآلاف من جنود حلف شمال الأطلسي والجنود البريطانيين، إضافة إلى وحدات من دول أخرى.

وقال أعضاء الفريق الإنقاذي الذين تعاونوا مع أجهزة الدفاع المدني والسكان المحليين «لقد علمنا أخيراً أنه من المقرر أن تبدأ مناورة عسكرية كبيرة الأسبوع المقبل، وبما أن الحيتان حساسة حيال الأصوات تحت الماء، فقد كنا قلقين في شأن تأثير المناورات عليها».